المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية – بمكة المكرمة
قسم المناهج وطرق التدريس
شعبة الإشراف التربوي

دور المشرفة التربوية في النمو المهني لمعلمات الرياضيات بمدينة مكة المكرمة

إعداد الطالبة
إيمان بنت طه عبد القادر السقاف

إشراف
الدكتورة / نوال بنت حامد ياسين

(بحث مكمل لمطالب الحصول على درجة الماجستير في الإشراف التربوي)

الفصل الدراسي الثاني
١٤٢٣ – ١٤٢٤هـ

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد التعديلات المطلوبة

الإسم (رباعي) : إيمان بنت طه بن عبد القادر السقاف القسم : المناهج وطرق التدريس

الدرجه العلمية : ماجستير التخصص : مناهج / إشراف تربوي

عنوان الأطروحة : " **دور المشرفة التربوية في النمو المهني لمعلمات الرياضيات بمدينة مكة المكرمة** "

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء ، وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد :

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه والتي تمت مناقشتها بتاريخ :

٢٤ / ٤ / ١٤٢٤هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم.

فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه .

والله الموفق ،،،

أعضاء اللجنة

المشرف

د . نوال بنت حامد أحمد ياسين

المناقش الداخلي

د . يوسف بن عبد الله سند

المناقش الخارجي

د . هاله بنت طه بن عبد الله بخش

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

د . سمير بن نور الدين فلمبان

يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

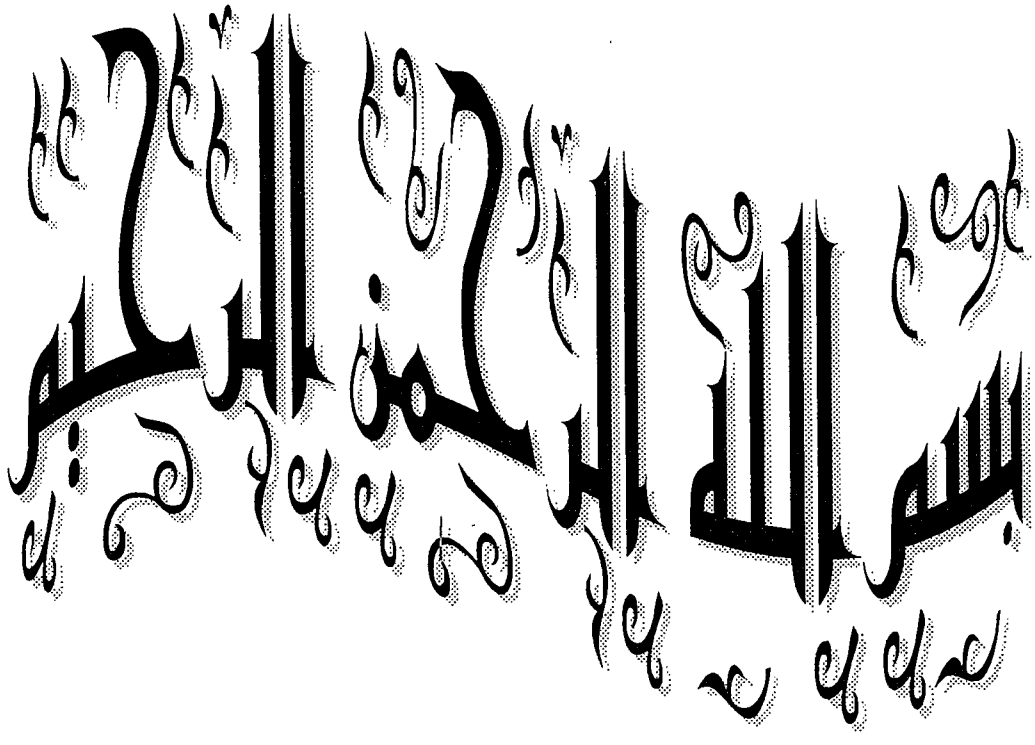
بسم الله الرحمن الرحيم

[آيــه كريمـــة]

قال الله تعالى :

﴿ وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عٰلم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ .

[سورة التوبة آيه: ١٠٥]

وقال تعالى:

﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴾ .

[سورة النحل آيه: ١٢٥]

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة: دور المشرفة التربوية في النمو المهني لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، وذلك من حيث الأساليب الإشرافية المستخدمة من قبل مشرفات الرياضيات، و دور المشرفة التربوية في تحقيق النمو المهني للمعلمات في المجالات التالية " المادة العلمية – الأهداف التربوية – استخدام تقنيات التعليم – استخدام طرق التدريس – أساليب التقويم " والتعرف على وجهات نظر كل من المعلمات والمديرات إن وجدت فيما يتعلق بدور المشرفة التربوية لتحقيق النمو المهني لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. التعرف على المقترحات التي يمكن ان تفعل دور المشرفة التربوية لتطوير أداء معلمات الرياضيات مهنياً.

واستخدمت الباحثة الاستبانه لجمع المعلومات الميدانية ، كما تم التأكد من صدق الاستبانه بعرضها على لجنة من المحكمين المختصين ، وتم التأكد من الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونمباخ) واستخراج لها دلالة ثبات عالية بمستوى (٠,٩٦) مما جعلها صالحة لأغراض الدراسة، بعد ذلك تم توزيع الاستبانه في صورتها النهائية على جميع أفراد عينة الدراسة من مديرات ومعلمات.

وللإجابة على تساؤلات البحث فقد تم الإجابة على الاستبانه عينة من مديرات المدارس ومعلمات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٩) مديرة ،و(١٢٠) معلمة رياضيات ، وبعد جمع البيانات قامت الباحثة بتحليلها عن طريق برنامج (spss) ،واستخدمت في ذلك المتوسطات الحسابية ، والتكرارات ، والنسب المئوية ، واختبار(ت) ، واختبار تحليل التباين ، واختبار شيفيه .

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها :

- فيما يتعلق بالأساليب الإشرافية المستخدمة أن (١٧) فقرة حصلت على درجة استخدام (كبيرة) ،و(١١) فقرة حصلت على درجة استخدام(متوسطة)،و(١٢) فقرة حصلت على درجة استخدام(ضعيفة)،كما بلغ المعدل العام لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة الاستخدام لعموم الأساليب الإشرافية درجة استخدام (كبيرة) وهذا يؤكد على موافقة أفراد عينة الدراسة على أهمية استخدام تلك الممارسات الإشرافية .
- فيما يتعلق بدرجة ممارسة الأدوار الإشرافية حصلت (٣٥) فقرة على درجة ممارسة(كبيرة)، و(٢) فقرة حصلت على درجة ممارسة(متوسطة)، و(٣) فقرات حصلت على درجة ممارسة (ضعيفة)، كما بلغ المعدل العام لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة الاستخدام لعموم الممارسات درجة ممارسة (كبيرة)، وهذا يؤكد على موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة الأدوار للمشرفة التربوية.
- جاءت الأساليب الإشرافية المستخدمة في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني،مرتبة تنازلياً حسب رأي أفراد عينة الدراسة كما يلي: (المداولات الإشرافية)، (النشرات التربوية،القراءات الموجهة،الندوات التربوية) ،(الزيارات الصفية،تبادل الزيارات،الدروس النموذجية) ، (التدريب التربوي،إجراء البحوث،الورشة التعليمية) .
- جاء مجالات دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني، مرتبة تنازلياً حسب رأي أفراد عينة الدراسة كما يلي: الأهداف التربوية، المادة العلمية ، أساليب التقويم ، إدارة الصف ، طرق التدريس ، تقنيات التعليم .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (٠,٠٥) بين مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة في دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني تعزى للخبرات المختلفة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني تعزى إلى المؤهل التعليمي .
- أن المديرات سجلن (٢٢) مقترحاً يمكن لها أن تفعل دور المشرفة التربوية في تطوير أداء معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، من أهمها: تكثيف زيارة المشرفة التربوية للمعلمات وخصوصاً المستجدات لتطوير أداء المعلمات، إلقاء بعض الدروس من قبل المشرفة التربوية، إقامة ورش تعليمية لإنتاج الوسائل التعليمية وكيفية استخدامها، إلقاء دروس نموذجية من قبل المعلمات المتميزات، تزويد معلمات المادة بكل ما هو جديد فيما يخص المادة وطرق التدريس. كما أن المعلمات سجلن (٣٦) مقترحاً من أهمها: إلقاء دروس نموذجية من قبل المشرفة التربوية للمعلمات للاستفادة من طريقة جديدة أو وسيلة تعليمية، أن يتم إلقاء دروس نموذجية من قبل المعلمات المتميزات ويحضرها جميع المعلمات ،إعداد الورش التعليمية لإكساب المعلمات المهارات التدريسية اللازمة تدريب المعلمات على كيفية إنتاج الوسائل التعليمية ،تبليغ المعلمة بالزيارة قبل الحضور للحصة وتوضيح الهدف من الزيارة .

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات منها : التنويع في الأساليب الإشرافية المتبعة من قبل المشرفات التربويات،تدريب المعلمات على كيفية إنتاج الوسائل التعليمية ، ضرورة إنشاء معمل رياضيات بالمدارس الابتدائية ، تدريب المعلمات على استخدام الأجهزة التعليمية والكمبيوتر،و الفيديو .

Summary of study

This study aimed to know : the role of educational supervisor on profession growth for teachers in the primary stage in Holy Makkah region . This through the supervision methods that use by mathematic supervisors .The role of educational supervisor on profession growth for teachers in the following fields : the scientific subject , educational aims ,using of education technology , using of teaching methods , evaluation methods" Also know the opinions of the teachers and managers in the role of educational supervisor on profession growth for teachers.

The research used the questionnaire to collect practical information, also sure of truth of questionnaire by showed it on committee of rulers and specialists , the firmness was true by use factor (Alfa Kronmbakh) and exit fixing evidence high in level (0.96) so it good for aims of study , after that the questionnaire was established in the final form on the all groups of study sample from the managers and teachers .

To answer on research questions , sample of managers and teachers of upper primary classes answered on the questionnaire , the sample was (59) manager and (120) mathematic teacher , after collect information the researcher analyzed it by program (spss) she used the arithmetic averages, repetitions , ratios , percentages , (T) test , test of difference analysis and test of Shefeh .

The researcher arrived to many results like :-

- regarding to supervision methods (17) paragraph took using mark (big) , and (11) paragraph took using mark (middle) , and (12) paragraph took using mark (weakness), the public range for the values of arithmetic averages for public uses was (big) , this sure that the agreeing of members of study sample on the degree of roles exercise for the educational supervisor .
- the supervision methods that use in helping the teachers for realization the profession growth came arrangement descending depending on opinions of sample members as follow (supervision deliberation), (educational news , sent reading , educational symposiums) , (summer visits , visits exchange , sample lessons), (education training , researches making , education workshop).
- The fields of the role of educational supervisor on profession growth for teachers, came arrangement descending depending on opinions of sample members as follow : educational aims , scientific subject , evaluation methods , class management , teach methods , education technology .
- There is no different has statistics evidence on level (0.05) between level of answers of the study sample in the role of educational supervisor on profession growth for teachers because of various experiences .
- There is no different has statistics evidence on level (0.05) between level of answers of the study sample in the role of educational supervisor on profession growth for teachers because of educational level .
- The managers recorded (22) suggestions may be active the role of educational supervisor on profession growth for mathematics teachers in the primary stage , from these suggestions: increase the visits of educational supervisor to teachers specialist the new teachers to develop them performance , recitation some lessons from educational supervisor , make education workshops to produce education means , say typical lessons from the excellent teachers k give the teachers of subject any new thing in the subject and teaching methods . Also the teachers recorded (36) suggestions from these recitation typical lessons from the educational supervisor to the teachers for any method or new educational mean , typical lessons from the excellent teachers m make education workshops to produce education means or give the teachers the educational teaching , practice the teachers for producing educational means , inform the teacher by the visiting after coming to the class and explain the aim of the visit .

The researcher arrived to many recommendations like : various in supervision methods that make by educational supervisors , practice the teachers to produce educational means , must be found mathematic laboratory in the primary school and practice the teachers on use the educational systems , computer and video .

الإهـــــــــــــــداء

- إلى من أدين لهما بالفضل العظيم بعد الله، إلى من استترت بدعائهما في مواصلة مسيرتي التعليمية، إلى من وقفا إلى جانبي وكان لهما أكبر الأثر فيما وصلت إليه، إلى من غرسا في نفسي بذور الأخلاق والعلم، إلى من غمراني بحبهما وعطفهما .

والدي يرحمه الله تعالى، وجمعني به في مستقر رحمته .

والدتي متعها الله بالصحة والعافية، وأطال الله عمرها .

- إلى إخواني الذين كان لتشجيعهم كل العون والنجاح.
- إلى جميع الأقارب والأصدقاء .

إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي المتواضع .

ادعوا الله عز وجل أن يكون عملي خالصاً لوجهه الكريم

الباحثة

شكر و تقدير

الحمد لله، جلت قدرته، والصلاة والسلام على نبينا الرسول الأمين محمد صلى الله عليه وسلم وبعد.....

اعترافاً بالفضل وشكراً لأهلة وامتثالا لقوله تعالى: ".... ربِ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت على..." [الأحقاف:١٥]

وقوله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" [سنن الترمذي] ، ج٤ .

فانه لا يسعني، إلا أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لجامعة أم القرى ولكافة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، وأخص بالشكر قسم المناهج وطرق التدريس لإعطائهم الفرصة العلمية للباحثة في مواصلة البحث العلمي.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان لسعادة الدكتورة: نوال حامد ياسين، الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس، ووكيله عميد كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر، والمشرفة على هذه الرسالة التي لم تبخل على الباحثة بالنصح والتوجيه والإرشاد خلال فترة الإشراف في سعة علم ورحابة صدر، فجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بوافر شكري وتقديري إلى أعضاء لجنة المناقشة كل من الأستاذين الفاضلين سعادة الدكتور: يوسف بن عبد الله سند اليوسف، وسعادة الدكتورة: هالة بنت طه عبد الرحمن بخش، لتفضلهم بالموافقةعلىمناقشة هذه الرسالة واقتطاع جزء من وقتهما في الإطلاع عليها.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من سعادة الدكتور: سمير نور الدين فلمبان الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس، ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس، وسعادة الدكتور: عباس حسين غندورة الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس،

وسعادة الدكتور: عبد اللطيف حسين فرج الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس، لما قدموه من ملاحظات بناءه أثناء تحكيم خطة الدراسة.

أيضاً الشكر موصول لسعادة الأستاذ الدكتور: حفيظ المز روعي على ما أبداه من نصح وتوجيه في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات إحصائيا.

كما أتقدم بشكري وتقديري إلى كل من ساهم في تحكيم أداة الدراسة، لما أبدوه من أفكار نيرة وملاحظات قيمة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من قدم إلى يد العون والمساعدة وذلل الصعاب أمامي أثناء تطبيق أداة الدراسة الميدانية، وفي جمع الاستبيانات جميع الزميلات المشرفات في قسم الرياضيات بمكتب الإشراف التربوي..

كما لا يفوتني أن أشكر الأخت الغالية: مريم سمير صبان لتفضلها بتصحيح الدراسة لغوياً.

كما أقدم كل الشكر والتقدير والحب إلى والدتي الحبيبة التي كانت خير عون بتشجيعها الدائم لمواصلة الدراسة، أطال الله في عمرها. والى أختي الحبيبة: حنان، وأخواني: محمد، وعمرو، الذين تحملوا قلقي ومعاناتي طوال فترة الدراسة إليهم عظيم شكري وتقديري.

وأخيرا أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من بذل معي جهداً أو توجيهاً وفاتني ذكر اسمه.

والحمد لله أولاً وأخيرا

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
* ملخص الدراسة (عربي)	ب
* ملخص الدراسة (E)	ج
* الإهـــــــداء	د
* شكر وتقدير	هـ
* قائمة المحتويات	ز
* قائمة الجداول	ي
* قائمة الملاحق	ل
الفصل الأول : مشكلة الدراسة	
* المقدمة	٢
* مشكلة الدراسة	٥
* أسئلة الدراسة	٥
* أهمية الدراسة	٦
* أهداف الدراسة	٧
* حدود الدراسة	٨
* مصطلحات الدراسة	٨
الفصل الثاني : الإطار النظري ، والدراسات السابقة	
أولا: الإطار النظري	
المبحث الأول : الإشراف التربوي	
* مفهوم الإشراف التربوي	١٢
* أهداف الإشراف التربوي	١٤
* أهمية الإشراف التربوي	١٧
* أنواع الإشراف التربوي	٢١

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
* أساليب الإشراف التربوي	٢٤
* مهام المشرفة التربوية	٣٧
* مهام ومسؤوليات مشرفة الرياضيات	٣٨
* إستراتيجيات لإشراف تربوي متطور	٤٢
المبحث الثاني : النمو المهني	
* مفهوم النمو المهني	٤٣
* الحاجة إلى النمو المهني	٤٤
* أهداف النمو المهني	٤٥
* أهمية النمو المهني للمعلمات	٤٥
* أساليب تحسين الأداء المهني للمعلمات	٤٦
* الأهداف العامة لتدريس الرياضيات	٥٢
* أهداف تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية	٥٢
* الأهداف الخاصة لتدريس الرياضيات	٥٣
* المهارات التدريسية لمعلمة الرياضيات	٥٥
* مهارات المشرفة التربوية وتحسين النمو المهني للمعلمات	٧٥
* المؤشرات العامة لتحسين النمو المهني في العمل الإشرافي	٧٦
* مجالات عمل المشرفة التربوية لتطوير النمو المهني	٧٧
ثانيا : **الدراسات السابقة**	٨٠

تابع قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة	
* منهج الدراسة	١٠١
* مجتمع الدراسة	١٠١
* عينة الدراسة	١٠٢
* أداة الدراسة	١٠٢
* الأساليب الإحصائية المستخدمة	١٠٨
الفصل الرابع : عرض النتائج ، ومناقشتها ،وتفسيرها	
* الإجابة عن السؤال الأول . وعرض نتائجه ، ومناقشتها وتفسيرها .	١١١
* الإجابة عن السؤال الثاني . وعرض نتائجه ، ومناقشتها وتفسيرها .	١٣٤
* الإجابة عن السؤال الثالث .وعرض نتائجه ، ومناقشتها وتفسيرها .	١٣٧
* الإجابة عن السؤال الرابع.وعرض نتائجه ، ومناقشتها وتفسيرها .	١٤٠
* الإجابة عن السؤال الخامس.وعرض نتائجه،ومناقشتها وتفسيرها .	١٤٣
الفصل الخامس : ملخص الدراسة ، ونتائجها وتوصياتها ، ومقترحاتها	
* ملخص الدراسة	١٤٩
* خلاصة النتائج	١٥٠
* التوصيات	١٥٧
* المقترحات	١٥٨
* فهرس المصادر والمراجع	١٦٠
* الملاحق	١٧٢

قائمة الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
(٣ — ١)	توزيع مجتمع الدراسة .	١٠١
(٣ — ٢)	توزيع أفراد عينة الدراسة .	١٠٢
(٣ — ٣)	عدد فقرات كل مجال من مجالات الأداة .	١٠٤
(٣ — ٤)	معامل الثبات لمجالات أداة الدراسة .	١٠٥
(٣ — ٥)	توزيع الاستبيانات على العينة .	١٠٦
(٣ — ٦)	توزيع عينة الدراسة حسب العمل .	١٠٦
(٣ — ٧)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي .	١٠٧
(٣ — ٨)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص .	١٠٧
(٣ — ٩)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة .	١٠٨
(٤ — ١)	قائمة بالأساليب الإشرافية مرتبة تنازلياً من وجهة نظر عينة الداسة.	١١٢
(٤ — ٢)	ترتيب المجالات تنازلياً حسب درجة الممارسة .	١١٤
(٤ — ٣)	ترتيب الأساليب في المجال الأول تنازلياً حسب درجة الممارسة .	١١٥
(٤ — ٤)	ترتيب الأساليب في المجال الثاني تنازلياً حسب درجة الممارسة .	١١٦
(٤ — ٥)	ترتيب الأساليب في المجال الثالث تنازلياً حسب درجة الممارسة .	١١٨
(٤ — ٦)	ترتيب الأساليب في المجال الرابع تنازلياً حسب درجة الممارسة .	١١٩
(٤ — ٧)	قائمة الأدوار الإشرافية مرتبة تنازلياً حسب ممارسة المشرفة التربوية	١٢١
(٤ — ٨)	ترتيب المجالات تنازلياً حسب درجة الممارسة .	١٢٣
(٤ — ٩)	ترتيب فقرات مجال المادة العلمية تنازلياً حسب درجة الممارسة .	١٢٤
(٤ — ١٠)	ترتيب فقرات مجال الأهداف التربوية تنازلياً حسب درجة الممارسة	١٢٥
(٤ — ١١)	ترتيب فقرات مجال تقنيات التعليم تنازلياً حسب درجة الممارسة .	١٢٧
(٤ — ١٢)	ترتيب فقرات مجال طرق التدريس تنازلياً حسب درجة الممارسة .	١٢٩
(٤ — ١٣)	ترتيب فقرات مجال إدارة الصف تنازلياً حسب درجة الممارسة .	١٣٠

تابع قائمة الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
(٤ – ١٤)	ترتيب فقرات مجال أساليب التقويم تنازلياً حسب درجة الممارسة .	١٣٢
(٤ – ١٥)	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق بين استجابات أفراد عين الدراسة تبعاً لاختلاف الخبرة التعليمية في درجة الممارسة للأساليب .	١٣٤
(٤ – ١٦)	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق بين استجابات أفراد عين الدراسة تبعاً لاختلاف الخبرة التعليمية في درجة الممارسة للأدوار .	١٣٦
(٤ – ١٧)	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة الأساليب الإشرافية .	١٣٨
(٤ – ١٨)	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة الأدوار الإشرافية .	١٣٩
(٤ – ١٩)	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة الأساليب الإشرافية (المحور الأول) .	١٤١
(٤ – ٢٠)	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة الأدوار الإشرافية (المحور الثاني).	١٤٢
(٤ – ٢١)	إجابات المديرات على المقترحات التي يمكن أن تفعل دور المشرفة التربوية في تطوير أداء معلمات الرياضيات .	١٤٣
(٤ – ٢٢)	إجابات المعلمات على المقترحات التي يمكن أن تفعل دور المشرفة التربوية في تطوير أداء معلمات الرياضيات .	١٤٥

قائمة الملاحق

رقم الملحق	محتوى الملحق	الصفحة
١	الاستبيان في صورته الأولية .	١٧٤
٢	قائمة بأسماء الأساتذة محكمي الاستبيان .	١٨٤
٣	الاستبيان في صورته النهائية .	١٨٦
٤	خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى .	١٩٥
٥	خطاب وحدة البحوث والدراسات الإسلامية	١٩٧

الفصل الأول

المدخل إلى الدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

باعتبار أن مهنة التدريس من أهم وأصعب المهن وأكثرها تحملا للمسؤولية، حيث أشار شريف وسلطان (١٤٠٣هـ) إلى أن: المعلم لم تعد مهمته توصيل المعلومات والمعارف إلى أذهان التلاميذ فقط، ولكن عليه أن يكون مجدداً لمعلوماته، ومبدعاً ومبتكراً في طرق التدريس، وفق ما يقتضيه روح العصر، لذلك فإن برامج التدريب ضرورية لكل من يعمل في التعليم .ص٧، لذا فهي تحتاج إلى المعلمة الواعية التي تتحمل مهام المهنة، وبما أن المعلمة هي محور العملية التعليمية ولها الدور الأساسي في العملية التربوية ، إذ أن جميع العوامل الأخرى للعملية التعليمية من وسائل تعليمية وكتاب لا تؤثر أو تطور العملية التعليمية دون وجود معلمة جيدة ، ومن هذا المنطلق تحتم الاهتمام بهذه المعلمة وتطوير مهاراتها وإمكانياتها بما يتناسب والدور الذي تقوم به. وأكد ذلك بن دهيش (١٤١٧هـ) قائلاً: " إيماناً من الرئاسة العامة لتعليم البنات بضرورة تواجد المعلمة السعودية فقد حرصت منذ إنشائها على وضع الخطط لإعداد المعلمات السعوديات، وتوفير أسباب النمو التربوي لهن ".ص٦١

ذلك أن المعلمة هي التي تساعد في تهيئة الجو المناسب، وتوجيه التلميذات وإرشادهن في المواقف التعليمية، وليست مجرد ملقنة، بل توجّه وترشد وتفهم خصائص تلميذاتها وحاجاتهن، وتساعدهن على تكوين عادات واتجاهات ومهارات مرغوب فيها.

لذا فإننا بحاجة إلى المعلمة التي باستطاعتها القيام بهذه المهنة بما يساير طرق التدريس الحديثة والتطورات المستمرة على المجتمع عامة، ومما يحتم عليها أن تكون نامية ومتطورة في مهاراتها وأساليبها خاصة في المرحلة الابتدائية.

لأن هذه المرحلة تعد الأساس في العملية التربوية، حيث أنها تؤثر في مخرجات المراحل التعليمية الأخرى، لذا كان لزاماً الاهتمام من قبل المسؤولين في وزارة المعارف –شؤون تعليم البنات بتطوير مهام المشرفة التربوية، واتباع أساليب الإشراف الحديثة وتغيير دورها من أجل رفع مستوى أداء المعلمة لتحسين العملية التعليمية.

وأشار الخطيب(١٩٨٧م، ص١٨٣) إلى أن الإشراف التربوي: "هو أحد الوسائل والأساليب المستخدمة لتحسين وتطوير عملية التعلم. أو الخدمات التي تقدم من أجل تحسين عملية التدريس"

ومن هنا تتضح أهمية رسالة الإشراف التربوي كأداة لتطوير البيئة التعليمية حيث لا يمكن الاستغناء عنه ، نظراً لتراكم المعرفة وتطور العلم والتكنولوجيا في عصر يتسم بالمعلوماتية ووسائل الاتصال ، فهو يساعد على النمو المهني للمعلمات من خلال الممارسات الإشرافية بعيداً عن صورة التفتيش وتصيد الأخطاء .

وقد ذكر الضويلع (١٤١٠هـ) : " بأن قلة الخبرة لدى البعض من المشرفين التربويين في مجال الإشراف التربوي من العوامل التي تؤثر في استخدام الإشراف التقليدي". ص٦٠ . فالإشراف التربوي عملية شاملة ومرنة ومجهود منظم لتحسين المناهج ، وتحقيق الأهداف والارتقاء بالتقويم ، لأن من مهامه الأساسية تنمية المعلمة وتطوير أدائها ، ومساعدتها لإيجاد الطرق المناسبة للبناء العلمي والتربوي الذي ييسر لها تنمية نفسها علمياً وتربوياً . خاصة إذا شعرت المعلمة بالرضا عن عملية الإشراف التي تؤدي إلى ثقتها بنفسها وزيادة فاعليتها . حيث أكدت توصيات اللقاء الثالث لمديري إدارات الإشراف التربوي ومديري مراكز الإشراف بالمملكة(١٤١٩هـ، ص١٤) على:

" زيادة الاهتمام بتأهيل المعلم قبل الخدمة وتدريبه أثناء الخدمة في مجال الأساليب الفعالة في التدريس التي تعنى بتنمية ملكات الإبداع والتفكير الابتكاري "

إن الإشراف التربوي وأثره على تنمية المعلمات مهنياً يعد من الأمور التي شغلت الكثير من المهتمين بالتربية والتعليم، باعتبار أن المعلمة هي محور العملية وبدونها لن يتحقق النجاح في التربية، وقد ازداد الاهتمام بالإشراف التربوي من جميع النواحي نتيجة للتغيرات التي طرأت على دور المعلمة الذي لم يقتصر على إعطاء المعلومات داخل الفصل الدراسي بل امتد إلى أبعد من ذلك بكثير فهي مسؤولة عن تنمية شخصيات التلميذات والاهتمام بهن من جميع النواحي.

فإذا كان الهدف من الإشراف التربوي النهوض بمستوى إعداد المعلمة المهني أثناء الزيارات الإشرافية التي تقوم بها المشرفة التربوية بناء على المفهوم الحديث للإشراف التربوي، فإن ذلك يلقي تبعات كبيرة على الأدوار التي تقوم بها المشرفة التربوية ومن أهمها أن المشرفة التربوية يفترض فيها أن تكون من القيادات الواعية وتحفز المعلمات على التعاون وتحسين الأداء ، فإن كانت كذلك فإن دورها يتمثل في معالجة نواحي القصور لدى المعلمات وزيادة فاعليتهن ومساعدتهن بإقامة الدورات التدريبية والتنشيطية لهن ، وحثهن على تبادل الزيارات ، ونقل

الخبرات ، وتوزيع النشرات، وإجراء الدروس النموذجية ، وتعريفهن بالكتب المفيدة والحديثة التي تعمل على زيادة نموهن المهني .

ومن خلال خبرة الباحثة في الإشراف التربوي، وفي مهنة التدريس لمادة الرياضيات، لاحظت قصوراً في أداء بعض معلمات الرياضيات الذي يستوجب ضرورة متابعة نمو معلمات الرياضيات مهنياً وقد يرجع ذلك القصور إلى أن بعض معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، يختلفن في التخصص والمؤهل ، فمنهن من تحمل المؤهل الجامعي في الرياضيات أو في تخصص آخر ، ومنهن من لديها دبلوم ، وقد يرجع ذلك القصور إلى تباين الخبرات لديهن إضافة إلى الآتي :

- أن هناك تبايناً بين ما تتوقعه المعلمات من الممارسات والأعمال التي تقوم بها المشرفات وبين الواقع الفعلي.
- قلة خبرة بعض المشرفات التربويات في مجال الإشراف التربوي من العوامل التي تؤدي إلى الاستمرار في ممارسة الإشراف التقليدي.
- أن بعض المشرفات التربويات يقمن بإصدار الأوامر عن طريق الزيارات المفاجئة .

ومن هنا تتضح أهمية تحديد وتقنين دور المشرفة التربوية التي تساعد في تطوير أداء المعلمة وإكسابها وسائل وطرق تدريس جديدة، بالمشاركة في الدورات وفي كل ما يتعلق بنموها المهني، لا سيما وأن مسئوليتها تعد مكملة لبرامج الإعداد، والعمل على رفع مستوى أدائهن ومساعدتهن في تحقيق النمو المهني، والنهوض بمستوى التعليم، فتسعى إلى تحسين العملية التربوية وتقويمها، والتغلب على المشكلات.

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

س١: كيف يمكن للإشراف التربوي تحقيق النمو المهني لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية من حيث:

أ . الأساليب الإشرافية المستخدمة من قبل مشرفات الرياضيات لتحقيق النمو المهني لدى معلمات الرياضيات.

ب . دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال المادة العلمية.

ج . دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال الأهداف التربوية.

د . دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال استخدام تقنيات التعليم .

هـ . دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال استخدام طرق التدريس .

و . دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال إدارة الصف .

ز . دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال التقويم .

س٢ : هل تختلف آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف خبراتهن ؟

س٣ : هل تختلف آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف تخصصاتهن ؟

س٤ : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المديرات واستجابات المعلمات على الاستبانة ؟

س٥ : ما التصور المقترح لتطوير أداء معلمات الرياضيات مهنياً ؟

أهمية الدراسة :

- تسهم هذه الدراسة في تحديد دور المشرفة التربوية في تحقيق النمو المهني لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، والوقوف على سلبيات وإيجابيات أساليب الإشراف المستخدمة.
- تساعد الدراسة في تحديد مواطن القوة والضعف في أساليب الإشراف التربوي نحو المعلمات، الأمر الذي يساعد المسؤولين عن تعليم البنات في وزارة المعارف على العمل لتدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف.
- تساعد هذه الدراسة في توسيع مدارك المشرفات التربويات لمادة الرياضيات في مفهوم الإشراف التربوي، لأن الدراسات التي أجريت تبين عدم فهم بعض المشرفات لمفهوم الإشراف التربوي الحديث كما ذكرت عواطف حجي (١٤٠٤هـ) : بأن هناك فاصل بين ما تتوقعه المعلمات من الممارسات والأعمال التي تقوم بها المشرفات وبين الواقع الفعلي . ص١٠٤
- التركيز على دور المشرفة في تنمية معلمات الرياضيات مهنياً. لأن ذلك – في حد ذاته – يعتبر اتجاهاً حديثاً في مجال الإشراف التربوي عامة وفي مجال الدراسات والبحوث خاصة.
- تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم قائمة بالأدوار التربوية للمشرفات، والتي سوف تكون عوناً للمشرفات حديثات العهد بالعملية الإشرافية.
- تقدم هذه الدراسة توصيات في مجال التدريب أثناء الخدمة يستفاد منها في إعداد البرامج والخطط الإشرافية.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

١- الأساليب الإشرافية التي تستخدمها المشرفات التربويات في الزيارات الإشرافية لتحقيق النمو المهني لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المديرات ومعلمات الرياضيات.

٢- دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال المادة العلمية.

٣- دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال الأهداف التربوية.

٤- دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال استخدام تقنيات التعليم.

٥- دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال استخدام طرق التدريس.

٦- دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال إدارة الصف.

٧- دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال التقويم.

حدود الدراسة :

- الحدود البشرية: تقتصر على معرفة دور المشرفة التربوية في تحقيق النمو المهني لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر: المديرات، ومعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية.
- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس المرحلة الابتدائية / الصفوف العليا، للبنات بمدينة مكة المكرمة.
- الحدود الزمانية: تم تطبق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني خلال العام الدراسي ١٤٢٢هـ.

مصطلحات الدراسة:

• الإشراف التربوي:

عرَّفه الدويك(١٤١٨هـ) بأنه:" عملية تفاعل إنسانية تهدف إلى تحسين عمل المعلم وأدائه ومساعدته في تنمية نفسه وحل مشاكله، ليؤكد المفهوم على التعاون بين الموجه التربوي والمعلم في إطار من الاحترام والعلاقات الإنسانية" ص١١٤

التعريف الإجرائي: انه عملية فنية تقوم على الشورى والتعاون للتخطيط والدراسة، يشترك فيه جميع الأطراف في العملية التعليمية للتخطيط والتنفيذ والتقويم والمتابعة.

• المرحلة الابتدائية :

عرَّفها فلاتة(١٤٠٥هـ) بأنها: " ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سن السادسة إلى الثانية عشرة، ويتعهده بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية والانفعالية والاجتماعية على نحو يتفق مع طبيعته كطفل ومع أهداف المجتمع الذي يعيش فيه"ص١٣

التعريف الإجرائي: تمثل القاعدة الأساسية لإعداد التلميذات للمرحلة التالية وكونها بداية لعملية التنمية الشاملة للتلميذات وتزويدهن بكل مامن شانه تحقيق النمو الشامل المتزن لشخصياتهن.

- معلمة الرياضيات :

هي المعلمة التي تقوم بتدريس التلميذات مادة الرياضيات بالصفوف العليا، مستخدمة طرق التدريس المتنوعة، وتعمل على إكساب التلميذات المهارات والمعلومات والاتجاهات التي يحتاجونها.

- النمو المهني:

عرَّف السادة (١٤١٨هـ) نقلاً عن ماك ايفوي(McEvoy) النمو المهني بأنه" كل الطرق والإجراءات التي تعمل على الارتقاء بالنمو المهني للمعلمين " ص٢٢

التعريف الإجرائي: هو تحسين مهنة التعليم لدى المعلمة بناء لجهود المشرفة التربوية في مجال المادة العلمية والأهداف التربوية، وفي مجال طرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية، وإدارة الصف وأساليب التقويم.

- المشرفة التربوية:

عرَّف موسى(١٤١٧هـ) المشرف التربوي بأنه: " الشخص المكلف من قبل جهاز الإشراف بإدارة التعليم، ويفترض فيه الإعداد لمتطلبات مهامه التي تهدف إلى مساعدة المعلم، وحسن تنفيذ المنهج المدرسي أثناء العام الدراسي، ويكون كمصدر خبرات لكل العاملين بالمدرسة " ص٣٧

التعريف الإجرائي: هي تلك المعلمة المؤهلة علمياً في تخصص الرياضيات وأسندت إليها إدارة الإشراف التربوي، توجيه معلمات الرياضيات لمساعدتهن على تحقيق النمو المهني مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف وتحسين الأداء لدى المعلمة.

الفصل الثاني

أولا : الإطـــار النظري

المبحث الأول : الإشراف التربوي
المبحث الثاني : النمو المهني

ثانيا : الدراسات السابقة

الإطار النظري

المبحث الأول:

الإشراف التربوي:

تعد المؤسسات التربوية والتعليمية من أعظم المؤسسات بل أكثرها أهمية في تشكيل حياة الأفراد والجماعات، وفي إبراز شخصية الإنسان الصالح وتطويره وتنمية قدراته ومواهبه وميوله واتجاهاته وخبراته وتزويده بكل ما توصل إليه العلم من أدوات ووسائل، إضافةً إلى غرس القيم والمبادئ الإسلامية في حسه ووجدانه، وتعميق المبادئ الخلقية وتأهيلها في نفسه وعقله وتربيته عليها، وإذا كانت هذه هي رسالة التربية في العصور السابقة فإن رسالتها تزداد أهمية في العصر الحاضر عصر الثورة والانفجار المعرفي والسكاني والتكنولوجي.

ولمواكبة العصر بما فيه من تحديات فإنه يجب إعطاء المؤسسات التربوية والتعليمية جل الاهتمام وتسخير كل الطاقات في سبيل النهوض بتلك المؤسسات ورفع فعاليتها ورعاية عناصرها البشرية وذلك باختيار أفضل الأدوات والوسائل والطرق وتطويرها مما سيكون له بعض المردود على التنمية عموماً.

ويعتبر الإشراف أحد تلك الوسائل التي تساعد على نجاح العملية التربوية، وقد مرت عملية الإشراف التربوي بمراحل عديدة، فقديماً كان التوجيه التربوي تفتيشاً يهدف إلى تصيد أخطاء المعلمات ومراقبتهن وتقويمهن، فكان يتم عن طريق الزيارات المفاجئة للمعلمة في الفصل مع رفع تقرير عنها يحدد في ضوئه مستقبل المعلمة ومصيرها.

ونظراً لأن هذه الزيارات تتم دون تخطيط مسبق، وتعتمد على المفاجئة والارتجال واستخدام السلطة، دون الالتفات إلى الظروف المختلفة المحيطة والتي تؤثر في عمليتي التعليم والتعلم، فقد كان لها أسوأ الأثر في نفوس المعلمات وعلى اتجاهاتهن نحو الإشراف التربوي لأنهن وَجدنَ فيه القسوة والتدخل و السلطة التي تؤثر على شخصياتهن، ولذلك كانت العلاقة سلبية بين المشرفات والمعلمات لا مودة فيها ولا ثقة.

ثم تغير هذا المفهوم القديم للإشراف إلى المفهوم الحديث وأصبحت الغاية منه إصلاح التعليم ومساعدة المعلمين لتلافي أخطائهم، وأصبح ينظر إليه على أنه عملية تفاعل إنسانية تهدف إلى تحسين أداء

المعلم ومساعدته في تنمية نفسه ، وهذا المفهوم يؤكد على أهمية التعاون بين المشرف التربوي والمعلم في إطار من الاحترام والثقة وبناء العلاقات الإنسانية ، باعتبار أن الهدف الأساسي من الإشراف التربوي هو تحسين العملية التربوية وليس تصيد الأخطاء للمعلمين،حيث أشار الحبيب (١٤١٧هـ) بأن الإشراف :" عملية تربوية قيادية إنسانية هدفها الرئيسي هو تحسين عمليتي التعليم والتعلم من خلال مناخ العمل الملائم لجميع أطراف العملية التربوية التعليمية " .ص٤٢

وبهذا المعنى يتضح بأن الإشراف التربوي يمس جميع جوانب العملية التربوية ومن هذه الجوانب النمو المهني للمعلمين، والذي يعتمد على تهيئة الفرص للمعلم لتحسين أداءه.

وقد مر الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية بمراحل تطويرية متعددة :

أولاً: مرحلة التفتيش : حيث كانت الزيارة المفاجئة للمعلمة لكشف العيوب وتصيد الأخطاء ، وإصدار الحكم عليها ، وأدى هذا الأسلوب إلى نفور المعلمات ، وتكوين اتجاه سلبي نحو المفتشة .

ثانياً : مرحلة التوجيه : توجيه تربوي وتنظيم للتوجيه التربوي ، حيث أصبح التوجيه عملية إنسانية ديمقراطية تعاونية تهدف إلى تطوير العملية التعليمية ، وتحسين عمل المعلم ، من خلال الزيارة الصفية ، وعليه فإن الاتجاه السلبي من المعلمات إلى التوجيه ما زال قائماً .

ثالثاً : مرحلة الإشراف : اتصفت هذه المرحلة بالشمول في توجيه المعلمات من خلال الزيارات الصفية ،والدروس النموذجية ،والورش التعليمية ، والدورات التدريبية ... حيث صدر القرار باعتماد مسمى المشرفة التربوية بدلا من الموجهة التربوية، وأن مهمة المشرفة التربوية تنمية العملية التربوية بجميع عناصرها وما يتطلبه ذلك من رفع كفاية المعلمات وتحسين المناهج والوسائل التعليمية وتطوير البيئة من خلال التعاون بين المعلمة والمديرة والمشرفة التربوية.

لقد تطور مفهوم الإشراف التربوي وفلسفته وأهدافه وأساليبه تطوراً واضحاً في السنوات الأخيرة نتيجة تضافر الجهود التي سعت إلى تطوير النظام التربوي بأسره مما أدى إلى تطوير نوعية التعليم ورفع مستواه وأصبح الإشراف التربوي يهتم بعناصر الموقف التربوي جميعها، ونتيجة لذلك التطور للإشراف التربوي فقد تعددت معانيه ، ولقد وردت عدة تعاريف للإشراف التربوي عند العديد من المربين منها ما يلي :

عرَّف شعلان وآخرون (١٩٨٧م) الإشراف بأنه:" خدمة فنية تعاونية تهدف إلى دراسة الظروف التي تؤثر في عمليتي التربية والتعليم، والعمل على تحسين هذه الظروف بالطريقة التي تكفل لكل تلميذ أن ينمو نمواً مطرداً، وفهم ما تهدف إليه التربية المنشودة " ص٥١

كما عرَّفه طافش (١٤٠٨هـ) بأنه: " عملية قيادية تعاونية منظمة تعنى بالموقف التعليمي التعلمي بجميع عناصره من مناهج وأساليب ومعلم وطالب ، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أفضل أهداف التعليم والتعلم" ص٤١ ، واتفق هذا التعريف مع التعريف الذي ذكره الدويك وآخرون (د.ت) ص٨٠

وأكد وايلز(wiles) (١٩٧٥م) على أن " الإشراف الحديث عملية تعاونية تتطلب توفر الثقة والتقدير بين المشرف والمعلم بحيث يصلان إلى مفاهيم مشتركة حول القضايا التي تهمهما " ص١٤٩

وعرَّفه الأفندي (١٤٠١هـ) بأنه " الجهود الدائمة المنظمة التي ترمي إلى مساعدة المدرس وتوجيهه وتشجيعه على تنمية قدراته " ص٥١.

وأشار نشوان (١٤٠٢هـ) إلى أن الإشراف " عملية تعاونية تشخيصية علاجية مستمرة، تتم من خلال التفاعل البناء والمثمر بين المشرف والمعلم بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم " ص١١٥.

وذكر في دليل الموجه التربوي (١٤٠٨هـ) أن الإشراف التربوي" عملية فنية منظمة تؤديها قيادات لديها خبرات تربوية متنوعة شاملة لمساعدة من هم في موقع العمل رغبة في تمكينهم من النمو المهني والثقافي والسلوكي وكل ما من شأنه أن يرفع مستوى عملية التعليم والتعلم ويزيد من الطاقات الإنتاجية في اطراد وتجدد " ص٢٥.

كما عرَّفه رمزي نقلا عن بوردمان (١٩٩٧ م) بأنه " جهد لإثارة وتنسيق وتوجيه نمو المعلمين فردياً وجماعياً، من أجل فهم و أداء أكثر فعالية لكافة وظائف التعليم ليكونوا أفراداً أو مجموعات أكثر قدرة على إثارة وتوجيه النمو المستمر لكل طالب من أجل مشاركة ذكية وغنية في المجتمع " ص٥٤.

كما أشار بنجر (١٤١٣هـ) إلى الإشراف التربوي على أنه " عملية إنسانية تعاونية تتم بين شخص تربوي قيادي هو المشرف وآخر يقوم بعملية التدريس هو المعلم ومن شأن هذه العملية النهوض والارتقاء بمهنة التدريس وإحداث تعلم أفضل لطلاب العلم " ص٧٥.

أما السعود (١٤٢٣هـ، ص٦٩) نظر للإشراف على أنه "جميع النشطات التربوية المنظمة التعاونية المستمرة، التي يقوم بها المشرفون التربويون ومديرو المدارس والأقران والمعلمون أنفسهم، بغية تحسين مهارات لمعلمين التعليمية وتطويرها، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية – التعلمية ".

ومن خلال ما تم عرضه تستنج الباحثة بأن تلك التعاريف تتفق مع بعضها حول تحديد مفهوم الإشراف التربوي فهي تشير إلى أن الإشراف يسهم في تقديم العون والمساعدة والتفاعل بين أطراف العملية التربوية ويسهم كذلك في تطوير العملية التربوية وتحسينها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، وهو ليس هدفاً في ذاته، ولكن وسيلة لتوجيه المعلمات وإرشادهن وتزويدهن بكل جديد في مجالهن، ويركز الإشراف التربوي على إكساب المعلمات المهارات والقدرات اللازمة للعمل بمجال التدريس، وتزويدهن بكل جديد في مجال عملهن لتطويرهن وتنمية اتجاهاتهن نحو مهنة التدريس.

أهداف الإشراف التربوي :

ذكر الكثير من التربويين أن الإشراف التربوي يهدف إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم بغرض الوصول إلى تحقيق أهداف التربية بشكل عام وللوصول إلى هذه الغاية كان للإشراف التربوي أهداف عديدة ولعل من أبرزها ما حدده شعلان وزملائه (١٩٨٧م) وهي:

١- مساعدة المعلمين على اتباع الطرق التربوية المناسبة في التدريس والاستفادة منها في تدريس موادهم واطلاعهم على كل جديد في تخصصهم من أجل نمو المعلم علمياً ومهنياً.

٢- توثيق العلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع المدرسي للعمل على تحقيق الأهداف

٣- المساهمة في حل مشكلات المعلمين، واحترام شخصياتهم وقدراتهم، وتشجيعهم على لاستفادة من مصادر البيئة.

٤- مساعدة المعلم في تقويم أعمال الطلاب وفي تقويم نفسه ليتعرف على نواحي قوته فيدعمها ونواحي ضعفه فيعالجها .

٥- العمل على ما يكفل تحقيق الأهداف الاجتماعية والتربوية وتوجيه المعلمين إلى مراعاتها . ص٦٠

وأضاف متولي (١٩٨٣م) ما يأتي :

٦- تشجيع المعلمين على التفكير والتجريب المبنى على أسس علمية ومداومة القراءة والاطلاع.

٧- إيجاد التناسق والتكامل بين هيئات التدريس وحسن توزيع الكفايات المختلفة على المدارس . ص ٥٧

وأكَّد الأفندي (١٤٠١هـ) على الأهداف التالية:

- التعرف على مشكلات النشء وحاجاتهم ومساعدة المعلمين على إدراكها.
- ترغيب المعلم الجديد في مهنة التدريس وجعله يتعلق بها.
- حماية المعلمين من مطالبتهم فوق طاقاتهم من الوقت والجهد.
- مساعدة المعلمين على تشخيص ما يلقونه من صعوبات في مهنة التدريس ورسم الخطط للتغلب عليها. ص ١٣

ومن أبرز الأهداف التي أضافها دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ) ما يلي:

١- رصد الواقع التربوي، وتحليله، ومعرفة الظروف المحيطة به، والإفادة منه في التعامل مع محاور العملية التعليمية والتربوية.

٢- تطوير الكفايات العلمية والعملية لدى العاملين في الميدان التربوي وتنميتها.

٣- التعاون والتنسيق مع الجهات المختصة للعمل في برامج الأبحاث التربوية والتخطيط وتنفيذ وتطوير برامج التعلم، والتدريب ، والكتب ، والمناهج ، وطرق التدريس ، ووسائل التدريس المعينة .

٤- تدريب العاملين في الميدان على عملية التقويم الذاتي وتقويم الآخرين.

٥- الرقي بمستوى التعليم.

وركز المساد (١٩٨٦م) أهداف الإشراف في نقطتين رئيسيتين :

١- تحسين عملية التدريس .

٢- زيادة نمو المشرف والمعلم مهنياً وشخصياً .

وأضاف موسى (١٤١٧هـ) إلى أن للإشراف أهداف يسعى إلى تحقيقها منها:

١- تقويم أداء المعلم أثناء التدريس لمعرفة جوانب الضعف واقتراح الطرق لتلافيها.

٢- تشجيع المعلم على الإبداع والابتكار في مجال العمل.

٣- المساهمة في إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة.

٤- المساهمة في إكساب المعلم بعض المهارات الخاصة بالتدريس.

٥- مساعدة المعلم في التغلب على المشكلات التي تواجهه في تنفيذ المنهج.

٦- مساعدة المعلم على إدارة وضبط الصف الدراسي . ص١٥-١٦

وأكد ماكجونكن وآخرون (١٩٩٨م) " أن الهدف الأساسي للإشراف التربوي هو التطوير التدريجي لقدرات المعلمين ومهاراتهم " ص٢٥٠

وترى الباحثة بأن هذه الأهداف مهمة ، وأنه يجب على كل مشرفة تربوية أن تلم بها وأن تسعى إلى تحقيقها ، لأن عمل المشرفة فعَّال ، فالإشراف التربوي عملية تعاونية بين المشرفة والمعلمة ، وبين جميع العاملين في حقل التعليم من أجل النهوض بالعملية التربوية ،فهدف الإشراف التربوي يتركز حول مساعدة المعلمات على النمو المهني وتحسين مستوى أدائهن وتدريسهن .

أهمية الإشراف التربوي والحاجة إليه :

إن أهمية الإشراف التربوي تكمن في أن البعض من المعلمات ينظرن إلى التربية نظرة ضيقة ويعتقدن بأنها تقتصر فقط على الناحية العقلية وهي تزويد الطالبة بالمعلومات الدراسية، ونحن نعلم أن المعرفة ضرورية للإنسان إلا أن التربية تتضمن العناية والاهتمام بنواح كثيرة إلى جانب الناحية العقلية أو المعرفية ومنها النواحي الجسمية، الجمالية، العاطفية، الخلقية.

و تظهر أهمية الإشراف في مساعدة المعلمات على إدراك أهداف التربية ودور المدرسة في تحقيقها، إضافة إلى ما سبق فإنه يعطي الفرصة للمعلمة لكي تكشف عن الصعوبات التي تواجهها سواء كانت مهنية أم شخصية وذلك لأن من أساليب الإشراف الأساليب الفردية والتي منها المقابلة الفردية التي تساعد المعلمة على مناقشة المشاكل المختلفة التي تواجهها عامة.

ذلك لأن الإشراف التربوي: هو الجهود التي تبذل بشكل مستمر ومنظم من المشرفة التربوية، وتشتمل على جوانب مختلفة في التربية والتعليم في المدرسة، من منهج، وكتاب مدرسي، ووسيلة، وعلاقة الطالبة بها جميعاً، وهذه الجهود تهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلم، والأخذ بيد المعلمة إلى الطريقة التي تساعدها على الوصول إلى المستوى الأفضل والأحسن.

وذكر حداد (١٤١٥هـ) بأن للمعلم وظائف تربوية عليه القيام بها ومنها :

١- تقديم الثقافة بقدر ما يتناسب وقدرات التلميذ وبالطريقة المناسبة.

٢- أن يكون ملماً بأهداف التعليم وأهداف المادة الدراسية وأهداف الموضوع.

٣- أن يكون المعلم قادراً على تحديد الطرق المناسبة واتباعها في مجالات العمل وقادراً على إيجاد الأسلوب العلمي في إقناع التلاميذ.

٤- أن تكون لديه القدرة على جعل التلاميذ يجدون الحلول المناسبة للمواقف التعليمية.

وبما أن المقررات الدراسية مختلفة ومتعددة وأن لكل مقرر دراسي أهدافه ووسائله المختلفة لتحقيق هذه الأهداف، فهذا يتطلب ضرورة وجود مشرفة متخصصة في المادة العلمية حتى يمكن التركيز على العملية الإشرافية.

وأكد الهجاري (١٤٠٢هـ) بأن هذا يساعد على المتابعة ويساعد على تطوير المقرر الدراسي وتحسين أداء المعلمين فيقول : " إن تعيين مشرف فني لكل مادة بفروعها المختلفة مع الاتجاه السائد في هذا العصر يعتبر من إسناد الأعمال والوظائف إلى أصحاب الاختصاص

وذكر أهمية وجود المشرف التربوي للأسباب التالية:

١- مستشار للمعلمين يعينهم في تحقيق مسؤولياتهم الكثيرة ويذكرهم بما نسوا وذلك بالمشاركة .

٢- مرشداً للمعلمين في كل ما يعينهم على تحسين أداء أعمالهم.

٣- مصححاً للأوضاع والأساليب التي يتخذها المعلمون في أدائهم.

٤- مساعداً للمعلمين في تحقيق متطلباتهم المساعدة للتدريس.

٥- حلقة الوصل بينهم وبين الإدارة العليا، فهو يوضح للمعلمين خطة السير التي تضعها الجهات العليا وينقل آراء ومقترحات وطلبات المعلمين للإدارة العليا ويسعى لتحقيقها.

وبذلك يتبين لنا أهمية الإشراف من خلال وظائف الإشراف التربوي:

١- مساعدة المعلمات على النمو الذاتي وعلى تفهم طبيعة العمل وأهدافه وتبادل الخبرات والتجارب.

٢- المشاركة الفعالة في وضع الخطط وأساليب الأنشطة وكيفية نمو ميول ورغبات الطالبات.

٣- المساعدة الهادفة في فهم الوسائل التعليمية، والاستفادة منها بالشكل المطلوب.

٤- المشاركة مع الإدارة المدرسية في تقويم وتحسين العملية التعليمية، لتهيئة الظروف المناسبة .

٥- دراسة المناهج والكتب الدراسية بالاشتراك مع المعلمات.

كما أن الإشراف التربوي يساعد المشرفة التربوية في تنمية العلاقات الإنسانية وذلك بتقدير المعلمات بما يسهمن به من أعمال وخاصة المتازات منهن، والإشادة بأعمالهن في الاجتماعات وحثهن على بذل المزيد، وكذلك المعاملة العادلة التي تتلقاها المعلمات من المشرفة التربوية لها الأثر الكبير في تنمية روح الوحدة وتنمية العلاقات الإنسانية فيما بينهن.

و أكد ذلك شعلان (١٩٨٧م) بقوله: " إن الروح المعنوية تعتمد على القيادة الصالحة، فالمشرف قائد تربوي ينظر إلى المعلم كزميل له في المهنة ، ويعاونه في حل المشكلات التعليمية التي تهم المعلم ، ويبني علاقته معه على أساس الود والتفاهم والاحترام المتبادل ، ويشجع المعلم على الابتكار والتجريب ، و يهيئ له المجال للنمو المهني " .

وعليه يكون نقد المشرفة للمعلمة غاية للبناء وليس للهدم ، و إبراز مواطن القوة لدى المعلمة والاستزادة منها لتلافي مواطن الضعف عندها ، والعمل على تنمية شخصيتها وبث الثقة في نفسها . كما تساعد المشرفة التربوية المعلمة في حل المشكلات التي تعترضها في مختلف الميادين التي تصادفها والعمل على النهوض بالمادة، وبث الثقة في المعلمة على العمل والابتكار والتجديد المستمر.

كما أنه يجعل المشرفة التربوية تهتم بمصالح المعلمات، وتشعر أنها مسؤولة عنهن وتبذل كل جهد للحصول على أفضل النتائج.

وأرجع الحماد (٢٠٠٠م) أهمية الإشراف إلى عدة أسباب منها :

- ضرورة كون المعلم ملماً بكل ما استجد في ميدان تخصصه من معارف، وبحوث
- كون الفترة التي قضاها المعلم في الدراسة غير كافية، ولا تؤهله للقيام بأعماله التربوية.
- ضرورة مواكبة المعلم للتطورات الحديثة.
- حاجة العملية التربوية إلى التنشيط والحيوية. ص١٩

وأضاف العبد اللطيف (١٤١٦ هـ) " حاجة العملية التربوية إلى من يقوم بتنظيمها، وتحديد مسارها، وتدارك ما بها من خلل وتقويم نتائجها " ص٢٣

وحاجتنا للإشراف التربوي تكمن في الآتي:

١- لما كانت عملية التربية والتعليم في السابق سهلة وأساليب الحياة بسيطة فالعملية التربوية تتم في مجتمع وهذا المجتمع لا يكون إلا بالأفراد، ولكن التغيرات الحضارية أخذت تسير بسرعة ويصعب على الفرد متابعتها والإلمام بكل جديد، والمعلمة بطبيعة الحال تود أن تقدم كل جديد وحديث لطالباتها للاستفادة وليس معلومات قديمة، وبذلك تكون محتاجة إلى الإشراف التربوي الذي يهدف إلى مساعدة المعلمات على إتباع الطرق المناسبة والإبداع والابتكار في مجال العمل ليجددن معلوماتهن وليستخدمن الوسائل التعليمية والتكنولوجيا في التعليم.

٢- التوسع في التعليم وكثرة المدارس وزيادة عدد الطالبات، أدى إلى ظهور صعوبات تعترض المعلمة، والمشرفة هنا لابد أن تكون شخصية ذات خبرة عاشت هذه الظروف لتستطيع تقديم الحلول.

٣- عدم إلمام المعلمات القديمات بالأساليب والطرق الحديثة وعدم تدربهن على الوسائل التعليمية، فهنا لابد أن يحتجن إلى الإشراف التربوي.

٤- ضعف الممارسات التعليمية الصفية للمعلمات المستجدات.

٥- حاجة المعلمة المنقولة من بيئة مدرسية إلى بيئة أخرى إلى التكيف مع الوضع الجديد مما يستوجب الإشراف من المشرفة التربوية.

٦- إسناد التدريس لمادة الرياضيات إلى معلمات غير متخصصات في المادة.

٧- وجود نواحي ضعف لدى بعض المعلمات أدى إلى أهمية وجود المشرفة التربوية وذلك لتستفيد التلميذات من نواحي القوة الموجودة لدى المعلمة مع محاولة التخلص من نواحي الضعف لديها.

٨- فترة إعداد المعلمة في معاهد إعداد المعلمات غير كافية للقيام بواجبها واستيعابها لكل الأساليب الحديثة للتدريس، ولكن تتعلم من خلال الممارسة، وهذا يحتاج إلى المشرفة التربوية المتخصصة ذات الخبرة في طرق التدريس.

٩- حتمية مواكبة المعلمة لعملية التطور المستمر والنمو الدائم في المادة العلمية وطرائق التدريس والوسائل والارتقاء بمستوى الأداء.

١٠- تطوير طرق التدريس من خلال نقل الخبرات بين المعلمات من مدرسة إلى أخرى ومن درس إلى آخر.

١١- أهمية تدريب المعلمات على التمكن من الكفايات التدريسية.

لذا فإن الحاجة إلى الإشراف التربوي قائمة على أساس ضرورة تواجد المشرفة التربوية التي تساعد المعلمات على تحسين أدائهن وإثارة دوافعهن نحو النمو المهني ، وتنفيذ تطوير المنهج المدرسي

وأكد الشراح (٢٠٠٠م ، ص) بأن أهمية الإشراف التربوي تأتي من : استخدام طرق متعددة لتحقيق أهداف التعليم . فقد يتم الاهتمام بالمعلم الواحد أو بمجموعة من المعلمين،من خلال التركيز على طرق التدريس وتنمية مهاراتهم في هذا المجال .

أنواع الإشراف التربوي :

أشارت المراجع التربوية إلى العديد من أنواع الإشراف التربوي ، فمنها ما يركز على المشرف وأسلوبه أي أنه يتعلق بالعلاقات الإنسانية وقد صنف نبراي (١٩٩٩م)أنواع الإشراف على النحو التالي : الاستبدادي – الدبلوماسي – الترسلي – الديمقراطي .

بينما صنفها ريان (١٩٨٠م) على أساس مهام الإشراف إلى أربعة أنواع :

١ – الإشراف – التوجيه الفني– على مستوى التفتيش.

٢ – الإشراف –التوجيه الفني – على مستوى تقديم العون والمساعدة.

٣ – الإشراف – التوجيه الفني – على مستوى التعاون.

٤ – الإشراف – التوجيه الفني – على مستوى القيادة الاجتماعية الديمقراطية. ص٩

بينما اتفق كل من الأفندي (١٤٠١هـ) ومكتب التربية العربي (١٤٠٦هـ) على أربعة أنواع للإشراف التربوي هي : الإشراف التصحيحي – الإشراف الوقائي – الإشراف البنائي – الإشراف الإبداعي .

وأضاف نشوان (١٤١٢هـ)بأن اتجاهات الإشراف التربوي تشمل الآتي :

- الإشراف التربوي نظير التعلم .
- الإشراف التربوي الشامل .
- الإشراف التشاركي .
- الإشراف العيادي أو الإكلينيكي .
- الإشراف بالأهداف . ص٢٢١

وهناك أنواع واتجاهات أخرى ذكرها بعض التربويين منها : الإشراف التطوري ، والإشراف المتنوع وفيما يلي نبذة مختصرة عن أهم تلك الأنواع :

أولاً : الإشراف التصحيحي:

وفيه تقوم المشرفة التربوية بتصحيح الأخطاء التي تقع فيها المعلمة دون الإساءة إليها أو الشك في قدراتها على التدريس.

ثانياً : الإشراف الوقائي:

ويمثل قدرة المشرفة التربوية على التنبؤ بالصعوبات والمشاكل التي تواجه المعلمة وحمايتها من أن تتأثر بعوامل قد تؤثر في العملية التعليمية.

ثالثاً: الإشراف البنائي:

يهدف إلى تجاوز المشرفة التربوية مرحلة ملاحظة الخطأ وتصحيحه إلى إحلال الجديد الصالح مكان القديم الخاطئ، وإشراك المعلمة مع المشرفة فيما يجب أن يكون عليه التدريس الجيد، لتدريس أفضل و أداء مميز لمواكبة أحدث المستجدات التربوية.

رابعاً: الإشراف الإبداعي أو الابتكاري:

اطلاع المشرفة التربوية على كل جديد في مجال التربية والتعليم عامة وفي تخصصها خاصة والعمل على نقله وطرحه للنقاش بين المعلمات وذلك لتحريك قدراتهن في مجال عملهن واستثمار مواهبهن في تحقيق الأهداف.

خامساً: الإشراف العيادي أو الإكلينيكي:

وتعتمد فيه المشرفة التربوية على الموقف التعليمي ، وتحديده لمعرفة الأسباب التي أدت إلى حدوثه وهو ما يسمى كذلك بالإشراف الصفي ، وأتت تسميته نسبة إلى الصف الذي هو المكان الأساسي للتدريس ، وهو يركز على تحسين عملية التدريس في الصف ، معتمداً على جمع المعلومات عن عملية التدريس في الصف .

ويحتاج الإشراف الصفي إلى وجود الثقة المتبادلة بين المشرفة التربوية والمعلمة ،وتمر عملية الإشراف بثلاث مراحل هي :

١- التخطيط .

٢- الملاحظة .

٣- التقييم والتحليل .

وقد أكد السلمي (١٤١٨ هـ) بأن نجاح هذا النوع يتوقف على :

- التفكير المشترك بين الموجه والمعلم ، والتعاون بينهما .
- التخطيط لطريقة العلاج ، ومتابعتها خطوة بخطوة ، ودرساً بدرس .
- تقويم النتائج لمعرفة مدى صلاحية العلاج،ومراجعته إذا استدعى الأمر .ص٤٠

سادساً: الإشراف التطوري:

تعمد فيه المشرفة التربوية إلى مراعاة الفروق الفردية بين المعلمات، مع الأخذ في الاعتبار لطبيعة المرحلة التطورية التي تمر بها المعلمة ، وفكرته تقوم على أساس أن هناك عاملين أساسيين يؤثران على أداء المشرفة :

١- نظرة المشرفة لعملية الإشراف وقناعتها حولها.

٢- صفات المعلمة.

سابعاً: الإشراف المتنوع :

يرجع تطور هذا النوع إلى آلان جلاتثورن ، فهو يقوم على أن المعلمين مختلفين فلا بد من تنويع الإشراف ، فيستخدم ثلاثة أساليب إشرافية لتطوير قدرات المعلم وتنمية مهاراته ليختار المناسب له . ونجد تشابهاً بينه وبين الإشراف التطوري ، ولكن الفرق أن الإشراف التنوعي يعطي للمعلم حرية الاختيار في الأسلوب الذي يراه مناسباً له ، بينما الإشراف التطوري يكون فيه الاختيار من حق المشرف .

وللإشراف التنوعي خيارات منها:

١-التنمية المكثفة.

٢-النمو المهني التعاوني: وصوره(التدريب بإشراف الزملاء - اللقاءات التربوية - تطوير المناهج - البحوث الميدانية) .

٣-النمو الذاتي .

ثامناً: الإشراف نظير التعليم:

ذكر نشوان (١٤١٢هـ) تعريف الإشراف في هذا الاتجاه نقلاً عن (**william lucio**) بأنه " الإجراءات التي يقوم بها أناس في النظام التربوي ليؤثروا في السلوك التعليمي للمعلمين " ص٢٢١ فهذا النوع من الإشراف يعتبر المشرف التربوي معلم للمعلمين. فيتبين لنا بأن هذا النموذج للإشراف يأخذ المشرف التربوي فيه دور المعلم بينما المعلم يكون في دور المتعلم، والمنهج يمثل الطرق والوسائل التي يريد المشرف أن يطلع المعلم عليها، أما أبعاد دور المشرف التربوي في الإشراف نظير التعليم فيتضح لنا أن هناك علاقة بين المشرف والمواد التي يراد أن يتعلمها المعلم ، وهذه المواد هي دور المعلم

الذي يجب أن يتعلمه ، مع وجود علاقة بين المشرف التربوي بتعيين حاجات المعلمين لمعرفتها والعمل على أساسها . والعلاقة التي بين المعلم والمواد التي عليه تعلمها تقوم على أساس :

- عملية الإشراف نفسها .
- النمو المهني للمعلمين والتدريب أثناء الخدمة .

فهي تمثل عملية تواصل وتفاعل بين المشرف التربوي والمعلم للوصول إلى أفضل النتائج والوسائل لتحسين عملية التعليم والتعلم .

إن عرض أنواع الإشراف التربوي واتجاهاته المختلفة ليس معناه أن على المشرفة التربوية أن تتقنها أو أن أحد هذه الأنواع هو الأفضل ولكن على المشرفة التربوية أن تكون مطلعة على الأنواع المختلفة للإشراف التربوي واتجاهاته فهذا يساعد على معرفة الأنسب والأصلح استخدامه بما يتناسب مع المعلمة.

أساليب الإشراف التربوي :

نظراً لتطور مفهوم الإشراف التربوي الحديث في السنوات الأخيرة نتيجة لنمو الحركة العلمية والتعليمية حتى اعتبر الإشراف التربوي الحديث برنامجاً مخططاً ومتكاملاً لتحسين العملية التربوية ، فقد تطورت الأساليب الإشرافية تطوراً واكب التطور الذي طرأ على مفاهيم الإشراف التربوي حيث أصبحت الغاية من الإشراف التربوي إصلاح العملية التعليمية بجميع عناصرها .

وقد استخدمت أساليب أكثر فعالية ، وتطورت الأساليب التقليدية ، وانتقل اهتمام المشرفين التربويين إلى العناية بما وراء تلك الأساليب من أهداف تتركز في تحسين العملية التربوية .

والمشرفة التربوية لابد أن تستخدم أساليب متعددة لتحقيق الغرض الذي تسعى من أجله وذلك بما يناسب الموقف التعليمي .

وهناك بعض المقومات الأساسية لاختيار الأسلوب الإشرافي الناجح وذكر الخطيب (١٩٨٤م) منها :

١- ملائمة الأسلوب للموقف التربوي وتحقيق الهدف الذي استخدم من أجلة

٢-معالجة الأسلوب لمشكلات تهم المعلمين وتسد احتياجهم .

٣-ملائمة الأسلوب لنوعية المعلمين (الفروق الفردية) .

٤-تعاون المعلم والمشرف في تخطيط الأسلوب الإشرافي وتقويمه .

٥-مشاركة المعلم التطوعية في الأسلوب الإشرافي .

٦- إشراك بعض العاملين في الميدان التربوي من خبراء وإداريين في اختيار الأسلوب الإشرافي وتخطيطه وتنفيذه .

٧-اهتمام الأسلوب الإشرافي بقضايا المعلمين الشخصية .

٨-مرونة الأسلوب الإشرافي بمراعاة ظروف المعلم والمشرف والمدرسة وتوفير الوسائل التعليمية .

٩-شمول الأسلوب الإشرافي لخبرات تسهم في نمو المعلمين . ص٢١

وذكر حمدان (١٤٠٤هـ) عدة أساليب إجرائية للإشراف التربوي هي :" الإشراف بأسلوب الفريق ، الإشراف بأسلوب الأهداف التربوية،الإشراف بأسلوب الكفايات الوظيفية ، الإشراف بأسلوب النظام،الإشراف بالأسلوب القيادي ، والإشراف بأسلوب النظام والعيادة معاً ".ص٨٣ ـ ١٠١

وحددها الأفندي (١٤٠١هـ) في الآتي : " تدارس أهداف التدريس ، زيارة الفصول الدراسية ، المداولات الإشرافية ، اجتماعات المدرسين " . ص٨٩ ـ ١٥٧

بينما لخص طافش (١٤٠٨هـ) أساليب الإشراف في الآتي : " الزيارة الصفية ، تبادل الزيارات ، المداولة الإشرافية ، الدروس التطبيقية ، الإشراف الإكلينيكي ، التعليم المصغر " ص٥٢ ـ ٨٨

وحددها دليل الموجه التربوي (١٤٠٨هـ) في الأنواع التالية : زيارة المدرسة ، وزيارة المعلم في الفصل ، والمقابلة الفردية بعد الزيارة ، والتزاور لتبادل الخبرات ، والاجتماع بالهيئة التعليمية ، والمؤتمرات التربوية ، والدروس النموذجية ، ولقاءات الموجهين ، والاجتماع بمعلمي مادة معينة ، والدورات التدريبية ، والقراءات الموجهة ، والنشرات التوجيهية . ص٢٩

و من العرض السابق يتضح أن فعاليات الإشراف التربوي تتم في كافة محاور العملية التعليمية والتربوية ، وعلى المشرفة أن لا تعتمد في أدائها على أسلوب واحد بل عليها التنويع في استخدام الأساليب وفقاً لما يتطلبه العمل الإشرافي ، ويلاحظ بأن الأساليب الإشرافية وضعت من أجل معالجة كل موقف تعليمي بما يناسبه من تلك الأساليب لتحقيق الأهداف .

ويمكن القول بأننا نستطيع استخدام أكثر من أسلوب في نفس الوقت وذلك وفقاً لوجهة نظر المشرفة التربوية وطبيعة المادة والموقف التعليمي ، والهدف من ذلك هو رفع مستوى نمو المعلمات ، وهذه الأساليب الإشرافية هي مجموعة من الأنشطة التي تقوم بها المشرفة التربوية لتحقيق أهداف الإشراف التربوي . وأساليب الإشراف التربوي وإن تعددت إلاّ إننا لا يمكن أن نحكم على أي أسلوب منها بأنه الأفضل استخداماً مع المعلمات ، لأن الميدان التربوي متغير ومتجدد باستمرار ،

لذلك تجد المشرفة التربوية نفسها مضطرة لاستخدام أكثر من أسلوب مع المعلمة أو تستخدم أكثر من أسلوب في الموقف التعليمي لتحقيق متطلبات ذلك الموقف ، لأنه من البديهي اختلاف حاجات المعلمات ، واختلاف قدراتهن وكذلك اختلاف جوانب القصور لديهن مما يحتم على المشرفة التربوية في سعيها لتطوير أداء المعلمة المهني أن تنوع في الأساليب الإشرافية لتضمن بذلك تحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة للمعلمات .

ومن تلك الأساليب :

١- الزيارة الصفية :

أي زيارة المشرفة التربوية للمعلمة في الصف الدراسي أثناء التدريس ، وتعتبر من الممارسات الفعالة التي تساهم في النهوض بالعملية التعليمية ، فهي من الأساليب المهمة التي تساعد المشرفة على التعرف على ما يدور في الصف الدراسي ، وليس لتصيد أخطاء للمعلمات ، وتعتبر وسيلة لمعاونة المعلمة لحل المشكلات ومعرفة الصعوبات التي تواجهها .

ذكر الخطيب (١٩٨٤م) المقصود بالزيارة الصفية : " زيارة المشرف التربوي للمعلم في قاعة الصف أثناء قيامه بالنشاط التدريسي ، وهي من أقد م أساليب الإشراف التربوي ولاتزال من أهمها مادام الهدف منها جمع المعلومات لدراسة الموقف التعليمي دراسة تعاونية " ص٢٣٢.

كما أشار المنيف (١٤١٨هـ ،ص١٩) : " تعتبر الزيارة الصفية من الأساليب الإشرافية التي تساعد المشرف التربوي ليرى على الطبيعة سير العملية التعليمية ، وتفاعل المعلم مع الطلاب، والتعرف على المشكلات التي تواجه المعلم والإطلاع على طرق التدريس المتبعة في التعليم " .

وأكد السعود (١٤٢٣هـ) : أن الزيارة الصفية لم تعد تنفذ بطريقة فجائية ، ولكن أصبحت عملية منظمة ويسبقها تخطيط بين المشرفة والمعلمة ويتبعها اجتماع للمناقشة ، والتباحث حول الدرس (التغذية الراجعة) " ص ٢٩٢ .

٢ - تبادل الزيارات (الإشراف من قبل الأقران) :

يقصد بها تبادل الزيارات بين المعلمات تحت إشراف المشرفة التربوية وتعتبر من أساليب الأشراف التعاونية ، وتتم بالتخطيط لتبادل الزيارات بين المعلمات بالمدرسة الواحدة أو في مدارس أخرى ، ويهدف من ذلك نقل المميزات فيما بينهن بقيام معلمة أو أكثر بزيارة معلمة أخرى .

وأشار السعود (١٤٢٣هـ) إلى أن مفهوم هذا الأسلوب الإشرافي قد ورد تحت مسميات مختلفة وكلها تسعى لتحسين مهارات المعلمين التعليمية ، وتطوير أدائهم الصفي أهمها : إشراف الرفاق . الإشراف من قبل الزملاء ، التدريب من قبل الزملاء ، النمو المهني المشترك . ص ١٨١

ومن فوائد أسلوب تبادل الزيارة كما ذكر في الإدارة العامة للتوجيه التربوي (١٤٠٨هـ ، ص٣٢) :

١ - تساعد تلك الزيارات على وضع الخطط لمعلمي المادة .

٢ - تساعد المعلم بالموازنة بين عمله وعمل غيره .

٣ - تبادل الخبرات في الوسائل التعليمية .

ويمكن تقسيم الزيارات إلى نوعين هما :

* تبادل الزيارات بين المعلمات بالمدرسة لنفس التخصص .
* زيارة مجموعة من المعلمات من مدارس أخرى لمعلمة .

وأكد حسين (١٩٦٩م) أن : أسلوب تبادل الزيارات بين المعلمين في المدارس وسيلة للتعرف على النتائج الجديدة فبواسطتها يتعرف المعلم على سلوك غيره ، فيتلمس عن قرب الكثير من الحلول التي توصل إليها زملاؤه في التدريس ونتائج البحوث والتجارب التي قاموا بها " ص٩٥

ولنجاح أسلوب تبادل الزيارات هناك ضوابط لابد من مراعاتها ذكر منها المساد (١٩٨٦ ، ص٧٣) :

١ - تحديد الهدف من الزيارة ووضوحها لكل من المشرف والمعلم المُزار والزائرين .

٢ - عدم اقتصار برنامج الزيارة للمعلمين المبدعين والقدامى فقط .

٣ - أن يشترك جميع من يساهم في برنامج عملية التقويم .

٤ - يقتصر برنامج الزيارة على مناقشة حول فعاليات الحصة ومدى تحقيق الأهداف .

وأضاف الضويلع (١٤١٧هـ ، ص٥٥) إلى أن تبادل الزيارات فرصة للاستفادة من الأعمال التي يقوم بها المعلمين البارزين لنقل خبراتهم إلى زملائهم في التخصص .

وترى الباحثة بأن أسلوب تبادل الزيارات من الأساليب الجيدة والتي لها فائدة كبيرة ، ويمكن عن طريقها تحقيق النمو المهني للمعلمين .

٣ - الدروس النموذجية :

هي من الأساليب الإشرافية الفعالة لأن من ينفذها المشرفة التربوية أو إحدى المعلمات ذوات الخبرة تحت إشراف المشرفة أمام مجموعة من المعلمات بهدف تطبيق أسلوب تربوي جديد أو شرح

لكيفية استخدام تقنية حديثة أو استخدام وسائل تعليمية أو توضيح بعض الجوانب الغامضة في الموقف التعليمي على أن يعقب الدرس نقاش مفتوح تشارك فيه المشرفة التربوية والمعلمات .

ويعرِّف طافش (١٤٠٨هـ ،ص٨١) الدروس النموذجية بأنها : " نشاط عملي يقوم به المشرف التربوي ، أو أحد المعلمين المتميزين ، داخل أحد الصفوف العادية ، وبحضور عدد من المعلمين ، لتجريب طريقة تعليمية مبتكرة أو لاختبار وسيلة تعليمية جديدة "

وذكر الضويلع (١٤١٧هـ ، ص٦١) مجموعة أهداف للدروس النموذجية نذكر منها :

١- تشجيع المعلمين أصحاب المواهب على الابتكار في الوسائل التعليمية وطرق التدريس.

وأضاف الحبيب (١٤١٧هـ ، ص ١٩٦) :

٢- إثارة دافعية المعلمين لاستخدام طرق جديدة وتجريبها .

٣- إكساب المعلمين مهارة استخدام بعض الأساليب المبتكرة .

٤- إتاحة الفرصة أمام المشرف التربوي لاختبار أفكاره ومعرفة إمكانيات تطبيقها .

٥- تحقيق التواصل بين المشرف التربوي والمعلم .

وترى الباحثة بأن الدروس النموذجية لها دور كبير في النمو المهني للمعلمات لتحسين أدائهن ، ولكن مع ملاحظة بعض الأمور فعند إعداد الدرس النموذجي يجب أن لا تفرض الدروس على المعلمات ولكن لابد من إقتناعهن بها ، مع حضور المشرفة التربوية للإشراف على التخطيط والتنفيذ ، وأن لا يكون عدد المعلمات في الصف كبيراً ، مع عدم تركيز المشرفة على معلمة معينة للقيام بتطبيق الدروس ولكن لابد من تشجيع الأخريات حيث أن مثل هذه الدروس تخدم المعلمات المستجدات لطرحها مختلف المواقف التعليمية ، وتعين المعلمات القدامى لأنهن في حاجة إلى النمو المستمر .

٤ - التعليم المصغر :

ترى الباحثة أن أسلوب التعليم المصغر من أساليب الإشراف المتطورة والتي تستخدم في تدريب المعلمات أثناء الخدمة وهو فرع من الدروس النموذجية .فهو أسلوب لتدريب المعلمات على مهارات تعليمية محددة ، في موقف صفي مصغر ، ووقت قصير مع إخضاع أداء المتدرب للتقويم المضبوط تم تكرار الأداء المتبوع بالتقويم مره أخرى ، إلى أن تبلغ المتدربة المستوى المرضي عنه من حيث اكتساب المهارة ، وقد أكد مدانات وكمال (١٤٢٣هـ ، ص١٥٦) أن التعليم المصغر :" عملية تفتح المجال للمعلم كي يشترك في وضع تعليمي طبيعي بتغذية راجعة فورية " .

حيث جاء في طافش (١٤٠٨هـ، ص٧٦) أن من مميزات هذا الأسلوب :

١ - التعليم المصغر تعليم حقيقي مهما كان الدرس صغيراً وعدد الطلاب قليلاً .

٢ - يتيح الفرصة للتركيز على مهارة واحدة أو مهارتين على الأكثر .

٣ - التعليم المصغر يتيح القيام بتدريب مركز وموجه .

٤ - التعليم المصغر يتيح المجال للتغذية الراجعة الفورية حول نقطة أو نقاط محددة .

وأضاف السعود (١٤٢٣هـ،ص٢٨٢) :

٥- التعليم المصغر يبسط العوامل المعقدة التي تتدخل في الموقف التربوي العادي ،ويردها إلى حجم اصغر .

٦- التعليم المصغر يسمح بتوجيه الأسلوب التربوي الذي يصطنعه المعلم توجيها أدق وأفضل .

٥ - المداولات الإشرافية :

أ - المقابلة الفردية :

المقابلة هي اللقاء الذي يتم عادة بين المشرفة التربوية والمعلمة قبل الزيارة أو بعدها ، وفيه تتم مناقشة القضايا التي تهم المعلمة والمشرفة ولها ارتباط بالمادة العلمية ، والصعوبات التي تواجه المعلمة والتلميذات أو ما يتصل بالنشاط الصفي . ويرى طافش (١٩٨٨م) "أن المداولة الإشرافية أو المقابلة الفردية وسيلة إشرافية من وسائل تحسين أداء المعلمين ، ورفع كفاءتهم المهنية ، وتطلق على المشاورات والمناقشات التي تدور بين المشرف التربوي والمعلم ، بمبادرة من المشرف التربوي أو بناء على طلب من مدير المدرسة أو أحد المعلمين" ص٨٨

كما أكد الأفندي (١٤٠١هـ ، ص١٢٩) أن المقصود بالمداولات الإشرافية " هي ما يدور من مناقشات بين المشرف التربوي والمعلم حول القضايا التربوية سواء بإيجاز أم بالتفصيل وليس لها وقت محدد ، فقد تتم عرضية أو بناء على طلب المعلم".

أضاف السعود (١٤٢٣هـ) إلى أن الاجتماعات الفردية أنواع منها : الاجتماع الذي يسبق الزيارة الصفية ، وذلك لتوضيح أهداف الزيارة الصفية ، والاجتماع الفردي الذي يعقد بين المشرف والمعلم لبحث مشكلة ، والاجتماع الذي يلي الزيارة الصفية ، والهدف منه مناقشة ماتم مشاهدته من تفاعل صفي . ص٢٦٨

وتعتبر المقابلة الفردية من أفضل الأساليب لتحسين أداء المعلمة واكتساب المهارات المهنية للأهداف التالية:

* التقاء المشرفة بالمعلمة مباشرة والإلمام بمشكلاتها الشخصية والمهنية ودراستها.

* التعارف وكسر الحواجز النفسية ورفع الروح المعنوية للمعلمات وتبادل الآراء والمعلومات الخاصة بالتعليم .

* طرح بعض التجارب الناجحة للمعلمات .

وعرَّفت الباحثة المقابلة الفردية " بأنها نوع من أنواع الاجتماعات المصغرة التي تتم بين المشرفة التربوية والمعلمة قبل الزيارة وبعدها وتقدم فيها المساعدة للمعلمة " .

ب – الاجتماعات العامة للمعلمين :

" إن الاجتماعات هي بمثابة اللقاءات التربوية لمعلمي مادة دراسية أو صف معين لتحسين العملية التربوية ، وتبادل الخبرات وتنمية روح التعاون " . (الحبيب ،١٤١٧هـ ، ص١٩١) :

و الاجتماعات العامة هي : " لقاء فكر لجماعة من المعلمين في نشاط معين لبحث مشكلة ما عن طريق الدراسة ، وتبادل الآراء والمناقشة " . (سيد حسن ،١٩٦٩م، ص٨٥).

كما أن الاجتماع بالمعلمين من الأساليب المهمة لتحسين العملية التعليمية ، والذي يؤدي دوراً بارزاً في توفير المساعدة والطمأنينة وتنمية روح التعاون ، وإتاحة المجال للابتكار والإبداع .

أنواع الاجتماعات :

يمكن أن تعقد الاجتماعات في بداية العام وفي أثناء العام أو بعد الزيارة الصفية .

ففي بداية العام الدراسي: تلتقي المشرفة بمعلمات المادة في المدرسة ، أو في مكان محدد للتعارف على المعلمات المستجدات أو المنقولات والتآلف وإحاطتهن بالقرارات والبرامج والتنظيمات للعام الجديد والتعرف على حاجاتهن بالاستماع إليهن ومحاولة تلبية المناسب منها . وأما الاجتماع أثناء العام الدراسي: فيعتبر مكملاً لاجتماع بداية العام الدراسي لمتابعة ما سبق مع الاطمئنان على سير العملية التعليمية ولابد من التخطيط للاجتماع ، وربما تكون المناقشة تجربة أو موضوع معين أو مشكلة أو برنامج ، والبحث فيه وسبل العلاج والتنفيذ ، وبالنسبة لاجتماع ما بعد الزيارة الصفية: فتعقد ه المشرفة التربوية مع معلمات المدرسة بعد زيارتها لهن في الصف وبعد مقابلتهن الفردية ، وأخذ فكرة عامة عن المعلمات ومستواهن وطرق التدريس ، وفيه تقدم المشرفة عادة تغذية راجعة لمشاهداتها واستماعها إلى وجهات نظر المعلمات ، وتبادلها معهن الرأي حول سبل تعزيز نقاط القوة ، وتدارك نقاط الضعف وعلاجها .

ومن أجل تحقيق الأهداف ذكر الحبيب (١٤١٧هـ) أنه لابد أن يتوفر في اجتماعات المعلمات الآتي

- التخطيط المسبق ، وتحديد القضايا المراد مناقشتها والإعداد لها من جميع المشتركين .
- اختيار المكان والزمان المناسب .
- تسجيل وقائع الاجتماع لتمكين الجميع من الاطلاع على ما تم في الاجتماع لتسهيل مهمة المتابعة والتقويم .ص١٩١

وتطبيقاً للواقع فإن تلك الاجتماعات التي تتم بين المشرفة التربوية أو المشرفات التربويات ومعلمات المادة على مستوى المدرسة أو على مستوى المنطقة تقوم بمتابعة بعض الأمور التي لها صلة بالموقف التعليمي أو عرض المشكلات التي تعترض المعلمات واقتراح الحلول المناسبة لها .

٦ - النشرات التربوية :

ذكر القويعي (١٤١٣هـ ، ص٤٥) " بأن هذا الأسلوب له أهمية خاصة حيث أنه الأسلوب الوحيد الذي يعمل على الاتصال المستمر بين الموجه التربوي وهو في مركز عمله وبين المعلمين وهم في مدارسهم لا سيما تلك البعيدة عن دائرة التوجيه التربوي "

كما يرى الخطيب (١٤١٧هـ ، ص٢٤١)" أنها من أوسع الأساليب تأثيراً إذا أحسن استخدامها حيث تعد وسيلة اتصال بين المشرف والمعلمين ".

وتتمثل هذه النشرات في توجيهات ترسلها المشرفة التربوية إلى المعلمات بالمدارس وفيها توصيات جديدة تفيد المعلمة وتساعد على إثراء خبراتها العلمية والثقافية مثل الإشارة إلى الكتب الحديثة والدوريات التي تخدم المادة لتحسين العملية التربوية إذا ما أحسنت الصياغة والأسلوب في التعبير.

ويعد استخدامها من الأساليب الإشرافية التي توفر الوقت والجهد عند صعوبة الاجتماع مع المعلمات وعند الحاجة إلى توصيل معلومات تفيد المعلمة في عملها .

وأكد ذلك الضويلع (١٤١٧هـ ، ص٧٠) بقوله إن النشرات " تتيح الفرصة للمشرف التربوي للتبليغ بالموضوعات التي تطرح للنقاش في الاجتماعات العامة وتمكنها من نشر تخطيط نموذجي لبعض الدروس أو تقرير عن نتائج تجريبية لإحدى الطرق التدريسية الجديدة "

ولنجاح هذا الأسلوب في تنمية قدرات المعلمات المهنية يجب مراعاة الآتي :

١ – أن يكون إخراج النشرة التربوية ملفتاً لنظر القارئ .

٢ – أهمية الموضوع الذي تضمه النشرة التربوية .

٣ – الاختصار وعدم الإطالة في النشرة حتى تسهل قراءتها .

٧ - القراءات الموجهة :

عرَّفها دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ) بقوله " هي أسلوب إشرافي هام يهدف إلى تنمية كفايات المعلمين في أثناء الخدمة من خلال إثارة اهتمامهم بالقراءات الخارجية وتبادل الكتب واقتنائها ، وتوجيههم إليها توجيهاً منظماً ومدروساً " ص٧٢

كما ذكرها الضويلع (١٤١٧هـ ، ص٨٣) : بأنها " من أساليب الإشراف التربوي التي يستعين بها المشرف التربوي لاستثارة حب القراءة والاطلاع لدى المعلمين فتزداد ثقافتهم ونموهم المهني "

فالقراءات الموجهة من الأساليب الإشرافية الفعالة التي تهدف إلى النمو المهني للمعلمات من خلال تعويدهن على القراءة والاطلاع على كل جديد في التربية والتعليم.

وأكد وزان (١٤٠٦هـ) على مساهمة هذا الأسلوب الإشرافي في تنشيط القوى الفكرية لدى المعلمة كماتشبع حب الاستطلاع لمعرفة الكثير من القضايا التي تتعامل معها دائماً في حياتها " ص٢١

ولنجاح هذا الأسلوب في تنمية المعلمات لابد من توفر ما يلي :

- سعة اطلاع المشرفة التربوية ، ومتابعتها لكل ما هو جديد وحديث في التربية والتعليم.
- رغبة المعلمة في تطوير نفسها بمطالعة الكتب والمجلات في مجال التخصص.
- يحتاج هذا الأسلوب إلى توفر الإمكانيات المادية .

٨ - الندوات التربوية (المؤتمرات) :

الندوات التربوية واللقاءات وسيلة نافعة لأنها تتيح الفرصة للاستماع إلى أكثر من وجهة نظر حول الموضوع ، وتسمح بالمشاركة ، ولكن ذكر شريف (١٤٠٣هـ) بأن الندوات التربوية في الغالب لا تتيح الفرصة لتنمية المهارات والقدرات العملية للمعلمين لغلبة الصفة الإلقائية عليها ، وتركيزها في الغالب على الموضوعات والخبرات النظرية . ص٢٦

وقد وضح دليل التوجيه التربوي (١٤٠٨هـ ، ص٣٣) : أن المؤتمرات قد تكون على مستوى المنطقة أو المملكة ويشارك فيها القائمون على التعليم وأساتذة الجامعات ، وتناقش فيها القضايا التعليمية والأمور التربوية ، وتنتهي إلى القرارات والتوصيات فهي بهذا تكون من الأساليب الإشرافية التي تفيد في تطوير بعض المفاهيم وتعديلها .

وأكدت الخطيب (١٤٠٧هـ ، ص٢٤١) " أن المحاضر يمثل محور الندوة وهذا يوضح لنا الفرق بين الندوة والاجتماع مع المعلمين ، ويتمثل دور المشرف التربوي هنا في تحديد أهداف الندوة وموضوعاتها ، ودعوة المحاضرين فيها من ذوي الخبرة والاختصاص "

فالمؤتمر التربوي يقصد به اجتماع عام يضم جميع من له اهتمام بالعملية التربوية التعليمية من المشرفات التربويات والإداريات والمعلمات ، حيث يتم فيه تبادل الخبرات حول القضايا التربوية والتعليمية ومحاولة تحسين عملية التعليم للوصول إلى الأهداف .

٩ - التدريب التربوي :

التدريب أسلوب من الأساليب الإشرافية غايتها النمو المهني للمعلمات لزيادة كفاءة المتدربات خلال فترة الخدمة .

ولقد عرف دليل التوجيه التربوي التدريب (١٤٠٥هـ ،ص٤٥) بأنه : " كل برنامج منظم ، مخطط يمكّن المعلمين من الحصول على مزيد من الخبرات الثقافية ، والمهنية ، وكل ما من شأنه أن يرفع مستوى عملية التعليم ويزيد من طاقات المعلمين الإنتاجية "

ويرى نشوان (١٤١٢هـ ، ص٢٦٨) : أن التدريب أثناء الخدمة يتناول جانبي الكفايات التعليمية النظري والعلمي حيث يزود المعلمين بالخبرات المتصلة بمجال التربية إضافة إلى التدريب العملي عليها .

كما أن التدريب من أساليب الإشراف التربوي الفعال التي تعمل على تجديد المعلومات للمعلمات وتنميتهن وتحسين أدائهن عن طريق إطلاعهن على أحدث الأساليب التدريسية والوسائل التعليمية وأساليب إدارة الصف ، لأن المعلمات بحاجة إلى التدريب سواء المستجدات منهن أو القدامى ، حتى يمكن معالجة نواحي القصور التي يعانين منها .

١٠ - إجراء البحوث :

ذكر الهجاري (١٤٠٢هـ ، ص١٠٢) : أن البحوث التربوية تساعد على استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات واستخدام البيانات والإحصاءات والمقاييس الموضوعية بمهارة في مجال تقييم تحصيل التلاميذ ونموهم الدراسي والظروف المؤثرة على تحصيلهم "

ويعد إجراء البحوث التربوية من الأساليب الإشرافية الفعالة فهي تهدف إلى تنمية المعلمات مهنياً عن طريق تقديم الخدمات التعليمية والتربوية لهن من خلال إثارة اهتمامهن نحو المشكلات التعليمية التربوية التي تواجههن أثناء التدريس بإجراء البحوث عنها ودراستها دراسة علمية تقوم على أساسيات البحث العلمي من حيث تحديد المشكلة وجمع البيانات ومعالجتها وتفسيرها

والوصول إلى الحلول ،علاوة على أنه يُتيح الفرصة للمعلمات لتبادل الآراء والاطلاع على نتائج عدد من البحوث ومساعدتهن بتوفير أهم المراجع والمصادر لإجراء البحوث .

١١ - الورشة التربوية (التعليمية) :

هي نشاط تعاوني عملي تقوم به مجموعة من المعلمات تحت إشراف المشرفات التربويات ذوات الخبرة ، بهدف دراسة مشكلة تربوية مهمة ، أو نموذج تربوي . وقد عرَّفها الهجاري (١٤٠٢هـ) : بأنها تنظيم تعاوني توفرله إمكانيات بشرية ومادية ، وتقام لمجموعات من المعلمين يختارون حسب شروط معينة من أجل دراسة المسائل والمشاكل التي تهمهم في جانب من جوانب العملية التعليمية "ص٩٦

وعرَّفها الضويلع (١٤١٧هـ ، ص٧٢) بأنها: " مكان يوجد به خامات وأدوات وعدد من الفنيين المتخصصين يجتمع به بعض المعلمين لدراسة المشاكل التي تهمهم ، ولإنتاج بعض الوسائل التعليمية ، وإجراء الأبحاث والدراسات التربوية "

وأضاف الحبيب (١٤١٧هـ) بأن المشغل التربوي :" عبارة عن نشاط عملي يتم أثناء الخدمة لتحسين أداء المعلمين أو لدراسة مشكلة تربوية والتعاون في وضع الحلول المناسبة لها ، أو إنتاج وسيلة تعليمية أو برنامج تعليمي ، وهذا النشاط يركز على خبرة تربوية معينة يقوم بدراستها وإنتاجها مجموعة من المعلمين تحت إشراف قيادات تربوية ذات خبرات مهنية واسعة "ص١٩٤

ويرى الخطيب (١٤٠٦هـ) :" بأنه نموذج من المناقشات الهادفة للمجموعات الصغيرة والتي يتم فيها العمل بشكل تعاوني وجاد لإنجاز مشروع معين وفق جدول عملي منظم يقوم به المشاركون من المعلمين والمشرفين بأسلوب ديمقراطي بحيث يسفر عنه إنتاج تعليمي معين فهي مجموعة عمل إنتاجي " ص١٥٥

ونستنتج بأن الورشة التربوية عبارة عن لقاء تربوي تخطط له المشرفة التربوية بحيث يضم عدداً من المعلمات لدراسة ومناقشة أسلوب حل مشكلة تواجه المعلمات في عملهن ، مثل : صعوبة درس على التلميذات ، أو تنفيذ وسيلة تعليمية لدرس معين ، وفيها يتم تقسيم المعلمات إلى مجموعات ، كل مجموعة تتخصص في جانب من جوانب المشكلة تجتمع عليه للمناقشة حسب الوقت المحدد ، ومن ثم نخرج بورقة مشتركة تعرض في الاجتماع لمناقشتها والوصول إلى توصيات بشأنها ، ويتم ذلك مع كل مجموعة إلى أن يصل في النهاية تقرير يتضمن التوصيات والمقترحات حول الموضوع المطروح ويعمم في الميدان للاستفادة .

كما أن أسلوب الورشة التعليمية أسلوب فعال لأنه يتيح للمعلمات فرصة النمو المهني عن طريق المشاركة الفعلية في حل المشكلات، والتفاعل، وتبادل الأفكار والخبرات، وإنتاج الوسائل التعليمية، وزيادة الاتصال بين المشرفات والمعلمات.

ومن الأمور التي ينبغي مراعاتها لنجاح الورشة التربوية ذكر المساد (١٩٨٦م ، ص٧٤) ما يلي :

١ – تحديد الأهداف المراد تحقيقها من خلال الورشة التربوية.

٢ – تحديد الوسائل والطرق المناسبة وترتيبها وإعدادها.

٣ – اختيار القاعة المناسبة وإعدادها .

٤ – إعلام المشاركات بالموعد والأهداف .

٥ – اختيار مواضيع مثيرة للنقاش .

و من الموضوعات التي يمكن أن تشملها الورشة التربوية :

- صياغة الأهداف السلوكية .
- اختيار طريقة التدريس المناسبة للموضوع .
- اختيار وتنفيذ وسيلة تعليمية محددة أو إنتاج أجهزة تعليمية بديلة .
- وضع حلول للمشكلات الدراسية العامة وتصميم برامج عملية لها .

وبعد الاستعراض السابق لأساليب الإشراف التربوي يمكن القول بأن أي أسلوب من الأساليب ليس قادراً لوحده على تحسين أداء المعلمات لأن مدى فاعليته تتوقف على أمرين:

١ – حُسن اختيار أسلوب الإشراف بحيث يناسب المواقف التعليمية المختلفة ويتفق مع إمكانيات المعلمات وقدراتهن .

٢ – مدى الإعداد والتنظيم المناسب لاستخدام هذا الأسلوب .

أي أنه يجب أن يكون الأساس في اختيار أسلوب معين هو مدى مساهمة هذا الأسلوب أو الأساليب الإشرافية في النمو المهني للمعلمات ، لأن من البديهي اختلاف حاجات المعلمات ، واختلاف قدراتهن ، وكذلك اختلاف جوانب القصور لديهن ، مما يحتم على المشرفة أن تسعى لتطوير المعلمة وأن تنوع من أساليبها الإشرافية لتضمن تحقيق أكبر قدر من الفائدة للمعلمات .

وتنقسم أساليب الإشراف كما حددها السعدي وآخرون (١٤٠٤هـ) بشكل عام إلى قسمين :

١ - أساليب جماعية .

٢ - أساليب فردية . ص٥٠

وكل منها يمكن تقسيمه إلى أساليب مباشرة وغير مباشرة على النحو التالي :

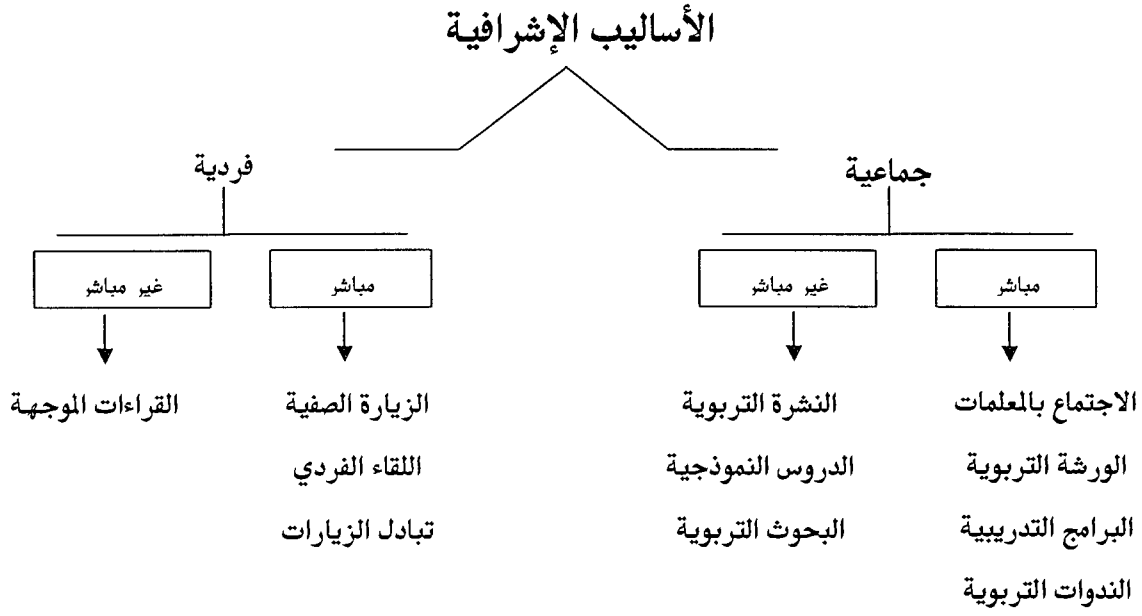

وصنف السعود (١٤٢٣هـ) أساليب الإشراف التربوي من حيث الفئة المستهدفة إلى أساليب فردية وجماعية، أما من حيث طريقة التنفيذ فصنفها إلى أساليب نظرية وأساليب عملية كما يلي :

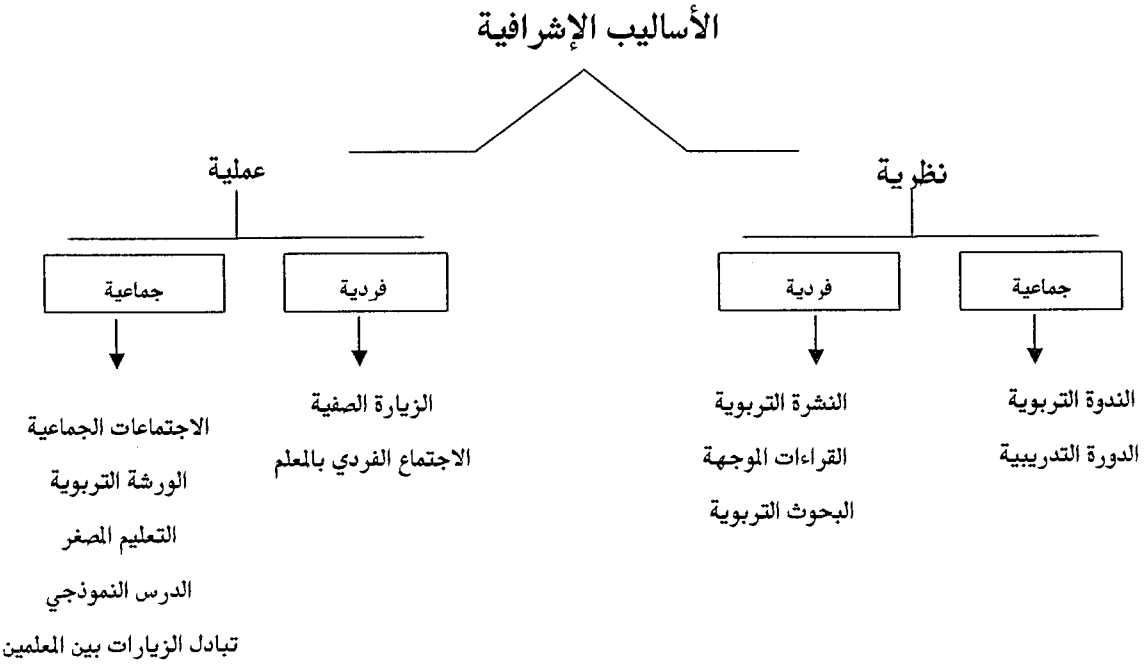

وبالرجوع إلى أدبيات الإشراف التربوي نجد أن استخدام الأساليب الفردية أو التركيز عليها أكثر من الأساليب الجماعية يرجع إلى الأمور التالية :

١ – سهولة تنفيذ وإعداد الأساليب الفردية .

٢ – حاجة كثير من الأساليب الجماعية إلى القدرة العلمية والقدرة على الإلقاء وإدارة الحوار .

٣– حاجة الأساليب الجماعية إلى الإعداد والمتابعة .

٤– وجوب توفر قدر من الإبداع لدى المشرفة لتفعيل الأساليب الجماعية وجعلها مشوقة ومثمرة .

ولكن استخدام الأساليب الجماعية مع ما يتطلبه من جهد إلاّ أنه يحقق نتائج جيدة منها :

١ – توجيه النشاط الإشرافي إلى مجموعة من المعلمات وليس لمعلمة واحدة ، حتى تعم الفائدة ويتوفر الوقت .

٢ – الاستفادة من قدرات المعلمات المتميزات ، مما يخفف العبء عن كاهل المشرفة .

٣ – إشراك المعلمة في تطوير عملية التعليم .

٤– فتح مجال الإبداع والابتكار للمعلمات وما ينتج عن الحوار وتفاعل الأفكار من مبادرات أو حلول لمشاكل تعترض عملية التدريس .

٥– التنويع في الأساليب الإشرافية بما يتوافق ورغبة المعلمات ، لأن هناك من المعلمات من لا ترغب في النشاط الفردي ولا تتفاعل معه ، فالتركيز على الأسلوب الفردي سوف يحرمها من المشاركة والاستفادة .

مهام المشرفة التربوية :

يمكن أن نحدد مهام المشرفة التربوية من خلال تعريف الإشراف التربوي على أنه : عملية فنية شورية قيادية شاملة ، غايتها تقويم وتطوير العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورها ، وعليه أصبحت مهام المشرفة التربوية تنصب على العملية التربوية بمفهومها الواسع ، وإطار تنفيذها بعناصرها المختلفة البشرية والمادية ويمكن أن تأتي مهام المشرفة تحت مسمى وظائف المشرفة التربوية أو واجبات أو مسؤوليات .

ولقد عدد مختار (١٤٠٦هـ) مسؤوليات المشرف التربوي ، ومنها :

١ – عقد اجتماعات وندوات مصغرة مع المعلمين .

٢ – المقابلة مع كل معلم على حدة .

٣ – زيارة الغرف الدراسية .

٤ – العمل في لجان المناهج الدراسية .

٥ – تنظيم وتنفيذ برامج التدريب أثناء الخدمة .

٦ –العمل مع المعلم على تخطيط الوحدات الدراسية ص٤٣ .

وأضاف الأفندي (١٤٠١هـ ، ص٥٧) مهام الإشراف ، ونذكر منها :

١ – مساعدة المعلمين على فهم وظيفتهم والإيمان بها .

٢ – مساعدة المعلمين على فهم الأهداف التربوية ، وانتقاء المناسب منها .

٣– المساعدة على وضع الخطط العلمية السليمة والمناسبة للموقف .

٤ –المساعدة على فهم وسائل التعليم ، وطرقه ، وأدواته .

٥ – مساعدة المعلم على تقويم العملية التعليمية .

٦ – مساعدة المعلم على متابعة ما يجد من أمور التعليم .

وأضاف السلوم (١٣٩٩هـ ، ص٢٩) أن من وظائف الإشراف التربوي محاولة رفع كفاية المعلمين المستجدين وتعريفهم بمهام عملهم ، ومتابعتهم للتأكد من سلامة أدائهم لعملهم .

كما قسَّم دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ ، ص١٠٢ – ١٠٧) المهام كما يلي :

١ - **مهام عامة (تخطيطية وإدارية)**

٢ - **مهام خاصة (فنية) مثل:**

- مهام تتعلق بالطالب .
- مهام تتعلق بتقويم المعلم .
- مهام تتعلق بالمناهج الدراسية والكتاب وطرق التدريس .
- مهام تتعلق بالوسائل والتجهيزات المدرسية .
- مهام تتعلق بالتدريب .
- مهام تتعلق بالأنشطة المدرسية .
- مهام تتعلق بالاختبارات .

مهام ومسئوليات مشرفة الرياضيات:

تقصد الباحثة بمهام المشرفة: (الوظائف التي تقوم بها ، أي مجموعة الخدمات والعمليات التي تقدمها بقصد مساعدة المعلمات في مجال التدريس ، مما يساعد على بلوغ أهداف التعليم من خلال الأساليب الإشرافية المستخدمة والممارسات التي تقوم بها لتحقيق نموهن المهني).

أ - الأساليب الإشرافية:

١. رسم خطة زيارات للمدارس بكافة مراحلها من قبل المشرفة.

٢. زيارة المعلمات في المدارس ومتابعة ما يؤدينه مع طالباتهن ، ومساعدة المعلمات على تطوير أدائهن

٣. العناية بالمعلمات المستجدات عن طريق العمل على إكسابهن المهارات والخبرات اللازمة.

٤. التنويع في الزيارات التي تقوم بها المشرفة (مفاجئة – مرسومة – مطلوبة).

٥. تقوم المشرفة التربوية بملاحظة ما يتعلق بإدارة المدرسة مثل توزيع الجدول الدراسي توزيعاً عادلاً بين المعلمات.

٦. نقل الخبرات والتجارب التربوية بين المعلمات.

٧. مساعدة المعلمات على النمو المعرفي والمهني بتنسيق جهودهن ونقل الخبرات بينهن.

٨. تنظيم الدروس النموذجية بالتعاون مع المعلمات المتميزات.

٩. عرض بعض الدروس النموذجية للمعلمات عند الحاجة.

١٠. حث المعلمات القدامى والجدد على الإنتاج العلمي والتربوي.

١١. التعرف على ما يعترض سير العمل التربوي من مشكلات في الميدان والبحث عن وسائل للتغلب على تلك المشكلات مع المعلمات وإيجاد الحلول لها.

١٢. مقابلة المعلمة قبل الزيارة لإطلاعها على الهدف من الزيارة الصفية.

١٣. مقابلة المعلمة (عقد اجتماع) بعد الزيارة الصفية لمناقشة ما تم ملاحظته.

١٤. التنويع في الاجتماعات التي تعقدها مع المعلمات ما بين فردية وجماعية.

١٥. اكتشاف مواطن الضعف في أداء المعلمات والعمل على علاجها والتعرف على مواطن القوة وتعزيزها.

١٦. متابعة الجديد تربوياً ونشره بين المعلمات.

١٧. تشجيع المعلمات على الاطلاع والقراءة المستمرة للنمو المهني.

١٨. المشاركة في الندوات والمؤتمرات التربوية.

١٩. تزويد المعلمات بأحدث البحوث والكتب والدوريات في مجال تعليم وتعلم الرياضيات.

٢٠. استخدام التعليم المصغر لتوضيح بعض الكفايات التدريسية للمعلمات.

٢١. تدريب المعلمات من أجل نموهن وتحسين مستويات أدائهن.

٢٢. تحديد الحاجات التدريبية للمعلمات.

٢٣. تحديد المشكلات وتحديد البرامج لها عن طريق البحث والدراسة.

٢٤. تقويم العملية التعليمية تقويماً صحيحاً على أسس موضوعية.

٢٥. إجراء بحوث خاصة لتحسين أداء المعلمة.

٢٦. تشجيع المعلمات على إجراء البحوث العلمية.

٢٧. استخدام الورشة التعليمية لتدريب المعلمات على استخدام التقنيات الحديثة في تعليم الرياضيات.

٢٨. تنظيم ورش تعليمية لإكساب المعلمات مهارات تدريسية.

٢٩. تنظيم حلقات تنشيطية للمعلمات في بداية العام الدراسي وخلاله لتجديد معلوماتهن وإطلاعهن على كل جديد في المادة.

ب - دور المشرفة في تحقيق النمو المهني:

١. مساعدة المعلمات على ربط الرياضيات بالمواد الأخرى.

٢. المساهمة في حل المشكلات التربوية في المدارس.

٣. تزويد المعلمات بطرق تحليل المناهج بغرض تطويرها.

٤. التعاون مع المعلمات للتغلب على الصعوبات التي تواجههن في المقررات.

٥. توجيه المعلمات إلى خطوات تحليل المسائل اللفظية في المادة.

٦. تشجيع المعلمات لإبداء آرائهن ومقترحاتهن حول المقررات الدراسية.

٧. توجيه المعلمات إلى التمييز بين مستويات الأهداف التربوية.

٨. مساعدة المعلمات على كيفية اشتقاق الأهداف العامة والخاصة لمادة الرياضيات.

٩. مساعدة المعلمات على فهم الأهداف التربوية المناسبة.

١٠. تقديم نماذج للمعلمات في كيفية صياغة الأهداف السلوكية صياغة سليمة.

١١. تزويد المعلمات بكل ما هو جديد في المادة العلمية.

١٢. توضيح أهمية الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات.

١٣. تشجيع المعلمات على ابتكار الوسائل التعليمية الجديدة في تدريس الرياضيات أو بديله.

١٤. توجيه المعلمات إلى إنتاج الوسائل التعليمية من خامات البيئة.

١٥. المساعدة على توظيف التقنيات التربوية والوسائل التعليمية وطريقة الاستفادة منها.

١٦. مساعدة المعلمات للتعرف على الوسائل التعليمية المناسبة لتدريس الرياضيات.

١٧. حث المعلمات على استخدام المعامل في تدريس الرياضيات.

١٨. إرشاد المعلمات إلى استخدام الأجهزة التعليمية والأدوات في تدريس الرياضيات.

١٩. المساهمة في توفير خدمات تعليمية أفضل للطالبات والمعلمات.

٢٠. تشجيع المعلمات على استخدام الحاسب الآلي كتقنية حديثة في تعليم وتعلم الرياضيات.

٢١. مساعدة المعلمات في اختيار أنسب الطرق لتدريس الرياضيات.

٢٢. مساعدة المعلمات على تنمية زيادة الدافعية لدى الطالبات.

٢٣. توجيه المعلمات إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات أثناء التدريس.

٢٤. المساعدة في الكشف عن حاجات الطالبات وقدراتهن وميولهن.

٢٥. تعريف المعلمات بطرق وأساليب تدريس الرياضيات.

٢٦. توضيح أساليب التدريس الحديثة التي يمكن استخدامها.

٢٧. العناية بالمعلمة المستجدة والقديمة.

٢٨. تشجيع المعلمات على الابتكار في مجال التدريس.

٢٩. تزويد المعلمات بالأساليب الناجحة لإدارة الصف.

٣٠. إرشاد المعلمات إلى استخدام أسلوب التعزيز غير اللفظي مع الطالبات.

٣١. تعريف المعلمات بأساليب التقويم في مادة الرياضيات.

٣٢. تبصير المعلمات بأساليب تحديد مستوى الطالبات.

٣٣. مساعدة المعلمات في تشخيص نقاط القوة والضعف لدى الطالبات وعلاجها.

٣٤. تدريب المعلمات على استخدام التقويم المستمر أثناء التدريس.

٣٥. تحليل أسئلة الاختبارات النصفية والفصلية من خلال المواصفات الفنية ووضع نماذج لها.

٣٦. الاطمئنان على سير الاختبارات وفق التعليمات واللوائح.

٣٧. تحليل أسئلة الاختبارات ومعرفة مدى مطابقتها للمواصفات الفنية المحددة لها.

٣٨. إرشاد المعلمات للاستفادة من الأنشطة في المادة وكيفية تنفيذها لإثراء المادة العلمية (الأعمال الكتابية).

وفي الختام فإن على المشرفة التربوية تخطيط البرامج والأنشطة لإشباع ميول المعلمات وحاجاتهن، وتضيف الباحثة مهام ابتكارية على المشرفة:

- ابتكار أفكار وأساليب جديدة بغرض تطوير العملية التربوية.
- وضع هذه الأفكار والأساليب موضع الاختبار والتجريب.
- تعميم تلك الأفكار والأساليب بعد أن تثبت فائدتها.

ج - إستراتيجيات لإشراف تربوى متطور:

لا يوجد أي مجال من مجالات الحياة إلا ويحتاج إلى إشراف وتوجيه ومتابعة وذلك للوصول إلى أفضل ما يمكن من تحقيق لأهداف هذا المجال وخصوصاً المجال التربوي.

ولهذا أثبتت التجارب والدراسات والبحوث التي تطرقت للإشراف التربوي على أنه لا يقتصر على مراقبة وتفتيش المعلمين، بل أصبح له دور في التفاعل مع المعلمين بغرض تشخيص المواقف التعليمية وتحليلها وتقويمها وبالتالي تحسينها وتطويرها ليشمل هذا التحليل والتطوير جميع عناصر المواقف التعليمية والتربوية.

وبالتالي أصبح الإشراف التربوي من أهم العوامل التي تسهم إسهاماً مباشراً في تطوير البيئة التعليمية، والإشراف هو حلقة الوصل بين الميدان والسياسة التعليمية للوصول إلى أفضل النتائج والأساليب التعليمية والتربوية.

ولكن ما هي هذه المهام والأدوار التي تقوم بها المشرفة التربوية ؟ ، إن هذه المهام لا تتوقف عند زيارة المدرسة، ولكنها تتجاوز ذلك إلى تنظيم اللقاءات والتخطيط للزيارات المتبادلة، وتقديم الدروس النموذجية، وتنفيذ الدورات التدريبية، بإعداد النشرات التربوية، والقرارات الموجهة والكثير من الأنشطة الإشرافية التي تساعد على بلوغ المستوى الأفضل في عملية التدريس ، وتطوير المستوى ، وحيث أن العملية التربوية التعليمية تشهد تطوراً سريعاً أسوة ببقية ميادين الحياة، فإننا على ثقة من الوصول إلى الإشراف التربوي المتطور وفق استراتجيات نراها:

١. إعداد الدورات الإشرافية للمشرفين التربويين للوقوف على المستجدات في مجال العمل.
٢. التوسع في تنويع أساليب الإشراف التربوي من التجديد والابتكار.
٣. إعداد المكتبات الخاصة بالإشراف التربوي وتوفير المراجع المختلفة للنمو في مجال الإشراف.

٤. الاكتفاء بالمشرفات التربويات المؤهلات في الإدارة وذلك لمساعدة المشرفة التربوية على التركيز والإنتاج.

٥. التنوع في قنوات الاتصال بين المشرفة التربوية والمعلمة لما فيه صالح العملية التربوية التعليمية.

٦. توحيد إجراءات الإشراف وفق خطط مبرمجة.

٧. زيادة تفعيل دور المشرف التربوي في صلب العملية التعليمية والتربوية بحيث يتخطى دور النصح والإرشاد.

المبحث الثاني: النمو المهني:

مفهوم النمو المهني:

النمو لغةً كما ورد في ابن منظور (ص٣٤١) مأخوذ من كلمة: "النماء: أي الزيادة،نمى، ينمي، نماءً، بمعنى زاد وكثر ، وربما قالوا : ينمو نمواً، وأنميت الشيء تنميةً، جعلته نامياً"

وتعرِّف مدانات وكمال (١٩٨٧، ص) النمو المهني بأنه: " استمرارية تطوير هيئة التدريس ، وتعني محاولة زيادة كفاءتها الحالية من خلال المواد وورشات العمل والندوات والزيارات الصفية والمحاضرات"

وعرَّفه يوسف (١٩٨٣، ص) على أنه " كل ما من شأنه أن يرفع من مستوى عملية التعليم والتعلم ويزيد من طاقات المعلمين الإنتاجية"

كما أشار زايد (١٩٩٣م، ص ١٠٦): إلى أن النمو المهني " يشير إلى التطورات في مجموعة من الأساليب السلوكية المتعلقة بالطرق التربوية التي تميز معلماً عن غيره في الأداء، وتشمل تطوره الأكاديمي، وإلمامه بالأساليب الحديثة، وإعداده الجيد للدروس والتخطيط لها وأسلوبه في عرض وتنفيذ الدرس، وعلاقته بالتلاميذ وحل مشاكلهم، ونشاطه المدرسي وقدرته على الابتكار، وعلاقته بالرؤساء والزملاء وأولياء الأمور، وقدرته على التقويم " . وأشار نشوان (١٩٨٢م) إلى أنه: " تطوير لكفايات المعلمين التعليمية بجانبيها المعرفي والسلوكي" ص

كما عرَّفه عدس وآخرون (بدون): " إنه اطلاع على أحدث المعلومات والأساليب التربوية وتوصيل هذه المعلومات إلى المعلمين بأساليب الإشراف المختلفة وتشجيع الدروس النموذجية، وتبادل الخبرات بين المعلمين، ثم مساعدة المعلمين الجدد، ومن هو بحاجة إلى المساعدة" ص

ونظر حواشين (١٩٨٧م، ص): إلى النمو المهني على أنه " زيادة فعالية عمل المعلمين عن طريق تحسين كفايتهم الإنتاجية، ورفع مستوى أدائهم الوظيفي، وتنمية قدراتهم وإمكانياتهم، وإنعاش معلوماتهم، وتجديد خبراتهم لمواجهة مختلف المواقف التعليمية، واستغلال كل ما حوله لتحقيق الأهداف المرجوة."

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن النمو المهني من وجهة نظر بعض الباحثين يهدف إلى نقل الأفكار والأساليب ونتائج البحوث إلى المعلمات، والعمل على تطبيقها وتدريب المعلمات على بعض المهارات التعليمية لرفع مستوى أدائهن وزيارتهن في صفوفهن ومساعدتهن على إيجاد الحلول لبعض المشكلات التي تواجههن.

الحاجة إلى النمو المهني :

إن الحاجة إلى النمو المهني قائمة باستمرار نظراً لتسارع المعرفة ونموها المستمر والتي تجعل أمر تكيف الفرد معها ضرورياً حتى تكون المخرجات جيدة.

وتتطلب عملية النمو المهني جهداً ووقتاً كبيرين ، ومساعدة مستمرة في تعليم أي سلوك تعليمي جديد، يعدل أو يضاف، أو يحل محل السلوك التعليمي الموجود عند المعلمات.

وهذا يتطلب مشرفات تربويات يعملن على تغيير سلوك المعلمة الصفي ونموها مهنياً وذلك باختيار الأسلوب المناسب الذي يتطلبه الموقف التعليمي.

ولن تتحسن العملية التربوية ما لم تستمر المعلمات في النمو المهني، لأن المعلمات إذا لم يزودن بدراسات جديدة تتفق مع التغير المستمر الذي يطرأ على العلوم والتربية مهما كان إعدادهن سيركنون في المهنة ويقدمن أعمالهن بصورة آلية، لذا على المشرفة أن تستخدم كافة الطرق التقنية التي تضمن النمو المهني و هذا الأمر يحتاج إلى تخطيط دقيق، وهكذا نرى أن مهنة التعليم مهنة دائمة التطور والنمو، لأن المعلمة عنصر فعال وأساسي في العمل.

وبهذا فإننا في أمس الحاجة إلى النمو المهني للمعلمات لأنه يعمل على تبادل الأفكار وتحسين طرق التدريس وتطويرها وتجديد نشاط المعلمة وتطوير أساليبها.

ويتضح دور المشرفة التربوية في حثّ المعلمات على الاهتمام بالإنجازات الحديثة في التربية.

أهداف النمو المهني:

يرى كثير من التربويين أن النمو المهني يهدف إلى تطوير إنتاج المعلم المزود بالمعنويات وتزويده بالأساليب الجديدة، وبمهارات التفكير التي تشجع التلاميذ على محاكاته، وزيادة التفاعل بين المعلم والتلاميذ داخل الصف، وإتقان استعمال الوسائل التعليمية.

يرى شوقي وآخر (١٤١٦هـ، ص٢٣٣) أن للنمو المهني أهداف منها:

١. تحقيق النمو المستمر للمعلمين لرفع مستوى أدائهم المهني وتحسين اتجاهاتهم وصقل مهارتهم التعليمية، وزيادة معارفهم، ومن ثم الارتقاء بالمستوى العلمي والمهني والثقافي للمعلمين.

٢. تعميق الأصول المهنية عن طريق زيادة فعالية المعلم ورفع كفايته الإنتاجية إلى المستوى المرغوب فيه.

كما أورد لبيب (١٩٧٦م) مجموعة من الأهداف للنمو المهني :

٣. يؤدي النمو المهني إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها المعلم أثناء العمل والتعرف على وسائل مواجهتها.

٤. التعرف على التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تحدث في المجتمع والإلمام بالمشكلات التي يعاني منها، والتدريب على كيفية الربط بينها وبين عملية التدريس.ص٢٧٧

وأضاف ناصر (١٤٠٤هـ، ص ٣٥٢) الأهداف التالية:

٥. يساعد المعلمين حديثي العهد بمهنة التدريس على تنمية مهاراتهم التدريسية وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، ومن ثم يصبح لديهم رأي وموقف من القضايا التربوية.

٦. يساعد النمو المهني في دفع المعلم إلى تطوير ذاته وتنمية خبراته التربوية عن طريق توسيع معلوماته وتنمية معارفه.

أهمية النمو المهني للمعلمين:

إن التغييرات السريعة في مجالات الحياة، وفي التربية بشكل خاص ، تتطلب أن تتابع المعلمات ما يستجد من الإنجازات في ميدان التربية، ومن هنا تتبين الحاجة إلى النمو المهني للمعلمة.

وأشار حمدان (١٩٧٣م) إلى" أن طبيعة عمل المعلم تقتضي أن يستمر في النمو المهني والأكاديمي لأسباب عدة منها: عدم كفاية التربية والإعداد قبل الخدمة، التطور الجديد في التعليم، التغير

الاجتماعي، اختلاف مفهوم التربية، الحاجة إلى النمو المستمر في وضع التعليم، التطورات الجديدة في طبيعة الطفل ونموه ". ص٧٣

وأكد لبيب (١٩٧٦م، ص٢٧٥) " أنه ظهرت الحاجة الملحة لتنظيم هذا النمو المهني والتخطيط له وتوفير جميع الظروف الملائمة لحسن الإفادة من برامجه".

حيث يرى البعض أن المعلم الذي لا ينمو في مهنته يصبح عالة وعبئاً على المدرسة والمجتمع، ذلك لأنه دائم التناقص في فعاليته، أو إنتاجه (المعلومات والخبرة) غير قادر على مواجهة المواقف التربوية، فهو مثل سيء للزملاء الذين قد يكونون نشطاء وطموحين، لولا وجوده معهم.

وترى الباحثة أن دور المشرفة التربوية يتمثل في مسئوليتها عن تحسين النمو المهني للمعلمات ومساعدتهن في تحسين أدائهن الصفي.

أساليب تحسين الأداء المهني للمعلمات:

هناك العديد من الأساليب التي يمكن أن تقدم يد العون للمعلمة بهدف مساعدتها على تحسين أساليبها وطرائقها التعليمية، أو مساعدتها على إثراء المناهج التي تعلمها وتحسين أساليب التقويم أو تحسين تعلم التلميذات.وقد بين الدرابيع (١٩٩١م): " بأن المشرفين التربويين يميلون إلى استخدام الخدمات الإشرافية التالية: مساعدة المعلمين في وضع الخطط المختلفة، وتنظيم الدراسات التدريبية القصيرة للمعلمين، وتزويد المعلمين بمعلومات عما يتم من تعديل على المنهج، وتعريف المعلمين على طرق وأساليب تدريس جديدة" ص٦٠.

وأوضح لبيب (١٩٧٦م، ص ٢٨١): "أن عملية الإشراف التربوي أصبحت عملية تهدف إلى تهيئة الظروف لنمو المعلمين أفراداً وجماعات"

وأكدت بالغنيم (١٤١٠هـ): "أن المشرف التربوي يلعب دوراً حيوياً في مواصلة النمو المهني للمعلم وزيادة فهمه الإيجابي لطبيعة العملية التعليمية، حيث يقع عليه العبء الأكبر في توجيه المعلمين وتشجيعهم على تطوير مستواهم" والبرامج التدريبية أثناء الخدمة من أهم وسائل النمو المهني للمعلمات، لذا ركزت الجامعات على التدريب أثناء الخدمة وقد أكد ذلك الخطيب ورداح (١٤٠٦هـ).

والأساليب التي تتبعها المشرفة التربوية في عملية النمو المهني للمعلمات، متعددة ويمتاز منها ما يناسب حاجة المعلمات، ويحقق الغرض منها ، ومن هذه الوسائل : الندوات والمحاضرات، وتبادل الزيارات بين المعلمات، والقراءة والاطلاع، والدروس التطبيقية، واجتماعات المعلمات، والدورات

التدريبية، والورش التعليمية، وأساليب التدريس، والبحوث الإجرائية، والنشرات، والنقاشات بين المشرفة والمعلمة.

بما أن المشرفة التربوية هي قائد تربوي فإنه يجب عليها أن تهتم بنمو المعلمات وتطورهن لنجاح العملية التعليمية، من خلال العمل على تدريب المعلمات على أنماط تعليمية جديدة، وتزويدهن بخبرات المشرفة وعملها وبكل جديد من الوسائل والأساليب العلمية في الميدان التربوي بأسلوب مرن، تراعي فيه كل معلمة حسب حاجاتها وكيفية التعامل معها ليتم التغيير.

وقد نص الهدف العام الثالث لخطة وزارة المعارف المقترحة للإشراف التربوي للأعوام (١٤٢١-١٤٢٣هـ) على تنمية كفايات المعلم ومنها:

١. تزويد المعلم بنماذج (مودلز) تعليمية فعالة للاقتداء بها لتحسين مستوى أدائه التعليمي التربوي.

٢. تنمية مهارات المعلم في تطبيق طرائق التدريس. ص٢٢-٢٧

والمعلمون يحملون مهمة العلماء، ودروهم كبير في التربية والتعليم، والعلماء كما يقول صلى الله عليه وسلم: (هم ورثة الأنبياء). فما أعظمها من مهنة وما أكبر أثرها على الأجيال. فالمعلمات يعملن على تنشئة التلميذات، وتنمية قدراتهن، ويقمن بغرس العقيدة الصحيحة في نفوسهن، وكذلك يقمن بتزويدهن بالمعلومات والخبرات والمهارات والعادات، وإعدادهن للحياة بمجالاتها المتنوعة، ويتبين لنا هنا دور المعلمات في تثقيف العقول، وتهذيب النفوس وتنمية الاستعدادات، وتصحيح السلوك.

ولأهمية وظيفة المعلمة، فقد حرص المسئولون على اختيار المعلمة الصالحة للقيام بهذه المهمة لذا فإن مهمة التعليم ليس المقصود بها نقل المعلومات وتوصيلها للتلميذات فقط ولكنها أشمل وأكبر من ذلك، فهي عملية أساسية في تكوين الأجيال وإعدادهن للحياة.

والمعلمة التي تحرص على أداء الأمانة بجد وإخلاص لابد أن تتصف ببعض الصفات ومن أولى هذه الصفات :

١. الإيمان الراسخ بعقيدة الإسلام والدين الحنيف، والتمسك بكتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم .

٢. الإخلاص في النية والعمل، والصدق في العطاء، والالتزام بالإحكام والآداب.

٣. الشعور بالمسؤولية الملقاة على عاتقها، وعظم الأمانة المنوطة بها.

٤. التحلي بالأخلاق الفاضلة، والآداب الحسنة، ولا سيما الصدق والتواضع والأمانة .

٥. الإلمام الجيد بالمادة العلمية في التخصص، والخبرات التي تنقلها للتلميذات.

٦. التماس الطرق والأساليب والوسائل التي تعين على تقديم المعرفة والخبرة.

٧. القراءة والاطلاع المستمر، والاستزادة من المعارف والخبرات، والتعرف على كل جديد في مجال التربية.

خصائص معلمة الرياضيات:

إن للمعلمة دوراً هاماً في تحديد فعالية التعليم ونجاحه، الأمر الذي دفع بالكثير من الباحثين إلى دراسة خصائص المعلم كما يدركها الطلاب، والمعلمين، والمديرين، والمشرفين التربويين وذلك للوقوف على أهم الخصائص ذات الارتباط الوثيق بنجاح العملية التعليمية ، بما يتعلق بالمعلم بصفة عامة ومعلم الرياضيات بصفة خاصة.

وعليه يمكن تصنيف هذه الخصائص إلى:

١. خصائص شخصية.

٢. خصائص معرفية (مهنية) .

إن معلمة الرياضيات في المرحلة الابتدائية هي التي تقوم بتدريس التلميذات مادة الرياضيات مستخدمة طرق تدريس متنوعة ومهارات مناسبة لتذليل الصعوبات في المادة وإكساب التلميذات المهارات والمعلومات والاتجاهات التي يحتاجونها للثقافة الرياضية والتي تنمي فيهن الحافز لدراسة المادة في المراحل التالية .

ولقد أشار خليفة (١٤٠٥هـ) إلى الخصائص التي يجب أن يتصف بها معلم الرياضيات:

١. <u>الخصائص الشخصية (ذاتية):</u>

* الحماس: إن مستوى حماس المعلم في أداء مهمته التعليمية يؤثر عليه في التعليم على نحو كبير ويساهم في تباين التلاميذ من حيث مستوى التحصيل ومن حيث اتجاهاتهم نحو المادة .

* الجرأة العقلية والاتزان : لأن شخصية المعلم تؤثر في سلوك التلاميذ التحصيلي وغير التحصيلي، حيث أن ارتباط فعالية التعليم بخصائص المعلمين الانفعالية أقوى، حيث يتبين لنا أن المعلمين الأكثر فعالية، يعبرون عن مشاعر ودية حيال تلاميذهم، ويفضلون استخدام الإجراءات التعليمية غير الموجهة (كالمناقشة والاستنتاج والاستقراء) على الإجراءات

الموجهة (المحاضرة والتلقين) في تفاعلهم الصفي ، كما يستفيدون من تلاميذهم الأفكار ويشجعونهم على المشاركة وهذا ما لابد أن يتصف به معلم الرياضيات.

فالتلاميذ لا يتوقعون من المعلم أكثر من المساعدة والتفهم والتعاطف على المستوى السلوكي، فما لم توجد مثل هذه الخصائص في سلوك تعليمي فلن يكون مفيداً ولن يؤدي إلى إحداث تغيير في العلاقات الصفية والتفاعل الصفي.

٢. <u>الخصائص المهنية:</u>

إن حصيلة المعلم المعرفية، وقدراته العقلية، والأساليب التي يتبعها في استثارة تلاميذه، هي العوامل التي يجب أخذها في الحسبان عند التعرض للخصائص المهنية للمعلم، وتعتمد على الاستراتجيات التي يتبعها في عملية التواصل مع التلاميذ وإيصال المعرفة إليهم، وليس على معارفه وقدراته العقلية فقط. وأشار إلى ستة أقسام رئيسية هي:

١. إدراك الأهداف.

٢. التمكن من المحتوى.

٣. إجادة طرق التدريس المناسبة.

٤. استخدام تكنولوجيا تعليم الرياضيات.

٥. الإسهام في النشاط المهني.

٦. القدرة على التقويم. ص١٨٠-١٨٤

وبعد العرض السابق تحدد الباحثة الخصائص المهنية لمعلمة الرياضيات بالمرحلة الابتدائية وفقاً لأسئلة الدراسة إلى:

- ☐ مجال المادة العلمية.
- ☐ مجال الأهداف التربوية.
- ☐ مجال استخدام تقنيات التعليم.
- ☐ مجال استخدام طرق التدريس.
- ☐ مجال إدارة الصف.
- ☐ مجال أساليب التقويم.

لذا فإن على المشرفة التربوية مسئولية مساعدة المعلمات على النمو المهني، وإطلاق قدراتهن الكامنة بتذليل ما يعترضهن من صعوبات وعقبات، ومساعدتهن على القيام بواجبهن في صورة أكمل .

والمشرفة التربوية لا تركز على المعلمة كهدف لتحسين التعليم والتعلم، ولكنها تهتم بكل عناصر العملية التربوية، المقرر الدراسي، طرق التدريس، الوسائل والأدوات، وأساليب التقويم.

و تؤكد الباحثة بأن هذه المهام التي تضطلع بها المشرفة التربوية لا تقتصر أهميتها على مرحلة معينة وإنما لها أهميتها وأثرها في جميع المراحل التعليمية.

وتعتبر المرحلة الابتدائية هي بداية المراحل التعليمية المهمة، نظراً لأنها تلعب دوراً كبيراً في نمو للتلميذات.

وتعد مادة الرياضيات من المواد الهامة في المرحلة الابتدائية حيث تحظى باهتمام الكثير ، بالإضافة إلى طبيعة المادة التي يصفها البعض بأنها الأكثر صعوبة في دراستها عن بعض المواد الأخرى ، إضافة إلى أهمية الأهداف المرجوة من تدريس هذه المادة، والتي من أهمها تنمية طرق التفكير العلمي لدى التلاميذ ، وتنمية قدراتهم على حل المشكلات الرياضية.

المرحلة الابتدائية:

تكمن أهمية المرحلة الابتدائية في كونها البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك التلاميذ وتزويدهم بكل ما من شأنه تحقيق نمو شامل متزن لشخصياتهم روحياً واجتماعياً وعقلياً ووجدانياً وجسمياً.

مفهوم الرياضيات الحديثة:

تناول كثير من العلماء والباحثين تعريف الرياضيات الحديثة، ومن هذه التعاريف تعريف برتز اندرس عند هندام(١٩٨٠م)فعرف الرياضيات بأنها" باب جميع القضايا التي صورتها قد يلزم ك حيث ق، ك قضيتان تشملان على متغير واحد أو أكثر " (ص٨٣)

وقد عرَّف سوبر الرياضيات بأنها " تصنيف ودراسة جميع الأنماط ، ويعرَّف النمط بأنه الشيء الوحيد الثابت نسبياً في عالم متغير" (ص٨٣)

ويعني التعريف الأول للرياضيات أن الرياضيات هي العلم الذي يوجد الحلول لأي مشكل فإذا وجدت المشكلة وجد الحل حيث يمكن إيجاد الحل عن طريق التفكير المنطقي السليم.

أما تعريف سوبر للرياضيات فيعني أن الرياضيات هي تصنيف ودراسة جميع الأنماط ، ويقصد بالأنماط الحقائق والقوانين والنظريات والمفاهيم الرياضية التي تعتبر ثابتة إلى حد ما في العالم المتغير، وهذه الأنماط لا تتغير في مضمونها بتغير مجال التطبيق إلا إذا تغيرت العوامل التي أدت إلى استنتاجها . والتعريف الأول والثاني يمكن أن يكونا فاعلين لبعضهما فالمشكلة في الرياضيات تحتاج

إلى فرق الأنماط المختلفة في الرياضيات كما يمكن عن طريق حل المشكلة التعرف على مفاهيم أو الوصول إلى نتائج نستطيع تعميمها بأي تعريف .

الرياضيات الحديثة كما ذكر خليفة (١٤٠٥هـ) بما يناسب أهداف البحث : بأنها مقرر الرياضيات الحديثة التي قررته الرئاسة العامة لتعليم البنات على طالبات المرحلة الابتدائية" ص١١

وهذا التعريف يوضح مكونات أو محتوى الرياضيات الحديثة ، وطريقة تنظيم المحتوى في الرياضيات الحديثة ، فهو يحتوي على موضوعات ومباديء وأفكار مشتركة ومترابطة تعمل على توحيد المادة وتماسكها ، وهذا التعليم الذي يقوم على الرياضيات بصورة متكاملة شاملة يؤدي إلى اكتساب وتنمية التفكير الرياضي ، حيث أن الرياضيات الحديثة تعنى بالموضوع كلاً متكاملاً متحداً مع غيره من الموضوعات.

المفهوم التربوى للرياضيات الحديثة:

ذكر هندام (١٩٨٠م): " أن الرياضيات الحديثة أبعد من مجرد لغة جديدة ذات رموز ومصطلحات جديدة، بل المفهوم التربوي للرياضيات يشمل تطور أهداف ومحتوى طريقة التدريس والتقويم وذلك في كل متكامل يؤثر بعضه في بعضه الآخر ويتأثر به".(ص٣٣).

وينظر إليه المربون والمهتمون بتدريس الرياضيات على أنه "أداة مهمة لتنظيم الأفكار ، وتهتم بالمحيط الذي تعيش فيه ، حيث ينظر مورس كلا يبن إلى الرياضيات على أنها موضوع يساعد الفرد على فهم البيئة المحيطة والسيطرة عليها وبدلاً أن يكون موضوع الرياضيات مولوداً نفسه بنفسه فإن الرياضيات تنمو وتزداد وتتطور من خلال الخبرة الحسية في الواقع ومن خلال الاحتياجات والدوافع المادية لحل المشكلات" (ص١٧-١٨).

ويمكن تلخيص النظرة التربوية لمفهوم الرياضيات الحديثة كما ذكرها هندام (١٩٨٠م) فيما يلي:

١. أنها لغة ذات رموز ومصطلحات فنية جديدة تمتاز بالدقة والوضوح والاختصار وتساعد على التعبير الرياضي السليم بصورة أكثر دقة ووضوح ص٦٢.
٢. أن الرياضيات معرفة منظمة في بيئة لها أصولها وتنظيمها وتسلسلها، يبدأ بتعابير غير معروفة إلى أن تتكامل وتصل إلى نظريات وتعاميم ونتائج.
٣. تنظر إلى الرياضيات كفن ممتع بجمال تناسقها، وترتيب وتسلسل الأفكار الواردة فيها ، فهي تعبر عن آراء الرياضيين بطريقة أكثر فعالية واقتصاداً ، وهي تولد أفكاراً رياضية تنم عن إبداع رياضي وقدرة على التخيل والحدس.

٤. إن الرياضيات الحديثة ليست مجرد مادة علمية جديدة، وإعادة تنظيم وتأكيد على بعض جوانبها، وربط فروعها المختلفة، بل إنها أسلوب تعلم يؤكد على جوانب إنسانية وعلمية في غاية الأهمية فالرياضيات الحديثة تهتم بالمحتوى وطريقة تدريسه (ص٣٣).

٥. تعمل برامج الرياضيات الحديثة على مساعدة التلاميذ ليتعلموا التفكير المنطقي وتجعلهم يكتشفون النظم الرياضية التي تتضمن الأعداد والعلاقات والرموز ليعبروا بها عن أفكارهم. (ص٣٧-٣٨)

كما أشار إبراهيم (٢٠٠٢م) إلى أن دراسة الرياضيات تتيح الفرص لمن يدرسها بفهم ، أن يدرك العلاقات بسهولة ، وأن يربط بين دقائق الأمور ، وان يفهم ما يدور من أحداث ، وغير ذلك من الأمور التي لا يستطيع الفرد الاستغناء عنها في حياته العملية . ص١٦

الأهداف العامة لتدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية:

يدعو التطور السريع في العالم بشتى المجالات العلمية والتكنولوجيا والتربية إلى تزويد تلميذ المرحلة الابتدائية بالمعلومات والخبرات التي تمكن من التعامل والتكيف مع مجتمع متطور، وحتى يؤدي تدريس مادة الرياضيات دوره في هذه المرحلة فإن الأهداف المنتظر تحقيقها كما ذكرت بالتقرير الشامل لقسم الرياضيات هي:

أهداف تدريس الرياضيات الحديثة للمرحلة الابتدائية:

١. تعريف الطالبة على لغة الرياضيات وأساليبها التي تيسر لها إجراء العمليات الحسابية والهندسية بسهولة ويسر ودقة.

٢. استخدام الطالبة للغة الرياضيات في حياتها العامة للتعبير عن أفكارها وإيصالها للآخرين ممن تتعامل معهم من كبار وأقران.

٣. استيعاب المفاهيم الأساسية في الحساب، مثل: مفهوم المجموعة والعدد والصفر، والنظم العددية المختلفة، والأعداد الصحيحة، والكسور والأعداد الكسرية، والحركة والقياس، وتمثيل البيانات والنسبة والتناسب، وحساب المائة، وبعض التطبيقات لهذه المفاهيم.

٤. التعرف على الأشكال الهندسية البسيطة ، مثل : المربع – المستطيل – المثلث – الدائرة – متوازي الأضلاع – المعين – المكعب – متوازي المستطيلات ، والإلمام بخواص كل منها.

٥. فهم البنية الرياضية للحساب والإلمام بمكوناتها، بمعنى أن الحساب يتكون من مجموعة من الأشياء تسمى أعداداً، ومن عمليتين أساسيتين هما الجمع والضرب معرفتين على هذه

المجموعة من الأعداد، وأن لهاتين العمليتين خواصاً معينة ، أما الطرح والقسمة فهما عمليتان عكسيتان للجمع والضرب على الترتيب.

٦. اكتساب المهارات الآتية:

- ☐ قراءة الأعداد وكتابتها إلى تسع خانات على الأقل.
- ☐ إجراء عمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة في مجال الأعداد الصحيحة والكسور.
- ☐ إجراء عمليات خاصة بحساب المئة والنسبة والتناسب والحركة.
- ☐ استخدام أدوات القياس والتحويل من وحدات قياس إلى أخرى.
- ☐ استخدام الأدوات الهندسية واكتساب الدقة في رسم الأشكال الهندسية المختلفة.
- ☐ رسم التمثيل البياني للمعلومات الإحصائية البسيطة.
- ☐ رسم وإيجاد محيطات ومساحات الأشكال الرباعية الثلاثية (المثلثات) والدائرة.
- ☐ رسم وإيجاد حجوم بعض الأجسام المكعب – متوازي المستطيلات – الأسطوانة.
- ☐ تحليل الأعداد وإيجاد المضاعفات والقوا سم.
- ☐ التناظر حول نقطة وحول محور.

كما يمكن تلخيص أهداف تدريس الرياضيات كما ذكرها السلطاني (٢٠٠٢ م،ص٤٨) في مجالين هامين :

الأول: المساهمة في تهيئة الفرد للحياة بغض النظر عن طبيعة عمله في المجتمع.

الثاني: تهيئة الفرد لمزيد من الثقافة الرياضية وغير الرياضية وذلك من خلال مساهمة تدريس الرياضيات في هذا الشأن.

الأهداف الخاصة لتدريس الرياضيات في الصف الرابع الابتدائي:

١. التعامل في وسطها المدرسي والاجتماعي بالأعداد الطبيعية والعشرية كتابةً وتسميةً وقراءةً ومقارنةً وترتيباً باستخدام الرموز الرياضية المناسبة.

٢. حساب مجموع أو فرق أو ضرب عددين طبيعيين، وإيجاد خارج وباقي قسمة عدد طبيعي على آخر.

٣. حساب مجموع أو فرق عددين عشريين.

٤. استخدام وحدات قياس الأطوال والسعة والزمن والمساحة وإجراء التحويلات والحسابات الضرورية عليها.

٥. القياس بالحساب ذهنياً ، مستخدمةً العمليات الحسابية وبعض خاصيتها.

٦. التعرف على بعض الأشكال الهندسية مع طرق نقلها ووضعها وإنشائها بهدف اكتشاف بعض مميزاتها وخصائصها.

الأهداف الخاصة لتدريس الرياضيات بالصف الخامس الابتدائي:

١. تثبيت وترسيخ المعلومات والمهارات المكتسبة سابقاً.

٢. أن تكون الطالبة ملمة بالأعداد الطبيعية والكسرية والعشرية وقادرة على إجراء العمليات الأساسية عليها مدركة خواص كلاً منها.

٣. أن تكتسب بعض المبادئ الأولية في الهندسة عن طريق الملاحظة والتطبيق على الأشكال الهندسية.

٤. أن تكون متمرسة في استخدام الأدوات الهندسية لإنشاء أشكال هندسية.

٥. أن تكون قادرة على إجراء القياسات والتحويلات على المقادير القابلة للقياس.

٦. أن تكون قادرة على جدولة البيانات وتمثيلها وقراءتها.

الأهداف الخاصة بتدريس الرياضيات بالصف السادس الابتدائي:

١. تثبيت وترسيخ المعلومات والمهارات المكتسبة للمرحلتين السابقتين.

٢. إعداد الطالبة تدريجياً للدراسة بالمرحلة المتوسطة.

٣. أن تكون الطالبة ملمة بالأعداد الطبيعية والكسرية والعشرية ، وقادرة على إجراء العمليات الأساسية عليها بعد تعريفها على خواص كلاً منها.

٤. أن تكتب الطالبة بعض المبادئ الأولية في الهندسة.

٥. أن تتمرس الطالبة على استخدام الأدوات الهندسية لإنشاء الأشكال الهندسية والمجسمات.

٦. أن تكون الطالبة قادرة على إجراء القياسات والتحويلات.

٧. أن تكون الطالبة قادرة على جدولة البيانات وتمثيلها وقراءتها.

٨. أن تدرك معنى التقريب وطرق استخدامه في حل المسائل والأبعاد والمساحات والحجوم.

المهارات التدريسية التي تؤدى إلى الكفايات (النمو المهنى):

لقد شهد المجال التربوي في السنوات الخيرة تطورات عديدة أدت إلى ظهور برامج لإعداد المعلمين تذهب إلى أبعد من مجرد إكسابهم مهارات التدريس بل تعمل على إكسابهم كفايات التدريس، وأهم هذه البرامج برنامج إعداد المعلمين القائم على أساس الكفاية أو ما يسمى "بحركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات".

وكما ذكر (مرعي، ١٩٨٣م) فإن : "الكفاية هي المقدرة على عمل شيء بكفاءة وفعالية ومستوى معين من الأداء" (ص٢٥) وهي أعم وأشمل من المهارات.

ويحتاج إكساب المعلمة كفايات التدريس إلى مجهودات كبيرة وفترات طويلة من ممارسة العمل.

وسوف نتناول هنا أهم الكفايات اللازمة لممارسة مهنة التدريس ، وتعريفها وتوضيح أهميتها ، ودورها في العملية التعليمية ، وهذه الكفايات تحتاج إليها معلمة مادة الرياضيات في المرحلة الابتدائية.

نتطرق في هذا المبحث إلى الكفايات التدريسية للمعلمة في تدريس مادة الرياضيات بالمرحلة الابتدائية ومن أبرزها:

١ – كفاية التخطيط للتدريس.

٢ – كفاية تنفيذ الدرس.

٣ – كفاية إدارة الصف.

٤ – كفاية التقويم .

١ - كفايات التخطيط للتدريس:

إن القول بأن التخطيط للتدريس يكون خاصاً بالمعلمين القدامى مرفوض لأنه يعكس وجهة النظر التقليدية التي ترى بأن التدريس هو مجرد نقل للمعلومات من الكتب لذلك لابد لنا من التأكيد على أهمية تدريب المعلم على المهارات الخاصة بكتابة خطط التدريس.

وأكد جرادات (بدون ، ص٥٩) ذلك بقوله : " يمثل التخطيط للتدريس مكانة هامة للمعلم لأن نجاحه في تحقيق الأهداف التربوية لعملية التعليم يتوقف على مدى إتقانه لمهارات التخطيط الفعال للتعليم "

وعليه يمكن القول بأن التخطيط للتدريس عملية تتضمن وجود تصور للمواقف التعليمية يهيئها المعلم لتحقيق الأهداف.

والتخطيط يمكن أن تكون له أهداف كبرى أو أهداف صغرى وهذا يعني بأن التخطيط للتدريس يمكن أن يكون على نوعين هما التخطيط بعيد المدى، والتخطيط قصير المدى.

وكلاً من النوعين لازم لعمل المعلمة، لهذا أصبحت مهارات التخطيط من الكفايات الهامة التي ينبغي أن تتقنها المعلمة.

١ -<u>التخطيط بعيد المدى:</u> وهو التخطيط الذي يتم لمدة فصل دراسي، ويقوم المعلمون بهذا النوع من التخطيط تحت عنوان "توزيع المقرر الدراسي" وذلك مع بداية الفصل الدراسي.

وذكر جرادات وآخرون (١٤٠٤هـ): "بأن التخطيط بعيد المدى: هو التخطيط الذي يعطي فترة زمنية طويلة نسبياً مثل الخطط السنوية أو الفصلية لمقرر دراسي بأكمله" ص٦٧.

وأكد في دليل المعلم (١٤١٨هـ): بأن لا يقتصر هذا النوع من التخطيط على توزيع المقرر الدراسي على شهور وأسابيع الفصل الدراسي فقط ولكن لابد أن يتضمن التخطيط أهداف التدريس والفترة الزمنية، والمواد والأجهزة اللازمة للتدريس والأدوات التي تستخدم في التقويم، لأن هذه الأمور تستغرق وقتاً لإعدادها.

٢-<u>التخطيط قصير المدى:</u> هو التخطيط الأسبوعي أو اليومي، ويتم فيه التخطيط لدرس أو مجموعة من الدروس ويفضل أن يكون هناك تخطيط عام كل أسبوع، وذلك لتجهيز مستلزم التدريس.

ومن جهة نظر الباحثة فإن هذا يساعد المعلمة عند قيامها بالتدريس اليومي، وفي وضع الخطط للدروس اليومية.

وذكر جابر وآخرون(١٩٩٦م ، ص١٠٧): "أن تحضير الدروس يعتبر مهارة لأنه يتطلب إتقان مجموعة من المهارات الأخرى التي تتعلق بصياغة الأهداف التعليمية صياغة سلوكية وتحليل المحتوى واختيار أساليب التدريس والوسائل التعليمية وغير ذلك، إذن فإن تحضير الدروس يتطلب من المعلم إتقان كل هذه المهارات"

وذكر قنديل (١٤١٨هـ): " بأن المكونات الروتينية تتضمن عنوان الدرس، تاريخ بدء ونهاية الخطة، الزمن الكلي للتنفيذ وتوزيعه، الصف والفصل الذي سينفذ فيه الدرس ". ص١٢٨-٣١.

كما أشار جرادات وآخرون (١٤٠٤هـ ، ص٥٧) "أن المكونات الفنية لخطة التدريس تحتوي على أهداف التعلم، إجراءات التدريس، المواد والأجهزة التعليمية، تقويم المعلم، الواجبات المنزلية، زمن التدريس"

و يمكن أن تكون متابعة التخطيط اليومي مقسمة إلى نوعين هما:

مكونات خطة الدرس وتشمل: البيانات الخاصة بالدرس – صياغة الأهداف السلوكية – شمول الأهداف وتنويعها، المادة العلمية التي تدرسها وحصتها، الوسائل التعليمية، الأنشطة المستخدمة، أساليب التقويم اللازمة.

خطوات الدرس وتشمل: المقدمة، العرض، الربط، الاستنتاج، المناقشة، التطبيق، الواجب المنزلي، الزمن.

ومما سبق عرضه فإننا يمكن أن نستخلص أهمية التخطيط للدرس فيما يلي:

*يساعد التخطيط للتدريس على تحديد الأهداف التعليمية، ومحتوى هذه الأهداف والأنشطة، واختيار أساليب التقويم الملائمة وتحديد الزمن.

* يؤدي التخطيط للتدريس إلى مساعدة المعلمة على تجنب الكثير من المواقف الحرجة أو المواقف التي تؤدي إلى وقوع المشكلات الصفية.

*يؤدي التخطيط إلى تنظيم عناصر الموقف التعليمي وتنظيم تعلم الطالبات.

*رسم خطة محددة وواضحة للوصول بالمعلومات إلى أذهان الطالبات.

* يساعد المعلمة على استخدام مصادر وإمكانات التعليم أفضل استخدام.

*تجنب المعلمة النسيان الذي يمكن أن تتعرض له نتيجة مواجهة الكثير من المواقف أثناء عملية التدريس.

*تحدد المعلمة الخطوات التي تسير عليها في الدرس.

وقد أشار حميدة وآخرون (٢٠٠٠م ،ص٦٠) إلى أن " من مكونات خطة الدرس أهداف الدرس ، وعلى المعلم أن يدرك بأن كل درس ما هو إلا جزء من وحدة دراسية ، والأهداف العامة للوحدة لا يمكن بلوغها من خلال درس ، و إنما تشتق أهداف كل درس من أهداف الوحدة التي اشتقت منها الأهداف العامة "

الأهداف التربوية:

أهمية تحديد الأهداف التربوية: الأهداف دائماً نقطة البداية لأي عمل، فهي بمثابة الفائدة والوجهة للعمل، ويتبين الدور الهام للأهداف التربوية كما ذكرها (سالم) على النحو التالي:

* تعنى الأهداف التربوية في مجتمع ما بصيانة عقائده وقيمه وتراثه وآماله واحتياجاته ومشكلاته.

* **تعين الغايات مخططي المناهج على اختبار المحتوى التعليمي للمراحل الدراسية التعليمية.**

* **تساعد على تنسيق وتنظيم وتوجيه العمل لتحقيق الغايات الكبرى لبناء الإنسان.**

* **تؤدي دوراً بارزاً في تطوير السياسية التعليمية وتوجيه العمل التربوي .**

* **يساعد تحديد الأهداف التربوية في التنفيذ الجيد للمنهج من حيث تنظيم التدريس وأساليبه وتصحيح وسائل وأساليب التقويم المختلفة. ص١٤.**

مستويات الأهداف:

يميز التربويون عادة بين فئتين من الأهداف، فئة الأهداف التربوية، والأهداف التعليمية ويمكن تصنيف الأهداف إلى ثلاثة مستويات كما صنفها السلطاني (٢٠٠٢م) :

١. **الأهداف العامة** : وقد تكون الأهداف شديدة التجريد، والعمومية والشمولية ويتم وصف الحصيلة النهائية لعملية تربوية كاملة، أو ما يطلق عليها الأهداف التربوية.

٢. **الأهداف الخاصة لكل مرحلة:** هو أقل تجريداً وأكثر تخصيصاً من المستوى السابق وفيه تتحول الأهداف العامة الشمولية إلى سلوك نوعي يحدد إمكانات الأداء النهائي الذي يصدر عن التلاميذ، ويطلق عليها عبارة الأهداف التعليمية الضمنية، وتعنى بوصف أنماط السلوك أو الأداء المتوقع حدوثه عن المتعلم بعد تدريس مادة معينة.

٣. **الأهداف السلوكية** : وهو المستوى التفصيلي الكامل للأهداف التربوية وفيه تتحدد هذه الأهداف تحديداً أكثر نوعية وتخصيصاً ويطلق عليه عبارة "الأهداف السلوكية" وتعنى بوصف السلوك أو الأداء الذي يترتب على المتعلم القيام به بعد الانتهاء من تدريس وحدة دراسية معينة .ص٤٧

شروط صياغة الأهداف:

١. أن يكون الهدف في ذاته وفي نتائجه.

٢. أن يمكن قياس الهدف. أي قياس مدى تعلم التلميذة بمعرفة ما طرأ على سلوكها من تعديل وبالتالي معرفة مدى فاعلية العملية التعليمية.

٣. أن يحدد الهدف على أساس مستوى التلميذات باعتبارهن محور العملية التعليمية وليس على أساس مستوى المعلمة.

٤. أن يحتوي الهدف على فعل سلوكي أو إجرائي يشير إلى نوع من السلوك ومستوى معين يراد أن تحققه التلميذة.

٥. أن يشير الهدف السلوكي إلى نتيجة التعلم لا إلى عملية التعلم نفسها.

٦. أن يكون الهدف قابلاً للتحقق في فترة زمنية محددة (حصة دراسية).

أشار السلطاني (٢٠٠٢م) إلى أن " ترجمة الأهداف السلوكية إلى مواقف خاضعة للتقويم يقوم بإجرائها التلميذ من الخصائص الأساسية للأهداف ، وإذا لم تكن أهداف تدريس الرياضيات قابلة للترجمة إلى مواقف سلوكية فهي لن تكون قابلة للتقويم ، وبذلك فهي لاتكون صالحة للاسترشاد بها في تدريس الرياضيات ". ص٥٢

<u>قاعدة مبسطة لصياغة الأهداف:</u>

الخطوات التالية تسهل على المعلمة صياغة الأهداف التعليمية:

١- تحديد المحتوى المراد تعليمه تحديداً حقيقياً .

٢- تقسيم المحتوى إلى العناصر الرئيسية والأفكار الأساسية .

٣- وضع أسئلة محددة تدور حول العناصر الرئيسية والأفكار الأساسية بحيث يحتوي كل سؤال على فكرة واحدة فقط .

٤- استبدال فعل الأمر في تلك الأسئلة وتحويله إلى صيغة المضارع، بحيث يصبح جاهزاً ليكون هدفاً .

٢ - <u>كفايات تنفيذ الدروس:</u>

لتنفيذ الدرس في موقف التدريس بنجاح، لا بد أن تتوافر مجموعة من الكفايات الخاصة بتنفيذ الدرس لدى المعلمة، لأننا نعلم بأن الطالبات يتفاوتن فيما بينهن في درجة الاستجابة وذلك للفروق الفردية بينهن، لذلك لابد من ملاحظتها عند التعامل معهن.

قال تعالى: (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها) "البقرة:٢٨٦".

إذن فالمعلمة تحتاج إلى مجموعة من الكفايات لتحقيق أهداف الدرس من خلال الاستراتيجيات التي تستخدمها المعلمة مع الطالبات، ومن هذه الكفايات (التهيئة، عرض الدرس، صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية، واستخدام الوسائل التعليمية، واستخدام أساليب التعزيز والحيوية والاتصال، بالإضافة إلى مهارة إنهاء الدرس).

أولاً: التهيئة والإثارة:

المعلمة تحتاج عند بدء درسها إلى تجاوب التلميذات ويتم من خلال إثارة اهتمامهن بموضوع الدرس في بداية الحصة وحصر انتباههن فيه.

ذكر الزيود(١٩٩٩م) أن : من أكثر الطرق فائدة في تحقيق التهيئة والإثارة:

" طرح سؤال حول موضوع الدرس الجديد أو أسئلة تتطلب التفكير يتوقع المعلم وجود بعض المعلومات عنها لدى التلاميذ ، استخدام أسلوب تمثيل الأدوار ، أو تجربة قصيرة مثيرة ، عرض فيلم قصير ثم أسئلة حوله ، وعرض وسيلة تعليمية ثم أسئلة حولها ، وتظهر أهمية هذه المهارة ليس في جذب انتباه التلاميذ للدرس فقط وإنما في المحافظة على استمرار هذا الانتباه حتى نهاية الدرس ، من خلال التنقل داخل غرفة الصف واستخدام التعزيز الايجابي لإنجازات التلاميذ سواء كان لفظياً أو غير لفظي " ص٦٩-٧١

وأشار حميدة (٢٠٠٠م،ص١٢١) الى أن التهيئة للدرس هي : مجموعة الأدوات التي يقوم بها المعلم بقصد إعداد التلاميذ للدرس الجديد بحيث يكونوا في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول .

ومن الخطأ أن تعتقد المعلمة بأن عملية التهيئة تكون في بداية الدرس فقط،أو يقصد بها التمهيد للدرس ولكنها تعتبر عملية مستمرة، فهي تشمل أنشطة متعددة، يحتاج كل منها إلى نوع معين من التهيئة.

ثانياً: عرض الدرس:

يقول جان(١٤١٨هـ): " يجب أن يقوم المعلم بتنظيم مادة الدرس وترتيب المعلومات وتسلسل الأفكار وتتابعها وعرضها مرتبة ترتيباً يتناسب مع سيكولوجية التلاميذ من غير إغفال الترتيب المنطقي للمادة " ص١٧٧.

كما يؤكد ذلك راشد(١٤١٤هـ) بقوله: "ويستخدم المعلم العديد من طرق التدريس في الدرس الواحد بما يتناسب ومجريات وطبيعة الموقف التعليمي، فيلجأ المعلم إلى الإلقاء وعرض المادة، وينتقل إلى الحوار والمناقشة ليعوِّد تلاميذه على استنباط الأحكام والوصول إلى القواعد العامة بأنفسهم، إعادة

موضوع التعلم وتكراره لتأكيد التعلم، تشبيه الأمور العقلية المجردة بأمور عينية محسوسة لتقريب المعنى إلى الأذهان، استخدام أسلوب التشويق والإثارة وخاصة ما يتعلق بأسلوب القصة لما له من أثر عظيم في نفوس التلاميذ خاصة إذا وضعه في أسلوب عاطفي مؤثر، التدرج في التعلم وتعديل السلوك وربط عرض المادة العلمية بالنمو العقلي للتلاميذ بحيث تكون في تتابع مع استيعاب التلميذ لها، تعلم المهارات بالمشاركة الفعلية والممارسة العملية وقدرة المعلم في أن يقوم التلميذ بأداء المهارات المطلوبة بالفعل ويتدرب عليها حتى يتقنها مما يساعد على سرعة التعلم وإتقانه" ص٤٢-٥٢.

وأشار جان (١٤١٨هـ) إلى ذلك بقوله : "ويقاس نجاح الطريقة في التدريس بمقدار التفاعل الناتج بين المعلم وتلاميذه ، ومدى بلوغهم للأهداف في أيسر سبل وأقصر وقت وأقل مجهود وأدنى تكلفة ، ويجب على المعلم ربط موضوع الدرس بما سبق للتلاميذ تعلمه ومعرفته من معلومات وآراء وأفكار وخبرات وقيم ومثل ، وإظهار الترابط بين أجزاء المادة موضوع الدرس وبين المادة وغيرها من المواد من جهة ، وبينها وبين الحياة الواقعية من جهة أخرى" ص١٧٢-١٧٤.

وربط المادة الدراسية بالدين الإسلامي، فالكون هو كتاب الله المنظور ، والقران الكريم هو كتاب الله المقروء، ويؤكد القرآن على الربط بين العلم والإيمان، كما يؤكد الرسول صلى الله عليه وسلم على طلب العلم ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى وقد استعاذ الرسول الكريم من شر علم لا ينفع، يقول صلى الله عليه وسلم: "اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع، ونفس لا تشبع" (رواه أحمد).

ثالثاً: استخدام تقنيات التعليم:

تقنيات التعليم جزء من استراتيجية التدريس ، تشمل المواد والأدوات والأجهزة التي تستخدمها المعلمة أو التلميذة في الموقف التعليمي بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم، وفق نظام وأسلوب علمي محددين لتحقيق هدف سلوكي محدد.

ولقد عرَّف سلامة (١٩٩٨م) الوسائل التعليمية " على أنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم " ص٧٣

وقد تدرج المربون في تسمية الوسائل التعليمية أسماء عديدة وأحدث تسمية هي تقنيات التعليم .

لذا فأهمية تقنيات التعليم تتجلى في كونها تخاطب حواس عقل الفرد ، وقد بين القرآن الكريم في مواضع عديدة أن الحواس التي منَّ الله سبحانه وتعالى بها على الإنسان من سمع وبصر، أنها أساس

التكليف وهي أداة العلم والمعرفة ، يقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: (والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والإبصار والأفئدة لعلكم تشكرون) سورة النمل آية (٧٨).

فأهمية استخدام تقنية التعليم تكمن في قدرتها على تحسين عملية التعليم والتعلم ، ومساهمتها في تحقيق أهداف التربية بصفة عامة، وهي إحدى مقومات التدريس الناجح والذي تعتبر الوسائل التعليمية أحد عناصر نجاحه.

وعليه فإن المشرفة التربوية لها دور وأثر إيجابي في مساعدة المعلمات لأداء عمل ناجح ، فمن أهداف الإشراف التربوي الأساسية مساعدة المعلمات لتقديم عطاء تعليمي ناجح ، وطرائق التدريس الناجحة تحتاج إلى تقنيات تعليم تفيدهن في نجاح العمل التربوي ، لذا فإن من الأمور المطلوبة من المشرفة التربوية أن يكون لديها حصيلة نظرية وافرة عن تقنيات التعليم، وأن تكون قد تلقت دورات تدريبية حول تشغيل وصيانة تقنيات التعليم ، والتي يلعب الكمبيوتر في عصرنا هذا دوراً بارزاً فيها.

وكذلك استخدام معمل الرياضيات في كل مدرسة لماله من أهمية في تدريس المادة ، ومن هنا يمكن أن نعرِّف معمل الرياضيات بأنه: "عبارة عن بيئة تتعلم فيها التلميذات الرياضيات من خلال اكتشاف المبادئ وتطبيق التجريدات الرياضية في مواقف عملية"

وفي المعمل تصيغ التلميذات المفاهيم والمبادئ المجردة ، ويطبقنها عن طريق التعامل المعملي مع أمثلة محسوسة لهذه الخبرات.

ويجب أن يكون المعمل مجهزاً بجميع الأجهزة والأدوات، وأن يتوفر فيه وسائل اليدويات للمعلمة والطالبة، وهذا يعني أن الوسائل التعليمية لم يعد ينظر إليها على أنها أدوات للتدريس يمكن استخدامها في بعض الأوقات والاستغناء عنها في وقت آخر، فالنظرة الحديثة للوسائل ضمن العملية التعليمية، تقوم على أساس تصميم وتنفيذ جميع جوانب عملية التعليم والتعلم.

وذكر الكلوب (١٩٩٢م ، ص١٣): بأن " الوسائل التعليمية من الأركان الهامة في العملية التعليمية".

وأشار قنديل (١٤١٨هـ): "وتستخدم المواد التعليمية كوسائل تعين على التعلم وتؤدي إلى إسراعه، فكلما زاد عدد الحواس المستخدمة في التعلم كان التعلم أسهل وأكثر وضوحاً وأبقى أثراً في الذهن، وتتعدد الوسائل التي تحمل المادة التعليمية فمنها : الوسائل غير التقنية كالمصورات والخرائط، والنماذج، والسبورات.. الخ، أما الوسائل التقنية فتشمل الأفلام المرئية، والشرائط المسموعة وأقراص

الكمبيوتر وغيرها" ص١٠٧. ويقصد بالمادة التعليمية أي : المادة المكتوبة مثل الكتب، أو المسموعة على أشرطة الكاسيت (الصوت) أو المرئية المسجلة على أشرطة الفيديو، أو المرسومة على الشرائح أو الشفافيات أو الأفلام الثابتة أو المصورات.. الخ . ويتطلب عرض بعض هذه المواد التعليمية أجهزة تعليمية خاصة، فالجهاز التعليمي يكمل المادة التعليمية.

وقد قال الدويش(١٤١٦هـ): "وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستخدم وسائل إيضاح حسية مبسطة ليقرب المعاني المجردة لأذهان المسلمين، فهو تارة يشير بإصبعه السبابة والوسطى في قوله: "أنا وكافل اليتيم كهاتين" رواه البخاري ، وتارة يستعمل الرسم للتوضيح فقد خط خطاً مستقيماً إلى جانبيه خطوط وقال: " هذا الصراط وهذه السبل" ص٣٩.

كما قال جان(١٤١٨هـ)ويجب أن يراعي المعلم قواعد استخدام الوسائل التعليمية ومن أهمها:

- & اختيار الوسيلة المناسبة لأهداف الدرس ومحتواه ولمستوى تفكير التلاميذ وإدراكهم.
- & التقديم للوسيلة وبيان أهميتها والأشياء المطلوب ملاحظتها واستنتاجها.
- & عرض الوسيلة في الوقت المناسب وعند الحاجة إليها وبمشاركة التلاميذ.
- & احتواء الوسيلة على المعلومات والحقائق والأفكار في حدود مادة الدرس وما تحققه من أهداف.
- & دراسة المادة التعليمية المتضمنة بالوسيلة بدقة للاستفادة منها بكفاءة تامة.
- & لقدرة على ابتكار الوسائل الجيدة المناسبة لموضوع الدرس.
- & إزاحة الوسيلة بعد الانتهاء من الحاجة إليها حتى لا تشتت أذهان التلاميذ وتصرف اهتمامهم عن الدرس . ص٢٣٩-٢٤١ وأضاف قنديل(١٤١٨هـ)
- & فحص الأجهزة التعليمية والتأكد من سلامتها وصلاحيتها للعمل قبل بدء الدرس. ص١٠٩.

رابعاً: استخدام أساليب التعزيز:

يعتبر التعزيز من الأساليب المستخدمة لزيادة فاعلية التعلم الصفي، لأنه عملية تفاعل بين طرفين هما المعلمة والطالبة.

ومن الطرق المساعدة في تحقيق هذه المهارة:

- استخدام التعزيز الإيجابي اللفظي باستخدام الكلمات مثل: أحسنت، ممتاز، جيد، بارك الله فيك، جزاك الله خيراً، أثابك الله، زادك الله علماً.... الخ.

- استخدام التعزيز الإيجابي الغير اللفظي باستخدام حركات الوجه واليدين مثل: الابتسامة، تعبيرات الوجه لإبداء الاهتمام، حركات الرأس، كتابة إجابة التلميذ على السبورة، الاقتراب من التلميذ ونحو ذلك من مظاهر السلوك التي تدل على الموافقة دون أن تتضمن كلاماً يقوله المعلم.

وأشار الدويش (١٤١٦هـ): "وحين نقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم نجد فيها الكثير من المواقف التي كان يثني فيها على من أحسن من صحابته، سأله أبو هريرة رضي الله عنه يوماً: من أسعد الناس بشفاعتك؟ فقال صلى الله عليه وسلم: "لقد ظننت أن لا يسألني أحد عن هذا الحديث أولى منك لما علمت من حرصك على الحديث" (رواه البخاري) ص٥٤.

وقد ذكر جابر وآخرون(١٩٩٦م) أنه : "لا يقتصر عمل المعززات على زيادة التعلم فحسب، وإنما هي أيضا وسيلة فعالة لزيادة مشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية المختلفة، هذا بالإضافة إلى أن التعزيز يساعد على حفظ النظام داخل الفصل" ص٢٤٦.

خامساً: طرق التدريس:

إن إلمام معلمة الرياضيات بأساليب وطرائق التدريس المتعددة للمادة يساعدها على تبني طريقة أو أكثر ، بل قد يساعدها على تكوين أسلوب خاص وطريقة مميزة لها تلائم دروسها وتلائم تلميذاتها ، بل وتبتكر أحياناً أسلوباً ما يحوي أفضل ما في الطرق والأساليب التي استوعبتها بغرض تحقيق أفضل النتائج مع التلميذات.

ولقد عرَّف فلاته(١٤٠٤هـ) : طريقة التدريس بأنها:"عبارة عن مجموعة الأنشطة التي تقوم بها كل من التلميذة والمعلمة ، لإكساب التلميذة الخبرات التربوية والاتجاهات الفكرية المرغوب فيها ، عن طريق تمكينها من الممارسة الفعلية لهذه الخبرات ، باستغلال كافة الوسائل والإمكانيات التعليمية المتاحة في الموقف التعليمي" ص٨٢.

" وهناك العديد من أساليب أو طرق التدريس، ولكن ليس هناك طريقة بعينها يمكن أن نقول إنها هي المثلى أو الأكثر فعالية في التدريس من غيرها إذ إن لكل طريقة مزاياها وعيوبها، وتتجلى كفاية المعلمة في مقدرتها على أن تختار من هذه الطرق ما يناسب الموقف التعليمي ويحقق أهدافه، فقد تصلح طريقة ما للاستخدام في موقف تعليمي معين ولا تصلح للاستخدام في موقف آخر، كما أن الطريقة التي تصلح للاستخدام مع مجموعة معينة من التلميذات قد لا تصلح للاستخدام مع مجموعة أخرى وهكذا . وتختار طريقة التدريس في ضوء عدة مؤشرات منها : الموضوع المراد تدريسه ، والأهداف المراد تحقيقها منه، وأيضا تختار الطريقة في ضوء طبيعة التلميذات وحاجاتهن

وقدراتهن واستعداداتهن وخبراتهن السابقة، بالإضافة إلى الإمكانيات المتوفرة في البيئة التعليمية كالوسائل التعليمية وغيرها" ص٩٠.

وأشار كانوري والمنيف (١٤١٦هـ) إلى مفهوم طريقة التدريس بأنها " تلك الأساليب والمبادئ والوسائل التعليمية ونتائج البحوث والتجارب التي يعتمد ويستعين بها المعلم في توصيل المعلومات إلى طلابه تحدث بذلك التغير السلوكي الهادف " ص١٥٦

أهم الأساسيات لطرق التدريس:

- ☐ أن تهيئ فرصاً للتلاميذ للمشاركة الفعالة بالدرس.
- ☐ أن تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- ☐ أن تكون مشوقة ومثيرة لمشكلات مرتبطة بحياة التلاميذ وميولهم.
- ☐ أن تكسب التلاميذ الأسلوب العلمي في التفكير.
- ☐ أن تغرس في التلاميذ حب التعلم والاكتشاف.

وذكر موسى (١٤١٥هـ،ص١٨٠) أنه : إذا كان هناك مجموعة من الطرق التي يستخدمها المعلمون في تدريس موادهم لا يمكن القول بأن هذه الطريقة أو تلك أفضل من غيرها ، بل إن هذا التفضيل والاختيار لطريقة على أخرى يعتمد أساساً على ثلاثة أبعاد : المعلم – التلاميذ – المادة الدراسية .

وسوف نتعرض في هذا البحث لأهم طرائق التدريس لمادة الرياضيات وسوف نعرضها بطريقة موجزة للتعرف عليها وهي:

١. الطريقة الاستقرائية.
٢. الطريقة القياسية.
٣. الطريقة التركيبية.
٤. الطريقة التحليلية.
٥. الطريقة الاستنتاجية.
٦. طريقة حل المشكلات.
٧. طريقة التعلم بالاكتشاف.
٨. طريقة التعلم التعاوني.

الطريقة الاستقرائية:

□ وهي البدء بحالات خاصة متعددة والوصول بها إلى قاعدة عامة أو قانون عام ،أو هي البدء بالحقائق والتجارب والمشاهدات ثم تجمع وقد تؤدي إلى قاعدة عامة.

مثال: نستخدم فيه الطريقة الاستقرائية: إذا كان المطلوب هو إثبات أن مجموع قياسات زوايا المثلث الداخلية يساوي ١٨٠° ، نقوم بتوجيه التلاميذ لرسم مثلث في الكراس مع قياس كل زاوية وتسجيلها على الكراس ثم تجمع النتائج وقد لا تكون دقيقة عند بعض التلاميذ ولتكن (١٨١، ١٧٩.....) وهنا نوجه التلاميذ إلى أهمية الدقة في استخدام وسائل القياس ، وهكذا نستخدم الطريقة الاستقرائية.

الطريقة القياسية:

□ هي استخلاص حالات خاصة من حالة عامة مسلم بها ، وتعتبر هذه الطريقة مكملة للطريقة الاستقرائية.

الطريقة التركيبية:

□ وهي التي تبدأ ببيانات معلومة أو حقائق أو بفروض ثم تصل إلى نتائج معينة بواسطة خطوات منطقية تأخذ شكل (بما أن..... إذاً).

الطريقة التحليلية:

□ هي البدء بما هو مطلوب إثباته وافتراض صحته ، والتفكير فيما يترتب على هذا الافتراض ، وهكذا حتى إذا ما وصلنا في النهاية إلى شيء مفترض صحته أصلاً كان المطلوب صحيحاً.

الطريقة الاستنتاجية:

□ نبدأ بتعريف يليه أمثلة على هذا التعريف.

المعلم هو الذي يبدأ بالتعريف وقد يعطي مثالاً أو يقدم نموذجاً أو وسيلة يعزز بها التعريف ويفسره

طريقة حل المشكلات الرياضية:

تقوم استراتيجية التدريس بأسلوب حل المشكلات على مساعدة المعلم للتلاميذ في اكتشاف حلول المسائل عن طريق تحقيق الخطوات التالية:

١. فهم أبعاد المشكلة (في طريقة حل المسألة).
٢. وضع خطط للحل.
٣. تنفيذ الخطة.
٤. التحقق من صحة الحل (لمراجعة الحل).

وتستخدم هذه الطريقة في حل المسائل اللفظية.

طريقة التعلم بالاكتشاف:

١. هي الطريقة التي تضع المتعلم موقف الباحث الأول الذي اكتشف مبدأً علمياً أو آلةً أو جهازاً أو قوانين علميةً .

٢. استخدام عمليات عقلية لاكتشاف مفهوم معين أو مبدأ معين.

٣. إن المصدر الرئيسي للاكتشاف هو الملاحظة أو التجريب.

وعرَّف سلامة (٢٠٠٢م) التعلم بالاكتشاف بقوله : " هو التعلم الذي يحدث نتيجة معالجة المتعلم للمعلومات وتركيبها ، حتى يصل إلى المعلومة الجديدة ، والعنصر الأساسي في الاكتشاف ، إن الطالب يقوم بدور نشط في الوصول إلى المعلومات " ص١١١

هناك نوعان من الاكتشاف:

١. الاكتشاف الموجه: في هذه الطريقة يتم تقديم خطوات البحث والحصول على المعرفة، حيث يتم إعطاء المتعلم توجيهات تساعد في سير خطوات الاكتشاف لذا سمي اكتشافاً موجهاً.

٢. الاكتشاف الحر: في هذه الطريقة يترك للمتعلم حرية واسعة في التخطيط للتجربة والسير في خطواتها كما يريد.

وذكر الهويدي(٢٠٠٢ م) مزايا التعلم بالاكتشاف فيما يلي :

١. المتعلم محور العملية التعليمية بينما دور المعلم التوجيه والإرشاد.

٢. المشاركة الفعلية للمتعلم.

٣. تنمية قدرات التلاميذ في الحصول على المعلومات وعلى التفكير.

٤. يؤكد على التعلم الذاتي ويثير دافعية التعلم نحو التعلم .

٥. يساعد على الاحتفاظ بالمادة الدراسية لمدة أطول .

مراحل التعلم بالاكتشاف:

١. الملاحظة: (جمع المعلومات حول ظاهرة أو حادثة معينة) .

٢. التصنيف: (تصنيف المعلومات إلى مجموعات معينة بينها علاقات من نوع ما) .

٣. القياس: (التقرير عن ماهية الأشياء قياساً على شيء معلوم لديه) .

٤. التنبؤ: (القدرة على تنبؤ حدوث ظواهر مشابهة مستقبلاً) .

٥. الوصف: (وصف الظاهرة أو الحادثة أو المادة وصفاً يميزها عن غيرها) .

٦. الاستنتاج: (المرحلة الأخيرة من عمليات الاكتشاف حيث يخلص المتعلم إلى تعميم يجمل فيه جميع العمليات العقلية السابقة).ص١٩٠-١٩١

طريقة التعليم التعاوني:

- هو تحول التعليم من مجرد تلقي من المعلم إلى قضية مشاركة بين المتعلمين.
- هو نوع من التعليم يتيح الفرصة لمجموعة من المتعلمين لا تقل عن اثنين ولا تزيد عن سبعة للتعلم من بعضهم البعض ، داخل مجموعات يتعلمون من خلالها بطريقة اجتماعية أهدافاً وخبرات تعليمية تؤدي بهم في النهاية إلى بلوغ الهدف من الدرس.

من مزايا التعليم التعاوني:

١. زيادة التحصيل العلمي ، نظراً لتعلم التلاميذ من إقرانهم.

٢. زيادة دافعية المتعلم لتعلم العلوم ، نظراً لمشاركته ومساهمته الفعلية في الدرس.

٣. شعور المتعلم بالإنجاز الذاتي.

٤. النمو الاجتماعي للمتعلم ، كالقدرة على الاتصال والحديث وإبداء الرأي.

٥. تنمية الروح التنافسية بين التلاميذ كمجموعات وليس كأفراد.

٦. التعويض عن نقص الامكانات والأجهزة المعملية.

٧. يتيح لهم فرصة المناقشة والحوار.

٨. تهذيب سلوك المتعلمين وبناء أخلاق اجتماعية مرغوبة كالإنصات للمتحدث واحترام الرأي الآخر ومحبة التلاميذ لبعضهم وتعاونهم فيما بينهم.

خطوات تنفيذ التعليم التعاوني:

١. يقوم المعلم بتقسيم الفصل إلى مجموعات صغيرة ويعين رئيسا لكل مجموعة.

٢. يقدم المعلم مقدمة بسيطة عن موضوع الدرس والمهام المناطة بكل مجموعة ، وقد يكون الموضوع لجميع المجموعات موحداً أو يجزئ موضوع الدرس بين المجموعات.

٣. تقوم كل مجموعة بتقسيم العمل (الدرس) على أفرادها.

٤. تخلص كل مجموعة إلى النتائج المطلوبة ويقدمها رئيس المجموعة للمعلم.

٥. يقدم المعلم ملخصاً للنتائج التي توصلت إليها كل مجموعة وهي عبارة عن ملخص الدرس.

وقد أضاف أيضا جونسون وهوليك (١٩٩٥، ص٣): "أن التعلم التعاوني، يعد الطلاب بحيث يعملون مع بعضهم البعض داخل مجموعات صغيرة، ويساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف تعليمي مشترك، ووصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان"

إذن المفهوم العام للتعلم التعاوني هو التعلم ضمن المجموعات الصغيرة، والعمل سوية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل طالب وتحقيق الهدف التعليمي.

أشار أيضا جونسون (١٩٩٥، ص٤) "إلى أن دور المعلم في التعليم التعاوني هو دور الموجه لا دور المحقق، لأن على المعلم أن يتخذ القرار بتحديد الأحداث التعليمية وتشكيل المجموعات وعليه أن يشرح المفاهيم والاستراتيجيات الأساسية، ومن بعدها تنفيذ عمل المجموعات التعليمية وتعليم الطلاب مهارات العمل في المجموعة" .

ويمكن إضافة بعض الأساليب الخاصة التي يمكن أن تمارس في الصف لتدريس المادة:

١. التعلم بالتعريف:

وهي الطريقة التي يتم فيها ذكر التعريف، فتأخذ التلميذة المعلومة الجديدة من خلال التعريف ،وهي تستند إلى الطريقة الاستنتاجية.

التعليم بالملاحظة والتجريب:

يعتمد هذا الأسلوب على خطوات معينة وهي:

١. طرح السؤال أولاً على التلميذات للإجابة عليه.

٢. تتلقى المعلمة الإجابة من التلميذات.

٣. الحصول على الإجابات الصحيحة باستخدام الأدوات أو إجراء تجربة ، وهو أسلوب شيق للتلميذات ويمكن هنا أن تستخدم اليدويات .

سادساً: إثارة الدافعية:

يقول (جرادات وآخرون، ١٤٠٤هـ): " يقصد بإثارة الدافعية للتعلم عند التلاميذ إيجاد الرغبة في التعلم وحفزهم عليه، فالرغبة في التعلم والإقبال عليه بشوق شرط أساسي لحدوث التعلم الفعال، وهذا ما ينبغي أن يكون لدى المعلمة القدرة على إحداثه في تلميذاتها لأنها بذلك تكون قد قطعت شوطاً بعيداً في سبيل تعليمهن "

"وتأتي أهمية إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ باعتبارها تمثل الميل أو الرغبة في بذل الجهد لتحقيق الأهداف التعليمية" ص١٠٠.

"كما تؤدي إلى زيادة دور المشاركة الايجابية من قبل التلاميذ في الموقف التعليمي مما يؤدي إلى حدوث تعلم مثمر وفعال" ص٥٧.

"وهناك أساليب عديدة يمكن أن تستخدمها المعلمة لإثارة دافعية تلميذاتها للتعلم، منها ربط أهداف الدرس بحاجات التلميذات ، وتنويع أساليب التدريس والأنشطة التعليمية وجعلها متناسبة مع قدرات التلميذات ، والعمل على مراعاة الفروق الفردية ، وإتاحة الفرصة للتلميذات للمشاركة الإيجابية في المواقف التعليمية وغير ذلك من الأساليب" ص٥٧-٥٨.

سابعاً: حيوية المعلم:

يقصد بالحيوية نشاط المعلم وحركاته المتنوعة لإنجاز المهام التدريسية المختلفة، وتهدف إلى زيادة الإثارة في الموقف التعليمي ، وتنويع المثيرات التي تتعامل معها حواس التلاميذ.

ذكر (قنديل، ١٤١٨هـ) " وتتطلب هذه المهارة من المعلم ما يلي:

- القدرة على الحركات المناسبة للأنشطة التي يتطلبها الموقف التدريسي، وتشمل حركات القدمين وحركات اليدين والذراعين ، وحركات العينين ، وعضلات الوجه ، والشفتين وغيرها مما يمكن الاستفادة منه في الإيماء والموافقة والربط وغيرها من ضروريات الموقف التدريسي.
- القدرة على الانتباه لما يدور في غرفة الصف من أحداث، والاستجابة السريعة التلقائية لهذه الإحداث.
- القدرة على توصيل صوته إلى جميع التلاميذ، وتنويع صوته حسب مواقف التدريس المختلفة.ص١٠٩-١١٠.

وأضاف جان(١٤١٨هـ): " ويجب أن يكون صوت المعلم جهورياً مسموعاً من جميع التلاميذ من غير إزعاج للفصول الأخرى في المدرسة " . ص١٦٣.

ثامناً: إنهاء الدرس: (الخاتمة):

عادة ما يتضمن الموقف التدريسي نشاطات متنوعة يقوم بها كل من المعلم والتلاميذ، تجعلهم ينهمكون في العمل حتى يدق جرس الحصة منهياً وقت الدرس، فينصرف التلاميذ عن المعلم استعداداً للدرس التالي، أو يسرع المعلم في الانصراف من غرفة الصف ، وهذا الانصراف المفاجئ يتنافى مع مفهوم التدريس كونه موقفاً مخططاً له أهداف وإجراءات وتقويم مضبوط.

وقد قال جابر وآخرون(١٩٩٦م): "يشير القلق إلى تلك الأفعال أو الأقوال التي تصدر عن المعلم والتي يقصد بها أن ينهي عرضه للدرس نهاية مناسبة" ص١٤٠.

وأشار قنديل(١٤١٨هـ) إلى ذلك بقوله : "وينبغي على المعلم أن يتحكم في عامل الزمن لتحريك مجريات الموقف التدريسي بمهارة فلا ينتهي زمن الحصة إلا وقد تمكن من إكمال درسه وتقويمه" ص١١٠.

٣ ـ كفايات إدارة الصف:

تعد كفاية إدارة الصف من أهم كفايات تنفيذ الدروس، وبدونها لا يكون التدريس ناجحاً، والإدارة الصفية هي : تلك العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل الصف ، خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم ، لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية التي تم تحديدها بوضوح، لإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك التلاميذ ، تتسق وثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه من جهة، وتعمل على تطوير إمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن في جوانب شخصياتهم المتكاملة من جهة أخرى.

حيث ذكر مدانات وكمال (١٤٢٣هـ) :" أن مسؤولية المعلم لا تنحصر بالتدريس ، بل تتعداه إلى إدارة الصف وضبط البيئة التعليمية بطريقة تساعد على استمرارية التعلم ، والمهارات التي يستخدمها المعلم لذلك تسمى الإدارة الصفية " ص٢٠٣

ويعرِّف جابر وآخرون(١٩٩٦م) إدارة الفصل بأنها: "مجموعة الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وخلق جو اجتماعي انفعالي ايجابي ، وتحقيق نظام اجتماعي فعال ومنتج داخل الفصل والمحافظة على استمراريته، وتأتي أهمية إدارة الفصل في أنها تستهدف خلق الظروف التي يحدث في إطارها التعلم، والإدارة الفعالة للفصل شرط أساسي لحدوث التعلم الفعال وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة" ص٣٠٥.

بينما ذكر سبحي وبنجر (١٤١٧هـ ،ص١٦٠) أن المفهوم السليم لإدارة الصف هو : " أن يعرف المعلم كيف يتعامل مع مختلف التلاميذ تعاملاً مرناً يقوم على اللين والتسامح دون إفراط أو تفريط ، ويكون هذا التعامل إنسانياً مشوباً بالحزم أحياناً مع عدم التسلط والانفعال السلبي "

صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية:

كانت الأسئلة ومازالت من المكونات المهمة لأي تدريس ناجح، ولذلك يعتبر طرح الأسئلة على الطالبات في الحصة من الأساليب الهامة والكفايات التدريسية الضرورية ، وهذا الأسلوب موجود في القرآن الكريم والسنة النبوية ، قال تعالى في سورة الحاقة : " الحاقة، ما الحاقة، وما أدراك ما الحاقة " .

يقول الهاشمي(١٣٩٤هـ) " للأسئلة التي توجهها المعلمة أثناء التدريس أهمية كبيرة في العملية التعليمية، ولا تأتي أهميتها من إنها تساعد على معرفة ما تعلمته التلميذات من معلومات وحقائق فقط بل وسيلة فعالة لمعرفة ما تحقق من أهداف سبق معرفتها،كما تساعد على معرفة الخبرات السابقة والفروق الفردية بينهن"، " وقد اتخذ الرسول صلى الله عليه وسلم أسلوب الحوار والمناقشة في تعليم أصحابه أمور دينهم" ص٤٣.

وترى الباحثة استخدام الأسئلة في المراحل المختلفة للدرس بصرف النظر عن طريقة التدريس المستخدمة، فهي تستخدم لإثارة الحيوية والنشاط عند التلميذات للدرس الجديد، أو لإثارة انتباههن واهتمامهن بنقطة ما، أو لحفزهن على التفكير، أو للتقويم.

ولقد جرت أبحاث عديدة تناولت الأسئلة الصفية فخرجت باقتراحات مفيدة لتحسين مهارات المعلم في صياغة الأسئلة ومن هذه المقترحات ما يلي: ذكر عدس(١٤١٧هـ):

- زيادة عدد الأسئلة التي تتطلب التفكير، وتوضيح الآراء ، أو إبداء وجهة نظر فيها
- زيادة وقت الانتظار بعد طرح السؤال للتفكير في الإجابة، ثم تكليف أحد التلاميذ بالإجابة عنه.
- أن تتضمن الأسئلة تشخيص مستوى التلميذ والتعرف على ما يحتاجه للوقوف عليه ومعرفة الأسباب التي أدت إلى ذلك ومعالجتها.
- إتاحة المعلم الفرصة للتلاميذ لطرح الأسئلة وتقبلها منهم مهما كانت في مستواها وفي صيغتها وتشجيعهم على ذلك.
- توجيه الأسئلة إلى جميع تلاميذ الصف بصورة عادلة ومناسبة لقدرات التلاميذ ومساعدتهم على التقدم في العمل.
- استخدام المعلم عبارات أو كلمات المدح والثناء، وحركات الجسم والوجه التي تشجع التلميذ على الاستمرار في الإجابة وتكرار المشاركة. ص١٧٩

٤ ــ كفايات أساليب التقويم :

تأتي أهمية التقويم في أنه يعتبر من المقومات الأساسية للعملية التعليمية، وتولي الممارسات التربوية الحديثة التقويم أهمية كبيرة أيضاً ولكن من طبقات مختلفة ، فكما نعلم ترتكز عملية التعلم على أهداف واضحة محددة، توجه كل الجهود وتسخر كل الإمكانيات وتختار أنسب الاستراتيجيات لتحقيقها، ومن الطبيعي أن نحاول معرفة مدى ما حققته تلك الجهود في سبيل

تحقيق تلك الأهداف، ومن هنا نلاحظ الارتباط الوثيق بين الأهداف التعليمية من ناحية، وبين أساليب التقويم وممارساته من ناحية أخرى.

والتقويم الشامل هو أكثر أنماط التقويم ألفة لدى المعلمين، فهم يستخدمونه باستمرار في تقويم تحصيل تلاميذهم، كما إنهم أنفسهم قُوِّموا بهذه الطريقة عندما كانوا تلاميذاً، ويحدث هذا النوع من التقويم بعد الانتهاء من تدريس مقرر دراسي كامل، أو وحدة كبيرة منه، إنه يستهدف الحصول على تقدير عام لتحصيل التلاميذ، أو تحديد مستواهم النهائي بعد التعليم ، وهو يلخص التقدم في التعليم للمتعلمين كأفراد وكجماعة، ويخدم التقويم الشامل أغراضاً عدة ذكر الخطيب (١٩٩٧م) منها:

- معرفة مدى تحقيق أهداف التدريس .
- الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم واستعداداتهم .
- الكشف عن التلاميذ الموهوبين ، ومساعدتهم على تنمية تلك الموهبة .
- الوقوف على المستوى العلمي للتلاميذ .
- الكشف عن التلاميذ المتأخرين دراسياً .
- تقويم المعلم نفسه . ص١٨٣-١٨٤

وتؤكد الباحثة بأن أبرز المهارات التي تقوم بها المعلمة في غرفة الصف كما أشار إليها الزيود وآخرون (١٩٩٦م) ما يلي:

١ - ا لتدريس ويتمثل في : التخطيط – التنفيذ – الإشراف والمتابعة – التقويم.

٢ - تنظيم البيئة الصفية للتعليم ، ويتطلب الاستخدام الأمثل لغرفة الصف دون الازدحام بالأشياء الغير ضرورية، التوزيع الأمثل لما فيها من أثاث وتجهيزات ومواد تعليمية ووسائل تعليمية بما يتناسب مع طبيعة الأنشطة والخبرات التعليمية، المحافظة على نظافة الصف وترتيب أثاثه وكفاية تهويته وإنارته.

٣-الانضباط وحفظ النظام ، ويتطلب الانضباط الذاتي النابع من التزام التلاميذ بقواعد السلوك الايجابي ، وممارسة السلوك الأخلاقي وليس المفروض عليهم بالتهديد أو العقوبة.

ويتوقف الانضباط وحفظ النظام في الصف على شخصية المعلم وتمكنه من المادة التي يدرسها ، واستثماره للوقت ، وقدرته على شد انتباه التلاميذ إليه بأساليب الحوار والمناقشة ، والأعمال التي يكلفهم بها، وعلى النمط الإداري الذي يستخدمه المعلم ويعتمد عليه في إدارة الصف

والفعاليات التي يتم فيها، والذي يجب أن يكون ديمقراطياً قائماً على المشاركة الفعالة من قبل التلاميذ .

٤- توفير المناخ النفسي (العاطفي) والاجتماعي والذي يتسم بالمودة والتراحم والوئام، والجو الذي يشيع فيه الشعور بالدفء والصداقة في العلاقات بين المعلم وتلاميذه، فيحرص على معرفة أسماء تلاميذه ويتجاوب مع ميولهم العملية ورغباتهم في ممارسة النشاطات المختلفة، وتوجيه سلوك التلاميذ في ضوء توقعاته.

٥-ملاحظة التلاميذ ومتابعتهم وتقديم تقارير عن سير عملهم ، ويتطلب من المعلم كصاحب مهنة إعداد كشوف بأسماء التلاميذ لرصد حضورهم وغيابهم، تسجيل درجاتهم وتقديراتهم التحصيلية، تقديم صورة وافية عن إنجازاتهم للإدارة المدرسية ولأولياء الأمور.

وتعد هذه السجلات وسيلة أساسية من وسائل تقويم التلاميذ ، وتقويم إنجاز المعلمات ذاته ، ومصدر للمعلومات والتغذية الراجعة بالنسبة للمعلمة والطالبة والقائمين على التعليم من المشرفات وأخصائيات المناهج والكتب المدرسية. ص١٧٦-١٨١

وقد أكد سحاب وآخرون (١٤٢١هـ ، ص٤٢٩) على أن من الخبرات المطلوب من المعلم اكتسابها في مجال التقويم مايلي :

- استخدام أساليب مختلفة للتقويم في مجال تعليم الرياضيات .
- صياغة نماذج اختبارات موضوعية لقياس مدى تحقق الأهداف السلوكية .
- كيفية الاستفادة من نتائج الاختبارات في تحسين عملية التدريس .
- قياس مدى تحقيق أهداف الرياضيات .
- كيفية تحقق الأهداف التعليمية خلال عملية التدريس .
- تقديم وتقويم الواجب المنزلي في مادة الرياضيات .

وحتى تتمكن المعلمة اليوم من تنفيذ كل ما سبق من مهارات وبشكل يناسب هذه المرحلة هناك جهاز إشرافي يتولى المتابعة والمساعدة لتطوير أساليب العمل المختلفة وذلك للحرص على زيادة فاعلية الزيارات الصفية وتمكن المعلمة من المهارات المتعددة.

ومن كفايات المعلم المطلوبة لهذه المرحلة كما يرى جابر وآخرون ما يلي:

١. المهارة في الاتصال والتعامل، وهي مهارة تجعل التعلم يتم بشكل فعال ومتوازن.
٢. المهارة في عرض الدروس، من حيث القدرة على استثارة دافعية الطلاب، والتعزيز، وصياغة الأهداف، والأسئلة.
٣. المهارة في إدارة الصف، وهي تمثل مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأوساط السلوكية المرغوبة وإطفاء الأنماط غير المرغوبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وخلق جو اجتماعي انفعالي ايجابي فعال ومنتج داخل الفصل والمحافظة على استمراره.
٤. المهارة في التقويم، فيستطيع من خلال قياس تحقيق الأهداف، والتغذية الراجعة من طلابه، أن يحدد مستوى الأداء، والاستفادة منه. ص٣١٣.

وحيث أن مهنة التدريس تعد عملاً جماعياً وليس فردياً لأنها أم المهن، فان الباحثة تؤكد على وجوب الاهتمام بالمعلمة إعداداً ورعاية وتمييزاً، لأن هذه المهنة تتميز بشمولها ومسئوليتها عن تنمية الجوانب المختلفة لدى التلميذات، أي بناء أفراد صالحين لمجتمعهم وأمتهم.

مهارات المشرفة التربوية وتحسين النمو المهني للمعلمات :

إن الهدف الأساسي من الإشراف التربوي هو تحسين عمليتي التعليم والتعلم ، وعليه نجد أن بعضاً من التربويين حددوا كفايات للإشراف التربوي ، حيث حدد الخطيب وآخرون(١٩٨٧م) مهارات المشرف التربوي فيما يلي :

- الخبرة في التدريس والمناهج .
- الإحساس بالمشاكل المتعلقة بالميدان .
- مهارة الاتصال .
- مهارة العلاقات الإنسانية .

وإذا نظرنا إلى مهام المشرفة التربوية فإننا نجد تداخلاً بينها وبين كفايات الإشراف التربوي التي عرَّفها باجودة(١٤١٥هـ ، ص٩) بأنها : " القدرة التي يحتاج إليها المشرف في التعامل مع تابعيه ، وهي تتضمن الجوانب التي تتصل بالمجال الوظيفي لممارسة عمله بنجاح كتدريب المعلمين أثناء الخدمة ، واختيار طرق التدريس المناسبة ، والتخطيط للتعليم " .

ولكي تستطيع المشرفة التربوية أن تؤدي الأدوار الإشرافية المختلفة بفعالية وكفاءة يجب أن تتوفر لديها المهارات اللازمة للمشرفة التربوية لتكون قادرة على أداء العمل في كل المجالات . ومن مهارات المشرفة التربوية لتحقيق النمو المهني للمعلمات كما تراها الباحثة :

- المهارات الفنية : وتشمل التخطيط للإشراف التربوي بإشراك كل من له علاقة بالعملية ، واستخدام الأساليب الإشرافية المتنوعة ووضع الخطط لتطوير العمل الإشرافي .
- مهارة التخطيط الدراسي : ويشتمل على تحديد الأهداف التعليمية ، واختيار الأنشطة المناسبة لتحقيقها ، واختيار أساليب التقويم .
- مهارة التعليم المستمر : ويشتمل على ممارسة التعليم المستمر ، وإكساب المعلمات مهارات النمو الذاتي وتبادل الخبرات .
- مهارة تطوير المناهج : وتشمل تقويم المناهج الدراسية ، ومتابعة المستجدات .
- مهارة التقويم : ويشتمل على مهارات تقويم المشرفة التربوية لعملها ، إضافة إلى تقويم المعلمات وجوانب العملية التعليمية ، وإكساب المعلمات مهارة التقويم ، وتوظيف النتائج للتقويم لتطوير عملهن .
- مهارة التغيير والتطوير : وتشتمل على حصر العوامل التي تؤثر في التغيير، وتوظيف نتائج البحوث والدراسات في عملية التخطيط للتغيير والتطوير .
- مهارة التوجيه والإرشاد : وتتمثل في كسب ثقة المعلمات ، وإعطائهن الفرصة للتعبير عن آرائهن وحاجاتهن المهنية ، والعمل على تلبية تلك الحاجات .

وتعد مهارة المشرفة التربوية وأساليبها ومعلوماتها من أهم ما يميز العملية التعليمية ، ونجاح هذه العملية غالباً ما يرتبط بوضوح الأهداف لدى المشرفة التربوية ووضوح الأدوار التي تريد القيام بها . وأشار إلى ذلك عبيدات (١٩٨١م) بقوله : " إن المشرف التربوي هو الشخص المعني بالتأكد من أن الأمور تسير في نصابها باستخدام الطاقات والجهود للوصول إلى الهدف بالسرعة المناسبة ، وهو المسؤول عن تفعيل المتغيرات المختلفة لنجاح العملية التعليمية " ص٨٨

المؤشرات العامة لتحسين النمو المهني في العمل الإشرافي :

تعتبر العملية الإشرافية إحدى الميادين لممارسة التجديد و التحسين وتنميته وذلك من خلال تهيئة المناخ المناسب لأداء الممارسات التحسينية وتطبيقها ، و أشار عبيدات (١٩٨١م)إلى أهم تلك المؤشرات التي يمكن أن تساهم في إحداث التجديد والتحسين في العمل الإشرافي :

١. التعرف على الخصائص الفردية والقدرات الخاصة التي يتميز بها كل معلم ، حيث تساعد قدرة المشرف في التعرف على هذه الفروق الفردية من خلال الإشراف المستمر والمتابعة الدورية على تطوير النمو المهني لدى كل معلم ، وتشجيع القدرات لديه ، مما يسهم في تطوير أدائه ، وعلى المشرف أن ينوع في أساليبه الإشرافية والتدريبية بما يتناسب مع القدرات والمهارات المختلفة للمعلمين .

٢. تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين والعمل على تلبيتها ، وترسيخ معايير أداء متميزة ، وإتاحة الفرصة للمعلمين للمشاركة في عملية الإشراف التربوي ، ويعني الاهتمام بتدريب المعلمين وتحسين مستواهم . ص١٧

وأضاف الأفندي (١٤٠١هـ) من المؤشرات :

٣. تنمية مهارات الاستفسار والملاحظة والتحليل وتمحيص الأفكار لدى المعلم ، وزيادة قدرته على التحليل بمختلف الأبعاد لمعالجة الموضوعات التربوية ، وتنمية قدرته على البحث والتجريب والتجديد وحل المشكلات ، وتعتبر إحدى ركائز التطوير ، وتشجيع إبداء الرأي والمقترحات وتفسير البيانات ، وذلك باستخدام أساليب متنوعة مثل أسلوب عصف الأفكار (العصف الذهني) وأسلوب حل المشكلات . ص٢٨ وقد أضاف نشوان (١٩٨٦م) :" الاهتمام بالبعد الإنساني والاجتماعي في العملية الإشرافية ، وذلك من خلال تشجيع روح الفريق الجماعية في العمل ، والتعاون الإيجابي البناء في التخطيط والتقويم والعمل على رفع الروح المعنوية للعاملين ". ص٣٢

مجالات عمل المشرفة التربوية لتطوير النمو المهني:

تعتبر المشرفة التربوية قائد تربوي يسعى للتعاون مع الجميع (كل من له علاقة بالعملية التعليمية) لتحسين العملية وتطويرها، ويتطلب هذا الدور أن تعمل المشرفة في مجالات متعددة.

ومع أن من الصعب أحياناً تحديد مهمات واضحة ومحددة للعمل الإشرافي ، فإن فيما يلي قائمة بالمجالات الرئيسية التي تقوم بها المشرفة التربوية والمهام الفرعية التي تندرج تحت كل منها:

أ- المادة العلمية: وتتضمن:

١. أن تساعد المعلمة على ربط المادة بالمواد الأخرى.

٢. أن تساعد المعلمة في التغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجهها أثناء تنفيذ المنهج.

٣. أن تطلع المعلمة على كل جديد في المادة باستمرار.

٤. أن ترشد المعلمة في حالة الخطأ بأسلوب تربوي مناسب.

٥. أن تجيب على استفسار المعلمة في المادة العلمية.

٦. أن ترشد المعلمة إلى خطوات كيفية تحليل المسائل اللفظية.

٧. أن تطلع المعلمة على كيفية تحليل محتوى الرياضيات إلى جوانب التعلم.

ب- الأهداف التربوية: ويندرج تحتها :

١. أن تساعد المعلمة على التمييز بين مستويات الأهداف التربوية.

٢. أن تناقش مع المعلمات أهداف تدريس الرياضيات.

٣. أن توضح للمعلمة كيفية ترجمة الأهداف العامة للمادة إلى صورة عبارات سلوكية.

٤. أن تفسر للمعلمة كيفية صيانة الأهداف السلوكية بطريقة سليمة قابلة للقياس.

٥. أن توضح للمعلمة كيفية ترجمة الأهداف السلوكية إلى مواقف تربوية.

٦. أن توجه المعلمة إلى تنظيم عرض المادة العلمية وفق تسلسل أهداف الدرس.

ج- تقنيات التعليم: ويندرج تحتها :

١. أن توضح للمعلمة أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات.

٢. أن تدرب المعلمة على كيفية إنتاج الوسائل التعليمية من خامات البيئة.

٣. أن تقدم اقتراحات لابتكار وسائل تعليمية جديدة في تدريس الرياضيات.

٤. أن تحث المعلمة على استخدام معمل الرياضيات.

٥. أن توضح طرق استخدام الفيديو وجهاز العرض فوق الرأسي لتدريس الرياضيات.

٦. أن تتابع استخدام اليدويات في تدريس الرياضيات.

٧. أن تشجع المعلمة على الابتكار في مجال تدريس الرياضيات.

د- طرق التدريس: ويندرج تحتها :

١. أن تشجع المعلمة على استخدام الحاسب كتقنية حديثة في تعليم وتعلم الرياضيات.

٢. أن تساعد المعلمة على تنمية زيادة الدافعية عند التلميذات أثناء التدريس.

٣. أن توجه المعلمة إلى كيفية مراعاة الفروق التدريسية بين التلميذات أثناء التدريس.

٤. أن تقدم الاقتراحات في اختيار أنسب الطرق لتدريس الرياضيات.

٥. أن توضح طرق استخدام أسلوب التعلم التعاوني.

٦. أن تحث المعلمة على استخدام أسلوب حل المشكلات.

٧. أن تحث المعلمة على استخدام طريقة الاكتشاف.

٨. أن توجه المعلمة إلى استخدام طرق التفكير المختلفة أثناء التدريس.

هـ - إدارة الصف: وتتضمن:

١. أن تقدم اقتراحات بالأساليب الناجحة لإدارة الصف.

٢. أن ترشد المعلمة إلى كيفية استخدام أسلوب التقرير غير اللفظي.

٣. أن ترشد المعلمة إلى كيفية التعامل مع مشكلات الانضباط الصفي.

٤. أن تفسر للمعلمة أساليب التصرف في المواقف الطارئة بحكمة وهدوء.

٥. أن توضح للمعلمة فن صياغة الأسئلة الصفية أثناء تدريس الرياضيات.

٦. أن تبين للمعلمة فن طرح الأسئلة الصفية أثناء تدريس الرياضيات.

و- أساليب التقويم: ويندرج تحتها :

١. أن تشجع المعلمة على التنويع في استخدام أساليب التقويم المختلفة أثناء تدريس الرياضيات.

٢. أن توضح مواصفات الاختبار الجيد.

٣. أن تساعد على تشخيص نقاط القوة والضعف لدى التلميذات وسبل علاجها .

٤. أن ترشد المعلمة إلى استخدام البيانات الإحصائية لمعرفة مستوى التلميذات.

٥. أن تدرب المعلمة على استخدام التقويم المستمر أثناء التدريس.

٦. أن ترشد المعلمة لمتابعة الأعمال الكتابية.

ثانياً: الدراسات السابقة

١- دراسة شاهين (١٩٨٩م) التي بعنوان: "واقع الإشراف التربوي وتوقعات المعلمين منه في مجال التنمية العلمية والمهنية ". وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الجهود المبذولة من قيادات الإشراف في التنمية المهنية للمعلم ، والكشف عن أوجه القصور في الإشراف الحالي ، والكشف عن توقعات المعلمين لدور القيادات الإشرافية في التنمية المهنية لهم ، والتعرف على عدد من المهام والممارسات التي يجب أن تقوم بها القيادات الإشرافية لتحسين أداء المعلم ، واستخدمت الباحثة الاستبانة إضافة إلى المقابلة الشخصية المحددة الأسئلة لجمع المعلومات ، وتكونت عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات في مصر ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

- أن الإشراف التربوي القائم لا يتيح للمعلمين فرص النمو العلمي والمهني .
- أن الإشراف التربوي لا يساعد المعلمين على حل المشكلات المهنية كتوجيه المتفوقين والعناية بالمتأخرين دراسياً .
- حاجة المعلمين إلى ممارسة أساليب إشرافية في مجال التدريس عن طريق الدروس النموذجية ، والاجتماعات ، وتزويد المكتبة بكل جديد في المادة .
- أن المساعدات التي يقدمها للمشرفين لا تتعدى التشجيع على حضور الدورات التدريبية ، ومواصلة الدراسات العليا .

٢- دراسة عشيبة (١٩٨٩ م) وكانت بعنوان: " دراسة تقويمية لدور موجه الرياضيات بالمرحلة الثانوية العامة في محافظتي الإسكندرية والبحيرة " ، وهدفت إلى معرفة الدور المتوقع لموجه الرياضيات في المرحلة الثانوية ، والكشف عن الدور الفعلي للموجه ، والوقوف على الصعوبات التي تعوق الموجه عن تحقيق دوره المتوقع . واستخدم الباحث الاستبانة أداة لجميع المعلومات ، وتألفت عينة الدراسة من (١٦) خبيراً ، و(١٨٠) معلماً لمادة الرياضيات بالاسكندرية والبحيرة . وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

- لا توجد فروق دالة بين آراء معلمي الرياضيات في الإسكندرية والبحيرة في إدراكهم للدور الفعلي لموجه الرياضيات في جميع المجالات .
- توجد فروق دالة بين آراء الخبراء المختصين (التي تمثل الدور المتوقع والمرغوب) وآراء معلمي الرياضيات في الإسكندرية(التي تمثل الدور الفعلي لموجه الرياضيات) في جميع المجالات .
- توجد فروق دالة بين آراء الخبراء المختصين(التي تمثل الدور المتوقع والمرغوب) وآراء معلمي الرياضيات في البحيرة (التي تمثل الدور الفعلي لموجه الرياضيات) في جميع المجالات .

٣- دراسة الضويلع(١٤١٠هـ) التي بعنوان :"دراسة تقويمية لأساليب الإشراف التربوي المطبقة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة النماص التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين" . وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب الإشرافية التي تمارس في تلك المرحلتين ومدى استفادة المعلمين منها ، ومعرفة الأساليب التي يفضل المعلمون تطبيق المشرفين التربويين لها وتم إجراء الدراسة على مجتمع الدراسة المؤلف من جميع معلمي المواد بتلك المرحلتين ومشرفي إدارة التعليم ، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

- أن أكثر الأساليب الإشرافية استخداماً هي (المقابلة الفردية ـ التدريب التربوي ـ القراءات الموجهة ـ النشرات التربوية) .
- أن أقل الأساليب الإشرافية المستخدمة هي الورشة التعليمية .
- أن الأساليب الإشرافية التي يكثر استخدامها يستفيد منها المعلمون ، ويفضلونها بعكس الأساليب التي يقل استخدامها رغم أهميتها .

٤- دراسة بالغنيم (١٤١٠هـ) التي بعنوان : "الممارسات الإشرافية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية للبنات وعلاقتها بتحسين العملية التعليمية وتحقيق النمو المهني من وجهة نظر الموجهات والمعلمات بمدينة الرياض"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسات الإشرافية الأكثر استخداماً والأكثر احتياجاً وعلاقتها بتحسين العملية التعليمية بالصفوف الثلاثة الأولى وتحقيق النمو المهني للمعلمات بتلك الصفوف . واستخدمت استبانة أداة للدراسة طبقتها على عينة عشوائية من معلمات الصفوف الثلاثة

الأولى وبلغ عددهن (٤٨٩) معلمة إضافة إلى جميع موجهات تلك الصفوف وعددهن (٣٠) موجهة عامة . وتوصلت الدراسة إلى نتائج وكان من أبرزها :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المعلمات والموجهات حول علاقة الأساليب الإشرافية الأكثر استخداماً بتحسين العملية التعليمية في مجالات جودة تنفيذ المقررات الدراسية ، وتحسين طرق التدريس ، وإدارة الصف .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول علاقة الأساليب الإشرافية بتحقيق النمو المهني للمعلمات في مجال القدرة على حل المشكلات المهنية .

٥- **دراسة الأحمدي** (١٤١١هـ) وكانت بعنوان : "دراسة لمهام المشرفة الفنية بمدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمدينة المنورة ". وهدفت إلى التعرف على مهام المشرفة الفنية نظرياً من خلال استطلاع آراء المشرفات الفنيات والمديرات والمعلمات العاملات في جهاز تعليم البنات ، حول أهمية وتطبيق بعض المجالات الإشرافية والمهام المتدرجة ضمنها ؛ وتكونت عينة الدراسة من جميع المشرفات الفنيات ومديرات المدارس داخل المدينة المنورة ، و٢٥٪ من مجتمع المعلمات . واعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من الميدان . وتوصلت إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها ما يلي :

ـ أن اكثر المهام أهمية لدى أفراد عينة الدراسة هي العناية بالمعلمات المبتدئات وكذلك توفير جو مريح في الاجتماعات مع المعلمات عند المشرفات التربويات .

ـ أن المجال المتعلق بتنمية المعلمات مهنياً هو أكثر المجالات الإشرافية أهمية لدى المشرفات الفنيات والمديرات .

ـ أوضحت النتائج أن المجالات المتعلقة بتطوير المناهج ، وتحسين تنفيذها ، وتنمية المعلمات مهنياً حصلت على أحد المراكز الأولى في بعدي الأهمية والتطبيق لدى أفراد العينة .

٦- **دراسة عثمان** (١٩٩٠م) وعنوانها: " تحليل دور مشرف العلوم وعملية الإشراف ومشكلاتها والتطلعات المستقبلية لتحسينها من وجهة نظر مختلف الفئات التربوية الأردنية" . وهدفت إلى التعرف على مشكلات الإشراف التربوي في مجال العلوم في الأردن من خلال زوايا مختلفة ، مركزة على الجوانب ذات العلاقة بالدور المنوط بمشرف العلوم، والعملية الإشرافية ، والحلول المكنة لها . ومحاولة إبراز الصورة الحقيقية والصورة المثالية لهذه الجوانب . وقد شملت

عينة الدراسة على (١٩) قائداً تربوياً ، و(١١) مشرفاً ، و (٥٤) مديراً ومديرة للمدارس الثانوية ، و (٢٢٧) معلماً ومعلمة للعلوم في المديريات المحددة بالدراسة ، وتم استخدم أربع نماذج لاستبيانات تناسب جميع فئات الدراسة ، خصص الأول للدور المنوط بالمشرف ، وخصص الثاني للعملية الإشرافية ، والثالث لأهم مشكلات الإشراف ، أما الرابع لإبراز أهم الحلول المكنة لها . وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ومن أهمها مايلي :

- وجود فروق جوهرية عالية تعزى إلى المرتبة الوظيفية في التقديرات المعطاة للممارسات الحقيقية الحالية لكل من الدور ، والعملية الإشرافية في مجالاتها: التخطيط ، والتنفيذ، والمتابعة والتقييم .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمرتبة الوظيفية في التقديرات المعطاة للممارسات المثالية المطلوبة لكل من الدور، والعملية الإشرافية، ومجال التنفيذ فقط، وكانت هذه الفروق بين تقديرات المعلمين والمعلمات من جهة ، وتقديرات القادة التربويين ومديرات المدارس من جهة أخرى .
- عدم وجود فروق جوهرية بين تقديرات الفئات التربوية لمجال التخطيط المثالي المطلوب ، فقد أظهرت أفراد العينة أهمية كل الأساليب الواردة في هذا المجال .وفي مجال المتابعة والتقييم المثالي .
- عدم وجود فروق جوهرية في تقديرات الفئات التربوية للمشكلات الإشرافية ، وأجمع أفراد العينة على التأثير السلبي لها في إعاقتها لتحقيق الأدوار المنوطة بالإشراف ، ومن أبرز تلك المشكلات :عدم تأهيل قسم من المشرفين تأهيلاً فنياً كافياً . وكثرة عدد المعلمين التابعين للمشرف ، وتأخر وصول المعلومات الكافية للمعلمين الجدد لتحديد حاجاتهم الإشرافية .

٧- **دراسة يونس** (١٩٩١م) بعنوان :" دور المشرف التربوي في إشباع الحاجات الوظيفية لمعلمي المرحلة الأساسية في الأردن " .التي هدفت إلى معرفة دور المشرف التربوي في إشباع الحاجات الوظيفية لمعلمي المرحلة الأساسية في الأردن كما يراها المشرفون والمعلمون أنفسهم . وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) مشرفاً تربوياً و(١٥٨) معلماً من وزارة التربية والتعليم وكذلك (٢٩) مشرفاً و(١٨٤) معلماً من وكالة الغوث الدولية ، واستخدم

الباحث الاستبانة أداة قياس للتعرف على آراء المشرفين والمعلمين . وأظهرت الدراسة نتائج عدة من أهمها :

- أن أهم الحاجات و أكثرها إشباعاً من وجهة نظر المعلمين هي التي تنتمي إلى مجال التخطيط ومجال أداء المعلمين داخل الصف. ويرجع في ذلك إلى تركيز المشرفين على هذه المجالات في كل زيارة للمدرسة .

٨- **دراسة بايزيد** (١٤١٢هـ) وكانت بعنوان: " دور الإشراف التربوي تجاه معلمي الكيمياء والأحياء التطبيقية في الثانويات المطورة من وجهة نظر المعلمين بمدينتي مكة المكرمة وجدة ". وهدفت إلى التعرف على أهم الأدوار المتوقعة من الإشراف التربوي تجاه معلمي الكيمياء والأحياء التطبيقية ، وعلى مدى ممارسة المشرفين التربويين للأدوار المتوقعة . حيث تم إجراء الدراسة على عينة قوامها(١١٠) معلماً من معلمي الكيمياء والأحياء التطبيقية موزعة على مكة المكرمة وجدة ، وقد استعان الباحث باستبانة خضعت لعمليتي الصدق والثبات . وتوصل الباحث عن طريقها إلى العديد من النتائج وكان من أبرزها ما يلي :

١- ممارسة الأدوار الإشرافية من قبل مشرفي الكيمياء والأحياء التطبيقية لا ترتقي إلى درجة أهمية هذه الأدوار .

٢- إدراك المعلمين الحاصلين على إعداد تربوي لأهمية الأدوار الإشرافية أفضل من إدراك المعلمين غير الحاصلين على إعداد تربوي .

٩ - **دراسة الثبيتي** (١٤١٢هـ) بعنوان :" دور المشرف التربوي في حل بعض المشكلات التي تواجه معلم المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في عدد من مدن المملكة العربية السعودية " . وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على حجم المشكلات الإدارية والعلمية والمهنية التي يواجهها معلم المواد الاجتماعية ، كما هدفت إلى التعرف على دور المشرف التربوي في التغلب على هذه المشكلات التي يواجهها معلم المواد الاجتماعية .

تكونت عينة الدراسة من (٢٨٣) معلماً ، و(٢٩) مشرفاً تربوياً في مدن مختلفة بالمملكة العربية السعودية ، واستخدم الباحث استبانتين لجمع المعلومات ، الأولى للتعرف على المشكلات ، والاستبانة الثانية للتعرف على دور المشرف التربوي في حل هذه المشكلات .

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها :

- هناك العديد من المشكلات التي يواجهها المعلمون منها: نقص الوسائل التعليمية ، تبادل الزيارات والخبرات بين المعلمين ، قلة الدورات التدريبية ، ندرة إقامة الندوات والمحاضرات ، ضعف متابعة المعلمين للتطورات الحديثة في تخصصاتهم العلمية .
- إن دور المشرف التربوي لازال قاصراً في تحقيق جانب رئيسي من أهداف الإشراف التربوي وهو توجيه المعلمين وحل مشكلاتهم المهنية ، العلمية .
- قصور دور المشرف التربوي في مساعدة المعلمين على النمو الشخصي والمهني .
- اختلاف نظرة كل من المشرفين التربويين والمعلمين حول دور المشرف التربوي في حل المشكلات التي تواجه المعلم .

١٠ - دراسة عرفشه (١٤١٢هـ) وكانت بعنوان: " دور المشرفة التربوية في التطبيق العملي لبرنامج الإعداد التربوي للطالبات المعلمات والمعلمات المستجدات في المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفات التربويات ". وهدفت إلى معرفة مسئوليات ومهام المشرفة التربوية من وجهة نظرها ومدى إلمام المشرفات بهذه المسئوليات ، ودور المشرفة تجاه حل المشكلات التي تواجه الطالبة المعلمة والمعلمة المستجدة من وجهة نظر عينة الدراسة ، و مدى توفر الوقت لديهن للقيام بذلك الدور . واشتملت عينة الدراسة على نسبة ٥٠٪ من عدد المشرفات التربويات بالرئاسة العامة وجميع المشرفات بجامعة أم القرى وكلية التربية للبنات ، طبقت عليهن استبانة مكونة من خمسة محاور. وتوصلت الباحثة إلى نتائج عدة من أهمها :

- ضعف دور المشرفات التربويات بالرئاسة العامة وكانت درجة معاناتهن بدرجة كبيرة في كل من المحاور الثاني والرابع والخامس .
- إيجابية دور مشرفات الكلية في المحاور الأربعة الأولى ، وقيامهن بالدور في المحور الخامس بدرجة متوسطة .

- قيام مشرفات الجامعة بدورهن بدرجة متوسطة في المحاور الأربعة الأولى وبدرجة كبيرة للمحور الخامس .

١١- دراسة العيوني (١٩٩٢م) التي بعنوان: " مهام موجه العلوم لتنمية النمو المهني لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة " . وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد المهام التي يجب أن يقوم بها موجه العلوم لتنمية النمو المهني لمعلمي العلوم وتحسين تدريس العلوم في المرحلة المتوسطة، حيث تم استخدام الاستبيان الذي احتوى على(٢٨) مهمة ، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع الكلي وعددهم (٣٤٨) فرداً موزعين على ثلاث فئات : معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة ـ موجهي العلوم ـ مديري المدارس المتوسطة بمدينة الرياض . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها :

- حصول موجهي العلوم على عشرين مهمة من المهام المحددة بنسبة ٨٠٪ من الموافقة من قبل أفراد المجتمع الكلي للدراسة .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في مهام الموجه في مجال المادة العلمية وأساليب التدريس .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في مهام الموجه في مجال الزيارات الميدانية والتقييم .

١٢- دراسة الغامدي (١٤١٢ هـ) بعنوان : " واقع الإشراف التربوي لدى موجهي (مشرفي) مواد العلوم الطبيعية في المدارس الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر معلمي تلك المواد " . وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الوظائف والأنماط والأساليب التي يقوم بها مشرفو مواد العلوم الطبيعية في المدارس الثانوية ، ومدى ملائمة هذه الوظائف والأساليب لتحسين أداء معلمي مواد العلوم الطبيعية ، وكذلك التعرف على الوظائف والأنماط والأساليب التي يفضلها المعلمون .

تكونت عينة الدراسة من (٢٣٧) معلماً ، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات وقد كشفت الدراسة عن العديد من النتائج منها :

- أن المشرفين التربويين يمارسون الوظائف التي ذكرت بالدراسة بنسبة تتراوح بين ٤٧٪ – ٧٢٪ تقريباً بمتوسط ٦٢٪ تقريباً .
- أن المشرفين يمارسون النمط الدكتاتوري بنسبة ٦٠٪ تقريباً .
- تتراوح نسبة واقع الممارسات للأساليب الإشرافية المذكورة بالدراسة ما بين ٤٠٪ – ٨٠٪ تقريباً أي بمتوسط ٦٠٪ تقريباً .

١٣- دراسة الحارثي (١٤١٣هـ) التي بعنوان:" فاعلية المشرف التربوي في تطوير كفايات معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الطائف التعليمية ". وهدفت إلى التعرف على فاعلية المشرف التربوي في تطوير بعض الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة ، والتعرف على الأساليب الإشرافية المستخدمة من قبل المشرفين التربويين في تطوير الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة ، وتم استخدام الاستبيان لجمع المعلومات الميدانية ، وتوزيعها على أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (١٨٢) معلماً يقومون بتدريس المواد الاجتماعية في المدارس المتوسطة بمنطقة الطائف . وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يأتي :

- أن هناك كفايات تدريسية تنال تطويراً لدى المعلمين من قبل المشرفين التربويين بدرجة عالية ومن أهمها : استخدام السبورة ، تشجيع التلاميذ على النظام .
- أن هناك كفايات تنال تطويراً بدرجة متوسطة من قبل المشرفين التربويين ومنها كفاية صياغة الأهداف السلوكية ، وكفاية الاستخدام الأمثل للطريقة الإلقائية والاستقرائية .
- قصور فاعلية المشرف التربوي في تطوير وتنمية بعض الكفايات التدريسية ومنها : الإلمام بطرق تدريس المواد الاجتماعية الحديثة ، استخدام الجداول الإحصائية واستخدام أساليب مختلفة في تقويم التلاميذ .
- أن المشرف التربوي يستخدم دائماً أسلوب الزيارة الصفية وأحياناً المقابلة الفردية والجماعية والنشرات التربوية ، ونادراً ما يستخدم أسلوب القراءات الموجهة والبحوث التربوية والورشة التربوية .

١٤- **دراسة عالم** (١٤١٣هـ) بعنوان : "دور المشرف التربوي نحو استخدام الوسائل التعليمية من قبل معلمي المواد الاجتماعية بمدارس مدينة مكة المكرمة- من وجهة نظر المعلمين – " تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على دور المشرف التربوي للمواد الاجتماعية للتأكيد على استخدام المعلمين للوسائل التعليمية بالمدارس الثانوية ، ومعرفة أنواع الوسائل التعليمية التي يطالب المشرفون التربويون باستخدامها ، وكذلك التعرف على العوائق التي تحد من استخدام الوسائل التعليمية .

تكونت عينة الدراسة من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة وهم معلمو المواد الاجتماعية وعددهم (٤٢) معلماً . واستخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات ، وكشفت الدراسة عن العديد من النتائج منها :

- أن دور المشرف التربوي تجاه استخدام الوسائل التعليمية ينحصر في المطالبة بالاستخدام وليس له أي دور يذكر في تذليل المشكلات التي تعترض عملية الاستخدام .
- المشرفون التربويون يؤكدون على استخدام بعض الوسائل التعليمية ، ولا يؤكدون على استخدام الأنواع الأخرى من الوسائل التعليمية .

١٥- **دراسة القويعي** (١٤١٣هـ) بعنوان : "علاقة التوجيه التربوي بتحسين أداء المعلمين في المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل التعليمية " وقد هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة التوجيه التربوي بتحسين أداء المعلمين من وجهة نظر الموجهين التربويين ومديري المدارس والمعلمين . وكذلك التعرف على مقترحات أفراد عينة الدراسة لتطوير عملية التوجيه التربوي لتحسين أداء المعلمين .

تكونت عينة الدراسة من جميع الموجهين التربويين بمنطقة حائل التعليمية والبالغ عددهم (٤٦) موجهاً ، أما المديرين فتم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية وبلغ عددهم(٤٧) مديراً ، بينما عدد المعلمين(٣٣٢) معلماً ، واستخدم الباحث لجمع المعلومات استبانة واحدة طبقت على جميع فئات العينة . وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها :

- يساعد الموجهون التربويون المعلمين على إيجاد بعض الحلول لبعض المشكلات التربوية التي تواجههم .
- يعمل الموجهون التربويون على توضيح أهمية التشويق في الدرس .
- يزود الموجهون التربويون المعلمين بنشرات تربوية لتحسين أدائهم وتطوير كفاياتهم التدريسية .

١٦ - **دراسة الحارثي** (١٤١٤هـ) بعنوان : " فاعلية اللقاءات التربوية بين المعلمين والمشرفين تجاه تحقيق أهداف الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة " وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية اللقاءات في تحقيق أهداف الإشراف التربوي ، وكذلك التعرف على فاعلية اللقاءات التربوية في الكشف عن حاجات المعلمين التدريسية ،كما هدفت إلى التعرف على فاعلية اللقاءات التربوية في حل مشكلات المعلمين المهنية ، ورفع مهارات المعلمين وتحسين أدائهم ، والتعرف على فاعلية اللقاءات التربوية في إقامة روابط شخصية وعلمية بين المعلمين ، وتكونت عينة الدراسة من جميع التخصصات وعددهم (٤٢٢) معلماً وجميع المشرفين التربويين وعددهم (٨٤) مشرفاً بمدينة جدة . واستخدم الباحث في هذه الدراسة الاستبانة لمعرفة فاعلية اللقاءات التربوية تجاه تحقيق أهداف الإشراف التربوي بين المعلمين والمشرفين . وقد كشفت الدراسة عن العديد من النتائج من أهمها :

١. فاعلية اللقاءات التربوية تجاه تحقيق أهداف الإشراف التربوي بين المعلمين والمشرفين .

٢. يرى غالبية أفراد الدراسة أن اللقاءات التربوية ذات فاعلية عالية جداً تجاه الكشف عن حاجات المعلمين التدريسية ومشكلاتهم المهنية ، وفي رفع مهارات المعلمين وتحسين أدائهم .

١٧-**دراسة الزعبي** (١٩٩٤م) والتي بعنوان:" تصورات المعلمين للنمط الإشرافي الفعال في مدارس محافظة إربد ". وهدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات المعلمين للنمط الإشرافي الفعال والنمط الإشرافي السائد من خلال الممارسات الإشرافية للأنماط الإكلينيكية ، ونمط العلاقات الإنسانية،والنمط القيادي،وإشراف التعليم المصغر .وطور الباحث

استبانه تكونت من (٤٠)مفردة لغرض الإجابة على تساؤلات الدراسة . وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها :

١. أن الإشراف الإكلينيكي أكثر الأنماط الإشرافية الأربعة ممارسة .

٢. أن الإشراف الإكلينيكي أكثر الأنماط فعالية .

١٨- **دراسة حسن** (١٩٩٥م) التي بعنوان: " دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين في مدارس وكالة الغوث في الأردن" . وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين ، ولإبراز هذا الدور قام الباحث بتوزيع استبانة خاصة بهذه الدراسة لجمع المعلومات ، وطبقت على مجتمع الدراسة المكون من جميع معلمي ومعلمات مدارس وكالة الغوث في الأردن ، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغ عدد أفرادها (٤٠٤) معلماً ومعلمة . أظهرت الدراسة نتائج من أهمها :

- جاءت مجالات دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب رأي المعلمين والمعلمات كما يلي : الانتماء للمهنة، والتخطيط للتدريس ، وأساليب وطرائق التدريس ، والكتاب المدرسي والمنهاج ، والتقويم والاختبارات ، والتقنيات الإشرافية ، والوسائل التعليمية في التدريس .

١٩- **دراسة الأسمري** (١٤١٥هـ) بعنوان :" فاعلية أسلوب تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين في تنمية خبراتهم من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة " وهدفت الدراسة إلى :

- التعرف على الأهداف التي يمكن تحقيقها من تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين .
- التعرف على مدى حاجة المعلمين إلى أسلوب تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين في تنمية خبراتهم .
- التعرف على المعوقات التي يمكن أن تواجه المعلمين عند تبادل الزيارات الصفية فيما بينهم .
- التعرف على الفروق الإحصائية التي تبين وجهات نظر كل من المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين فيما يتعلق بمحاور الدراسة .

وتكونت عينة الدراسة من(٣١٢) بين معلم ومدير مدرسة ومشرف تربوي ، واستخدم الباحث استبانة واحدة وزعت على جميع أفراد عينة الدراسة . وكان من أهم نتائج الدراسة:

- اتفاق كل من المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين على أهمية أسلوب تبادل الزيارات في تحقيق الأهداف ، واتفقت على أن الأهداف العشرين المحددة بالدراسة تأتي بدرجة مهمة جداً ، وبدرجة مهمة مما يؤكد أهمية أسلوب تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين في الرفع من كفاية المعلمين.
- اتفاق كل من المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين حول حاجتهم إلى أسلوب تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين في كل من (طرق التدريس ـ الوسائل التعليمية ـ أساليب التقويم) .
- اتفاق كل من المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين على وجود بعض المعوقات التي تحد من تنفيذ أسلوب تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين بدرجة كبيرة جداً وبدرجة كبيرة .

٢٠ - دراسة حداد (١٤١٥هـ) التي بعنوان:" دور المشرف التربوي لتحسين أداء معلم الكيمياء في المرحلة الثانوية بمدارس البنين في مدينتي مكة المكرمة وجدة من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي الكيمياء" .وهدفت إلى :

* معرفة مفهوم الإشراف التربوي لدى المشرفين لمادة الكيمياء .
* التعرف على الأساليب التي يتخذها ويطبقها المشرف التربوي لتحسين أداء معلم الكيمياء من وجهة نظر المشرفين والمعلمين .
* التعرف على المساعدات التي يحتاجها المعلم لتحسين أداءه ومدى تقديم المشرف لها
* التعرف على مدى حاجة المعلمين للإشراف التربوي لتحسين أدائهم المهني من وجهة نظر المشرفين والمعلمين .

وتم إجراء الدراسة على جميع المشرفين التربويين لمادة الكيمياء في مدينتي مكة المكرمة وجدة ، وجميع معلمي الكيمياء في المدارس الثانوية بمدينتي مكة وجدة . واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع المعلومات . وتوصل الباحث إلى العديد من النتائج ومن أبرزها :

- أن معظم المشرفين التربويين لا يدركون مفهوم الإشراف التربوي الحديث ، يقتصر المفهوم لديهم على الإشراف التسلطي .
- أن أساليب الإشراف التي يتخذها ويطبقها المشرفون هي أساليب تسلطية لا تحسن من أداء المعلم .
- تبين أن المعلمين بحاجة إلى مساعدات عديدة لتحسين أدائهم ومن أهم تلك المساعدات التي يحتاجونها التعرف على الصعوبات التي تواجههم في الأداء الوظيفي .
- أن المعلمين بحاجة لنمط إشرافي بنائي يساعد على تحسين أداءهم المهني .

٢١- دراسة منديلي (١٤١٦هـ) التي بعنوان: " واقع مهام المشرف التربوي أثناء الزيارة المدرسية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي العلوم بالمرحلة الثانوية بمنطقتي مكة المكرمة وجدة" . وهدفت الدراسة إلى :

* تحديد المراحل الرئيسية المكونة لدورة الإشراف التربوي قبل وأثناء الزيارة المدرسية .
* تحديد جوانب كل مرحلة على نحو يؤدي إلى فهم أوضح لطبيعة دور الإشراف التربوي .
* التعرف على واقع مهام المشرف التربوي أثناء الزيارة المدرسية .
* التعرف على المعوقات التي تحول دون تنفيذ المهام في مراحلها من قبل المشرف التربوي .

وتكونت عينة الدراسة من جميع المشرفين التربويين لمادة العلوم في مدينتي مكة وجدة وجميع معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية . واستخدم الباحث الاستبانة في جمع المعلومات لمعرفة أراء المشرفين والمعلمين ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

- وجود ممارسات إيجابية في تنفيذ مهام الزيارة المدرسية منها : (التخطيط والتنفيذ للزيارة المدرسية ، وتقويم المعلم) . وممارسات سلبية منها:(الزيارات وتقتصر على الزيارة المفاجئة ، النمو المهني للمعلم ، والتقويم الذاتي للمعلم)
- فيما يتعلق بمهام المشرف التربوي في مجال تقويم أداء المعلم: نجد أن المشرفين التربويين يمارسون المهام التي ذكرت بمتوسط ٤٦٪ تقريباً .

- من معوقات تنفيذ المهام من قبل المشرف التربوي كثرة الأعمال التي يكلف بها المشرف ، وكثرة نصاب المعلمين الذين يشرف عليهم.

٢٢- دراسة فلاتة (١٤١٧هـ) والتي بعنوان: "واقع المشكلات التي تواجه معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ودور الإشراف التربوي في حل المشكلات" وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهن، والتعرف على دور كل من الموجهات لتربويات ومديرات المدارس في حل المشكلات. وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات الميدانية، وقد تم تطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- عدم القدرة علة مواجهة الطالبة المشاغبة .
- إهمال الطالبات الامتحانات والواجبات اليومية
- عدم الاستفادة من حصص النشاط .

٢٣- دراسة سنبل (١٤١٧هـ) والتي بعنوان: " وظيفة المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلم العلوم الإدارية بالمرحلة الثانوية بالمنطقة الغربية من وجهة نظر المعلمين ". وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن وظيفة المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلم العلوم الإدارية بالمرحلة الثانوية والمرتبط بتحديد الأهداف التدريسية وصياغتها وبطرق التدريس وباستخدام الوسائل التعليمية وبأساليب تقويم الطالب ، تبعاً للمؤهل العلمي ، والمنطقة التعليمية التي يعملون بها . وقد تم تطبيق الاستبانة على مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٤٧) معلماً يقومون بتدريس العلوم الإدارية في المدارس الثانوية ، وتم استخدام الاستبانة لجمع المعلومات الميدانية ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- أن وظيفة المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلم العلوم الإدارية جاء على الترتيب التالي : استخدام الوسائل التعليمية – تحديد الأهداف التدريسية وكلاهما بدرجة متوسطة ، ثم أساليب تقويم الطلاب وتأتي بدرجة ضعيفة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) يشير إلى اختلاف في وجهات نظر المعلمين لوظيفة المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني يعزى إلى المؤهل العلمي .

- يوجد فرق في استجابات المعلمين يعزى إلى عدد المعلمين في المناطق الثلاث حول وظيفة المشرف التربوي في تطوير أساليب التقويم لصالح منطقة جدة التعليمية .

٢٤- دراسة الغامدي (١٤١٧هـ) بعنوان: " العوامل المؤثرة في النمو المهني أثناء الخدمة لدى معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة جدة التعليمية من وجهة نظر المعلمين " وتهدف الدراسة إلى :

- كشف أهم العوامل التي تساهم في زيادة النمو المهني لمعلمي المواد الاجتماعية أثناء الخدمة.
- تحديد أهم المعوقات التي تحول دون نمو الكفاءات المهنية لمعلمي المواد الاجتماعية .
- مقارنة وجهات نظر المعلمين وفقاً للمتغيرات(التخصص ـ سنوات الخدمة) وذلك فيما يتعلق بالأهداف السابقة .

وتم استخدام استبانة ، لجمع المعلومات الميدانية ، ووزعت على أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم(٢٢٦)معلماً يقومون بتدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة .ومن أهم النتائج ما يأتي:

- أن هناك عوامل تساهم بدرجة عالية في زيادة النمو المهني لمعلمي المواد الاجتماعية،ومنها: حب المعلم لمهنة التدريس ، والرغبة والطموح الذاتي في مواصلة النمو المهني .
- أن هناك عوامل تساهم بدرجة متوسطة من أهمها: الاستعانة بالمراجع الخارجية عند الإعداد الذهني والكتابي للدروس اليومية ، ومواصلة الدراسات العليا في المجالات التربوية .

٢٥- دراسة العتيبي (١٤١٧هـ) وكانت حول: " دور التوجيه التربوي في تطوير كفايات معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة ". وقد هدفت هذه الدراسة إلى :

- التعرف على دور الموجة التربوي في تطوير كفايات معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة .
- التعرف على الصعوبات التي تحد من دور الموجه التربوي في تطوير كفايات معلمي العلوم الشرعية من وجهة نظر الموجهين والمعلمين .
- التعرف على المقترحات والحلول التي يمكن أن تزيد من دور الموجة التربوي في تطوير كفايات معلمي العلوم الشرعية من وجهة نظر كلاً من الموجهين والمعلمين .

وقام الباحث ببناء استبانة لجمع المعلومات ، وتكونت عينة الدراسة من(٢٥)موجهاً ، و(١٧٦) معلماً . وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها :

- أن هناك كفايات تعليمية يتم تطويرها بدرجة كبيرة من قبل الموجهين التربويين من أهمها : توزيع المقررات على مدار العام الدراسي ، معرفة الأهداف العامة والخاصة لتدريس العلوم الشرعية، ربط المعلومات العلمية للدرس بحياة التلاميذ.
- أن هناك كفايات تعليمية يتم تطويرها بدرجة متوسطة ، ومنها : تحديد طريقة التدريس ، اشتقاق الأهداف التعليمية لتدريس العلوم الشرعية من الأهداف العامة ، جذب انتباه التلاميذ ، وبناء واستخدام الأسئلة الشفوية لتقويم التلاميذ
- أن هناك كفايات تعليمية يتم تطويرها بدرجة قليلة من قبل الموجهين ومن أهمها: استخدام المكتبة المدرسية في التدريس ، تبادل الزيارات مع معلمي العلوم الشرعية ، حضور الدروس النموذجية .

٢٦- دراسة المسلم (١٩٩٧م) بعنوان : (مدى ضرورة استمرار التوجيه الفني لأداء أدواره في النمو المهني للمعلم من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية في منطقتي الجهراء والعاصمة التعليميتين) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آراء المدرسين والمدرسات من مدارس ذات إدارة تقليدية وأخرى مطورة في التوجيه الفني ومدى ضرورته للنمو المهني للمعلم، والتعرف على الفروق بينهم .

وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٣٩) مدرساً ومدرسة في مدارس ثانوية ذات إدارة تقليدية وأخرى مطورة ، وقد وزعت استبانة حول أدوار التوجيه الفني تجاه التنمية المهنية للمعلم . وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- أن التوجيه الفني ضروري للعملية التعليمية والنمو المهني للمعلم ماعدا فيما يتعلق بدور التوجيه الفني في مجال علاقة المعلم مع الطالب، وذلك من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.
- أن نسبة ٥٠٪ من عينة الدراسة ترى الاستغناء عن التوجيه الفني .
- ونسبة ٣٧٪ ترى أن يقوم المدرس الأول أو رئيس القسم بمهام التنمية المهنية للمعلم .

٢٧- دراسة الملا والأكرف (١٩٩٧م) والتي بعنوان : " دراسة تقويمية لواقع الإشراف التربوي في المرحلة الابتدائية بدولة قطر " . وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي في مدارس البنات الابتدائية بدولة قطر ، وتحديد مهامه ، والتعرف على أهم معوقاته ، واقتراح أفضل السبل لتطويره والنهوض به .

وقد اقتصرت الدراسة على عينة من المعلمات والموجهات بالمرحلة الابتدائية في بعض مدارس دولة قطر البالغ عددهن(٢٣٩) معلمة تم اختيارهن من ثلاث عشرة مدرسة نموذجية و(٩١) مشرفة تربوية ، وتم استخدام استبانة لجمع المعلومات .

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها :

- اتفاق المعلمات والمشرفات حول تحقيق الإشراف بوضعه الحالي لبعض الأدوار المتوقعة منه بالمرحلة الابتدائية ، وخاصة فيما يتعلق بمكونات المنهج .
- تأكيد المعلمات على أهمية دور الإشراف التربوي في تحسين العملية التعليمية ، وأن دوره لم يعد قاصراً على مساعدة المعلم في نطاق غرفة الصف
- وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء كل من المعلمات والمشرفات فيما يتعلق بأهمية مهام الإشراف التربوي لصالح المشرفات التربويات .
- وجود مشكلات وصعوبات تواجه الإشراف التربوي بصورته الحالية في المرحلة الابتدائية بمدارس البنات في دولة قطر .

٢٨- دراسة المساعيد (١٩٩٨م) بعنوان :" دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس البادية الشمالية في الأردن " . وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية ، تبعاً لاختلاف جنس المعلم وخبرته في التدريس ومؤهله العلمي ، ولإبراز هذا الدور قام الباحث بتوزيع استبانة خاصة بالدراسة على عينة الدراسة .

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس لواء البادية الشمالية في الأردن والبالغ عددهم(٩٢٠) معلماً ومعلمة ، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغ عدد أفرادها (٢٠٥) معلماً ومعلمة .

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة مايلي :

- جاءت مجالات دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني للمعلمين مرتبة تنازلياً حسب رأي المعلمين والمعلمات كما يلي : إدارة الصف ، الأساليب وطرق التدريس ، التقويم والاختبارات ، المنهج والكتاب المدرسي ، التخطيط للتدريس ، العلاقات الإنسانية ، الوسائل التعليمية في التدريس .

- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (٠,٠٥) بين رأي المعلمين في دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني تعزى إلى جنس المعلم ، وخبرته ، أو إلى المؤهل العلمي .

٢٩ ــ دراسة المقبل (٢٠٠٠م) والتي بعنوان : " أثر برنامج تحسين أداء المعلم على تدريس الرياضيات في الصفوف (٧-١٢) من حيث المنهج والتقنية والتقويم " والتي هدفت للكشف عن أثر استخدام المشروع في تدريس الرياضيات من خلال ما يعتقده المعلمون الذين تدربوا على استخدام التقنية وطبقوها في مدارسهم ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) معلماً من ثمان مدارس من مقاطعات جنوب شرق أوهايو شاركوا في وضع خطة لتطوير دروسهم وفقاً للمجلس الوطني لتعليم الرياضيات ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- استخدام المعلمين والمعلمات طرائق تدريس غير تقليدية باستخدام التقنية .
- تطوير كل من المعلمين والمعلمات والطلاب اتجاهات إيجابية نحو استخدام التقنية في تعليم الرياضيات .
- عدم توفر مهارات استخدام التقنية ، وقصر وقت الحصة الدراسية ، جميعها تشكل عوائق لاستخدام التقنية في تعليم الرياضيات .

٣٠- دراسة العبد الكريم (٢٠٠١م) بعنوان : " واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين والممارسات المرجوة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بمدينة الرياض " والتي هدفت إلى معرفة واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين والممارسات المرجوة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلماً ومشرفاً تربوياً ، واستخدم الباحث الاستبيان أداة لجمع المعلومات . وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : أهمية مجال القيادة في الممارسات الإشرافية ، إعطاء مجال النمو المهني المرتبة الأولى في الممارسات المرجوة .

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات التي تمكنت الباحثة من الاطلاع عليها ، تبين أن معظم الدراسات اتفقت على أن الإشراف التربوي سواء في المملكة العربية السعودية أو في البلاد العربية لا يزال يتسم بطابع الإشراف التقليدي ،فنجد أن الدراسات التي تتعلق بالإشراف التربوي (التوجيه التربوي) تتسم بالعموم من حيث الأساليب المستخدمة، حيث اقتصرت في بعض الدراسات على الأساليب المستخدمة ، وهي الزيارة المفاجئة للمعلم دون تحديد مسبق لتلك الزيارة ،استخدام الأساليب الفردية في التوجيه ، ضعف العلاقة بين المشرفين التربويين (الموجهين التربويين) والمعلمين ، مثل دراسة : الضويلع ، بالغنيم ، منديلي ، شاهين ، الزعبي ، الأسمري. والدراسات التي تتعلق بالمشرفين التربويين والأدوار المنوطة بهم ومهامهم ومسئولياتهم ، أوضحت أن المشرفين التربويين لم يقوموا بها بالشكل المطلوب من أجل تطوير المعلمين والرفع من مستواهم في تحقيق النمو المهني ويتضح ذلك من خلال القصور في الممارسات الإشرافية ، وضعف تأهيل البعض من المشرفين التربويين . وقلة الزيارات التي يقوم بها المشرف للمعلم التي لا تتجاوز الزيارتين في العام الدراسي ، وكذلك القصور في حل المشكلات التي تواجه المعلمين وخصوصاً المستجدين منهم ، كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرف التربوي (الموجه التربوي) والتي تحد من عمله أثناء تدريب المعلمين . وكذلك عدم وضوح مسئوليات ومهام المشرف التربوي لدى الكثير من المشرفين التربويين، وجود الاختلاف بين الأدوار التي يمارسها المشرف التربوي ، وبين ما ينبغي القيام به من قبل المشرف ،مثل دراسة : حداد ، عرفشة ، العيوني ، بايزيد ، الحارثي ، حسن ، الأحمدي،عشيبة، كما أوضحت بعض الدراسات أن للمشرفين التربويين دور في التطوير ولكن لا يصل إلى المستوى المطلوب فهو قاصر ويحتاج إلى التطوير . وتمثل ذلك في دراستي الحارثي ، والعتيبي .

ويظهر الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة التي استعرضتها الباحثة في النقاط التالية :

- تحديد الأساليب الإشرافية .

- الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على الأساليب الإشرافية المستخدمة من قبل مشرفات مادة الرياضيات في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة بينما جميع الدراسات لم تختص بمشرفات مادة الرياضيات .
- الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على الدور الذي تقوم بـه المشرفة التربويـة لتحقيـق النمو المهني لدى معلمـات الرياضـيات بالمرحلـة الابتدائيـة في المجـالات التاليـة : المـادة العلمية ، الأهداف التربوية ، استخدام تقنيات التعليم ، استراتيجيات التدريس ، إدارة الصف ، وكذلك أساليب التقويم .

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في النواحي التالية :

- التعرف على أساليب الإشراف التربوي الحديثة وكيفية استخدامها .
- التعرف على أوجه القصور في استخدام الأساليب الإشرافية الحالية ، وفي الأدوار التي يقوم بها المشرفون التربويون (الموجهون التربويون) تجاه تحسين أداء المعلم .
- تكوين تصور عام لموضوع الدراسة الحالية وذلك من خلال ما اتبعته الدراسات السابقة مـن مـنهج ، وطـرق بحـث ، وأسـلوب إحصـائي ، ومـا توصـلت إليـه مـن نتـائج، وتوصـيات ومقترحات .
- تصميم وبناء أداة الدراسة الحالية . والله الموفق

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- الأساليب الإحصائية

إجراءات الدراسة الميدانية

يشتمل هذا الفصل على وصف لمنهج الدراسة ،ومجتمع الدراسة ، والخطوات التي مرت بها عملية بناء وتطبيق أداة الدراسة ، كما يتضمن وصفاً للإجراءات من حيث تصميم الدراسة،ووصف لأفراد عينة الدراسة ،والمعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج .

أولاً :منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه من الأساليب المناسبة ، ولأنه لا يقتصر على وصف الظاهرة بل يحلل ويفسر للتوصل إلى النتائج، و كما ذكر عبيدات وآخرون (١٩٩٦م) : بأنه الأسلوب الوحيد الذي يمكنه دراسة بعض الموضوعات الإنسانية لاعتماده على دراسة الواقع ، ودراسة الظاهرة ، وجمع المعلومات والبيانات ثم وصفها والتعبير عنها كماً وكيفاً ، وهذا يساعد على الوصول إلى الاستنتاجات والتعميمات التي تساعد في تطوير الواقع الذي ندرسه.ص١١٩، ١٢٠ .

ثانياً : مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من مديرات المدارس الابتدائية ، ومعلمات الرياضيات في المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة ، خلال الفصل الدراسي الأول عام ١٤٢٢-١٤٢٣هـ والبالغ عددهن (١٣٨) مديرة و (٢٧٦) معلمة رياضيات بالمدارس الحكومية ، واللاتي تم تحديدهن عن طريق جمع المعلومات من إدارة الإشراف .

الجدول رقم (٣ – ١) يبين توزيع مجتمع الدراسة

جدول رقم (٣ – ١)

توزيع مجتمع الدراسة

م	مجتمع الدراسة	عدد
١	مديرات المدارس الابتدائية	١٣٨
٢	معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية	٢٧٦
	المجموع الكلي	٤١٤

ثالثاً : عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (١٧٩) فرداً موزعة على النحو التالي (٥٩) مديرة مدرسة ابتدائية و (١٢٠) معلمة رياضيات بالمرحلة الابتدائية ، تابعين لإدارة التعليم في مدينة مكة المكرمة ، أي بنسبة ٤٣ ٪ من مجتمع الدراسة ، وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من المديرات في المدارس الابتدائية ومعلمات الرياضيات في المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة .

ويبين الجدول التالي رقم (٣ – ٢) توزيع أفراد عينة الدراسة بمدينة مكة المكرمة

جدول رقم (٣ – ٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة بمدينة مكة المكرمة

عينة الدراسة	العدد
مديرات المدارس الابتدائية	٥٩
معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية	١٢٠
المجموع الكلي	١٧٩

رابعاً: أداة الدراسة :

تكونت أداة الدراسة لهذا البحث من استبانة رئيسية لوصف دور المشرفة التربوية في تحقيق النمو المهني لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، وقد أعدت الباحثة هذه الاستبانة ونظمتها وذلك من خلال أدبيات الدراسة المتعلقة بالمهام والأدوار، والممارسات والأساليب التي تقوم بها المشرفة التربوية ، ومراجعة الدراسات السابقة .

١- بناء الأداة :

قبل بناء الأداة وتحديدها قامت الباحثة بالخطوات التالية :

- قراءة أدبيات الدراسة والاستفادة منها .
- خبرة الباحثة كمشرفة تربوية لمعلمات الرياضيات .
- التحدث مع بعض معلمات الرياضيات حول النمو المهني .
- قراءة بعض الكتب ذات العلاقة والاستفادة منها كدليل العمل بمكاتب الإشراف .

٢ – مجالات الأداة وفقراتها :

تكونت أداة الدراسة للنمو المهني لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية من ثلاثة محاور وهي :

المحور الأول : الأساليب الإشرافية المستخدمة لتحقيق النمو المهني .

المحور الثاني : دور المشرفة التربوية في تحقيق النمو المهني .

المحور الثالث : المقترحات التي تفعِّل دور المشرفة في تطوير أداء المعلمات .

وقد بلغ عدد فقرات الاستبانه (٧٩) فقرة ، وكل مجال من المجالات يحتوي على عدد من الفقرات التي تمثل الأدوار التي تقوم بها المشرفة التربوية .

٤ – صدق الأداة :

يعد صدق الاستبانه من الأمور الواجب توافرها فقد اشترط فان دالين (١٩٨٥ م ، ص ١٤٨) : " قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه " وللتأكد من صدق أداة الدراسة التي أعدتها الباحثة ، قامت بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكِّمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس والإشراف التربوي من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى ، ومشرفات تربويات، ووزارة المعارف ، وكليات التربية للبنات ، حيث بلغ عددهم (٢٦) محكماً . ملحق رقم (٢)

والهدف هو التأكد من درجة مناسبة الفقرة، ووضوحها، وانتمائها للمجال، وسلامة الصياغة اللغوية، وبناءً على آراء وملاحظات المحكِّمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات لغوياً ، وإضافة بعض الفقرات ، وحذف بعضها ليصبح عدد فقرات الاستبانة (٧٠) فقرة بدلاً من (٧٩) فقرة موزعة على محاور الدراسة . ملحق رقم (٣)

حيث جرى تقسيم الاستبانه إلى جزأين :

الجزء الأول : يتضمن معلومات عامة عن العينة وبعض التعليمات التي تبين طريقة الإجابة على فقرات الاستبانه .

الجزء الثاني : ويتكون من فقرات الاستبانه التي بلغ عددها (٧٠) فقرة موزعة على محورين وكل محور يحتوي على عدد من المجالات ، وكل مجال حلل إلى عدد من الفقرات أمام كل فقرة أربعة بدائل لإتاحة الفرصة للمجيب للاختيار من بينها والتي تمثل تقدير درجة ممارسة الدور ، وتمثل رقمياً على الترتيب (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) حيث تمثل { رقم (٤) درجة كبيرة ، رقم (٣)

درجة متوسطة ، رقم (٢) درجة ضعيفة ،رقم (١) لا يمارس } . والسؤال المفتوح الذي يحتوي على المحور الثالث وهو مقترحات لتفعيل دور المشرفة التربوية في تطوير أداء معلمات الرياضيات .

والجدول التالي رقم (٣ – ٣) يوضح توزيع الفقرات على المجالات .

جدول رقم (٣ – ٣)

عدد فقرات كل مجال من مجالات الأداة

المحاور	م	المجالات	توزيع الفقرات	المجموع	النسبة
أساليب الإشراف	١	الزيارات الصفية – تبادل الزيارات – الدروس النموذجية	١ – ٧	٧	١٠ ٪
	٢	المداولات الإشرافية	٨ – ١٤	٧	١٠ ٪
	٣	النشرات التربوية – القراءات الموجهة – الندوات التربوية	١٥ – ٢٢	٨	١١ ٪
	٤	التدريب التربوي – إجراء البحوث – الورشة التربوية	٢٣ – ٣٠	٨	١١ ٪
دور المشرفة التربوية	١	المـــادة العلميـــة	٣١ – ٣٧	٧	١٠ ٪
	٢	الأهـــداف التربويـــة	٣٨ – ٤٣	٦	٩ ٪
	٣	تقنيـــات التعليـــم	٤٤ – ٥٠	٧	١٠ ٪
	٤	طـــرق التدريس	٥١ – ٥٨	٨	١١ ٪
	٥	إدارة الصـــف	٥٩ – ٦٤	٦	٩ ٪
	٦	أساليب التقـــويـــم	٦٥ – ٧٠	٦	٩ ٪
مجموع المجالات			١ – ٧٠	٧٠	١٠٠ ٪

٥ – ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة وتطبيقها على عينة استطلاعية ، مكونة من (٦٠) مديرة ومعلمة (من خارج عينة الدراسة) ، باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) لحساب الثبات . حيث بلغ معامل الثبات لهذه الأداة (٠,٩٦) وهذا كافٍ لأغراض الدراسة ، وقد أظهر معامل الثبات النتائج الآتية لمجالات أداة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٣ – ٤)

معامل الثبات لمجالات أداة الدراسة

المحور	م	المجالات	معامل الثبات	
الأول	١	الزيارات الصفية – تبادل الزيارات – الدروس النموذجية	٦٨ ٪	
	٢	المداولات الإشرافية	٧٠ ٪	
	٣	النشرات التربوية – القراءات الموجهة – الندوات التربوية	٧٧ ٪	
	٤	التدريب التربوي – إجراء البحوث – الورشة التعليمية	٨٤ ٪	٨٩ ٪
الثاني	١	المادة العلمية	٨٧ ٪	
	٢	الأهداف التربوية	٩٠ ٪	
	٣	تقنيات التعليم	٨٢ ٪	
	٤	طرق التدريس	٨٤ ٪	
	٥	إدارة الصف	٩٠ ٪	
	٦	أساليب التقويم	٨١ ٪	٩٦ ٪
معامل الثبات لجميع فقرات الأداة			٩٦ ٪	

يتضح من الجدول السابق درجة معامل الثبات (معدل الثبات) عالي

٦ – تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة :

تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة من مديرات مدارس المرحلة الابتدائية ومعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة ، وذلك بعد الحصول على خطاب من عميد كلية التربية بمكة المكرمة . ملحق رقم (٤) الموجه إلى مدير عام التعليم في مكة المكرمة بالسماح بتطبيق أداة الدراسة وتم توزيع الاستبانة بصفة شخصية ، ومعاونة المشرفات التربويات بقسم الرياضيات ، ومتابعة الباحثة . والجدول رقم (٣ – ٥) يوضح توزيع الاستبانات على عينة الدراسة، عدد الاستبانات الموزعة، وعدد الاستبيانات المسترجعة وعدد الاستبانات المفقودة، وعدد الاستبيانات المستوفاة ، والنسبة المئوية للمستجيبات .

جدول رقم (٣ – ٥)

توزيع الاستبانات على العينة

العمل	عدد الاستبانات الموزعة	النسبة	عدد الاستبانات المفقودة	النسبة	عدد الاستبانات المسترجعة	النسبة	عدد الاستبانات غير المكتملة	النسبة	عدد الاستبانات المستوفاة	النسبة
مديرة مدرسة	٧٠	١٠٠ ٪	٦	٨,٦٪	٦٤	٩١,٤٪	٥	٧,١٪	٥٩	٨٤,٢٪
معلمة رياضيات	١٤٠	١٠٠ ٪	٨	٥,٧٪	١٣٢	٩٤,٣٪	١٢	٨,٦٪	١٢٠	٨٥,٧٪
المجموع	٢١٠	١٠٠ ٪	١٤	٦,٧٪	١٩٦	٩٣,٣٪	١٧	٨,١٪	١٧٩	٨٥,٢٪

خصائص عينة الدراسة :

ستعرض الباحثة خصائص أفراد عينة الدراسة للخروج بتصور عن استجاباتهن للأداة وذلك من حيث العمل الحالي ، والمؤهل التعليمي ، وسنوات الخبرة من خلال الجداول التالية :

جدول رقم (٣ – ٦)

توزيع عينة الدراسة حسب العمل

العمل	التكرار	النسبة المئوية
مديرة مدرسة	٥٩	٣٣ ٪
معلمة رياضيات	١٢٠	٦٧ ٪
المجموع	١٧٩	١٠٠ ٪

الجدول رقم (٣– ٦)يوضح التكرارات ، والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب العمل .

جدول رقم (٣ — ٧)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم معهد إعداد معلمات المتوسط	٦	٣,٤ ٪
دبلوم معهد المعلمات الثانوي	١٦	٨,٩ ٪
دبلوم الكلية المتوسطة	٩٥	٥٣,١ ٪
بكالوريوس كلية إعداد المعلمات	٥	٢,٨ ٪
بكالوريوس تربوي	٤٧	٢٦,٣ ٪
بكالوريوس غير تربوي	٨	٤,٥ ٪
غير ذلك	٢	١ ٪
المجموع	١٧٩	١٠٠ ٪

يتضح من الجدول رقم (٣ — ٧) بأن (٩٥) من أفراد عينة الدراسة ممن يحملن دبلوم الكلية المتوسطة بنسبة ٥٣,١ ٪، وأن (٥) منهن يحملن درجة بكالوريوس كلية إعداد المعلمات وبنسبة ٢,٨ ٪ ، و(٤٧) من أفراد عينة الدراسة ممن يحملن درجة البكالوريوس التربوي بنسبة ٢٦,٣ ٪ .

جدول رقم (٣ — ٨)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
رياضيات	١٠١	٥٦,٤ ٪
تخصص آخر	٧٨	٤٣,٦ ٪
المجموع	١٧٩	١٠٠ ٪

يوضح الجدول (٣ — ٨) بأن (١٠١) من أفراد عينة الدراسة تخصصهن رياضيات ما بين بكالوريوس كلية إعداد المعلمات ودبلوم الكلية المتوسطة ، وبكالوريوس رياضيات بنسبة ٥٦,٤ ٪ ، وأن (٧٨) منهن يحملن شهادات غير تخصص الرياضيات بنسبة ٤٣,٦ ٪ ، وهذا يدل على أن

حاملات درجة تخصص الرياضيات من أفراد عينة الدراسة يمثلن النسبة الأعلى ولكن ليس بفارق كبير ، ويعني هذا أنه لازالت بعض معلمات مادة الرياضيات اللاتي يقمن بالتدريس بالمرحلة الابتدائية غير متخصصات في المادة .

جدول رقم (٣ – ٩)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
من سنة إلى (٥) سنوات	٨	٤,٥ ٪
من (٦) إلى (١٠) سنوات	٤٩	٢٧,٤ ٪
من (١١) إلى (١٥) سنة	٤٣	٢٤ ٪
أكثر من (١٦) سنة	٧٩	٤٤,١ ٪
المجموع	١٧٩	١٠٠ ٪

بالنظر إلى جدول رقم (٣ – ٩) نلاحظ أن عدد سنوات الخبرة لدى أفراد عينة الدراسة تراوحت بين أعلى نسبة ٤٤,١ ٪ لمن لديهن خبرة من (١٦) سنة فأكثر ، وأقل نسبة ٤,٥ ٪ لمن لديهن خبرة من سنة إلى (٥) سنوات .

خامساً : الأساليب الإحصائية:

تم تفريغ الاستبانات التي تم إرجاعها باستخدام (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) برنامج (SPSS) عن طريق الباحثة ، واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية (بعد أخذ الاستشارة الإحصائية)* لمعالجة البيانات :

١- معامل ألفا كرونباخ Alpha cornpach لحساب ثبات الأداة .

٢- حساب التكرار (Frequencies) والنسبة المئوية (Percentage) لكل فقرة من وجهة نظر عينة الدراسة .

٣- حساب المتوسط الحسابي Mean ، والانحراف المعياري Standard Division والتكرارات والنسب للإجابة على السؤال الاول ، وذلك لاستخراج قيمة كل فقرة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المديرات والمعلمات في المدارس الابتدائية من حيث درجة ممارسة المشرفة التربوية للدور .

٤- استخدام اختبار (ت) T-test لتحديد الدلالة الإحصائية بين مجموعتين وذلك للإجابة على السؤال الرابع ، وفي هذه الدراسة تم استخدامه لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة (المديرات ومعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية) .

٥- استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way Analyssis of Variance) للإجابة على السؤالين الثاني والثالث، لمعرفة الاختلافات بين استجابات أفراد عينة الدراسة، وقد عرَّفه عودة والخليلي (١٩٨٨م) : " على أنه الطريقة لاختبار اختلاف أوساط مجموعتين أو أكثر دفعة واحدة " ص٣٢٥ .

- استخراج قيمة (ف) لإجراء مقارنة بين مجموعتين إحصائيتين (العودة والخليلي ، ١٩٨٨م ، ص٢٦) .
- استخدام اختبار شيفيه scheffe لتحديد الفروق بين المجموعات (تحديد الدلالة الإحصائية لمتوسط الفروق بين استجابات الفئات عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) . (عودة والخليلي ، ١٩٨٨م ، ص٣٦٤) .

﴿ الفصل الرابع ﴾

عرض
تحليل نتائج الدراسة ،
وتفسيرها،ومناقشتها

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ؛حول دور المشرفة التربوية في تحقيق النمو المهني لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية ، ودرجة ممارسة الدور، والكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة :

الإجابة عن السؤال الأول:

وللإجابة على السؤال الأول والذي نصه :(كيف يمكن للإشراف التربوي تحقيق النمو المهني لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية ؟)

يتضمن هذا السؤال مجالات أداة الدراسة التي تركز على درجة استخدام أساليب الإشراف التربوي في تحقيق النمو المهني للمعلمات ، ودور المشرفة التربوية ، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وتشمل (٧٠) فقرة مصنفة في (١٠) مجالات .

والجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على مدى استخدام المشرفة التربوية لأساليب الإشراف التربوي في تحقيق النمو المهني للمعلمات الفقرة (أ) .

جدول رقم (٤ — ١)

قائمة بالأساليب الإشرافية المستخدمة مرتبة تنازلياً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

الرتبة	رقم الفقرة	الأساليب	المتوسط الحسابي	المعيار
١	١١	تعقد المشرفة اجتماعا فرديا مع المعلمة بعد الزيارة الصفية	٣,٨٥	كبيرة
٢	١٥	تزود المشرفة المعلمات بنشرات وقراءات موجهة لمادة الرياضيات	٣,٧٥	كبيرة
٣	١٢	تتيح المشرفة للمعلمات فرصة لعرض آرائهن ومناقشة الملاحظات	٣,٦٣	كبيرة
٤	١٩	تحث المشرفة المعلمات على حضور الندوات واللقاءات التربوية	٣,٦٠	كبيرة
٥	٧	تكلف المشرفة المعلمات المتميزات بعرض بعض الدروس النموذجية	٣,٥٣	كبيرة
٦	٥	تحث المشرفة المعلمات على تبادل الزيارات فيما بينهن للاستفادة من الخبرات	٣,٥٣	كبيرة
٧	٢٣	تحث المشرفة المعلمات على الالتحاق بالدورات التدريبية	٣,٤٦	كبيرة
٨	١٦	تزود المشرفة المعلمات بنشرات عن أساليب التدريس الحديثة للرياضيات لإثراء معلوماتهن وإكسابهن خبرات تدريسية	٣,٤٤	كبيرة
٩	٨	تعقد المشرفة الاجتماعات الفردية والجماعية للمعلمات	٣,٤٤	كبيرة
١٠	٢٠	تشجع المشرفة المعلمات على المشاركة في الندوات واللقاءات التي تستهدف تطوير العملية التعليمية	٣,٤٤	كبيرة
١١	٣	تولي المشرفة عناية خاصة بالمعلمات المستجدات عن طريق العمل على إكسابهن المهارات والخبرات اللازمة لتدريس الرياضيات	٣,٢٧	كبيرة
١٢	٢٥	تنظم المشرفة للمعلمات دورات تنشيطية في بداية العام الدراسي أو خلاله لتجديد معلوماتهن واطلاعهن على الجديد في المادة	٣,١٤	كبيرة
١٣	٢	تنوع المشرفة في الزيارات الصفية للمعلمات حسب الحاجة	٣,١٣	كبيرة
١٤	١٧	تشجع المشرفة المعلمات على القراءة المستمرة للنمو المهني	٣,٠٩	كبيرة
١٥	١٣	تجتمع المشرفة بالمعلمات بداية كل فصل دراسي لوضع خطة العمل للمادة	٣,٠٧	كبيرة
١٦	٤	تنظم المشرفة برامج لتبادل الزيارات بين المعلمات داخل المدرسة أو خارجها	٣,٠٧	كبيرة
١٧	٢١	توجه المشرفة المعلمات إلى أهم المراجع العلمية في مجال تعليم وتعلم الرياضيات	٣,٠٣	كبيرة
١٨	٩	تخصص المشرفة اجتماعات دورية مع المعلمات للاتفاق على رؤية مشتركة لحل ما يطرأ من مشكلات لمادة الرياضيات	٢,٩٦	متوسطة
١٩	٢٤	تقوم المشرفة بتحديد الحاجات التدريبية للمعلمات (الجوانب التي يحتجن فيها للتدريب)	٢,٧٤	متوسطة
٢٠	١٤	تضع المشرفة خطة إجرائية لتبادل المعلومات والخبرات التربوية مع المعلمات	٢,٧٢	متوسطة
٢١	٢٢	تستخدم المشرفة أسلوب التدريس المصغر في توضيح بعض الكفايات التدريسية	٢,٦٦	متوسطة

الرتبة	رقم الفقرة	الأساليب	المتوسط الحسابي	المعيار
٢٢	٦	تقوم المشرفة بعرض بعض الدروس النموذجية للمعلمات	٢,٦٣	متوسطة
٢٣	١٠	تلتقي المشرفة بالمعلمات قبل الزيارة لتوضيح الهدف من الزيارة	٢,٤٤	متوسطة
٢٤	١٨	تناقش المشرفة المعلمات في القراءات الخارجية خلال الاجتماع	٢,٢٨	متوسطة
٢٥	٢٨	تنظم المشرفة ورشة تعليمية لإكساب المعلمات المهارات التدريسية	٢,١٤	متوسطة
٢٦	٢٧	تزود المشرفة المعلمات بنتائج أهم البحوث والدراسات المتعلقة بتعليم وتعلم الرياضيات	٢,١٣	متوسطة
٢٧	٣٠	تخطط المشرفة لعمل ورشة تعليمية لتبادل الخبرات بين المعلمات المتخصصات وغير المخططات	٢,٠٣	متوسطة
٢٨	٢٦	تشجع المشرفة المعلمات على إجراء البحوث والدراسات المتعلقة بتعليم وتعلم الرياضيات	٢,٠٢	متوسطة
٢٩	٢٩	تستخدم المشرفة الورشة التعليمية لتدريب المعلمات على استخدام التقنيات الحديثة في تعلم الرياضيات	١,٩٧	ضعيفة
٣٠	١	تحدد المشرفة موعد الزيارة الصفية مع المعلمات مسبقاً	١,٦٠	ضعيفة
		المعدل العام للمحور الأول	٢,٩٣	

بالنظر إلى الجدول رقم (٤ ـ١) نجد أن (١٧) فقرة حصلت على درجة استخدام (كبيرة) و(١١) فقرة حصلت على درجة استخدام (متوسطة) و (٢) فقرة حصلتا على درجة استخدام (ضعيفة) كما بلغ المعدل العام لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة الاستخدام لعموم الأساليب الإشرافية درجة استخدام (كبيرة)، وهذا يؤكد على موافقة أفراد عينة الدراسة على أهمية استخدام وارتباط تلك الممارسات الإشرافية وارتباطاتها المباشر بأعمالهن .

ولمعرفة درجة ممارسة كل مجال من مجالات الأساليب الإشرافية رتبت المجالات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل مجال والجدول رقم (٤ ـ٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤ ـ ٢)

ترتيب المجالات تنازلياً حسب درجة الممارسة

الرتبة	ترتيب المجال في الأداة	المجالات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي لدرجة الاستخدام	الانحراف المعياري
١	٢	المداولات الإشرافية	٧	٣,١٦	٠,٥٢
٢	٣	النشرات التربوية – القراءات الموجهة – الندوات التربوية	٨	٣,١٦	٠,٥٤
٣	١	الزيارات الصفية – تبادل الزيارات – الدروس النموذجية	٧	٢,٩٦	٠,٥٤
٤	٤	التدريب التربوي – إجراء البحوث – الورشة التعليمية	٨	٢,٤٥	٠,٦٧

وبالنظر إلى الجدول رقم (٤ ـ ٢) تتضح مجالات درجة ممارسة الأساليب الإشرافية ؛حيث جاءت مرتبةً على النحو التالي: (٢ ، ٣ ، ١، ٤)؛ إذ جاء مجال (المداولات الإشرافية)وتلاه مجال (النشرات التربوية) في المرتبتين الأولى والثانية من حيث درجة الممارسة ،بحصولهما على أعلى متوسط حسابي ، وتعزو الباحثة ذلك بأنها تعد من أكثر الأساليب مساندة للمعلمات فعن طريقها يتم إرشادهن إلى النمو الذاتي ومساعدتهن على حل المشكلات حيث تطرح فيها الأفكار الجديدة في مجال التربية والتعليم ، وبذلك تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحارثي (١٤١٥هـ) ، ودراسة الضويلع (١٤١٧هـ) ،حيث جاء في دراسة الحارثي فاعلية اللقاءات التربوية تجاه تحقيق أهداف الإشراف التربوي بين المعلمين والمشرفين ،أما دراسة الضويلع فقد كشفت نتائجها أن المداولات والقراءات الموجهة ، و النشرات التربوية تأتي في مقدمة الأساليب التي يكثر استخدامها ، وتختلف مع نتيجة دراسة الثبيتي (١٤١٢هـ) كما جاء مجال (الزيارات الصفية – تبادل الزيارات – الدروس النموذجية) في المرتبة الثالثة من حيث درجة الممارسة ، وتتفق هذه النتيجة بذلك مع ما توصلت إليه دراسة الأسمري (١٤١٥هـ)، ودراسة السلومي (١٤١٥هـ) واختلفت مع نتيجة دراسة الثبيتي (١٤١٢هـ)،أما مجال (التدريب التربوي – إجراء البحوث – الورشة التعليمية) فقد جاء في المرتبة الرابعة إذ يتفق بذلك مع ما توصلت إليه دراسة كل من الضويلع (١٤١٧هـ) ، و دراسة عبد السلام (١٤١٧هـ) ،ودراسة الحارثي (١٤١٣هـ) حيث جاء التدريب التربوي و إجراء البحوث والورشة التعليمية في ترتيب متأخر بالمرتبة الرابعة ويرجع ذلك إلى

اعتقاد المشرفات التربويات بعدم الحاجة إلى إجراء دراسات تربوية ، وكذلك ربما إلى قصور برامج الإعداد التي تخلو من التدريب على كيفية إجراء البحوث العلمية ومحاولة حل المشكلات عن طريق الأسلوب العلمي وهذا الترتيب خلاف ما توصلت إليه دراسة الضويلع(١٤١٧هـ)؛ إذ جاء مجال التدريب التربوي من حيث ضرورته للمشرفين التربويين في المرتبة الأولى .

وفيما يلي عرض مفصّل لكل مجال،وما يندرج تحته من فقرات:

المجال الأول : الزيارات الصفية ـ تبادل الزيارات ـ الدروس النموذجية :

يحتوي هذا المجال على (٧) فقرات ، كل فقرة تصف الأسلوب الإشرافي المتبع من المشرفة التربوية في هذا المجال ، ويوضح الجدول رقم (٤ — ٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال .

جدول رقم (٤ ـ ٣)

ترتيب الأساليب في مجال (الزيارات الصفية – تبادل الزيارات–الدروس النموذجية) تنازلياً حسب درجة الممارسة

م	رقم الفقرة	الفقرة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا يمارس		المتوسط	الانحراف المعياري
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	٥	تحث المشرفة المعلمات على تبادل الزيارات فيما بينهن للاستفادة من الخبرات	١١٤	٦٣,٧	٥٠	٢٧,٩	١٠	٥,٦	٥	٢,٨	٣,٥٣	٠,٧٣
٢	٧	تكلف المشرفة المعلمات المتميزات بعرض بعض الدروس النموذجية	١١٣	٦٣,١	٥٤	٣٠,٢	٥	٢,٨	٧	٣,٩	٣,٥٣	٠,٧٤
٣	٣	تولي المشرفة عناية خاصة بالمعلمات المستجدات عن طريق العمل على إكسابهن المهارات والخبرات اللازمة لتدريس الرياضيات	٩٢	٥١,٤	٥٣	٢٩,٦	٢٥	١٤,٠	٩	٥,٠	٣,٢٧	٠,٨٩
٤	٢	تنوع المشرفة في الزيارات الصفية للمعلمات حسب الحاجة	٦٧	٣٧,٤	٧٧	٤٣,٠	٢٦	١٤,٥	٩	٥,٠	٣,١٣	٠,٨٤
٥	٤	تنظم المشرفة برامج لتبادل الزيارات بين المعلمات داخل المدرسة أو خارجها	٧٣	٤٠,٨	٦٥	٣٦,٣	٢١	١١,٧	٢٠	١١,٢	٣,٠٧	٠,٩٩
٦	٦	تقوم المشرفة بعرض بعض الدروس النموذجية للمعلمات	٤٨	٢٦,٨	٦٠	٣٣,٥	٢٧	١٥,١	٤٤	٢٤,٦	٢,٦٣	١,١٣
٧	١	تحدد المشرفة موعد الزيارة الصفية مع المعلمات مسبقاً	١٥	٨,٤	٢٢	١٢,٣	١٨	١٠,١	١٢٤	٦٩,٣	١,٦٠	١,٠٠

بالنظر إلى الجدول رقم (٤ — ٣) يتضح أن فقرات مجال الزيارات تراوحت متوسطاته الحسابية بين (٣,٥٣ — ١,٦٠) ، حيث حصلت فقرة رقم (٥) والتي نصها (تحث المشرفة المعلمات على تبادل

الزيارات فيما بينهن للاستفادة من الخبرات)على أعلى متوسط حسابي،بينما حصلت فقرة رقم (١)التي نصها : (تحدد المشرفة موعد الزيارة الصفية مع المعلمات مسبقاً) على أدنى متوسط حسابي ، ومقداره (١,٦٠) ، وهذا يبين أن المشرفة التربوية تحث المعلمات على تبادل الزيارات ، ولكن لا تقوم بالتنظيم لهذه الزيارات مع المعلمات بشكل مستمر حيث احتلت المرتبة الخامسة .

وجدير بالذكر أن هذه الدراسة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الأسمري(١٤١٥هـ) والسلومي (١٤١٥هـ) على أهمية استخدام المشرفة التربوية لهذه الأساليب مع المعلمات لتحسين مستوى أدائهن المهني ، ولكن هذا خلاف ما توصلت إليه دراسة الضويلع (١٤١٧هـ) حيث جاءت هذه الأساليب في المرتبة التالية لدرجة الممارسة .

وخلاصة القول أن النتائج السابقة التي هدفت إلى التعرف على مدى استخدام الزيارات الإشرافية من قبل مشرفة الرياضيات لتحقيق النمو المهني لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية توضح أن درجة المشرفة التربوية تأتي بدرجة متوسطة حيث بلغن ٧٤٪ .

المجال الثاني : المداولات الإشرافية :

يحتوي هذا المجال على (٧) فقرات ، كل فقرة تصف الأسلوب الإشرافي المتبع من المشرفة التربوية في هذا المجال ، ويوضح الجدول رقم (٤ – ٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال .

جدول رقم (٤ ـ ٤)

ترتيب الأساليب في مجال المداولات الإشرافية تنازلياً حسب درجة الاستخدام

م	رقم الفقرة	الفقرة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا يمارس		المتوسط	الانحراف المعياري
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	١١	تعقد المشرفة اجتماعاً فردياً مع المعلمة بعد الزيارة الصفية	١٦٢	٩٠,٥	١١	٦,١	٣	١,٧	٣	١,٧	٣,٨٥	٠,٥١
٢	١٢	تتيح المشرفة للمعلمات فرصة لعرض آرائهن ومناقشة الملاحظات	١٢٣	٦٨,٧	٥٠	٢٧,٩	٢	١,١	٤	٢,٢	٣,٦٣	٠,٦٣
٣	٨	تعقد المشرفة الاجتماعات الفردية والجماعية للمعلمات	١٠٤	٥٨,١	٥٧	٣١,٨	١١	٦,١	٧	٣,٩	٣,٤٤	٠,٧٨
٤	١٣	تجتمع المشرفة بالمعلمات بداية كل فصل دراسي لوضع خطة العمل للمادة	٨٣	٤٦,٤	٥١	٢٨,٥	٢٠	١١,٢	٢٥	١٤,٠	٣,٠٧	١,٠٧
٥	٩	تخصص المشرفة اجتماعات دورية مع المعلمات للاتفاق على رؤية مشتركة لحل ما يطرأ من مشكلات لمادة الرياضيات	٦٥	٣٦,٣	٦٠	٣٣,٥	٣٥	١٩,٦	١٩	١٠,٦	٢,٩٦	٠,٩٩

م	رقم الفقرة	الفقرة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا يمارس		المتوسط	الانحراف المعياري
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
٦	١٤	تضع المشرفة خطة إجرائية لتبادل المعلومات والخبرات التربوية مع المعلمات	٣٩	٢١,٨	٧٩	٤٤,١	٣٢	١٧,٩	٢٩	١٦,٢	٢,٧٢	٠,٩٨
٧	١٠	تلتقي المشرفة بالمعلمات قبل الزيارة لتوضيح الهدف من الزيارة	٥٢	٢٩,١	٣٥	١٩,٦	٣١	١٧,٣	٦١	٣٤,١	٢,٤٤	١,٢٣

بالنظر إلى الجدول رقم (٤ ـ ٤) الخاص باستجابات أفراد عينة الدراسة حول استخدام الأساليب الإشرافية لمشرفة الرياضيات في مجال المداولات الإشرافية نلاحظ أن المتوسطات تراوحت بين (٣,٨٥ و ٢,٤٤)، حيث كانت على النحو التالي (١١، ١٢ ،٨ ،١٣، ٩، ١٤، ١٠) فقد حصلت فقرة رقم (١١) والتي نصها (تعقد المشرفة اجتماعاً فردياً مع المعلمة بعد الزيارة الصفية) على أعلى متوسط حسابي ، مقداره (٣,٨٥) ، بينما حصلت فقرة رقم (١٠)والتي نصها: (تلتقي المشرفة بالمعلمات قبل الزيارة لتوضيح الهدف من الزيارة) على أقل متوسط حسابي ، بمقدار (٢,٤٤) .

وتعزو الباحثة حصول الفقرات الأربعة الأولى على متوسط كبير إلى اهتمام المشرفات التربويات بالحديث مع المعلمات أثناء اللقاءات الفردية بعد الزيارة الصفية ، ومن خلال الاجتماع بالمعلمات ، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة العبد الكريم (٢٠٠١م) من حصولها على أعلى متوسط في الممارسات الإشرافية ، وكذلك اتفقت مع دراسة البابطين (١٤١٤هـ) .

وترى الباحثة أهمية اشتراك المشرفة التربوية مع المعلمات في وضع خطة العمل وذلك لتلبية رغباتهن ، بالرغم من أن الفقرات جاءت في المرتبتين ما قبل الأخيرة في الترتيب من حيث درجة الاستخدام ،فالتواصل الفعال بين المشرفة التربوية والمعلمة له أثره الإيجابي في تطور عمل المعلمة ، ونموها المهني .

وخلاصة القول أن النتائج السابقة التي هدفت إلى التعرف على مدى استخدام المداولات الإشرافية من قبل مشرفة الرياضيات لتحقيق النمو المهني لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية توضح أن درجة المشرفة التربوية تأتي بدرجة متوسطة حيث بلغت ٧٩٪ .

المجال الثالث: النشرات التربوية – القراءات الموجهة – الندوات التربوية :

يحتوي هذا المجال على (٨) فقرات ، كل فقرة تصف الأسلوب الإشرافي المتبع من المشرفة التربوية في هذا المجال ، ويوضح الجدول رقم (٤ – ٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال .

جدول رقم (٤ ـ ٥)

ترتيب الأساليب في مجال النشرات – القراءات – الندوات تنازلياً حسب درجة الممارسة

	رقم الفقرة	الفقرة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا يمارس		المتوسط	الانحراف المعياري
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	١٥	تزود المشرفة المعلمات بنشرات وقراءات موجهة لمادة الرياضيات	١٤٩	٨٣,٢	١٩	١٠,٦	٧	٣,٩	٤	٢,٢	٣,٧٥	٠,٦٣
٢	١٩	تحث المشرفة المعلمات على حضور الندوات واللقاءات التربوية	١٣٠	٧٢,٦	٣٢	١٧,٩	١١	٦,١	٦	٣,٤	٣,٦٠	٠,٧٥
٣	١٦	تزود المشرفة المعلمات بنشرات عن أساليب التدريس الحديثة للرياضيات لإثراء معلوماتهن وإكسابهن خبرات تدريسية	١١٠	٦١,٥	٤٦	٢٥,٧	١٥	٨,٤	٨	٤,٥	٣,٤٤	٠,٨٣
٤	٢٠	تشجع المشرفة المعلمات على المشاركة في الندوات واللقاءات التي تستهدف تطوير العملية التعليمية	١٠٢	٥٧,٠	٥٥	٣٠,٧	٢٠	١١,٢	٢	١,١	٣,٤٤	٠,٧٣
٥	١٧	تشجع المشرفة المعلمات على القراءة المستمرة للنمو المهني	٦٩	٣٨,٥	٦٨	٣٨,٠	٣٢	١٧,٩	١٠	٥,٦	٣,٠٩	٠,٨٨
٦	٢١	توجه المشرفة المعلمات إلى أهم المراجع العلمية في مجال تعليم وتعلم الرياضيات	٧١	٣٩,٧	٦٦	٣٦,٩	١٩	١٠,٦	٢٣	١٢,٨	٣,٠٣	١,٠١
٧	٢٢	تستخدم المشرفة أسلوب التدريس المصغر في توضيح بعض الكفايات التدريسية	٤١	٢٢,٩	٦٧	٣٧,٤	٤١	٢٢,٩	٣٠	١٦,٨	٢,٦٦	١,٠١
٨	١٨	تناقش المشرفة المعلمات في القراءات الخارجية خلال الاجتماعات	٢١	١١,٧	٦٣	٣٥,٢	٤١	٢٢,٩	٥٤	٣٠,٢	٢,٢٨	١,٠٢

يتضح من خلال الجدول رقم (٤ ـ ٥) الخاص باستجابات أفراد عينة الدراسة على الممارسات الإشرافية في مجال (النشرات – القراءات – الندوات) أنها قد جاءت متدرجة حسب درجة ممارسة مشرفة الرياضيات لها ، حيث كانت على النحو التالي (١٥ ، ١٩، ١٦ ، ٢٠، ١٧، ٢١ ، ٢٢، ١٨) وتراوحت المتوسطات بين (٣,٧٥ و ٢,٢٨)، وقد نالت الفقرة رقم (١٥) (تزود المشرفة المعلمات بنشرات وقراءات موجهة لمادة الرياضيات) حسب الترتيب المرتبة الأولى في الجدول من حيث درجة الممارسة .

بينما حصلت الفقرة رقم (١٨) و الفقرة رقم (٢٢) على المرتبة الأخيرة، وربما يعود ذلك إلى قلة اهتمام المشرفات التربويات بالتغذية الراجعة للمعلمة، ويرجع ذلك إلى الأعباء الوظيفية المكلفة بها المشرفة التربوية . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القويعي (١٤١٣هـ) .

وخلاصة القول أن النتائج السابقة التي هدفت إلى التعرف على مدى استخدام النشرات التربوية – القراءات الموجهة– الندوات التربوية . من قبل مشرفة الرياضيات لتحقيق النمو المهني لدى معلمات

الرياضيات بالمرحلة الابتدائية توضح أن درجة المشرفة التربوية تأتي بدرجة متوسطة حيث بلغت ٧٩٪ .

المجال الرابع : التدريب التربوي – إجراءات البحوث – الورشة التعليمية :

يحتوي هذا المجال على (٨) فقرات ، كل فقرة تصف الأسلوب الإشرافي المتبع من المشرفة التربوية في هذا المجال ، ويوضح الجدول رقم (٤ – ٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال .

جدول رقم(٤ - ٦)

ترتيب الممارسات في مجال (التدريب – البحوث – الورشة التعليمية) تنازلياً حسب الممارسة

	رقم الفقرة	الفقرة	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا يمارس		المتوسط	الانحراف المعياري
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	٢٣	تحث المشرفة المعلمات على الالتحاق بالدورات التدريبية	١٠٨	٦٠,٣	٥٠	٢٧,٩	١٦	٨,٩	٥	٢,٨	٣,٤٦	٠,٧٧
٢	٢٥	تنظم المشرفة للمعلمات دورات تنشيطية في بداية العام الدراسي أو خلاله لتجديد معلوماتهن واطلاعهن على الجديد في المادة	٨١	٤٥,٣	٥٦	٣١,٣	٢٨	١٥,٦	١٤	٧,٨	٣,١٤	٠,٩٥
٣	٢٤	تقوم المشرفة بتحديد الحاجات التدريبية للمعلمات (الجوانب التي يحتجن فيها للتدريب)	٤٣	٢٤,٠	٧٠	٣٩,١	٤٢	٢٣,٥	٢٤	١٣,٤	٢,٧٤	٠,٩٧
٤	٢٨	تنظم المشرفة ورشة تعليمية لإكساب المعلمات المهارات التدريسية	٢٤	١٣,٤	٤٥	٢٥,١	٤٢	٢٣,٥	٦٨	٣٨,٠	٢,١٤	١,٠٧
٥	٢٧	تزود المشرفة المعلمات بنتائج أهم البحوث والدراسات المتعلقة بتعليم وتعلم الرياضيات	٢٦	١٤,٥	٣٩	٢١,٨	٤٦	٢٥,٧	٦٨	٣٨,٠	٢,١٣	١,٠٨
٦	٣٠	تخطط المشرفة لعمل ورشة تعليمية لتبادل الخبرات بين المعلمات المتخصصات وغير المتخصصات	١٨	١٠,١	٤٦	٢٥,٧	٣٨	٢١,٢	٧٧	٤٣,٠	٢,٠٣	١,٠٥
٧	٢٦	تشجع المشرفة المعلمات على إجراء البحوث والدراسات في التخصص (رياضيات)	٢٠	١١,٢	٤٠	٢٢,٣	٤٢	٢٣,٥	٧٧	٤٣,٠	٢,٠٢	١,٠٥
٨	٢٩	تستخدم المشرفة الورشة التعليمية لتدريب المعلمات على استخدام التقنيات الحديثة في تعليم الرياضيات	٢٠	١١,٢	٣٣	١٨,٤	٤٧	٢٦,٣	٧٩	٤٤,١	١,٩٧	١,٠٤

يتضح من خلال الجدول رقم (٤ - ٦) أن ترتيب الممارسات الإشرافية الخاصة بمجال (التدريب – البحوث – الورشة التعليمية) جاء على النحو الآتي (٢٣ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٢٦ ، ٢٩) ؛ حيث حصلت الفقرة رقم (٢٣) على أعلى متوسط حسابي لعموم الفقرات (٣,٤٦) ، والتي نصها:

(تحث المشرفة المعلمات على الالتحاق بالدورات التدريبية) ، كما حصلت الفقرة رقم (٢٩)، ونصها: (تستخدم المشرفة الورشة التعليمية لتدريب المعلمات على استخدام التقنيات الحديثة في تعليم الرياضيات) على المرتبة الأخيرة ويعزى ذلك إلى حاجة المعلمات إلى التدريب لتنمية قدراتهن، وكذلك إلى عدم استخدام معينات التدريس بالصورة المرجوة ، ولم تلق تلك الفقرة اهتماماً من المشرفات التربويات .كما تمثل الفقرة رقم(٢٣) جانباً أساسياً في التدريب أثناء الخدمة .

وهذا خلاف ما توصلت إليه دراسة أبو نمرة(١٩٩٠م)، وباجودة(١٤١٥هـ) ، ووحدة البحوث التربوية بجدة(١٤١٧هـ) ، التي اتفقت جميعها على أهمية التدريب أثناء الخدمة للمعلمين والمعلمات بمختلف مستوياتهن .

وخلاصة القول أن النتائج السابقة التي هدفت إلى التعرف على مدى استخدام التدريب التربوي – إجراء البحوث – الورشة التعليمية . من قبل مشرفة الرياضيات لتحقيق النمو المهني لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية توضح أن درجة المشرفة التربوية تأتي بدرجة متوسطة حيث بلغت ٦١,٢٥ ٪ .

إذن نتضح من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على اقتصار بعض المشرفات التربويات على استخدام بعض أساليب إشرافية محددة ، واستخدام البعض من الأساليب الإشرافية بصورة ضعيفة وهذا يعني بعض القصور في استخدام الأساليب الإشرافية من قبل المشرفات ، وهذا يدعو إلى معالجة نواحي القصور في استخدام المشرفات التربويات لبعض الأساليب الإشرافية وذلك لزيادة فاعلية المعلمات وتحسين أدائهن المهني .

أما بالنسبة لإجابة الفقرات التي تتضمن مجالات أداة الدراسة التي تركز على درجة ممارسة الدور للمشرفة التربوية لتحقيق النمو المهني للمعلمات . من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وللإجابة عنها قامت الباحثة بإعداد ثمان جداول؛ ضمت (٤٠)فقرة ، هي في مجموعها الأدوار الإشرافية التي تقوم بها مشرفة الرياضيات ، ويبرز الجدول رقم(٧) المتوسطات الحسابية لممارسة الأدوار الإشرافية مرتبة تنازلياً حسب أعلى متوسط،كما صنفت ممارسة الأدوار حسب المجالات في الجداول ذات الأرقام: (٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤)،والتي ضمت التكرارات ، والنسب ،والمتوسطات ، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة المشرفات التربويات لمادة الرياضيات للأدوار الإشرافية لتحقيق النمو المهني للمعلمات ، وقد تم ترتيبها من الأعلى إلى الأدنى حسب المتوسطات.

جدول رقم (٤ – ٧)

قائمة الأدوار الإشرافية مرتبة حسب ممارسة المشرفة التربوية لها

الرتبة	رقم الفقرة	الممارسات الإشرافية	المتوسط الحسابي	المعيار
١	٤٤	توضح المشرفة للمعلمات أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات	٣,٨٢	كبيرة
٢	٥٣	توجه المشرفة المعلمات إلى كيفية مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات أثناء التدريس	٣,٨٠	كبيرة
٣	٣٤	ترشد المشرفة المعلمات في حالة الخطأ بأسلوب تربوي مناسب	٣,٨٠	كبيرة
٤	٤١	توضح المشرفة للمعلمات كيفية صياغة الأهداف السلوكية بطريقة سليمة قابلة للقياس والتقويم	٣,٧٦	كبيرة
٥	٧٠	ترشد المشرفة المعلمة لمتابعة الأعمال الكتابية (النشاط- الواجبات)	٣,٧٦	كبيرة
٦	٣٥	تجيب المشرفة على استفسارات المعلمات في المادة العلمية	٣,٧٥	كبيرة
٧	٣٩	تناقش المشرفة المعلمات في أهداف تدريس الرياضيات	٣,٦٩	كبيرة
٨	٣٨	توجه المشرفة المعلمات إلى التمييز بين مستويات الأهداف التربوية	٣,٦٦	كبيرة
٩	٦٦	توضح المشرفة للمعلمات مواصفات الاختبار الجيد	٣,٦٥	كبيرة
١٠	٤٣	توجه المشرفة المعلمات إلى تنظيم عرض المادة العلمية وفق تسلسل أهداف الدرس	٣,٦١	كبيرة
١١	٤٠	ترشد المشرفة المعلمات إلى كيفية ترجمة الأهداف العامة لمادة الرياضيات إلى صورة عبارات سلوكية	٣,٦٠	كبيرة
١٢	٥٤	تساعد المشرفة المعلمات إلى اختيار أنسب الطرق لتدريس الرياضيات	٣,٥٩	كبيرة
١٣	٦٥	تشجع المشرفة المعلمات على التنويع في استخدام أساليب التقويم المختلفة لتدريس الرياضيات	٣,٥٨	كبيرة
١٤	٦٣	توضح المشرفة للمعلمات فن صياغة الأسئلة الصفية عند تدريس الرياضيات	٣,٥٤	كبيرة
١٥	٤٢	توضح المشرفة للمعلمات كيفية ترجمة الأهداف السلوكية إلى مواقف تربوية	٣,٤٨	كبيرة
١٦	٣١	تساعد المشرفة المعلمات على ربط مادة الرياضيات بالمواد الأخرى	٣,٤٤	كبيرة
١٧	٦٤	تبين المشرفة للمعلمات فن طرح الأسئلة الصفية أثناء تدريس الرياضيات	٣,٤٤	كبيرة
١٨	٥٥	تحث المشرفة المعلمات على استخدام أسلوب التعلم التعاوني	٣,٤٢	كبيرة
١٩	٣٧	تدرب المشرفة المعلمات على كيفية تحليل محتوى الرياضيات إلى جوانب التعلم	٣,٤١	كبيرة
٢٠	٣٢	تساعد المشرفة المعلمات في التغلب على الصعوبات والمشكلات أثناء تنفيذ المنهج	٣,٣٤	كبيرة
٢١	٥٠	تشجع المشرفة المعلمات على الابتكار في مجال تدريس الرياضيات	٣,٣٤	كبيرة
٢٢	٦٠	ترشد المشرفة المعلمات إلى كيفية استخدام أسلوب التعزيز غير اللفظي	٣,٣٣	كبيرة
٢٣	٣٦	ترشد المشرفة المعلمات إلى خطوات كيفية تحليل المسائل اللفظية	٣,٣١	كبيرة
٢٤	٦٩	تدرب المشرفة المعلمات على استخدام التقويم المستمر أثناء التدريس	٣,٢٨	كبيرة
٢٥	٥٧	تحث المشرفة المعلمات على استخدام طريقة الاكتشاف	٣,٢٥	كبيرة
٢٦	٥٢	تساعد المشرفة المعلمات على تنمية زيادة الدافعية عند التلميذات أثناء التدريس	٣,٢٥	كبيرة
٢٧	٦٢	توضح المشرفة للمعلمات أساليب التصرف في المواقف الطارئة بحكمة وهدوء	٣,٢١	كبيرة

الرتبة	رقم الفقرة	الممارسات الإشرافية	المتوسط الحسابي	المعيار
٢٨	٥٦	تحث المشرفة المعلمات على استخدام أسلوب حل المشكلات	٣,١٩	كبيرة
٢٩	٤٦	تشجع المشرفة المعلمات على ابتكار وسائل تعليمية جديدة في تدريس الرياضيات	٣,١٦	كبيرة
٣٠	٥٨	توجه المشرفة المعلمات إلى استخدام طرق التفكير المختلفة (التأملي- الاستقرائي- القياسي) أثناء التدريس	٣,١٥	كبيرة
٣١	٦١	ترشد المشرفة المعلمات إلى كيفية التعامل مع مشكلات الانضباط الصفي	٣,١٥	كبيرة
٣٢	٣٣	تزود المشرفة المعلمات بالجديد من المادة العلمية باستمرار	٣,١٤	كبيرة
٣٣	٦٧	تساعد المشرفة المعلمات على تشخيص نقاط القوة والضعف لدى التلميذات وسبل علاجها	٣,١٠	كبيرة
٣٤	٤٩	تحث المشرفة المعلمات على استخدام اليدويات في تدريس الرياضيات	٣,٠٨	كبيرة
٣٥	٥٩	تزود المشرفة المعلمات بالأساليب الناجحة لإدارة الصف	٣,٠٣	كبيرة
٣٦	٦٨	ترشد المشرفة المعلمات إلى استخدام البيانات الإحصائية لمعرفة مستوى التلميذات وفقاً لنتائج الاختبارات	٢,٩٢	متوسطة
٣٧	٤٥	تدرب المشرفة المعلمات على كيفية إنتاج الوسائل التعليمية من خامات البيئة	٢,٧٦	متوسطة
٣٨	٤٧	تحث المشرفة المعلمات على استخدام معمل الرياضيات	١,٩٣	ضعيفة
٣٩	٥١	تشجع المشرفة المعلمات على استخدام الحاسب كتقنية حديثة في تعليم وتعلم الرياضيات	١,٧١	ضعيفة
٤٠	٤٨	تحث المشرفة المعلمات على استخدام الفيديو وجهاز العرض فوق الرأسي لتدريس الرياضيات	١,٧٠	ضعيفة
		المعدل العام للمحور الثاني	٣,٢٨	

بالنظر إلى الجدول رقم (٤-٧) نجد أن (٣٥) فقرة حصلت على درجة ممارسة (كبيرة)، و(٢) فقرة حصلت على درجة ممارسة (متوسطة) ،و (٣) فقرات حصلت على درجة ضعيفة،كما بلغ المعدل العام لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة الاستخدام لعموم الممارسات درجة ممارسة (كبيرة)،وهذا يؤكد على موافقة عينة الدراسة على درجة ممارسة الأدوار ، وارتباط تلك الممارسات المباشر بأعمالهن.

ولمعرفة درجة ممارسة كل مجال من مجالات دور المشرفة التربوية رتبت المجالات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لفقرات كل مجال والجدول رقم (٤ ـ ٨) يوضح ذلك

جدول رقم (٤ - ٨)

ترتيب المجالات تنازلياً حسب درجة الممارسة

الرتبة	ترتيب المجال في الأداة	المجالات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة	الانحراف المعياري
١	٢	الأهداف التربوية	٦	٣,٦٣	٠,٥١
٢	١	المادة العلمية	٧	٣,٤٦	٠,٥٥
٣	٦	أساليب التقويم	٦	٣,٣٨	٠,٥٦
٤	٥	إدارة الصف	٦	٣,٢٨	٠,٦٧
٥	٤	طرق التدريس	٨	٣,١٧	٠,٥٥
٦	٣	تقنيات التعليم	٧	٢,٨٣	٠,٦٣

بالنظر إلى الجدول رقم (٤ - ٨) يتضح أن مجالات درجة ممارسة الأدوار الإشرافية جاءت مرتبة على النحو الآتي: (٢ ،١ ، ٦ ، ٥ ، ٤ ،٣)؛إذ احتل مجال الأهداف التربوية المرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة؛ بحصوله على أعلى متوسط حسابي (٣,٦٣) ، وربما يعزى ذلك إلى الاهتمام الكبير من قبل الإدارة العامة لتعليم البنات بالأهداف التربوية ، وعقد الدورات التدريبية مؤخرا حول الأهداف السلوكية ، مما أدى إلى تعمق المشرفات والمعلمات في التدريس بالأهداف واهتمامهن به . واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغامدي (١٤١٢هـ) .

وقد حصل مجال المادة العلمية على المرتبة الثانية ، وربما يعزى ذلك إلى أن اختيار المشرفات التربويات عادة يتوقف على تمكنهن من المادة العلمية كأحد معايير اختيار المشرفات التربويات ، حتى يكن مصدراً علمياً تعتمد عليه المعلمات ؛ لتصحيح أخطائهن التي يمكن أن يقعن فيها أثناء تدريسهن مادة الرياضيات ، أما مجال تقنيات التعليم فقد حصل على الترتيب الأخير ، يشير ذلك إلى قلة اهتمام المشرفة التربوية بتدريب المعلمات على إنتاج الوسائل التعليمية ، وربما يعزى ذلك إلى عدم الاهتمام بالوسائل التعليمية باعتبار أنها مسؤولية المعلمة ، وكثرة المهام الملقاة على المشرفة التربوية . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبي (١٤١٧هـ) ، وتختلف مع نتيجة دراسة سنبل (١٤١٧هـ) حيث جاء استخدام الوسائل التعليمية في المرتبة الأولى لوظيفة المشرف التربوي والأهداف التدريسية بالمرتبة الثالثة ودرجة وظيفة المشرف التربوي تأتي بدرجة متوسطة .

مجال: المادة العلمية:

دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال المادة العلمية

يحتوي هذا المجال على (٧) فقرات ، كل فقرة تصف دوراً من أدوار المشرفة التربوية في هذا المجال ، ويوضح الجدول رقم (٤ – ٩) التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال .

جدول رقم(٤ – ٩)

ترتيب فقرات مجال المادة العلمية تنازلياً حسب درجة الممارسة

م	رقم الفقرة في الأداة	الفقرات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا يمارس		المتوسط	الانحراف المعياري
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	٣٤	ترشد المشرفة المعلمات في حالة الخطأ بأسلوب تربوي	١٤٨	٨٢,٧	٢٧	١٥,١	٣	١,٧	١	٠,٦	٣,٨٠	٠,٤٨
٢	٣٥	تجيب المشرفة على استفسارات المعلمات في المادة العلمية	١٤٢	٧٩,٣	٣٢	١٧,٩	٣	١,٧	٢	١,١	٣,٧٥	٠,٥٤
٣	٣١	تساعد المشرفة المعلمات على ربط مادة الرياضيات بالمواد الأخرى	١٠٦	٥٩,٢	٥٢	٢٩,١	١٥	٨,٤	٦	٣,٤	٣,٤٤	٠,٧٩
٤	٣٧	تدرب المشرفة المعلمات على كيفية تحليل محتوى الرياضيات إلى جوانب التعلم	١٠٢	٥٧,٠	٥٥	٣٠,٧	١٦	٨,٩	٦	٣,٤	٣,٤١	٠,٧٩
٥	٣٢	تساعد المشرفة المعلمات في التغلب على الصعوبات والمشكلات أثناء تنفيذ المنهج	١٠١	٥٦,٤	٤٨	٢٦,٨	٢٠	١١,٢	١٠	٥,٦	٣,٣٤	٠,٨٩
٦	٣٦	ترشد المشرفة المعلمات إلى خطوات كيفية تحليل المسائل اللفظية	٩٢	٥١,٤	٦٢	٣٤,٦	١٤	٧,٨	١١	٦,١	٣,٣١	٠,٨٦
٧	٣٣	تزود الشرفة المعلمات بالجديد من المادة العلمية باستمرار	٨١	٤٥,٣	٥٨	٣٢,٤	٢٤	١٣,٤	١٦	٨,٩	٣,١٤	٠,٩٦

بالنظر إلى الجدول رقم (٤ ـ ٩) يتبين أن ترتيب الفقرات لمجال المادة العلمية كان على النحو التالي: (٣٤ ، ٣٥ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٣)؛ إذ حصلت الفقرة رقم (٣٤) على أعلى متوسط حسابي (٣,٨٠)، وانحراف معياري (٠,٤٨) ،ونصها: (ترشد المشرفة المعلمات في حالة الخطأ بأسلوب تربوي)، بينما حصلت الفقرة رقم (٣٣) على أقل متوسط حسابي (٣,١٤) ،وانحراف معياري (٠,٩٦)، ونصها: (تزود المشرفة المعلمات بالجديد من المادة العلمية باستمرار)، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم اهتمام المعلمات بمتابعة المستجدات في المادة العملية والعمل الإشرافي ، وربما لغياب مفهوم العمل التعاوني التشاوري ، وقد يعزى أيضا لسلبية المعلمات حيث يتوقعن من المشرفات

القيام بكل جديد ، وترى كذلك بأن اختيار المشرفات التربويات عادة يتوقف على تمكنهن من المادة العلمية كأحد معايير اختيار المشرفات التربويات ؛حتى يكن مصدراً علمياً تعتمد عليه المعلمات لتصحيح أخطائهن التي يمكن أن يقعن فيها أثناء التدريس . وهذا يجعل تحديد خبرة المشرف في تدريس مادته عاملاً أساسياً في الإشراف التربوي الناجح .

وخلاصة القول أن النتائج السابقة التي هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة مشرفة الرياضيات دورها لتحقيق النمو المهني لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مجال المادة العلمية توضح أن درجة المشرفة التربوية تأتي بدرجة كبيرة حيث بلغت ٨٦,٥ ٪ .

مجال: الأهداف التربوية :

دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال الأهداف التربوية

يحتوي هذا المجال على (٦) فقرات ، كل فقرة تصف دوراً من أدوار المشرفة التربوية في هذا المجال ، ويوضح الجدول رقم (٤ – ١٠) التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال .

جدول رقم (٤ - ١٠)

ترتيب فقرات مجال الأهداف التربوية تنازلياً حسب درجة الممارسة

م	رقم الفقرة	الفقرات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا يمارس		المتوسط	الانحراف المعياري
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	٤١	توضح المشرفة للمعلمات كيفية صياغة الأهداف السلوكية بطريقة سليمة قابلة للقياس والتقويم	١٤٤	٨٠,٤	٢٩	١٦,٢	٤	٢,٢	٢	١,١	٣,٧٦	٠,٥٤
٢	٣٩	تناقش المشرفة المعلمات في أهداف تدريس الرياضيات	١٣٦	٧٦,٠	٣٢	١٧,٩	٩	٥,٠	٢	١,١	٣,٦٩	٠,٦٢
٣	٣٨	توجه المشرفة المعلمات إلى التمييز بين مستويات الأهداف التربوية	١٢٧	٧٠,٩	٤٥	٢٥,١	٦	٣,٤	١	٠,٦	٣,٦٦	٠,٥٧
٤	٤٣	توجه المشرفة المعلمات إلى تنظيم عرض المادة العلمية وفق تسلسل أهداف الدرس	١٢٣	٦٨,٧	٤٦	٢٥,٧	٦	٣,٤	٤	٢,٢	٣,٦١	٠,٦٦
٥	٤٠	ترشد المشرفة المعلمات إلى كيفية ترجمة الأهداف العامة لمادة الرياضيات إلى صورة عبارات سلوكية	١٢٢	٦٨,٢	٤٤	٢٤,٦	١١	٦,١	٢	١,١	٣,٦٠	٠,٦٦
٦	٤٢	توضح المشرفة للمعلمات كيفية ترجمة الأهداف السلوكية إلى مواقف تربوية	١٠٤	٥٨,١	٦١	٣٤,١	١٠	٥,٦	٤	٢,٢	٣,٤٨	٠,٧١

بالنظر إلى الجدول رقم (٤- ١٠) يتبين أن ترتيب الفقرات لمجال الأهداف التربوية كانت على النحو التالي: (٤١ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٠ ، ٤٢)؛ إذ حصلت الفقرة رقم (٤١) على أعلى متوسط حسابي (٣,٧٦)، وانحراف معياري (٠,٥٤)،ونصها: (توضح المشرفة للمعلمات كيفية صياغة الأهداف السلوكية بطريقة سليمة قابلة للقياس والتقويم)، بينما حصلت الفقرة رقم (٤٢) على أقل متوسط حسابي (٣,٤٨)، وانحراف معياري (٠,٧١)، ونصها: (توضح المشرفة للمعلمات كيفية ترجمة الأهداف السلوكية إلى مواقف تربوية)،فنلاحظ أن أفراد عينة الدراسة يرون أن دور المشرفة التربوية في الأهداف التربوية يأتي بدرجة كبيرة حيث عبروا عن وجهة نظرهم حولها في تحقيق الأهداف التربوية وذلك من خلال ما تقوم به المشرفة التربوية من أدوار وما تقدمه من مساعدات في تحقيق النمو المهني . وجدير بالذكر أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في هذا المجال تلتقي في اتجاهها العام مع دراسة الحارثي (١٤١٣هـ) .

وهذه النتيجة تؤكد أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة يشير إلى ضرورة إلمام مشرفات الرياضيات بالأهداف التربوية وتصنيفاتها المختلفة وكيفية صياغتها ، وليس إعطاء التوجيهات والإرشادات في مجال الأهداف ، ومتابعة المستجدات في ذلك المضمار فقط .

وخلاصة القول أن النتائج السابقة التي هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة مشرفة الرياضيات دورها لتحقيق النمو المهني لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مجال الأهداف التربوية توضح أن درجة المشرفة التربوية تأتي بدرجة كبيرة حيث بلغت ٩٠,٧٥ ٪ .

مجال : تقنيات التعليم :

دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال تقنيات التعليم

يحتوي هذا المجال على (٧) فقرات ، كل فقرة تصف دوراً من أدوار المشرفة التربوية في هذا المجال ، ويوضح الجدول رقم (٤ – ١١) التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال .

جدول رقم (٤ ـ ١١)

ترتيب فقرات مجال تقنيات التعليم تنازلياً حسب درجة الممارسة

م	رقم الفقرة	الفقرات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا يمارس		المتوسط	الانحراف المعياري
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	٤٤	توضح المشرفة للمعلمات أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات	١٥٢	٨٤,٩	٢٣	١٢,٨	٣	١,٧	١	٠,٦	٣,٨٢	٠,٤٦
٢	٥٠	تشجع المشرفة المعلمات على الابتكار في مجال تدريس الرياضيات	٩٥	٥٣,١	٥٩	٣٣,٠	١٥	٨,٤	١٠	٥,٦	٣,٣٤	٠,٨٥
٣	٤٦	تشجع المشرفة المعلمات على ابتكار وسائل تعليمية جديدة في تدريس الرياضيات	٧٦	٤٢,٥	٧٠	٣٩,١	١٩	١٠,٦	١٤	٧,٨	٣,١٦	٠,٩١
٤	٤٩	تحث المشرفة المعلمات على استخدام اليدويات في تدريس الرياضيات	٧١	٣٩,٧	٦٧	٣٧,٤	٢٦	١٤,٥	١٥	٨,٤	٣,٠٨	٠,٩٤
٥	٤٥	تدرب المشرفة المعلمات على كيفية إنتاج الوسائل التعليمية من خامات البيئة	٥٠	٢٧,٩	٦٤	٣٥,٨	٣٧	٢٠,٧	٢٨	١٥,٦	٢,٧٦	١,٠٣
٦	٤٧	تحث المشرفة المعلمات على استخدام معمل الرياضيات	٢٦	١٤,٥	٣١	١٧,٣	٢٧	١٥,١	٩٥	٥٣,١	١,٩٣	١,١٣
٧	٤٨	تحث المشرفة المعلمات على استخدام الفيديو وجهاز العرض فوق الرأسي لتدريس الرياضيات	١٥	٨,٤	٢٦	١٤,٥	٢٩	١٦,٢	١٠٩	٦٠,٩	١,٧٠	١,٠٠

بالنظر إلى الجدول رقم (٤ ـ ١١) يتضح أن فقرات مجال تقنيات التعليم قد جاءت متدرجة حسب درجة ممارسة مشرفة الرياضيات لها، وكانت على النحو الآتي (٤٤، ٥٠، ٤٦، ٤٩، ٤٥، ٤٨، ٤٧) إذ حصلت الفقرة رقم (٤٤) على أعلى متوسط قدره (٣,٨٢)، وبانحراف معياري (٠,٤٦)، والتي نصها (توضح المشرفة للمعلمات أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات) ، بينما حصلت الفقرة رقم (٤٨) على أدنى متوسط قدره (١,٧٠)، وبانحراف معياري (١,٠٠)،التي نصها (تحث المشرفة المعلمات على استخدام الفيديو وجهاز العرض فوق الرأسي لتدريس الرياضيات)

وتعزو الباحثة اهتمام المشرفة التربوية بالوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية إلى إلمام المشرفة بأهمية الوسائل التعليمية ودورها الفاعل في تدريس هذه المادة ، وأنها مهمة لأداء المعلمة بشكل جيد واهتمام المشرفة بالابتكار في الوسائل التعليمية ، واستخدام اليدويات من خلال فهمها لأهمية الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات بهذه المرحلة واستخدامها على نطاق واسع من قبل المعلمات والتلميذات . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القويعي (١٤١٣هـ) .

وكما نجد بأن المشرفة التربوية لم تصل إلى المستوى المطلوب في هذا الدور بالرغم من أهمية تدريب المعلمات على إنتاج الوسائل التعليمية من خامات البيئة ، وقد يعزى ذلك لاعتقاد المشرفة التربوية بأنه يجب على المعلمة أن تكون قادرة على إنتاج الوسائل التعليمية التي تخدم أهداف درسها .

ويرى أفراد عينة الدراسة أن (٢) من الأدوار التي تقدمها المشرفة التربوية لمساعدة المعلمات للنمو المهني في مجال تقنيات التعليم قدمت بدرجة ضعيفة ويمكن تفسير قصور المشرفة التربوية في هذه الأدوار إلى :

١- عدم توفر المكان المناسب (معمل الرياضيات) لاستخدام الوسائل التعليمية .

٢- عدم وجود التخطيط المنظم داخل المدرسة في استخدام الوسائل التعليمية .

٣- عدم توفر الوسائل التعليمية في المدارس بالعدد المطلوب وخاصة استخدام الشفافيات .

٤- اعتماد المشرفة التربوية على الجانب النظري أكثر من الاهتمام بالجانب التطبيقي ، والاكتفاء بوضع المطالب في سجل الزيارة الميدانية دون المساهمة في إنتاجها .

وترى الباحثة بأن على المشرفة التربوية أن تقوم بوضع الحلول لمساعدة المعلمات على التغلب على المشكلات والعوائق التي يواجهنها في استخدام الوسائل التعليمية .

وخلاصة القول أن النتائج السابقة التي هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة مشرفة الرياضيات دورها لتحقيق النمو المهني لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مجال تقنيات التعليم توضح أن درجة المشرفة التربوية تأتي بدرجة متوسطة حيث بلغت ٧٠,٧٥ ٪ .

مجال : طرق التدريس:

دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال استخدام طرق التدريس يحتوي هذا المجال على (٨) فقرات ، كل فقرة تصف دوراً من أدوار المشرفة التربوية في هذا المجال ، ويوضح الجدول رقم (٤ – ١٢) التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال .

جدول رقم(٤ – ١٢)

ترتيب فقرات مجال طرق التدريس تنازلياً حسب درجة الممارسة

م	رقم الفقرة في الأداة	الفقرات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا يمارس		المتوسط	الانحراف المعياري
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	٥٣	توجه المشرفة المعلمات إلى كيفية مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات أثناء التدريس	١٤٨	٨٢,٧	٢٦	١٤,٥	٥	٢,٨			٣,٨٠	٠,٤٧
٢	٥٤	تساعد المشرفة المعلمات على اختيار أنسب الطرق لتدريس الرياضيات	١٢٤	٦٩,٣	٤١	٢٢,٩	٩	٥,٠	٥	٢,٨	٣,٥٩	٠,٧٢
٣	٥٥	تحث المشرفة المعلمات على استخدام أسلوب التعلم التعاوني	١٠٨	٦٠,٣	٤٦	٢٥,٧	١٨	١٠,١	٧	٣,٩	٣,٤٢	٠,٨٣
٤	٥٢	تساعد المشرفة المعلمات على تنمية زيادة الدافعية عند التلميذات أثناء التدريس	٧٨	٤٣,٦	٧٥	٤١,٩	١٨	١٠,١	٨	٤,٥	٣,٢٥	٠,٨١
٥	٥٧	تحث المشرفة المعلمات على استخدام طريقة الاكتشاف	٩٣	٥٢,٠	٤٨	٢٦,٨	٢٧	١٥,١	١١	٦,١	٣,٢٥	٠,٩٣
٦	٥٦	تحث المشرفة المعلمات على استخدام أسلوب حل المشكلات	٧٨	٤٣,٦	٦٧	٣٧,٤	٢٤	١٣,٤	١٠	٥,٦	٣,١٩	٠,٨٧
٧	٥٨	توجه المشرفة المعلمات إلى استخدام طرق التفكير المختلفة (التأملي–الاستقرائي–القياسي) أثناء التدريس	٨٣	٤٦,٤	٥٥	٣٠,٧	٢٦	١٤,٥	١٥	٨,٤	٣,١٥	٠,٩٦
٨	٥١	تشجع المشرفة المعلمات على استخدام الحاسب كتقنية حديثة في تعليم وتعلم الرياضيات	١٤	٧,٨	٢٣	١٢,٨	٣٩	٢١,٨	١٠٣	٥٧,٥	١,٧١	٠,٩٧

يتضح من الجدول رقم(٤ – ١٢) أن فقرات مجال طرق التدريس جاءت متدرجة حسب درجة ممارسة مشرفة الرياضيات لها من أعلى متوسط (٣,٨٠)،وبانحراف معياري (٠,٤٧)، للفقرة رقم (٥٣) والتي نصها (توجه المشرفة المعلمات إلى كيفية مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات أثناء التدريس)، إلى أدنى

متوسط قدره (١,٧١)، وانحراف معياري (٠,٩٧)، للفقرة رقم (٥١) والتي نصها (تشجع المشرفة المعلمات على استخدام الحاسب كتقنية حديثة في تعليم وتعلم الرياضيات)

ويعني ذلك أن المشرفة التربوية تهتم بمراعاة الفروق الفردية ، وتحث المعلمات عليها ، كما تهتم بتطوير الأساليب التقليدية في التدريس التي تتبعها المعلمات لإيمانها بفعالية الأساليب الحديثة وجدواها في عملية التدريس ، وضرورة مواكبة التطور في الأساليب المتبعة .

وتعزو الباحثة حصول الفقرة رقم (٥١) على أدنى متوسط حسابي إلى أن المشرفات لا يهتممن باستخدام الحاسب الآلي كوسيلة وربما يرجع ذلك أيضا إلى عدم توفر أجهزة الحاسب بالمدارس . وهذا خلاف ما توصلت إليه دراسة حسين (١٤٠٧هـ) في فاعلية التدريس باستخدام الحاسب الآلي .

وخلاصة القول أن النتائج السابقة التي هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة مشرفة الرياضيات دورها لتحقيق النمو المهني لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مجال طرق التدريس توضح أن درجة المشرفة التربوية تأتي بدرجة متوسطة حيث بلغت ٧٩,٢٥ ٪ .

مجال : إدارة الصف :

دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال إدارة الصف

يحتوي هذا المجال على (٦) فقرات ، كل فقرة تصف دوراً من أدوار المشرفة التربوية في هذا المجال ، ويوضح الجدول رقم (٤ – ١٣) التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال

جدول رقم (٤ - ١٣)

ترتيب فقرات مجال إدارة الصف تنازلياً حسب درجة الممارسة

م	رقم الفقرة	الفقرات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا يمارس		المتوسط	الانحراف المعياري
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	٦٣	توضح المشرفة للمعلمات فن صياغة الأسئلة الصفية عند تدريس الرياضيات	١١٨	٦٥,٩	٤٣	٢٤,٠	١٥	٨,٤	٣	١,٧	٣,٥٤	٠,٧٢
٢	٦٤	تبين المشرفة للمعلمات فن طرح الأسئلة الصفية أثناء تدريس الرياضيات	١٠٩	٦٠,٩	٤٤	٢٤,٦	٢١	١١,٧	٥	٢,٨	٣,٤٤	٠,٨١
٣	٦٠	ترشد المشرفة المعلمات إلى كيفية استخدام أسلوب التعزيز غير اللفظي	٩١	٥٠,٨	٦٤	٣٥,٨	١٦	٨,٩	٨	٤,٥	٣,٣٣	٠,٨٢

م	رقم الفقرة	الفقرات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا يمارس		المتوسط	الانحراف المعياري
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
٤	٦٢	توضح المشرفة للمعلمات أساليب التصرف في المواقف الطارئة بحكمة وهدوء	٨٩	٤٩,٧	٥٥	٣٠,٧	١٨	١٠,١	١٧	٩,٥	٣,٢١	٠,٩٧
٥	٦١	ترشد المشرفة المعلمات إلى كيفية التعامل مع مشكلات الانضباط الصفي	٧١	٣٩,٧	٧٤	٤١,٣	٢٤	١٣,٤	١٠	٥,٦	٣,١٥	٠,٨٦
٦	٥٩	تزود المشرفة المعلمات بالأساليب الناجحة لإدارة الصف	٧٥	٤١,٩	٥٣	٢٩,٦	٣٣	١٨,٤	١٨	١٠,١	٣,٠٣	١,٠١

يتضح من الجدول رقم (٤ ـ ١٣) أن فقرات مجال إدارة الصف تدرجت حسب درجة ممارسة مشرفة الرياضيات لها من أعلى متوسط وقدره (٣,٥٤)، وانحراف معياري (٠,٧٢)، للفقرة رقم (٦٣) والتي نصها (توضح المشرفة للمعلمات فن صياغة الأسئلة الصفية عند تدريس الرياضيات)، إلى أدنى متوسط وقدره (٣,٠٣)، وانحراف معياري (١,٠١)، للفقرة رقم (٥٩) والتي نصها (تزود المشرفة المعلمات بالأساليب الناجحة لإدارة الصف)، وربما يعزى حصول الفقرة رقم(٦٣) على أعلى متوسط إلى اهتمام المشرفات التربويات بالتحدث إلى المعلمات أثناء اللقاءات الفردية بعد الزيارة الصفية، فالتواصل الفعَّال بين المشرفة التربوية والمعلمة له آثاره الإيجابية في تطور عمل المعلمة، ونموها المهني كما يعني اهتمام المشرفة التربوية بأهمية عمل المعلمة في الإدارة الصفية والاهتمام بالبيئة الصفية . وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القويعي (١٤١٣هـ) .

وخلاصة القول أن النتائج السابقة التي هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة مشرفة الرياضيات دورها لتحقيق النمو المهني لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مجال إدارة الصف توضح أن درجة المشرفة التربوية تأتي بدرجة كبيرة حيث بلغت ٨٢ ٪ .

مجال: أساليب التقويم:

دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال أساليب التقويم

يحتوي هذا المجال على (٦) فقرات ، كل فقرة تصف دوراً من أدوار المشرفة التربوية في هذا المجال ، ويوضح الجدول رقم (٤ – ١٤) التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال .

جدول رقم(٤ ـ ١٤)

ترتيب فقرات مجال أساليب التقويم تنازلياً حسب درجة الممارسة

م	رقم الفقرة في الأداة	الفقرات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة		لا يمارس		المتوسط	الانحراف المعياري
			ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	٧٠	ترشد المعلمة لمتابعة الأعمال الكتابية (النشاط- الواجبات)	١٤٣	٧٩,٩	٣٠	١٦,٨	٥	٢,٨	١	٠,٦	٣,٧٦	٠,٥٢
٢	٦٦	توضح المشرفة للمعلمات مواصفات الاختبار الجيد	١٢٩	٧٢,١	٤١	٢٢,٩	٦	٣,٤	٣	١,٧	٣,٦٥	٠,٦٣
٣	٦٥	تشجع المشرفة المعلمات على التنويع في استخدام أساليب التقويم المختلفة لتدريس الرياضيات	١١٩	٦٦,٥	٥٠	٢٧,٩	٤	٢,٢	٦	٣,٤	٣,٥٨	٠,٧٠
٤	٦٩	تدرب المشرفة المعلمات على استخدام التقويم المستمر أثناء التدريس	١٠١	٥٦,٤	٤٥	٢٥,١	١٥	٨,٤	١٨	١٠,١	٣,٢٨	٠,٩٩
٥	٦٧	تساعد المشرفة المعلمات على تشخيص نقاط القوة والضعف لدى التلميذات وسبل علاجها	٦٩	٣٨,٥	٧٠	٣٩,١	٢٩	١٦,٢	١١	٦,١	٣,١٠	٠,٨٩
٦	٦٨	ترشد المشرفة المعلمات إلى استخدام البيانات الإحصائية لمعرفة مستوى التلميذات وفقاً للاختبارات	٧٥	٤١,٩	٤٨	٢٦,٨	٢٣	١٢,٨	٣٣	١٨,٤	٢,٩٢	١,١٣

يتضح من الجدول رقم (٤ ـ ١٤) أن فقرات مجال أساليب التقويم تدرجت حسب درجة ممارسة مشرفة الرياضيات لها على النحو التالي (٧٠ ،٦٦ ،٦٥ ،٦٩ ،٦٧ ،٦٨) من أعلى متوسط وقدره (٣,٧٦)، وانحراف معياري (٠,٥٢)، للفقرة رقم (٧٠) والتي نصها (ترشد المعلمة لمتابعة الأعمال الكتابية (النشاط- الواجبات)) إلى أدنى متوسط وقدره (٢,٩٢)، وانحراف معياري (١,١٣)، للفقرة رقم (٦٧) التي نصها (ترشد المشرفة المعلمات إلى استخدام البيانات الإحصائية لمعرفة مستوى التلميذات وفقاً للاختبارات)،وربما يعزى حصول الفقرة رقم (٧٠) على أعلى متوسط إلى الممارسات الإشرافية في السنوات الأخيرة؛ويأتي ذلك من اهتمام المشرفة التربوية بأهمية ودور تقويم التلميذات في رفع المستوى الدراسي و أثره في تطوير أداء المعلمة في الصف ، وباعتباره العنصر الأساسي في عملية التدريس وقد يرجع ذلك إلى أن الأعمال التحريرية والشفوية والاختبارات أعمالاً يمكن ملاحظتها بسهولة من قبل المشرفة التربوية ، من خلال إطلاعها أثناء الزيارة على دفاتر أعمال السنة وعلى الاختبارات ومن ثم تقوم المشرفة بتقديم المساعدة والنصح للمعلمة .

أما حصول الفقرة رقم (٦٨) على أقل متوسط حسابي بدرجة متوسطة فهذا يشير إلى أن اهتمام المشرفة التربوية قليل في بحث مشكلات التلميذات التعليمية ، ورفع مستواهن التحصيلي مع المعلمات ، وربما يعود ذلك إلى أن المعلمات لا يطلعن المشرفات على مستويات التلميذات التعليمية .

وترى الباحثة أنه ينبغي على المشرفة التربوية أن تضاعف من جهودها في تحسين أساليب تقويم التلميذات وذلك بالاهتمام باستخدام الأساليب المختلفة المتنوعة ، وتؤكد حاجة المعلمات إلى التدريب أثناء الخدمة على كيفية معرفة مستوى التلميذات .

وخلاصة القول أن النتائج السابقة التي هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة مشرفة الرياضيات دورها لتحقيق النمو المهني لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مجال أساليب التقويم توضح أن درجة المشرفة التربوية تأتي بدرجة كبيرة حيث بلغت ٨٤,٥ ٪ .

الإجابة عن السؤال الثاني:

ونص السؤال الثاني: (هل تختلف آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف خبراتهن ؟)

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي **One way Anova**، لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف الخبره التعليمية .

والجدول رقم (٤ – ١٥) يشير إلى نتائج الاختبار المستخدم ، وقيمة (ف) ودلالتها الإحصائية.

جدول رقم(٤- ١٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي **One way Anova** لدلالة الفرق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لاختلاف الخبرة التعليمية في درجة ممارسة الأساليب الإشرافية (المحور الأول) .

المجالات	الفئات	العدد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الزيارات الصفية – تبادل الزيارات – الدروس النموذجية	من ١ ـ ٥ سنوات.	٨	بين المجموعات	٣	٠,٧٦٩	٠,٢٥٦	٠,٨٩٠	٠,٤٤٧
	من ٦ ـ ١٠ سنوات.	٤٩	داخل المجموعات	١٧٥	٥٠,٣٧٧	٠,٢٨٨		غير دالة
	من ١١ ـ ١٥ سنة .	٤٣	المجموع	١٧٨	٥١,١٤٦			
	أكثر من ١٦ سنة.	٧٩						
المداولات الإشرافية	من ١ ـ ٥ سنوات.	٨	بين المجموعات	٣	٠,٦٢٣	٠,٢٠٧	٠,٧٥١	٠,٥٢٣
	من ٦ ـ ١٠ سنوات.	٤٩	داخل المجموعات	١٧٥	٤٨,٤١٧	٠,٢٧٦		غير دالة
	من ١١ ـ ١٥ سنة .	٤٣	المجموع	١٧٨	٤٩,٠٤٠			
	أكثر من ١٦ سنة.	٧٩						
النشرات التربوية – القراءات الموجهة –الندوات التربوية	من ١ ـ ٥ سنوات.	٨	بين المجموعات	٣	٠,٢٤٤	٠,٠٨١	٠,٢٧٧	٠,٨٤٢
	من ٦ ـ ١٠ سنوات.	٤٩	داخل المجموعات	١٧٥	٥١,٥٣٢	٠,٢٩٤		غير دالة
	من ١١ ـ ١٥ سنة .	٤٣	المجموع	١٧٨	٥١,٧٧٧			
	أكثر من ١٦ سنة.	٧٩						
التدريب التربوي – إجراء البحوث – الورشة التعليمية	من ١ ـ ٥ سنوات.	٨	بين المجموعات	٣	٠,٨٣٥	٠,٢٧٨	٠,٦٢٣	٠,٦٠١
	من ٦ ـ ١٠ سنوات.	٤٩	داخل المجموعات	١٧٥	٧٨,٢٦٦٥	٠,٤٤٧		غير دالة
	من ١١ ـ ١٥ سنة .	٤٣	المجموع	١٧٨	٧٩,١٠٠			
	أكثر من ١٦ سنة.	٧٩						

يتضح من الجدول السابق رقم (٤ – ١٥) مايلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة ذوى الخبرات التعليمية المختلفة ، من(سنة) إلى (٥) سنوات ، ومن (٦) سنوات إلى (١٠) سنوات ، ومن (١١) سنة إلى (١٥) سنة ، ومن (١٦) سنة فأكثر ، فيما يتعلق بدرجة ممارسة الأساليب الإشرافية لمشرفة الرياضيات ،حيث بلغت قيم (ف) في المجالات المختلفة كالآتي: (٠,٨٩٠ ، ٠,٧٥١ ، ٠,٢٧٧ ، ٠,٦٢٣)، وهي أقل من القيمة المعيارية الإحصائية ، وهذا الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الذي تم تحديده (٠,٠٥) ؛ وهذا يعني أنه لم يكن لمتغير الخبرة التعليمية أي تأثير على استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة الأساليب الإشرافية لمشرفة الرياضيات في كل المجالات ، وأن وجهات نظر أفراد عينة الدراسة ـ مهما اختلفت عدد سنوات خبراتهن التعليمية ـ متفقة حول درجة ممارسة الأساليب الإشرافية .

وهذه النتيجة تؤكد أن هناك اتفاقاً على درجة ممارسة مشرفة الرياضيات للأساليب الإشرافية رغم اختلاف الخبرات التعليمية بين أفراد عينة الدراسة .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد السلام (١٤١٧هـ) ، حيث لم تظهر أثراً للخبرة في مجالات دراسته ، كما اتفقت مع دراسة المساعيد (١٩٩٨م) ، ودراسة حسن (١٩٩٥م) حيث لم تكشف أثراً للخبرة في مجالات الدراسة أيضاً .

وربما تعود أسباب تقارب وجهات النظر بين أفراد عينة الدراسة إلى انشغال المشرفات التربويات بالأعمال المكتبية والروتينية ، مع كثرة نصابهن من المعلمات بحيث لا تجد الوقت المشرفة التربوية الوقت الكافي للتنفيذ والمتابعة ، أو يكون في عدم رغبة المشرفة للتطبيق وسهولة استخدام بعض الأساليب الإشرافية الجماعية والنظرية .

جدول رقم(٤-١٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي One way Anova لدلالة الفرق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لاختلاف الخبرة التعليمية في درجة ممارسة الأدوار الإشرافية (المحور الثاني) .

المجالات	الفئات	العدد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المادة العلمية	من ١ - ٥ سنوات.	٨	بين المجموعات	٣	٠,٧٢٩	٠,٢٤٣	٠,٧٨٩	٠,٥٠١ غير دالة
	من ٦ - ١٠ سنوات.	٤٩	داخل المجموعات	١٧٥	٥٣,٨٩٨	٠,٣٠٨		
	من ١١ - ١٥ سنة .	٤٣	المجموع	١٧٨	٥٤,٦٢٨			
	أكثر من ١٦ سنة.	٧٩						
الأهداف التربوية	من ١ - ٥ سنوات.	٨	بين المجموعات	٣	٠,٧٥١	٠,٢٥٠	٠,٩٦٨	٠,٤٠٩ غير دالة
	من ٦ - ١٠ سنوات.	٤٩	داخل المجموعات	١٧٥	٤٥,٢١٥	٠,٢٥٨		
	من ١١ - ١٥ سنة .	٤٣	المجموع	١٧٨	٤٥,٩٦٦			
	أكثر من ١٦ سنة.	٧٩						
تقنيات التعليم	من ١ - ٥ سنوات.	٨	بين المجموعات	٣	٠,١٧٤	٠,٠٥٨	٠,١٤٥	٠,٩٣٣ غير دالة
	من ٦ - ١٠ سنوات.	٤٩	داخل المجموعات	١٧٥	٦٩,٨٠١	٠,٣٩٩		
	من ١١ - ١٥ سنة .	٤٣	المجموع	١٧٨	٦٩,٩٧٥			
	أكثر من ١٦ سنة.	٧٩						
طرق التدريس	من ١ - ٥ سنوات.	٨	بين المجموعات	٣	٠,٣٦٢	٠,١٢١	٠,٣٩٥	٠,٧٥٧ غير دالة
	من ٦ - ١٠ سنوات.	٤٩	داخل المجموعات	١٧٥	٥٣,٤٦٣	٠,٣٠٦		
	من ١١ - ١٥ سنة .	٤٣	المجموع	١٧٨	٥٣,٨٢٥			
	أكثر من ١٦ سنة.	٧٩						
إدارة الصف	من ١ - ٥ سنوات.	٨	بين المجموعات	٣	٠,٦٠٤	٠,٢٠١	٠,٤٤١	٠,٧٢٤ غير دالة
	من ٦ - ١٠ سنوات.	٤٩	داخل المجموعات	١٧٥	٧٩,٨٣٢	٠,٤٥٦		
	من ١١ - ١٥ سنة .	٤٣	المجموع	١٧٨	٨٠,٤٣٦			
	أكثر من ١٦ سنة.	٧٩						
أساليب التقويم	من ١ - ٥ سنوات.	٨	بين المجموعات	٣	١,٧٧٧	٠,٥٩٢	١,٨٩٣	٠,١٣٢ غير دالة
	من ٦ - ١٠ سنوات.	٤٩	داخل المجموعات	١٧٥	٥٤,٧٤٨	٠,٣١٣		
	من ١١ - ١٥ سنة .	٤٣	المجموع	١٧٨	٥٦,٥٢٥			
	أكثر من ١٦ سنة.	٧٩						

من الجدول رقم(٤ – ١٦) يتضح الآتي :

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من المديرات ،ومتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمات ذوى الخبرات التعليمية المختلفة ، من(سنة) إلى (٥) سنوات ، ومن (٦) سنوات إلى (١٠) سنوات ، ومن (١١) سنة إلى (١٥) سنة ، ومن (١٦) سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فيما يتعلق بمجالات المحور الثاني – الأدوار الإشرافية التي تقوم بها المشرفة التربوية لمادة الرياضيات ، حيث بلغت قيم (ف) في المجالات المختلفة كالآتي: (٠,٧٨٩ ، ٠,٩٦٨، ٠,١٤٥ ، ٠,٣٩٥، ٠,٤٤١ ، ١,٨٩٣)، وهي أقل من القيمة المعيارية الإحصائية ، وهذا الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة الذي تم تحديده ؛ وهذا يعني أنه لم يكن لمتغير الخبرة التعليمية أي تأثير على استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة الأدوار الإشرافية لمشرفة الرياضيات في كل المجالات ، وأن وجهات نظر أفراد عينة الدراسة ـ مهما اختلفت عدد سنوات خبراتهن التعليمية ـ متفقة حول درجة ممارسة الأدوار الإشرافية .

وجدير بالذكر أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في هذا المجال تتفق مع دراسة المساعيد (١٩٩٨م) وكذلك اتفقت مع دراسة الدرابيع ١٩٩١م) حيث لم يظهرا أثراً للخبرة في مجالات الدراسة . كما تتفق مع دراسة الحارثي(١٤١٣هـ) .

ربما تعود الأسباب في تقارب وجهات النظر بين المعلمات والمديرات أن المعلمة المستجدة اكتسبت من المعلمة القديمة كثيرا من الخبرات التي أسهمت في تكوين نظره متقاربة فيما بينهن ، وربما أن المناخ المدرسي اثر في ان تتخلى المعلمة الجديدة عن كثير مما كان يرى انه يمكن عمله للحصول على مستوى أعلى في الكفايات .

الإجابة عن السؤال الثالث:

ونص السؤال الثالث: (هل تختلف آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف تخصصاتهن ؟)

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) **T.test**(لعينتين مستقلتين) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات آراء أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة مشرفات الرياضيات للأساليب الإشرافية والأدوار الإشرافية . والجدولين رقم (٤ – ١٧) و (٤ – ١٨) يظهران نتائج التحليل ودلالات الفروق .

جدول رقم (٤ - ١٧)

نتائج اختبار (ت) T.test لدلالة الفرق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة الأساليب الإشرافية .

تسلسل	محاور الأداه	المجموعات أفراد العينة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١	الزيارات الصفية تبادل الزيارات الدروس النموذجية	م١ رياضيات	١٠١	٢,٩٤	٠,٥٥	- ٠,٦٤	١٧٧	٠,٥٢ غير دالة
		م٢ تخصص آخر	٧٨	٢,٩٩	٠,٥٣			
٢	المداولات الإشرافية	م١ رياضيات	١٠١	٣,١٣	٠,٥٢	- ٠,٦٨	١٧٧	٠,٤٩ غير دالة
		م٢ تخصص آخر	٧٨	٣,١٩	٠,٥٣			
٣	النشرات التربوية القراءات الموجهة الندوات التربوية	م١ رياضيات	١٠١	٣,١٩	٠,٥١	٠,٧٤	١٧٧	٠,٤٦ غير دالة
		م٢ تخصص آخر	٧٨	٣,١٣	٠,٥٨			
٤	التدريب التربوي إجراء البحوث الورشة التعليمية	م١ رياضيات	١٠١	٢,٤٣	٠,٦٦	- ٠,٥١	١٧٧	٠,٦١ غير دالة
		م٢ تخصص آخر	٧٨	٢,٤٨	٠,٦٨			
	الدرجة الكلية للمحور الأول	م١ رياضيات	١٠١	٢,٩٢	٠,٤٤	- ٠,٣٢	١٧٧	٠,٧٥ غير دالة
		م٢ تخصص آخر	٧٨	٢,٩٤	٠,٤٨			

من الجدول رقم (٤ – ١٧)اتضح الآتي:

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من مديرات ، ومتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات فيما يتعلق بفقرات: (المحور الأول : الأساليب الإشرافية) حيث جاءت قيمة(ت) على التوالي (- ٠,٦٤ ، - ٠,٦٨ ، ٠,٧٤ ، - ٠,٥١) وهذه القيم غير دالة إحصائياً لأنها أقل من قيمة (ت) المعيارية ،مما يشير إلى اتفاق وجهات النظر بين أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مشرفة الرياضيات للأدوار الإشرافية في المجالات السابقة للأساليب الإشرافية وقد تراوح متوسط استجابات عينة الدراسة لتلك الفقرات ما بين كبيرة ومتوسطة مما يشير إلى أن ممارسة المشرفات التربويات لتلك الأساليب جيد .

٢- _وبأخذ الدرجة الكلية لمتوسطات المحور الأول ، يتضح بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من متوسطات استجابات المديرات ،ومتوسطات استجابات المعلمات عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

وقد انسجمت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبد السلام (١٤١٧هـ) حيث أظهرت نتائج دراسته عدم وجود أثر للمؤهل العلمي

جدول رقم (٤ ـ ١٨)

نتائج اختبار (ت) T.test لدلالة الفرق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة الأدوار الإشرافية .

تسلسل	محاور الأداة	المجموعات أفراد العينة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١	المادة العلمية	م١ رياضيات	١٠١	٣,٤٥	٠,٥٩	- ٠,٢١	١٧٧	٠,٨٤ غير دالة
		م٢ تخصص آخر	٧٨	٣,٤٧	٠,٥١			
٢	الأهداف التربوية	م١ رياضيات	١٠١	٣,٦١	٠,٥٦	- ٠,٧٠	١٧٧	٠,٤٩ غير دالة
		م٢ تخصص آخر	٧٨	٣,٦٦	٠,٤٣			
٣	تقنيات التعليم	م١ رياضيات	١٠١	٢,٨٤	٠,٦٠	٠,٣٩	١٧٧	٠,٦٩ غير دالة
		م٢ تخصص آخر	٧٨	٢,٨١	٠,٦٦			
٤	طرق التدريس	م١ رياضيات	١٠١	٣,١٦	٠,٥٦	- ٠,٢٦	١٧٧	٠,٨٠ غير دالة
		م٢ تخصص آخر	٧٨	٣,١٨	٠,٥٤			
٥	إدارة الصف	م١ رياضيات	١٠١	٣,٢٣	٠,٧٣	- ١,٢٥	١٧٧	٠,٢١ غير دالة
		م٢ تخصص آخر	٧٨	٣,٣٥	٠,٥٩			
٦	أساليب التقويم	م١ رياضيات	١٠١	٣,٣٧	٠,٦٠	- ٠,٣٣	١٧٧	٠,٧٤ غير دالة
		م٢ تخصص آخر	٧٨	٣,٤٠	٠,٥١			
	الدرجة الكلية للمحور الثاني	م١ رياضيات	١٠١	٣,٢٦	٠,٥١	- ٠,٤٣	١٧٧	٠,٦٧ غير دالة
		م٢ تخصص آخر	٧٨	٣,٢٩	٠,٤٤			
	الدرجة الكلية	م١ رياضيات	١٠١	٣,١٢	٠,٤٦	- ٠,٤١	١٧٧	٠,٦٨ غير دالة
		م٢ تخصص آخر	٧٨	٣,١٤	٠,٤٣			

من الجدول رقم (٤ – ١٨) اتضح الآتي:

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من مديرات ، ومتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات فيما يتعلق بفقرات: (المحور الثاني : الأدوار الإشرافية)

حيث جاءت قيمة (ت) على التوالي (– ٠,٢١ ، – ٠,٧٠ ، ٠,٣٩ ، – ٠,٣٦ ، – ١,٢٥ ، – ٠,٣٣) وهذه القيم غير دالة إحصائياً لأنها أقل من قيمة (ت) المعيارية ،مما يشير إلى اتفاق وجهات النظر بين أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مشرفة الرياضيات للأدوار الإشرافية في المجالات السابقة وقد تراوح متوسط استجابات عينة الدراسة لتلك الفقرات ما بين كبيرة ومتوسطة مما يشير إلى أن ممارسة المشرفات التربويات لتلك الأدوار جيد ، ينظرون إليها بمنظور واحد .

٢- وبأخذ الدرجة الكلية لمتوسطات المحور الثاني ، يتضح بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من متوسطات استجابات المديرات ،ومتوسطات استجابات المعلمات عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٣- وبأخذ الدرجة الكلية لمتوسطات المحاور، يتضح بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من متوسطات استجابات المديرات ،ومتوسطات استجابات المعلمات عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حسن (١٩٩٥م)، ودراسة المساعيد (١٩٩٨م) حيث أظهرت نتائج الدراستين عدم وجود أثر للمؤهل العلمي ، كما اتفقت مع نتائج دراسة العيوني (١٩٩٢م) ، و دراسة سنبل (١٤١٧هـ)ودراسة الحارثي (١٤١٣هـ) حيث أظهرت نتائج دراسته عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي .

وتستنتج الباحثة أن المشرفة التربوية لا تفرق بين فئات المعلمات حسب تخصصاتهن في توجيهاتها وإرشاداتها لهن ، بالرغم من أن المعلمات يختلفن في التخصص ومنهن من هي دون إعداد تربوي وغير متخصصة في الرياضيات .

الإجابة عن السؤال الرابع :

ونص السؤال الرابع: (هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المديرات واستجابات المعلمات على الاستبانة ؟)

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) **T.test**(لعينتين مستقلتين) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات آراء أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة مشرفات الرياضيات للأساليب الإشرافية والأدوار الإشرافية .والجدولين رقم (٤ – ١٩) و (٤ – ٢٠) يظهران نتائج التحليل ودلالات الفروق

جدول رقم (٤ - ١٩)

نتائج اختبار (ت) T.test لدلالة الفرق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة الأساليب الإشرافية (المحور الأول).

تسلسل	محاور الأداه	المجموعات أفراد العينة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١	الزيارات الصفية تبادل الزيارات الدروس النموذجية	م١ مديرات	٥٩	٣,٠١	٠,٥٨	٠,٨١	١٧٧	٠,٤٢ غير دالة
		م٢ معلمات	١٢٠	٢,٩٤	٠,٥١			
٢	المداولات الإشرافية	م١ مديرات	٥٩	٣,١٧	٠,٤٨	٠,٢٥	١٧٧	٠,٨١ غير دالة
		م٢ معلمات	١٢٠	٣,١٥	٠,٥٥			
٣	النشرات التربوية القراءات الموجهة الندوات التربوية	م١ مديرات	٥٩	٣,٢٢	٠,٤٨	١,٠٨	١٧٧	٠,٢٨ غير دالة
		م٢ معلمات	١٢٠	٣,١٣	٠,٥٦			
٤	التدريب التربوي إجراء البحوث الورشة التعليمية	م١ مديرات	٥٩	٢,٤٨	٠,٦٥	٠,٣٨	١٧٧	٠,٧١ غير دالة
		م٢ معلمات	١٢٠	٢,٤٤	٠,٦٨			
	الدرجة الكلية للمحور الأول	م١ مديرات	٥٩	٢,٩٦	٠,٤٤	٠,٧٨	١٧٧	٠,٤٤ غير دالة
		م٢ معلمات	١٢٠	٢,٩١	٠,٤٧			

من الجدول رقم (٤ – ١٩) يتضح الآتي:

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من مديرات ، ومتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات فيما يتعلق بفقرات: (المحور الأول : الأساليب الإشرافية) حيث جاءت قيمة(ت) على التوالي (٠,٨١ ، ٠,٢٥ ، ١,٠٨ ، ٠,٣٨) وهذه القيم غير دالة إحصائياً لأنها أقل من قيمة (ت) المعيارية ،مما يشير إلى اتفاق وجهات النظر بين أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مشرفة الرياضيات للأساليب الإشرافية في المجالات السابقة وقد تراوح متوسط استجابات عينة الدراسة لتلك الفقرات ما بين كبيرة ومتوسطة .

٢- وبأخذ الدرجة الكلية لمتوسطات المحور الثاني ، يتضح بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من متوسطات استجابات المديرات ،ومتوسطات استجابات المعلمات عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

جدول رقم (٤ ـ ٢٠)

نتائج اختبار (ت) T.test لدلالة الفرق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة الأدوار الإشرافية (المحور الثاني) .

تسلسل	محاور الأداة	المجموعات أفراد العينة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١	المادة العلمية	م١ مديرات	٥٩	٣,٥٢	٠,٤٩	١,٠٣	١٧٧	٠,٣٠ غير دالة
		م٢ معلمات	١٢٠	٣,٤٣	٠,٥٨			
٢	الأهداف التربوية	م١ مديرات	٥٩	٣,٦٦	٠,٤٥	٠,٥٧	١٧٧	٠,٥٧ غير دالة
		م٢ معلمات	١٢٠	٣,٦٢	٠,٥٤			
٣	تقنيات التعليم	م١ مديرات	٥٩	٢,٧٨	٠,٦٣	٠,٧٣ –	١٧٧	٠,٤٧ غير دالة
		م٢ معلمات	١٢٠	٢,٨٥	٠,٦٣			
٤	طرق التدريس	م١ مديرات	٥٩	٣,١٩	٠,٥٢	٠,٣٣	١٧٧	٠,٧٤ غير دالة
		م٢ معلمات	١٢٠	٣,١٦	٠,٥٧			
٥	إدارة الصف	م١ مديرات	٥٩	٣,٣٥	٠,٥٤	١,٠٨	١٧٧	٠,٢٨ غير دالة
		م٢ معلمات	١٢٠	٣,٢٥	٠,٧٣			
٦	أساليب التقويم	م١ مديرات	٥٩	٣,٤٢	٠,٤٧	٠,٦١	١٧٧	٠,٥٥ غير دالة
		م٢ معلمات	١٢٠	٣,٤٧	٠,٦١			
	الدرجة الكلية للمحور الثاني	م١ مديرات	٥٩	٣,٣٠	٠,٤٠	٠,٥٦	١٧٧	٠,٥٨ غير دالة
		م٢ معلمات	١٢٠	٣,٢٧	٠,٥١			
	الدرجة الكلية	م١ مديرات	٥٩	٣,١٦	٠,٣٩	٠,٧٠	١٧٧	٠,٤٨ غير دالة
		م٢ معلمات	١٢٠	٣,١١	٠,٤٧			

من الجدول رقم (٤ — ٢٠) يتضح الآتي :

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من مديرات ، ومتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات فيما يتعلق بفقرات: (المحور الثاني : الأدوار الإشرافية) حيث جاءت قيمة(ت) على التوالي (– ٠,٢١ ، – ٠,٧٠ ، ٠,٣٩ ، – ٠,٣٦ ، – ١,٢٥ ، – ٠,٣٣) وهذه القيم غير دالة إحصائياً لأنها أقل من قيمة (ت) المعيارية ،مما يشير إلى اتفاق وجهات النظر بين أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة مشرفة الرياضيات للأدوار الإشرافية في المجالات السابقة وقد تراوح متوسط استجابات عينة الدراسة لتلك الفقرات ما بين كبيرة ومتوسطة مما يشير إلى أن ممارسة المشرفات التربويات لتلك الأدوار جيد .

٢- وبأخذ الدرجة الكلية لمتوسطات المحور الثاني ، يتضح بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من متوسطات استجابات المديرات ،ومتوسطات استجابات المعلمات عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٣- وبأخذ الدرجة الكلية لمتوسطات المحاور، يتضح بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من متوسطات استجابات المديرات ،ومتوسطات استجابات المعلمات عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

الإجابة عن السؤال الخامس:

ونص السؤال (ما التصور المقترح لتطوير أداء معلمات الرياضيات مهنياً ؟)

وللإجابة على هذا السؤال تم وضع سؤال مفتوح وتركت الحرية لأفراد عينة الدراسة من المديرات والمعلمات ليجبن على هذا السؤال كما يرين .

والجدولين رقم (٤- ٢١) و (٤- ٢٢) يوضحان ذلك .

الجدول رقم (٤- ٢١)

مقترحات إجابات المديرات التي يمكن أن تفعّل دور المشرفة التربوية في تطوير أداء معلمات الرياضيات وقد أجابت على السؤال المفتوح الخاص بالمقترحات (٥٠) مديرة مدرسة

م	المقترحات	التكرار	النسبة
١	تكثيف زيارة المشرفة التربوية للمعلمات وخصوصاً المستجدات لتطوير أداء المعلمات	٣٥	٧٠٪
٢	إلقاء بعض الدروس التعليمية من قبل المشرفة التربوية	٣٠	٦٠٪
٣	إقامة ورش تعليمية لإنتاج الوسائل التعليمية وكيفية استخدامها	٢٩	٥٨٪
٤	إلقاء الدروس النموذجية من قبل المعلمات المتميزات	٢٨	٥٦٪
٥	تزويد معلمات المادة بكل ما هو جديد فيما يخص المادة وطرق التدريس	٢٨	٥٦٪
٦	تنظيم دورات تدريبية للمعلمات المستجدات وغير المتخصصات	٢٥	٥٠٪
٧	التنسيق لعمل معمل رياضيات مجهز بالوسائل التعليمية للمادة	٢٤	٤٨٪
٨	عمل الدورات التدريبية للمعلمات حسب الاحتياج	٢٤	٤٨٪
٩	توفير الأجهزة التعليمية والوسائل التعليمية التي تناسب المادة مثل الحاسب والفيديو	٢٠	٤٠٪
١٠	إعداد النشرات التربوية بشكل دوري لتحسين أداء المعلمات	١٤	٢٨٪

تابع جدول (٤ – ٢١)

م	المقترحات	التكرار	النسبة
١١	تكثيف تبادل الزيارات بين المعلمات	١٤	٢٨٪
١٢	استخدام الحاسب الآلي كتقنية حديثة في تعليم وتعلم الرياضيات	١٢	٢٤٪
١٣	عقد الاجتماعات مع المعلمات بداية العام الدراسي لمناقشة كل ما يخدم المادة	١٠	٢٠٪
١٤	تخفيض نصاب المعلمة من الحصص لكي تتمكن من أداء عملها	١٠	٢٠٪
١٥	أن تكون المشرفة التربوية ذات مؤهل علمي وتربوي ، وخبرة	٨	١٦٪
١٦	استخدام أساليب التعزيز المتنوعة مع المعلمات لرفع مستوى الأداء	٦	١٢٪
١٧	إعداد كتيب خاص بالوسائل التعليمية لاطلاع المعلمات عليه	٦	١٢٪
١٨	تزويد المعلمات بالمراجع العلمية والدراسات المتعلقة بتعليم الرياضيات	٦	١٢٪
١٩	أن تكون العلاقة بين المشرفة التربوية والمعلمة قائمة على الصراحة والثقة المتبادلة	٥	١٠٪
٢٠	اللقاء بين المشرفة التربوية والمعلمات لمناقشة وتدارس كل ما يخص المادة	٥	١٠٪
٢١	تحسيس المعلمات بأن الهدف من الزيارة هو رفع مستوى الأداء وليس تصيد الأخطاء	٤	٨٪
٢٢	توحيد توجيهات المشرفات التربويات حتى لا يكون هناك تناقض في الآراء والتوجيهات	٤	٨٪

يتضح من الجدول رقم (٤-٢١) أن المقترح الذي ينص على (تكثيف زيارة المشرفة التربوية للمعلمات وخصوصاً المستجدات لتطوير أداء المعلمات) ، قد حصل على المرتبة الأولى من إجابات المديرات ، وبنسبة ٧٠٪ ، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن تكرار الزيارة من قبل المشرفة للمعلمة يجعل المشرفة التربوية تتعرف أكثر على المعلمات وبالتالي يمكن أن تحدد نقاط القصور لديهن وكذلك نقاط القوة وتعمل على متابعتهن .

أما المقترح الذي ينص على (إلقاء بعض الدروس التعليمية من قبل المشرفة التربوية) فقد حصل على المرتبة الثانية ، وبنسبة ٦٠٪ من إجابات المديرات المستجيبات ، وترى الباحثة بأن إلقاء المشرفة التربوية للدرس أمام المعلمات من الأساليب الغير مباشرة التي توضح فيها كيفية استخدام طريقة تدريس معينة أو تطبيق لوسيلة تعليمية وكذلك كيفية تحقيق أهداف الدرس .

والجدول رقم (٤-٢١) حوى (٢٢) مقترحاً يمكن أن تفعل دور المشرفة التربوية في تطوير أداء معلمات الرياضيات سجلته المديرات عينة الدراسة ، ويمكن العودة إليها ومعرفة تكراراتها ونسبها المئوية .

الجدول رقم (٤- ٢٢)

مقترحات إجابات المعلمات التي يمكن أن تفعِّل دور المشرفة التربوية في تطوير أداء معلمات الرياضيات وقد أجابت على السؤال المفتوح الخاص بالمقترحات (١٠٣) معلمة

م	المقترحات	التكرار	النسبة
١	إلقاء دروس نموذجية من قبل المشرفة التربوية للمعلمات للاستفادة من طريقة جديدة أو وسيلة تعليمية	٧٤	٧١,٨٪
٢	أن يتم إلقاء دروس نموذجية من قبل المعلمات المتميزات ويحضرها جميع المعلمات	٦٥	٦٣,١٪
٣	إعداد الورش التعليمية لإكساب المعلمات المهارات التدريسية اللازمة	٥٥	٥٣,٤٪
٤	تدريب المعلمات على كيفية إنتاج الوسائل التعليمية	٥٤	٥٢,٤٪
٥	تبليغ المعلمة بالزيارة قبل الحضور للحصة وتوضيح الهدف من الزيارة	٤٧	٤٥,٦٪
٦	تزويد المعلمات بكل ما هو جديد في طرق التدريس للمادة وبالمراجع الحديثة	٤٥	٤٣,٩٪
٧	إصدار كتيب خاص بالوسائل التعليمية	٤٠	٣٨,٨٪
٨	العمل على مساعدة المعلمات لتوفير معمل للرياضيات بالمدارس	٣٩	٣٧,٩٪
٩	استخدام الحاسب الالي كتقنية حديثة في تعليم وتعلم الرياضيات	٣٩	٣٧,٩٪
١٠	عقد الحلقات التدريبية قبل بدء الدراسة وذلك في (طرق التدريس – إدارة الصف – التعامل مع الآخرين)	٣٨	٣٦,٩٪
١١	توفير الوسائل التعليمية المساعدة في تدريس الرياضيات والأجهزة التعليمية	٣٧	٣٥,٩٪
١٢	استخدام أساليب التعزيز الإيجابية مع المعلمات ورفع الروح المعنوية لهن	٣٥	٣٤٪
١٣	إقامة دورات تدريبية خاصة بالمعلمات المستجدات وغير المتخصصات	٣٢	٣١,١٪
١٤	التقليل من نصاب معلمة الرياضيات في الحصص بحيث لا يتجاوز ٢٠ حصة	٣١	٣٠,١٪
١٥	تزويد المعلمات بنشرات تربوية دورية ذات العلاقة بالمادة وبكل ما هو جديد	٣٠	٢٩,١٪
١٦	التنويع في الزيارات للمدارس وتوجيه المعلمات المستجدات	٢٥	٢٤,٣٪
١٧	تنظيم تبادل الزيارات بين المعلمات داخل المدرسة وخارجها	٢٥	٢٤,٣٪
١٨	تزويد مكتبة المدرسة بالمراجع الحديثة ونتائج البحوث العلمية ذات العلاقة	٢٥	٢٤,٣٪

تابع جدول رقم (٤-٢٢)

م	المقترحات	التكرار	النسبة
١٩	أن تكون المشرفة التربوية ذات مؤهل علمي وتربوي ولديها خبرة	٢١	٢٠,٤٪
٢٠	التنسيق مع المعلمة عند حضور المشرفة للمدرسة	٢١	٢٠,٤٪
٢١	عدم تأثر المشرفة التربوية برأي مديرة المدرسة	١٥	١٤,٦٪
٢٢	أن تكون مناقشة الزيارة الاستطلاعية قبل بدء العام الدراسي	١٤	١٣,٦٪
٢٣	توحيد توجيهات المشرفات التربويات حتى لا يكون هناك تناقض في الآراء والتوجيهات	١٤	١٣,٦٪
٢٤	تحسيس المعلمات بأن الهدف من الزيارة هو التوجيه و تطوير الأداء وليس تصيد الأخطاء	١٤	١٣,٦٪
٢٥	نقل الخبرات من المعلمات المتميزات إلى الأخريات عن طريق الزيارات المتبادلة أو الدروس النموذجية	١٤	١٣,٦٪
٢٦	نقد الأسئلة الصفية من قبل المشرفة التربوية لتلافي الأخطاء في الأسئلة الفصلية	١٢	١١,٧٪
٢٧	تكرار زيارة المشرفة التربوية للمعلمة وفتح باب النقاش معها	١٢	١١,٧٪
٢٨	تكرار دراسة الأهداف السلوكية وطرق صياغتها بين المشرفة التربوية والمعلمة	١٢	١١,٧٪
٢٩	تقبل وجهات نظر المعلمات والجدية في مناقشة هذه الآراء والملاحظات	١١	١٠,٧٪
٣٠	أن تكون العلاقة بين المشرفة التربوية والمعلمة قائمة على الصراحة والثقة المتبادلة	١٠	٩,٧٪
٣١	المرونة في تطبيق الأنظمة والتعليمات الصادرة من الإدارة	٩	٨,٧٪
٣٢	تزويد المعلمات بنسخ من الدروس النموذجية	٦	٥,٨٪
٣٣	عمل معرض دائم للوسائل التعليمية الخاصة بالمادة يضم الوسائل المفيدة والمبتكرة	٦	٥,٨٪
٣٤	تحديد الحاجات التدريبية للمعلمات لتطوير أدائهن	٤	٣,٩٪
٣٥	تزويد الحلقات التنشيطية بالوسائل التعليمية الحديثة	٤	٣,٩٪
٣٦	أن يكون الاتصال مباشراً بين المعلمة والمشرفة التربوية في التبليغ بالاجتماعات	٣	٢,٩٪

يتضح من الجدول رقم (٤-٢٢) أن المقترح الذي ينص على (إلقاء دروس نموذجية من قبل المشرفة التربوية للمعلمات للاستفادة من طريقة جديدة أو وسيلة تعليمية) ، قد حصل على المرتبة الأولى من إجابات المعلمات المستجيبات ، وبنسبة ٧١,٨٪ ، ويعزى ذلك إلى أنه من الأساليب الفعالة التي تثير رغبة المعلمات لابتكار الأساليب في طرق التدريس أو الوسائل المعينة لتنمية المعلمات وتحسين أدائهن .

أما المقترح الذي ينص على (أن يتم إلقاء دروس نموذجية من قبل المعلمات المتميزات ويحضرها جميع المعلمات) فقد حصل على المرتبة الثانية ، وبنسبة ٦٣,١ ٪ من إجابات المعلمات المستجيبات ، وترى الباحثة بأن إلقاء الدرس من قبل معلمة متميزة أمام المعلمات من الأساليب الغير مباشرة لأنه يمكن بواسطته توضيح أساليب وطرق تدريس حديثة يمكن الاستفادة منها ، أو عرض وسيلة تعليمية وكذلك كيفية تحقيق الأهداف السلوكية للدرس ومراعاة زمن الحصة ،أو أسلوب التقويم .

والجدول رقم (٤-٢٢) حوى (٣٦) مقترحاً يمكن أن تفعِّل دور المشرفة التربوية في تطوير أداء معلمات الرياضيات سجلته المعلمات المستجيبات من عينة الدراسة ، ويمكن العودة إليها ومعرفة تكراراتها ونسبها المئوية .

الفصل الخامس

ملخص الدراسة
ونتائجها ، وتوصياتها
ومقترحاتها

ملخص الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لملخص الدراسة ونتائجها التي توصلت إليها الباحثة في التعرف على دور المشرفة التربوية في النمو المهني لمعلمات الرياضيات بمدينة مكة المكرمة ، وأثر المؤهل التعليمي والخبرة .

ملخص الدراسة:

بما أن المعلم هو الأساس في النظام التعليمي، لذلك يجب أن يلقى الاهتمام والمتابعة والإشراف والتدريب مع ما يتناسب والدور الذي يقوم به.

وبناءً على ذلك جاء الاهتمام بالمشرف التربوي، الذي يسعى إلى رفع مستوى الأداء لدى المعلم ، ومساعدته على النمو المهنى والتطوير المستمر .

ونظراً للدور و المهام التي تقوم بها المشرفة التربوية بشكل عام ومشرفة الرياضيات بشكل خاص في الإشراف ، لكي تتمكن من أداء دورها بشكل جيد وكفاءة ؛ فإنه لابد من تحديد الأدوار الإشرافية التي تساعدها في القيام بمهامها ، وفي ضوء ذلك تحددت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

س١ : كيف يمكن للإشراف التربوي تحقيق النمو المهني لدى معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية من حيث :

أ – الأساليب الإشرافية المستخدمة من قبل مشرفات الرياضيات لتحقيق النمو المهني لدى معلمات الرياضيات.

ب – دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال المادة العلمية.

ج – دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال الأهداف التربوية

د – دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال استخدام تقنيات التعليم .

هـ – دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال استخدام طرق التدريس .

و – دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال إدارة الصف .

ز – دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال التقويم .

س ٢ : هل تختلف آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف خبراتهن ؟

س ٣ : هل تختلف آراء أفراد عينة الدراسة باختلاف تخصصاتهن ؟

س ٤ : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المديرات واستجابات المعلمات على الاستبانة.

س ٥ : ما التصور المقترح لتطوير أداء معلمات الرياضيات مهنياً .

خلاصة النتائج :

من خلال عرض النتائج وتفسيرها خلصنا إلى ما يلي :

أولاً: فيما يتعلق بالأساليب الإشرافية المستخدمة من قبل مشرفات الرياضيات لتحقيق النمو المهني لدى معلمات الرياضيات:

لقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات المعلمات والمديرات على مجالات الاستبانة أن (١٧) فقرة حصلت على درجة استخدام (كبيرة) و (١١) فقرة حصلت على درجة استخدام (متوسطة) و (٢) فقرة حصلتا على درجة استخدام (ضعيفة) ، كما بلغ المعدل العام لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة الاستخدام لعموم الأساليب الإشرافية درجة استخدام (كبيرة) ، وهذا يؤكد موافقة أفراد عينة الدراسة على أهمية استخدام الأساليب الإشرافية . ولمعرفة درجة ممارسة كل مجال من مجالات الأساليب الإشرافية رتبت المجالات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل مجال.

وتبين النتائج بأن بعض المجالات درجة ممارسة الأساليب الإشرافية لها كانت متوسطاتها أعلى نسبياً من مجالات أخرى ، إذ كان متوسط مجال المداولات الإشرافية (٣,١٦) وبنسبة مئوية مقدارها (٧٩٪) واحتل المركز الأول ، وجاء مجال (النشرات التربوية-القراءات الموجهة-الندوات التربوية) من حيث درجة الممارسة من قبل المشرفات التربويات مساوياً ، حيث حصل على متوسط حسابي مقداره (٣,١٦) وبنسبة مئوية (٧٩ ٪) ، وفي المرتبة الثالثة من درجة الممارسة جاء مجال (الزيارات الصفية-تبادل الزيارات-الدروس النموذجية) وقد حصل على متوسط حسابي مقداره (٢,٩٦) وبنسبة مئوية مقدارها (٧٤ ٪) ، أما مجال (التدريب التربوي -إجراء البحوث -الورش التعليمية) فقد حصل على المرتبة الرابعة بين المجالات بمتوسط حسابي مقداره (٢,٤٥) وبنسبة مئوية مقدارها (٦١,٢٥ ٪) ، أما بالنسبة لدرجة ممارسة كل مجال من مجالات الأساليب الإشرافية ، فقد جاءت النتائج على النحو التالي :

ـ النتائج المتعلقة بمجال (الزيارات الصفية – تبادل الزيارات – الدروس النموذجية):

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال، حسب إجابات أفراد عينة الدراسة الاستدلالات التالية :

أن فقرة (تحث المشرفة المعلمات على تبادل الزيارات فيما بينهن للاستفادة من الخبرات) قد حصلت على أعلى متوسط حسابي وقدره (٣,٥٣) ، أما فقرة (تحدد المشرفة موعد الزيارة الصفية مع المعلمات مسبقاً) فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال وقدره (١,٦٠) .

ـ النتائج المتعلقة بمجال المداولات الإشرافية :

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال، حسب إجابات أفراد عينة الدراسة الاستدلالات التالية : أن فقرة (تعقد المشرفة اجتماعاً فردياً مع المعلمة بعد الزيارة الصفية) حصلت على أعلى متوسط حسابي ، مقداره (٣,٨٥) ، وحصلت فقرة (تلتقي المشرفة بالمعلمات قبل الزيارة لتوضيح الهدف من الزيارة) على متوسط حسابي مقداره (٢,٤٤) وهو أدنى متوسط حسابي بين فقرات مجال المداولات الإشرافية .

ـ النتائج المتعلقة بمجال (النشرات التربوية – القراءات الموجهة – الندوات التربوية):

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال، حسب إجابات أفراد عينة الدراسة الاستدلالات التالية: أن فقرة (تزود المشرفة المعلمات بنشرات وقراءات موجهة لمادة الرياضيات) قد حصلت على أعلى متوسط حسابي مقداره (٣,٧٥) ، أما فقرة (تناقش المشرفة المعلمات في القراءات الخارجية خلال الاجتماعات) قد حصلت على أقل متوسط حسابي مقداره (٢,٢٨) بين فقرات المجال .

ـ النتائج المتعلقة بمجال(التدريب التربوي – إجراء البحوث – الورش التعليمية):

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا المجال، حسب إجابات أفراد عينة الدراسة الاستدلالات التالية: أن فقرة (تحث المشرفة المعلمات على الالتحاق بالدورات التدريبية) قد حصلت على أعلى متوسط حسابي مقداره (٣,٤٦) ، أما فقرة (تستخدم المشرفة الورشة التعليمية لتدريب المعلمات على استخدام التقنيات الحديثة في تعليم الرياضيات) فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي مقداره (١,٩٧) وهو أدنى متوسط حسابي بين فقرات هذا المجال .

ـ فيما يتعلق بدرجة ممارسة الأدوار الإشرافية للنمو المهني لمعلمات الرياضيات :

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة أن (٣٥) فقرة حصلت على درجة ممارسة (كبيرة) ، و(٢) فقرة حصلتا على درجة ممارسة (متوسطة) و (٣) فقرات حصلت على درجة ممارسة (ضعيفة) ، كما بلغ المعدل العام لقيم المتوسطات الحسابية لدرجة الاستخدام لعموم الممارسات درجة ممارسة (كبيرة) .

كما حصلت الفقرة رقم (٤٤) على الترتيب الأول لعموم الفقرات في درجة الممارسة ، ولمعرفة درجة ممارسة كل مجال من مجالات دور المشرفة التربوية رتبت المجالات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لفقرات كل مجال ، وقد حصل مجال (الأهداف التربوية) على المرتبة الأولى من حيث درجة الممارسة لحصوله على أعلى متوسط حسابي قدره (٣,٦٣) وبنسبة مئوية مقدارها (٩٠,٧٥٪) وجاء مجال المادة العلمية في المرتبة الثانية حيث حصل على متوسط حسابي قدره (٣,٤٦) وبنسبة مئوية مقدارها (٨٦,٥ ٪) وفي المرتبة الثالثة جاء مجال أساليب التقويم حيث حصل على متوسط حسابي مقداره (٣,٣٨) وبنسبة مئوية (٨٤,٥٪) ، أما مجال إدارة الصف فقد حصل على المرتبة الرابعة بين مجالات المقياس ، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٢٨) وبنسبة مئوية مقدارها (٨٢ ٪) وجاء مجال طرق التدريس في المرتبة الخامسة بين مجالات المقياس، وقد حصل على متوسط حسابي مقداره (٣,١٧) ، وبنسبة مئوية مقدارها (٧٩,٢٥ ٪) ، أما مجال تقنيات التعليم فقد حصل على المرتبة السادسة والأخيرة ، وحصل على متوسط حساب مقداره (٢,٨٣) وبنسبة مئوية مقدارها (٧٠,٧٥ ٪) .

ـ النتائج المتعلقة بدور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال المادة العلمية:

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال المادة العلمية، حسب إجابات أفراد عينة الدراسة الاستدلالات التالية:

أن فقرة(ترشد المشرفة المعلمات في حالة الخطأ بأسلوب تربوي) قد حصلت على أعلى متوسط حسابي(٣,٨٠)،بينما حصلت الفقرة (تزود المشرفة المعلمات بالجديد من المادة العلمية باستمرار) على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال ومقداره (٣,١٤).

ـ النتائج المتعلقة بدور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال الأهداف التربوية:

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال الأهداف التربوية، حسب إجابات أفراد عينة الدراسة الاستدلالات التالية:

أن فقرة (توضح المشرفة للمعلمات كيفية صياغة الأهداف السلوكية بطريقة سليمة قابلة للقياس والتقويم) قد حصلت على أعلى متوسط حسابي وقدره (٣,٧٦)، أما فقرة (توضح المشرفة للمعلمات كيفية ترجمة الأهداف السلوكية إلى مواقف تربوية) فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال وقدره (٣,٤٨) .

ـ النتائج المتعلقة بدور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال تقنيات التعليم:

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال تقنيات التعليم، حسب إجابات أفراد عينة الدراسة الاستدلالات التالية:

أن فقرة (توضح المشرفة للمعلمات أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات) قد حصلت على أعلى متوسط حسابي وقدره (٣,٨٢) ، أما فقرة (تحث المشرفة المعلمات على استخدام الفيديو وجهاز العرض فوق الرأسي لتدريس الرياضيات) فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال وقدره (١,٧٠) وهو أدنى متوسط حسابي بين فقرات المجال.

ـ النتائج المتعلقة بدور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال استخدام طرق التدريس:

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال استخدام طرق التدريس ،حسب إجابات أفراد عينة الدراسة الاستدلالات التالية:

أن فقرة (توجه المشرفة المعلمات إلى كيفية مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات أثناء التدريس) قد حصلت على أعلى متوسط حسابي وقدره (٣,٨٠)، بينما حصلت فقرة (تشجع المشرفة المعلمات على استخدام الحاسب كتقنية حديثة في تعليم وتعلم الرياضيات) على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال ومقداره (١,٧١) .

ـ النتائج المتعلقة بدور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال إدارة الصف:

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال استخدام إدارة الصف ،حسب إجابات أفراد عينة الدراسة الاستدلالات التالية:

أن فقرة (توضح المشرفة للمعلمات فن صياغة الأسئلة الصفية عند تدريس الرياضيات) قد حصلت على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٣,٥٤)، أما فقرة (تزود المشرفة المعلمات بالأساليب الناجحة لإدارة الصف) فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي في هذا المجال ومقداره (٣,٠٣) .

ـ النتائج المتعلقة بدور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني في مجال أساليب التقويم:

أظهرت النتائج المتعلقة بمجال استخدام إدارة الصف، حسب إجابات أفراد عينة الدراسة الاستدلالات التالية:

أن فقرة (ترشد المعلمة لمتابعة الأعمال الكتابية (النشاط- الواجبات)) قد حصلت على أعلى متوسط حسابي وقدره (٣,٧٦)، بينما حصلت فقرة (ترشد المشرفة المعلمات إلى استخدام البيانات الإحصائية لمعرفة مستوى التلميذات وفقا للاختبارات)على أدنى متوسط حسابي وقدره (٢,٩٢).

ثانياً: فيما يتعلق بآراء أفراد عينة الدراسة باختلاف خبراتهن أظهرت الدراسة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (٠,٠٥) تعزى إلى الخبرة فيما يتعلق بدرجة ممارسة الأساليب الإشرافية لمشرفة الرياضيات ، من (سنة) إلى (٥) سنوات ، ومن (٦) سنوات إلى (١٠) سنوات ، ومن (١١) سنة إلى (١٥) سنة ، ومن (١٦) سنة فأكثر ، وهذا يعني أن الأساليب الإشرافية المقدمة للمعلمات ذوات الخبرة الأقل من خمس سنوات هي ذاتها المقدمة للمعلمات ذوات الخبرة الأكثر من خمس .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (٠,٠٥) تعزى إلى الخبرة ، فيما يتعلق بالأدوار الإشرافية التي تقوم بها المشرفة التربوية لمادة الرياضيات .

ثالثاً: فيما يتعلق بآراء أفراد عينة الدراسة باختلاف تخصصاتهن أظهرت الدراسة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (٠,٠٥) تعزى إلى المؤهل العلمي وقد يعزى ذلك إلى أن المشرفة التربوية تمارس الأساليب نفسها في أعمالها الإشرافية على جميع المعلمات مع اختلاف مؤهلاتهن العلمية.

رابعاً: فيما يتعلق بآراء أفراد عينة الدراسة باختلاف خبراتهن أظهرت الدراسة:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة من مديرات ومتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات فيما يتعلق بدرجة ممارسة الأساليب الإشرافية والأدوار، وهذا يشير إلى اتفاق وجهات النظر بين أفراد عينة الدراسة .

خامساً: فيما يتعلق بالمقترحات التي تفعِّل دور المشرفة التربوية في تطوير أداء معلمات الرياضيات:

كشفت نتائج الدراسة أن المديرات يرون أن هناك العديد من المقترحات التي يمكن أن تفعِّل دور المشرفة التربوية في تطوير أداء معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية ، ولقد سجلت المديرات (٢٢) مقترحاً من أهمها:

- تكثيف زيارة المشرفة التربوية للمعلمات وخصوصاً المستجدات لتطوير أداء المعلمات.
- إلقاء بعض الدروس من قبل المشرفة التربوية.
- إقامة ورش تعليمية لإنتاج الوسائل التعليمية وكيفية إنتاجها.
- إلقاء دروس نموذجية من قبل المعلمات المتميزات .
- تزويد معلمات المادة بكل ما هو جديد فيما يخص المادة وطرق التدريس .

وكشفت نتائج الدراسة أن المعلمات يرون أن هناك العديد من المقترحات التي يمكن أن تفعَّل دور المشرفة التربوية في تطوير أداء معلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية ، ولقد سجلت المعلمات (٣٦) مقترحاً من أهمها :

- إلقاء دروس نموذجية من قبل المشرفة التربوية للمعلمات للاستفادة من طريقة جديدة أو وسيلة تعليمية.
- أن يتم إلقاء دروس نموذجية من قبل المعلمات المتميزات ويحضرها جميع المعلمات.
- إعداد الورش التعليمية لإكساب المعلمات المهارات التدريسية اللازمة.
- تدريب المعلمات على كيفية إنتاج الوسائل التعليمية.
- تبليغ المعلمة بالزيارة قبل الحضور للحصة وتوضيح الهدف من الزيارة.
- تزويد المعلمات بكل ما هو جديد في طرق التدريس للمادة، وبالمراجع الحديثة.

توصيات الدراسة:

اعتماداً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول دور المشرفة التربوية في النمو المهني لمعلمات الرياضيات ، تقدم الباحثة بعض التوصيات المرتبطة بنتائج الدراسة والتي تأمل أن تحسن الأداء ، وتزيد من دور المشرفة التربوية في تطوير أداء معلمات الرياضيات ، وهذه التوصيات هي :

- التنويع في الأساليب الإشرافية المتبعة من قبل المشرفات التربويات .
- تدريب المعلمات على كيفية إنتاج الوسائل التعليمية .
- تدريب المعلمات على استخدام الأجهزة التعليمية والكمبيوتر والفيديو .
- ضرورة إنشاء معمل رياضيات في المدارس الابتدائية .
- تزويد المدارس بالوسائل التعليمية والأجهزة التعليمية الحديثة ، مثل الكمبيوتر والفيديو والتلفاز .
- تكثيف الزيارات للمعلمات المستجدات وغير المتخصصات .
- إقامة الورش التعليمية من أجل صقل المهارات ، واكتساب وتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى معلمات الرياضيات .
- تشكيل لجنة من المشرفات التربويات وبعض المعلمات لمتابعة البحوث التربوية ، وكل ما هو جديد في التربية ، وتزويد المعلمات بنتائج تلك البحوث .
- أن يكون هدف المشرفات التربويات تحسين أداء المعلمات ، وليس تقييم المعلمات .
- تزويد المدارس بالكتب والمراجع العلمية المرتبطة بالمناهج .
- قيام المشرفة التربوية بعمل درس نموذجي للمعلمات .
- تأهيل المشرفة التربوية حتى تستطيع أن تفيد المعلمات وترفع من أدائهن .
- عمل الدورات التدريبية المستمرة للمشرفات التربويات أثناء الخدمة ، لتتمكن المشرفة التربوية من الإلمام بالأساليب الإشرافية والمستجدات في مجال الإشراف .

مقترحات الدراسة :

تم عرض ملخص نتائج الدراسة ، ثم التوصيات المرتبطة بنتائج الدراسة ، وهنا ستقدم بعض المقترحات لدراسات وبحوث مستقبلية وهي :

- القيام بدراسات مماثلة لمعرفة دور المشرفة التربوية في تحسين أداء المعلمات في مناطق تعليمية أخرى .
- القيام بدراسات مماثلة لمعرفة دور المشرفة التربوية في تطوير أداء معلمات الرياضيات بالمرحلتين المتوسطة والثانوية ومقارنة النتائج .
- القيام بدراسات تتعلق بالنمو المهني للمشرفات التربويات .
- القيام بدراسة توضح دور المشرفة التربوية تجاه استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .....

قائمة المصادر والمراجـــــــــع

أولاً : المصادر :

١. القرآن الكريم .

٢. ابن منظور ، أبى فضل جمال الدين محمد بن مكرم . (١٤١٤هـ) . لسان العرب . بيروت : دار صادر

ثانياً : المراجع العربية :

٣. إبراهيم ، مجدي عزيز . (٢٠٠٢م) . المنطق والبرهان في تدريس الرياضيات . القاهرة : دار نهضة الشرق .

٤. أبو نمرة ، محمد خميس . (١٩٩٠م) . الكفايات الإشرافية لدى مشرفي التربية الرياضية في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . الجامعة الأردنية .

٥. أحمد ، أحمد إبراهيم . (١٤١٩هـ) . الإشراف المدرسي والعيادي . القاهرة : دار الفكر العربي .

٦. الأحمدي ، عائشة سيف .(١٤١١هـ) . دراسة لمهام المشرفة الفنية بمدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمدينة المنورة . رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية بالمدينة المنورة ـ جامعة الملك عبد العزيز .

٧. الأسمري ، ناصر عبد الله . (١٤١٥هـ). فاعلية أسلوب تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين في تنمية خبراتهم من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٨. الأفندي ، محمد حامد . (١٤٠١هـ) . الإشراف التربوي . القاهرة : عالم الكتب .

٩. البابطين ، عبد العزيز عبد الوهاب . (١٤١٤هـ) . واقع المهارات الإشرافية الفنية الممارسة في المدارس الثانوية بمدينة الرياض وسبل تطويره في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة . مركز البحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

١٠. باجودة ، عصام محمد .(١٤١٥هـ) . الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لمشرفي المواد الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية ومدى حاجتهم للتدرب عليها من وجهة نظر المشرفين . رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

١١. بالغنيم ، نعيمة عبد الرحمن . (١٤١٠هـ) . الممارسات الإشرافية بالصفوف الثلاثة الأول من المرحلة الابتدائية للبنات وعلاقتها بتحسين العملية التعليمية وتحقيق النمو المهني من وجهة نظر الموجهات والمعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة الملك سعود ، الرياض .

١٢. بايزيد ، محمد علي محمد . (١٤١٢هـ) . دور الإشراف التربوي تجاه معلمي الكيمياء والأحياء التطبيقية في الثانويات المطورة من وجهة نظر المعلمين بمدينتي: مكة المكرمة وجدة . رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة .

١٣. بن دهيش، خالد عبد الله .(١٤١٧هـ). دور الرئاسة العامة لتعليم البنات في تدريب وتطوير مهارات المعلمة من خلال التدريب التربوي والابتعاث الداخلي. ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء الثاني لمسئولي تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية ، جدة.

١٤. بنجر ، فوزي صالح . (١٤١٣هـ) . الإشراف التربوي ودوره في تنمية الكفايات التعليمية لمعلم المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية . بحث مقدم إلى المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام

١٥. الثبيتي ، عواض عبد العزيز . (١٤١٢هـ) . دور المشرف التربوي في حل بعض المشكلات التي تواجه معلم المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في عدد من مدن المملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة .

١٦. جابر ،جابر عبد الحميد وآخرون .(١٩٩٦م). مهارات التدريس . القاهرة : دار النهضة العربية .

١٧. جان ، محمد صالح علي .(١٤١٨هـ). المرشد النفيس إلى أسلمة طرق التدريس . الطائف : دار الطرفين .

١٨. جرادات ، عزت وآخرون.(١٤٠٤هـ). التدريس الفعال .عمان : المكتبة التربوية المعاصرة .

١٩. جونسون ،ديفيد و آخرون .(١٩٩٥م) .التعلم التعاوني .ترجمة مداس الظهران الأهلية . الظهران : مؤسسة التركي للنشر والتوزيع .

٢٠. الحارثي،عبد الله ردة . (١٤١٣هـ) . فاعلية المشرف التربوي في تطوير كفايات معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الطائف التعليمية . رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة .

٢١. الحارثي ، عبد الملك عبد الله . (١٤١٥هـ) . فاعلية اللقاءات التربوية بين المعلمين والمشرفين التربويين تجاه تحقيق أهداف الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة . رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة .

٢٢. الحبيب ، فهد إبراهيم . (١٤١٧هـ) . التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربية . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

٢٣. الحبيب،فهد إبراهيم .(١٤١٦هـ) . دور مدير المدرسة تجاه النمو المهني للمعلم . الرياض ـ مجلة جامعة الملك سعود ـ المجلد الثامن .

٢٤. حجي، عواطف محمد .(١٤٠٤-١٤٠٥هـ). تقويم المعلمات لدور المشرفات التربويات في مدارس البنات بمدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة .

٢٥. حداد ، طلعت يوسف مصطفى . (١٤١٥هـ) . دور المشرف التربوي لتحسين أداء معلم الكيمياء في المرحلة الثانوية بمدارس البنين في مدينتي مكة المكرمة وجدة من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي الكيمياء . رسالة ماجستير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة .

٢٦. حسن ، ماهر محمد صالح .(١٩٩٥م). دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين في مدارس وكالة الغوث في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة ـ جامعة اليرموك ـ الأردن .

٢٧. حسين ، سيد حسن . (١٩٦٩م) . دراسات في الإشراف التربوي . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٢٨. حسين ، محمد إبراهيم . (١٤٠٧هـ) . فاعلية التدريس بمساعدة الحاسب الآلي لبعض المهارات الأساسية في الرياضيات للتلاميذ غير المتمكنين بالمرحلة الابتدائية بمدارس مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة

٢٩. حمدان ، محمد زياد .(١٤٠٤هـ) . تقييم وتوجيه التدريس كتاب للمعلمين المشرفين التربويين . جدة : الدار السعودية للنشر والتوزيع .

٣٠. الحماد، إبراهيم بن سعد . (٢٠٠٠م) . معوقات الإشراف التربوي بمدينة الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية –جامعة الملك سعود . الرياض .

٣١. حميدة، إمام مختار وآخرون .(٢٠٠٠م). مهارات التدريس . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

٣٢. حواشين ، برهان . (١٩٨٨م) . الممارسات الإدارية لمديري المدارس الابتدائية لتحقيق النمو المهني للمعلمين . رسالة ماجستير غير منشورة ، إربد ، جامعة اليرموك .

٣٣. الخطيب، علم الدين عبد الرحمن.(١٩٩٧م) . أساسيات طرق التدريس . ط٢ ، منشورات الجامعة المفتوحة .

٣٤. الخطيب ، احمد ورداح .(١٤٠٦هـ) . اتجاهات حديثة في التدريب . ط١ ، الرياض : مطابع الفرزدق .

٣٥. الخطيب،رداح وآخرون.(١٩٨٧م) . الإدارة والإشراف التربوي ،اتجاهات حديثة. الرياض : الفرز دق.

٣٦. خليفة ، خليفة عبد السميع.(١٤٠٥هـ). معلم الرياضيات – مسئولياته–إعداده– تقويمه . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

٣٧. خليفة ، خليفة عبد السميع .(١٩٨٢م). تدريس الرياضيات في التعليم الأساسي . القاهرة : دار النهضة .

٣٨. الدرابيع ، شحدة مسلم . (١٩٩١م) . واقع الإشراف التربوي كما يراه المشرفون التربويون العامون والمعلمون في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الحكومية في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان ، الجامعة الأردنية .

٣٩. الدويش ، محمد عبد الله . (١٤١٦هـ) . المدرس ومهارات التوجيه . ط١ . الرياض : دار الوطن للنشر .

٤٠. الدويك ، تيسير وآخرون .(١٤١٨هـ) . أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي .عمان : درا الفكر ، ط٢ .

٤١. زايد ، نبيل محمد . (١٩٩٣ م) . النمو الشخصي والمهني للمعلم . ط . القاهرة : دار المعارف .

٤٢. الزعبي ، فتحي إبراهيم .(١٩٩٤م). تصورات المعلمين للنمط الإشرافي الفعال في مدارس محافظة أربد . رسالة ماجستير غير منشورة ـ جامعة اليرموك ـ الأردن .

٤٣. راشد ، علي . (١٤١٤هـ) . شخصية المعلم وأداؤه . القاهرة : دار الفكر .

٤٤. الرئاسة العامة لتعليم البنات .(١٤١٣هـ). دليل العمل في مكاتب التوجيه . الإدارة العامة للتوجيه والإشراف التربوي ، المملكة العربية السعودية ـ الرياض .

٤٥. رمزي، عبد القادر هاشم . (١٩٩٧م) . في الإدارة المدرسية والإشراف التربوي. ط٢ ، الأردن .

٤٦. ريان ، فكري حسن . (١٩٨٠ م) . التوجيه الفني بين النظرية والتطبيق . الكويت : دار العلم .

٤٧. الزهراني، عبد الله سالم .(١٤٠٥/١٤٠٦هـ). دور الموجه التربوي تجاه المعلم في الاتصال والتقويم والعلاقات الإنسانية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٤٨. الزهراني ، مرضي غرم الله وعائض القرني .(١٤٢١هـ).درجة تطوير الإشراف التربوي لعناصر العملية التربوية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة. بحث مقدم بمناسبة اللقاء السابع لمديري إدارات ومراكز الإشراف التربوي بالمملكة .

٤٩. الزيود ، نادر فهمي وآخرون . (١٤١٩هـ) . التعليم والتعلم الصفي . ط ، ، عمان : دار الفكر ، الأردن .

٥٠. السادة ، حسين بدر . (١٤١٨هـ). دور مديري المدارس بالمرحلة الأساسية في التطوير المهني للمعلمين بمدارس البحرين . مجلة رسالة الخليج العربي ـ العدد (٦٥)

٥١. سالم ،مهدي محمود . (١٤١٨هـ).الأهداف السلوكية تحديدها – مصادرها–صياغتها – تطبيقاتها. الرياض : مكتبة العبيكان .

٥٢. السبحي،عبد الحي و بنجر، فوزي .(١٤١٧هـ). طرق التدريس واستراتيجياته. جده : دار زهران للنشر والتوزيع .

٥٣. سحاب ، سالم أحمد وآخرون . (١٤٢١هـ) . تعليم الرياضيات للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة للبنين والبنات في المملكة العربية السعودية . الرياض : مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية .

٥٤. السعدي ،عبد القادر وآخرون .(١٤٠٤هـ). التوجيه الفني والنمو المهني للمعلمين . الكويت : شركة الربيعان للنشر والتوزيع .

٥٥. السعود ، راتب . (١٤٢٣هـ) .الاشراف التربوي-اتجاهات حديثة.الاردن :مركز طارق للخدمات الجامعية .

٥٦. سلامة ، عبد الحافظ . (١٩٩٨م) . مدخل إلى تكنولوجيا التعليم . ط٢ . الأردن : دار الفكر .

٥٧. سلامة ، عبد الحافظ. (٢٠٠٢م) . أساليب تدريس العلوم والرياضيات . عمان : دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع .

٥٨. السلطاني ، عبد الحسين الشاكر . (٢٠٠٢) . أساليب تدريس الرياضيات . عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن .

٥٩. السلمي ، حامد جابر .(١٤١٨هـ). أنواع وأساليب الإشراف التربوي . مجلة التوثيق التربوي ، الرياض ، وزارة المعارف ، العدد(٣٨).

٦٠. السلومي، ناصر عبد الله سليمان .(١٤١٥هـ). فاعلية الدروس النموذجية وإجراءات التخطيط لها وأساليب تنفيذها من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة .

٦١. سنبل ، خالد حمزة . (١٤١٧هـ) . وظيفة المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلم العلوم الإدارية بالمرحلة الثانوية بالمنطقة الغربية من وجهة نظر المعلمين . رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة .

٦٢. شاهين ، أميرة . (١٩٨٩م) . واقع الإشراف التربوي وتوقعات المعلمين في مجال التنمية العلمية والمهنية . كلية البنات ـ جامعة عين شمس ، مصر .

٦٣. الشراح ، يعقوب .(١٤٢١هـ) . دور المشرف التربوي في تنمية مهارات المعلمين . ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي الأول لجائزة خليفة بن زايد للمعلم ـ أبو ظبي ، الكويت : المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج .

٦٤. شريف ،غانم سعيد و سلطان ،حنان عيسى.(١٤٠٣هـ). الاتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة التعليمية. الرياض : دار العلوم .

٦٥. شعلان ،محمد سليمان وآخرون .(١٩٨٧م). الإدارة المدرسية والإشراف الفني . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

٦٦. الضويلع، سالم مبارك. (١٤١٧هـ). دراسة تقويمية لأساليب الإشراف التربوي المطبقة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة النماص التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين. رسالة ماجستير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة.

٦٧. طافش، محمود.(١٤٠٨هـ).قضايا في الإشراف التربوي . عمان: دار البشير للنشر.

٦٨. عالم ، عبد الرحمن محمد سعيد . (١٤١٣هـ) . دور المشرف التربوي نحو استخدام الوسائل التعليمية من قبل معلمي المواد الاجتماعية بمدارس مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين . رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة .

٦٩. العبد اللطيف، عبد الحليم إبراهيم.(١٤١٦هـ). التوجيه التربوي . الرياض : دار المسلم للنشر والتوزيع .

٧٠. عبيدات،ذوقان .(١٩٨١م). تطوير برنامج الإشراف التربوي في الأردن . رسالة دكتوراه في فلسفة التربية . كلية التربية . جامعة عين شمس .

٧١. عبيدات، ذوقان وآخرون.(١٩٩٦م) . البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه. عمان: دار الفكر .

٧٢. عبد الوهاب، عبد الواسع. (١٤٠٩هـ). التعليم في المملكة العربية السعودية. بيروت: دار الكتاب .

٧٣. عبد السلام، عبد الخالق جلال الدين.(١٤١٧هـ). مدى رضا معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة والثانوية عن الممارسات الإشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة.

٧٤. العتيبي ، لفا محمد هلال .(١٤١٧هـ). دور التوجيه التربوي في تطوير كفايات معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة . رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة الملك سعود ـ الرياض .

٧٥. عثمان، نور الدين عقيل.(١٩٩٠م). تحليل دور مشرف العلوم وعملية الإشراف ومشكلاتها والتطلعات المستقبلية لتحسينها من وجهة نظر مختلف الفئات التربوية الأردنية . رسالة ماجستير غير منشورة ـ جامعة اليرموك ـ الأردن .

٧٦. عرفشة، بديعة حسن محمد . (١٤١٢هـ). دور المشرفة التربوية في التطبيق العملي لبرنامج الإعداد التربوي للطالبات المعلمات والمعلمات المستجدات في المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفات التربويات . رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة.

٧٧. عشيبة ،فتحي درويش.(١٩٨٩م). دراسة تقويمية لدور موجه الرياضيات بالمرحلة الثانوية العامة في محافظتي الإسكندرية والبحيرة . رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ـ جامعة الإسكندرية .

٧٨. عدس، محمد عبد الرحيم وآخرون (د.ت). الإدارة والإشراف التربوي . عمان : مطبعة الزهراء .

٧٩. عودة، أحمد والخليلي ، يوسف . (١٩٨٨م) . الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية . الأردن : دار الفكر .

٨٠. العيوني، صالح محمد .(١٩٩٢م). مهام موجه العلوم لتنمية النمو المهني لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة . المجلة التربوية ـ جامعة الكويت ـ العدد(٢٥) .

٨١. الغامدي ، فيصل عمر . (١٤١٢هـ). واقع الإشراف التربوي لدى موجهي (مشرفي) العلوم الطبيعية في المدارس الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر معلمي تلك المواد . رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة .

٨٢. الغامدي ،حميد محمد .(١٤١٧هـ) . العوامل المؤثرة في النمو المهني أثناء الخدمة لدى معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة جدة التعليمية من وجهة نظر المعلمين . رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة .

٨٣. الغامدي ، هجاد عمر . (١٤٠٨هـ) . نظم التوجيه التربوي :المملكة العربية السعودية بين النظرية والتطبيق ، دراسة تحليلية . جدة : دار العلم .

٨٤. فلاتة ، إبراهيم محمود. (١٤٠٤هـ) . العملية التربوية في المدرسة الابتدائية – أهدافها ،ووسائلها ، وتقويمها . مكة المكرمة: مطابع الصفا .

٨٥. فلاتة، بلقيس يونس.(١٤١٧هـ). واقع المشكلات التي تواجه معلمات الرياضيات بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ودور الاشراف التربوي في حل المشكلات. رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة.

٨٦. فيفر ،إيزابيل ،جين دنلاب (١٩٩٧م). الإشراف التربوي على المعلمين : دليل لتحسين التدريس . ترجمة محمد عيد الديراني . عمان : الجامعة الأردنية .

٨٧. قنديل ، يس عبد الرحيم .(١٤١٨هـ). التدريس وإعداد المعلم . ط٢ ، الرياض : دار النشر الدولي .

٨٨. القويعي ، سعود . (١٤١٣هـ) . علاقة التوجيه التربوي بتحسين أداء المعلمين في المرحلة الابتدائية بمنطقة الباحة التعليمية . رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة الملك سعود ـ الرياض .

٨٩. كانوري ، عبد القادر ومحمد المنيف . (١٤١٦هـ) . دليل المعلم المهني في التعليم العام . الرياض .

٩٠. الكلوب ، بشير عبد الرحيم . (١٩٩٢م) . الوسائل التعليمية التعلمية إعدادها وطرق استخدامها . عمان : مكتبة المحتسب .

٩١. لبيب ، رشدي .(١٩٧٦) . معلم العلوم : مسئولياته ، أساليب عمله. نموه العلمي والمهني . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٩٢. متولي ، مصطفى . (١٩٨٣م). الإشراف الفني في التعليم — دراسة مقارنة . الإسكندرية : دار المطبوعات الجديدة .

٩٣. مختار ، حسن علي . (١٤٠٦هـ) . قضايا ومشكلات في المناهج والتدريس . مكة المكرمة : مكتبة الطالب الجامعي .

٩٤. مرسي ، محمد عبد العليم .(١٤١٥هـ) . المعلم والمناهج وطرق التدريس . ط٢ ،الرياض : دار الإبداع الثقافي .

٩٥. مرعي ، توفيق . (١٩٨٣م) . الكفايات التعليمية في ضوء النظم . الأردن : دار الفرقان .

٩٦. مدانات ، أوجيني ، وبرزة كمال .(١٩٨٧م). الإشراف التربوي التعليمي. عمان :دار مجدلاوي.

٩٧. مدانات ، أوجيني ، وبرزة كمال .(١٤٢٣هـ). الإشراف التربوي لتعليم أفضل. عمان :دار مجدلاوي.

٩٨. المساد ، محمود أحمد . (١٩٨٦م) . الإشراف التربوي الحديث واقع وطموح . عمان : جمعية عمال المطابع .

٩٩. المسا عيد ، أحمد عطا . (١٩٩٨م) . دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس البادية الشمالية في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم – جامعة آل البيت .

١٠٠. الملا ، بدرية سعيد و مباركة الاكرف . (١٩٩٧م) . دراسة تقويمية لواقع الإشراف التربوي في المرحلة الابتدائية بدولة قطر. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . العدد ٤٠ كلية التربية – جامعة عين شمس _ القاهرة

١٠١. المسلم ،إيمان خالد .(١٩٩٨م). مدى ضرورة استمرار التوجيه الفني لأداء أدواره في النمو المهني للمعلم من وجهة نظر مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية في منطقتي الحهراء والعاصمة التعليميتين . مجلة التربية ، العددان (٢٦-٢٧) ، الكويت : مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية .

١٠٢. منديلي ، يونس حسن الدين . (١٤١٦هـ) . واقع مهام المشرف التربوي أثناء الزيارة المدرسية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي العلوم بالمرحلة الثانوية بمنطقتي مكة المكرمة وجدة. رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة .

١٠٣. المنوفي ، سعيد جابر .(١٤١٨هـ). التعلم بالعمل في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية . مكة المكرمة: المكتبة الفيصلية .

١٠٤. المنيف ، محمد صالح عبد الله . (١٤١٨هـ) . الزيارة الصفية أصولها وآدابها .

١٠٥. موسى،عبد الحكيم . (١٤١٧هـ) . الإشراف التربوي : بين النظرية والتطبيق .

١٠٦. ناصر ، محمد . (١٤٠٤هـ) . التطوير المهني لإعداد المعلم العربي . ندوة إعداد المعلم بدول الخليج العربي ، الدوحة .

١٠٧. نبراوي ، يوسف إبراهيم . (١٩٩٩م). الإشراف التربوي . العين : دار الكتاب الجامعي .

١٠٨. نشوان، يعقوب حسين . (١٤٠٢هـ) . الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق . عمان:دار الفرقان للنشر والتوزيع .

١٠٩. نشوان، يعقوب حسين .(١٤١٢هـ). الإدارة والإشراف التربوي . عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع .

١١٠. ندوة التوجيه التربوي الأولى .(١٣٩٩هـ) مركز البحوث التربوية والنفسية ـ كلية التربية ـ مكة المكرمة .

١١١. الهاشمي ، عبد الحميد . (١٣٩٤هـ) . الصفات الرئيسية في شخصية معلم المرحلة الابتدائية . وزارة التعليم العالي ، جامعة أم القرى مركز البحوث التربوية والنفسية ، مجلة كلية التربية .

١١٢. الهجاري ، هاشم محمد . (١٤٠٢هـ) . الإشراف الفني ودورة في العملية التربوية في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية – جامعة أم القرى .

١١٣. هندام ، يحي حامد .(١٩٨٠). تدريس الرياضيات . القاهرة : دار النهضة العربية .

١١٤. الهويدي ، زيد . (١٤٢٢هـ) . مهارات التدريس الفعال . العين : دار الكتاب الجامعي .

١١٥. وحدة البحوث التربوية بمكتب الإشراف التربوي بجدة.(١٤١٧هـ). الكفايات التربوية اللازم توافرها لدى المشرفة الفنية بمراحل التعليم العام. دراسة ميدانية .

١١٦. وزارة المعارف . (١٤٠٥هـ). دليل التدريب . الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب . مطابع الفرز دق التجارية . الرياض .

١١٧. وزارة المعارف . (١٤٠٨هـ) . دليل الموجه التربوي . الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب

١١٨. وزارة المعارف .(١٤١٦هـ). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ،ط٤ ، الرياض .

١١٩. وزارة المعارف .(١٤١٨هـ). دليل المعلم . الإدارة العامة للإشراف التربوي ، الرياض.

١٢٠. وزارة المعارف .(١٤١٩هـ) . دليل المشرف التربوي . الإدارة العامة للإشراف التربوي ، الرياض .

١٢١. وزارة المعارف .(١٤٢١هـ). الخطة المقترحة للإشراف التربوي للأعوام ١٤٢١-١٤٢٣هـ . لجنة الإشراف التربوي في الأسرة الوطنية للعلوم التطبيقية ، مقدم إلى إدارة الإشراف التربوي بوزارة المعارف بمناسبة اللقاء السابع لمديري إدارات ومراكز الإشراف التربوي بالمملكة .

١٢٢. وزارة المعارف .(١٤٢١هـ). توصيات لقاءات مديري إدارات الإشراف التربوي ومديري مراكز الإشراف بالمملكة العربية السعودية . دليل وثائقي ، مكة المكرمة .

١٢٣. وزان ، سراج محمد . (١٤٠٦هـ) . مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للقراءات الخارجية في تدريس مادتهم بالمرحلة المتوسطة بمدينة مكة . القاهرة : مطبعة الفكر .

١٢٤. يوسف ، عبد القادر . (١٩٨٣م) . تنمية الكفاءات التربوية . القاهرة : دار الكتاب العربي .

١٢٥. يونس ، أحمد عبد القادر .(١٩٩١م). دور المشرف التربوي في إشباع الحاجات الوظيفية لمعلمي المرحلة الأساسية في الأردن كما يراها المشرفون والمعلمون أنفسهم . رسالة ماجستير غير منشورة ـ جامعة اليرموك ـ اربد .

ثالثاً : المراجع الأجنبية :

١٢٦- AL-Abdulkareem,RrashidHussain-(٢٠٠١)Supervisory Practices as Perceived by Teachers and Supervisors in Riydh Schools, Saudi Arabia. Unpublished Dissertation. Ohio University.

١٢٧- Almekbel,Aabdullah. (٢٠٠٠). The Impact of A Teacher Enhancement Program on 7^{th} Through 12^{th} Grad Mathematics Instruction With Regard To Curriculum, Technology, And Assessment . Ohio University.

١٢٨ - Mc Junkin,M.A.Justen,J.F.Strickland,H,Justem.S.(١٩٩٨) Supervisory Styles preferred by Student Teachers. Journal of clearing House ٧١(٤)p ٢٤٨-٢٥٠.March

١٢٩- Wiles,Kimball &Lovell John, (١٩٧٥) . Supervision For Better Schools. 4^{th} ed. Englewood Cliffs,N.J.Printice-Hall

الملاحـــــــــق

ملحق رقم (١)

الاستبيان

في صورته الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

تحكيم الاستبانة

المكرم سعادة / ..... الموقـر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد . . .

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان : " دور المشرفة التربوية في النمو المهني لمعلمات الرياضيات بمدينة مكة المكرمة " . وذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإشراف التربوي من كلية التربية بجامعة أم القرى .

وحيث أن الاستبانة هي الأداة المستخدمة في الدراسة ، وحيث أن سعادتكم سبق لكم المعرفة والتعامل في هذا المجال رأت الباحثة أن تستفيد من مرئياتكم حول فقرات الاستبانة المرفقة والتي سيكون لها الفائدة الكبيرة في ظهور الاستبانة بالمستوى الجيد . وقد هدفت الدراسة إلى الآتي :

- التعرف على الأساليب الإشرافية التي تستخدم من قبل المشرفات التربويات في الزيارات الإشرافية لتحقيق النمو المهني لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية .
- التعرف على دور المشرفة التربوية في مساعدة المعلمات على تحقيق النمو المهني بالمجالات: (المادة العلمية – الأهداف التربوية – تقنيات التعليم – طرق التدريس – إدارة الصف – أساليب التقويم)
- التعرف على المقترحات لتطوير أداء معلمات الرياضيات مهنياً .

كما أرجو إبداء مرئياتكم في الاستبانة من حيث :

١- مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته .

٢- مدى دقة وسلامة الصياغة اللغوية .

٣- الإشارة بالحذف أو الإضافة أو التعديل أو غير ذلك وفق ما ترونه سعادتكم .

٤- ملائمة المقياس والتدرج كما هو موضح في المثال .

وذلك بوضع علامة (✓) أمام الخانة التي تتوافق مع رأيكم .

مثال توضيحي لكيفية الإجابة على فقرات الاستبيان من العينة

الرقم	العبارات	درجة ممارسة الدور		
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة

ويتكون الاستبيان من جزأين :

الجزء الأول : يشتمل على معلومات عامة عن مجتمع الدراسة للتعرف على الجوانب الشخصية .

الجزء الثاني : يحتوي على أبعاد الدراسة وفقاً للتساؤلات

مع خالص الشكر والتقدير لحسن تعاونكم سلفاً ،،،

الباحثة

إيمان طه السقاف

كلية التربية – جامعة أم القرى

قسم المناهج وطرق التدريس – إشراف تربوي

معلومات عامة

الرجاء وضع علامة (✓) أمام العبارة الملائمة لكِ :

١) المؤهل العلمي :

- ☐ معهد إعداد معلمات المتوسط
- ☐ معهد المعلمات الثانوي
- ☐ دبلوم الكلية المتوسطة
- ☐ كلية إعداد المعلمات
- ☐ بكالوريوس تربوي
- ☐ بكالوريوس غير تربوي
- ☐ غير ذلك ...(حددي) .....

٢) التخصص في البكالوريوس: (لأنه في المرحلة الابتدائية يوجد معلمات من تخصصات مختلفة)

☐ تربية إسلامية ☐ لغة عربية ☐ رياضيات ☐ علوم ☐ اجتماعيات ☐ اقتصاد منزلي ☐ تربية فنية

٣) العمل : ☐ مديرة مدرسة ابتدائية ☐ معلمة رياضيات

٤) سنوات الخبرة :

- ☐ من ١ — ٥ سنوات
- ☐ من ١١ — ١٥ سنة
- ☐ من ٦ — ١٠ سنوات
- ☐ من ١٦ فأكثر

٥) الدورات التدريبية التي اشتركتِ فيها :

- .....
- .....
- .....
- .....

المحور الأول : أساليب الإشراف التربوي المستخدمة في تحقيق النمو المهني للمعلمات

م	الفقرات	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		وضوح الفقرات		التعديل الذي تراه مناسباً أو أية ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	تحتاج تعديل	لا تحتاج تعديل	واضحة	غير واضحة	
١ - الزيارات الصفية - تبادل الزيارات - الدروس النموذجية								
١	تقابل المعلمة قبل الزيارة لتعريفها بالهدف							
٢	تحدد موعد الزيارة الصفية مسبقا							
٣	تقوم بزيارة المعلمة زيارة مفاجئة							
٤	تولى عناية خاصة بالمعلمة المستجدة من خلال إرشادها بالدروس والوسائل....							
٥	تحث المعلمات على تبادل الخبرات بينهن							
٦	تذليل الصعوبات والعقبات التي تواجه المعلمات المستجدات							
٧	ترشد المعلمات إلى تبادل الزيارات بينهن							
٨	تقوم بإعداد بعض الدروس النموذجية للمعلمات							
٩	تخطط لتنفيذ الدروس النموذجية مع المعلمات المتميزات							
٢ - المداولات الإشرافية								
١٠	تعقد الاجتماعات الفردية والجماعية للمعلمات							
١١	تخصص اجتماعات دورية مع المعلمات لمناقشة المشكلات							
١٢	تعقد اجتماع فردي للمعلمة بعد الزيارة الصفية							
١٣	تتيح الفرصة للمعلمة للمناقشة والرد على الملاحظات							
١٤	تعقد المداولات الفردية مع المعلمات الغير متخصصات							
١٥	تضع خطة إجرائية لمتابعة المعلمة المستجدة بالاستفادة من المعلمات المتميزات							
٣ - النشرات التربوية - القراءات الموجهة - الندوات التربوية								
١٦	تزود المعلمات بنشرات إشرافية كوسيلة اتصال بين المشرفات والمعلمات ونقل الخبرات							

م	الفقرات	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		وضوح الفقرات		التعديل الذي تراه مناسباً أو أية ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	تحتاج تعديل	لا تحتاج تعديل	واضحة	غير واضحة	
١٧	تزود المعلمات بنشرات عن الأساليب الحديثة لإثراء معلوماتهن وإكسابهن خبرات							
١٨	تشجع المعلمات على القراءة المستمرة للارتقاء المهني والثقافي							
١٩	توجه المعلمات إلى أهم المراجع العلمية في مجال التخصص							
٢٠	توجه المعلمات إلى حضور الندوات واللقاءات التربوية الخاصة بالمعلمات أو بتطوير العملية التعليمية							
٢١	تستخدم أسلوب التدريس المصغر في توضيح بعض العمليات الإشرافية							
٤ - التدريب التربوي - إجراء البحوث - الورش التعليمية								
٢٢	تحث المعلمات على الالتحاق بالدورات التدريبية							
٢٣	تزود المعلمات بأهم نتائج البحوث والدراسات المتعلقة بمجال المادة							
٢٤	تقوم بإجراء دراسات وبحوث في مجال عملها							
٢٥	تنظم ورشات عمل لإكساب المعلمات المهارات التعليمية اللازمة							
٢٦	تستخدم الورشة لتدريب المعلمات على استخدام التقنيات الحديثة في تعليم الرياضيات							
٢٧	تخطط لعمل مشاغل تربوية جماعية مع المعلمات المتخصصات والغير متخصصات							

المحور الثاني : دور المشرفة التربوية في تحقيق النمو المهني للمعلمات

م	الفقرات	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		وضوح الفقرات		التعديل الذي تراه مناسباً أو أية ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	تحتاج تعديل	لا تحتاج تعديل	واضحة	غير واضحة	
١ - المادة العلمية								
٢٨	توجه المعلمات إلى التكامل الأفقي للمقررات الدراسية							
٢٩	توجه المعلمات إلى التكامل الرأسي في المادة الدراسية							
٣٠	تناقش المعلمة في الأجزاء الغامضة في المقرر الدراسي							
٣١	تزود المعلمات بكل ما هو جديد في المادة العلمية							
٣٢	تجيب على أسئلة المعلمات في المادة العلمية							
٣٣	ترشد المعلمة إلى شرح وتحليل المسائل اللفظية							
٣٤	ترشد المعلمة في حالة الخطأ بأسلوب تربوي دون إشعار التلميذات							
٣٥	تدرب المعلمات على كيفية تحديد المفاهيم والمبادئ والقوانين والخبرات التي ينبغي تعليمها للتلميذات							
٢ - الأهداف التربوية								
٣٦	تعرف المعلمات على أهداف المقرر الدراسي							
٣٧	تساعد المعلمات في كيفية صياغة الأهداف السلوكية بطريقة سليمة وقابلة للقياس والتقويم							
٣٨	توجه المعلمات إلى التمييز بين الغايات التربوية والأغراض والأهداف السلوكية							
٣٩	تساعد المعلمات في تحليل محتوى المادة لتحديد مدى ملاءمته في تحقيق الأهداف							
٤٠	تساعد المعلمات على ترجمة الأهداف السلوكية إلى مواقف تربوية وتدريبات عملية							
٤١	تدرب المعلمة على كيفية اشتقاق الأهداف السلوكية من محتوى المادة العلمية							
٤٢	تدرب المعلمات على كيفية التدرج في تحقيق الأهداف التدريسية							

م	الفقرات	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		وضوح الفقرات		التعديل الذي تراه مناسباً أو أية ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	تحتاج تعديل	لا تحتاج تعديل	واضحة	غير واضحة	
٣ - تقنيات التعليم								
٤٣	توضح للمعلمات أهمية الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات							
٤٤	توجه المعلمات إلى كيفية استخدام الوسائل التعليمية							
٤٥	تشجع المعلمات على استخدام الحاسب الآلي كتقنية حديثة في التدريس							
٤٦	تشجع المعلمات على استخدام شبكة الإنترنت لأغراض التدريس							
٤٧	توجه المعلمات إلى الطريقة الصحيحة لاستخدام السبورة كوسيلة تعليمية							
٤٨	تشجع المعلمات على ابتكار الوسائل التعليمية واستخدامها							
٤٩	تؤكد على ضرورة رسم الوسائل التعليمية من قبل التلميذات							
٥٠	ترشد المعلمات إلى استخدام الفيديو وجهاز العرض فوق الرأسي كوسائل تعليمية							
٥١	تدرب المعلمات على استخدام معمل الرياضيات							
٥٢	تدرب المعلمات على استخدام اليدويات							
٤ - طرق التدريس								
٥٣	تشجع المعلمات على الابتكار في مجال طرق التدريس							
٥٤	تُعرف المعلمات ببعض أساليب زيادة الدافعية للتلميذات							
٥٥	تحث المعلمات على مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات أثناء التدريس							
٥٦	تبين للمعلمات أهمية الأسئلة الصفية في العملية التعليمية							

م	الفقرات	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		وضوح الفقرات		التعديل الذي تراه مناسباً أو أية ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	تحتاج تعديل	لا تحتاج تعديل	واضحة	غير واضحة	
٥٧	تخطط لتحديد الموقف المناسب لتدريس التلميذات في مجموعات أو بشكل فردي							
٥٨	تساعد المعلمات على تحديد الأنشطة والأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف التعليمية							
٥٩	تدرب المعلمات على استخدام أسلوب التعلم التعاوني							
٦٠	تدرب المعلمات على استخدام أسلوب حل المشكلات							
٦١	تدرب المعلمات على استخدام طريقة الاستكشاف							
٦٢	توجه المعلمة إلى اختيار طرق التدريس المناسبة							
٦٣	توجه المعلمات إلى الاستخدام الأمثل لطريقة المناقشة							
٦٤	توجه إلى استخدام طرق التفكير المختلفة (التأملي – الاستقرائي – القياسي)							
٦٥	توجه المعلمات إلى الاستخدام الأمثل للطريقة الإلقائية							
	٥ - إدارة الصف							
٦٦	تزود المعلمات بأساليب إدارة الصف الناجحة							
٦٧	ترشد المعلمة إلى كيفية التعامل مع مشكلات النظام							
٦٨	تقترح الأساليب المناسبة لتعديل السلوك الغير مرغوب فيه لدى التلميذات							
٦٩	توضح أساليب جذب انتباه التلميذات واستثارة دافعيتهن للتعلم							
٧٠	ترشد المعلمة إلى استخدام التعزيز غير اللفظي							
٧١	ترشد المعلمة إلى تغيير نبرة الصوت عند التوجيه والإرشاد							
٧٢	توضح للمعلمات أساليب التصرف في المواقف الطارئة بحكمة وهدوء							
	٦ - أساليب التقويم							
٧٣	تُعرف المعلمات بأساليب التقويم المختلفة ومزاياها وعيوبها							
٧٤	تتابع وضع أسئلة اختبارات المادة							

م	الفقرات	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		وضوح الفقرات		التعديل الذي تراه مناسباً أو أية ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	تحتاج تعديل	لا تحتاج تعديل	واضحة	غير واضحة	
٧٥	تساعد المعلمة على تشخيص نقاط القوة والضعف لدى تلميذاتها وعلاجها							
٧٦	تساعد المعلمة في تفسير نتائج الاختبارات وتحليلها ومطابقتها للمواصفات المحددة							
٧٧	تدرب المعلمات على استخدام التقويم المستمر أثناء التدريس							
٧٨	ترشد المعلمات إلى استخدام الاختبارات المقالية والموضوعية كأسلوب في التقويم							
٧٩	ترشد المعلمة لمتابعة الأعمال الكتابية (النشاط – الواجبات)							

س : ما المقترحات التي تزيد من دور المشرفة التربوية لتطوير أداء معلمات الرياضيات مهنياً من وجهة نظركن ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء الأساتذة

محكمي الاستبيان

ملحق رقم (٢)
قائمة بأسماء محكمي الاستبانة

١-	أ.د / ذوقان عبيدات	الجامعة الأردنية
٢-	أ.د / إبراهيم محمود فلاتة	جامعة أم القرى
٣-	أ.د / حفيظ حافظ المزروعي	جامعة أم القرى
٤-	د / صالح موسى الضبيبان	مدير عام الإشراف التربوي بوزارة المعارف
٥-	د / عبد الرزاق أحمد ظفر	جامعة أم القرى
٦-	د / فوزي صالح بنجر	جامعة أم القرى
٧-	د / عباس حسين غندورة	جامعة أم القرى
٨-	د / عبد اللطيف حسين فرج	جامعة أم القرى
٩-	د / سمير نور الدين فلمبان	جامعة أم القرى
١٠-	د / محمد صالح علي جان	جامعة أم القرى
١١-	د / عبد اللطيف الرائقي	جامعة أم القرى
١٢-	د / إكرام عقيل برديسي	جامعة أم القرى
١٣-	د / أسامة عبد العظيم	كلية التربية للبنات بأبها
١٤-	د / سوسن عز الدين	كلية التربية للبنات بجدة
١٥-	د / سوسن عبد الحميد كوسة	كلية إعداد المعلمات بمكة المكرمة
١٦-	د / راشد حسين العبد الكريم	وزارة المعارف
١٧-	د / عبد الله صالح المقبل	وزارة المعارف
١٨-	بلقيس يونس فلاتة	المشرفة الأولى بقسم الرياضيات
١٩-	نوره خلف الجعيد	مشرفة تربوية بقسم الرياضيات
٢٠-	نوال رشاد سندي	مشرفة تربوية بقسم الرياضيات
٢١-	صباح غنيمة الصاعدي	مشرفة تربوية بقسم الرياضيات
٢٢-	نوال أحمد بادحدح	مشرفة تربوية بقسم الرياضيات
	٤ مشرفين بقسم الرياضيات	إدارة التعليم بالعاصمة المقدسة

ملحق رقم (٣)

الاستبيان

في صورته النهائية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية – بمكة المكرمة
قسم المناهج وطرق التدريس
شعبة الإشراف التربوي

استبانه دراسة بعنوان

دور المشرفة التربوية في النمو المهني لمعلمات الرياضيات بمدينة مكة المكرمة

إعداد الطالبة

إيمان طه السقاف

إشراف الدكتورة

نوال حامد ياسين

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإشراف التربوي

الفصل الدراسي الأول ١٤٢٢- ١٤٢٣ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أختي مديرة المدرسة / معلمة الرياضيات ..... الموقرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد ،،،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية حول دور المشرفة التربوية في النمو المهني لمعلمات الرياضيات بمدينة مكة المكرمة . ويعد ذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإشراف التربوي من كلية التربية بجامعة أم القرى .

وتهدف الدراسة إلى التعرف على أساليب الإشراف التربوي المستخدمة لتحقيق النمو المهني للمعلمات ، و إلى معرفة دور المشرفة التربوية في تحقيق النمو المهني لمعلمات الرياضيات بالمرحلة الابتدائية ، والتعرف على المقترحات لتطوير أداء معلمات الرياضيات مهنياً .

وترجو الباحثة التعاون معها بإعطائها من وقتك دقائق لتعبئة هذه الاستبانه بكل موضوعية ، ودقة وعد م التأثر بآراء الآخرين وان تكون الإجابة عن قناعة شخصية .

و تتألف الأداة من قسمين ، الأول وهو خاص بالبيانات الأولية ، والثاني وهو خاص بفقرات الاستبانة .

وتؤكد الباحثة أن جميع المعلومات التي ترد ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وسوف تحافظ على سريتها . لذا ليس من الضروري ذكر الاسم .

راجية التكرم بتعبئة البيانات الأولية ، ثم قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة ووضع إشارة (✓) أمام أحد الاختيارات المدونة أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة .

مثال :

م	الفقرات	درجة ممارسة الدور			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا يمارس
	تستخدم المشرفة أسلوب التدريس المصغر في توضيح بعض الكفايات التدريسية		✓		

المثال السابق يدل على أن درجة ممارسة المشرفة للتدريس المصغر مع المعلمات بدرجة متوسطة

مع خالص الشكر والتقدير لحسن تعاونكن سلفاً ،،،

الباحثة

إيمان طه السقاف

أولاً : البيانات الأولية :

الرجاء وضع علامة (✓) أمام العبارة الملائمة لكِ :

١) المؤهل العلمي :

- ☐ دبلوم معهد إعداد معلمات المتوسط
- ☐ دبلوم معهد المعلمات الثانوي
- ☐ دبلوم الكلية المتوسطة
- ☐ كلية إعداد المعلمات
- ☐ بكالوريوس تربوي
- ☐ بكالوريوس غير تربوي
- ☐ غير ذلك (حددي) .....

٢) التخصص في البكالوريوس

☐ رياضيات ☐ تخصص آخر (يحدد) .....

٣) العمل : ☐ مديرة مدرسة ☐ معلمة رياضيات

٤) سنوات الخبرة :

- ☐ من ١ — ٥ سنوات
- ☐ من ١١— ١٥ سنة
- ☐ من ٦ — ١٠ سنه
- ☐ من ١٦ سنه فأكثر

ثانياً : فقرات الاستبانة :

فيما يلي محاور وفقرات الاستبانة

المحور الأول : أساليب الإشراف التربوي المستخدمة في تحقيق النمو المهني للمعلمات

م	الفقرات	درجة ممارسة الدور			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا يمارس
	أ – الزيارات الصفية – تبادل الزيارات – الدروس النموذجية				
١	تحدد المشرفة موعد الزيارة الصفية مع المعلمات مسبقاً				
٢	تنوع المشرفة في الزيارات الصفية للمعلمات حسب الحاجة				
٣	تولي المشرفة عناية خاصة بالمعلمات المستجدات عن طريق العمل على إكسابهن المهارات والخبرات اللازمة لتدريس الرياضيات				
٤	تنظم المشرفة برامج لتبادل الزيارات بين المعلمات داخل المدرسة أو خارجها				
٥	تحث المشرفة المعلمات على تبادل الزيارات فيما بينهن للاستفادة من الخبرات				
٦	تقوم المشرفة بعرض بعض الدروس النموذجية للمعلمات				
٧	تُكلف المشرفة المعلمات المتميزات بعرض بعض الدروس النموذجية				
	ب – المداولات الإشرافية				
٨	تعقد المشرفة الاجتماعات الفردية والجماعية للمعلمات				
٩	تخصص المشرفة اجتماعات دورية مع المعلمات للاتفاق على رؤية مشتركة لحل ما يطرأ من مشكلات لمادة الرياضيات				
١٠	تلتقي المشرفة بالمعلمات قبل الزيارة لتوضيح الهدف من الزيارة				
١١	تعقد المشرفة اجتماعاً فردياً مع المعلمة بعد الزيارة الصفية				
١٢	تتيح المشرفة للمعلمات فرصة لعرض آرائهن ومناقشة الملاحظات				
١٣	تجتمع المشرفة بالمعلمات بداية كل فصل دراسي لوضع خطة العمل للمادة				
١٤	تضع المشرفة خطة إجرائية لتبادل المعلومات والخبرات التربوية مع المعلمات				
	ج – النشرات التربوية – القراءات الموجهة – الندوات التربوية				
١٥	تزود المشرفة المعلمات بنشرات وقراءات موجهة لمادة الرياضيات				
١٦	تزود المشرفة المعلمات بنشرات عن أساليب التدريس الحديثة للرياضيات لإثراء معلوماتهن وإكسابهن خبرات تدريسية				
١٧	تشجع المشرفة المعلمات على القراءة المستمرة للنمو المهني				

م	الفقرات	درجة ممارسة الدور			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا يمارس
١٨	تناقش المشرفة المعلمات في القراءات الخارجية خلال الاجتماعات				
١٩	تحث المشرفة المعلمات على حضور الندوات واللقاءات التربوية				
٢٠	تشجع المشرفة المعلمات على المشاركة في الندوات واللقاءات التي تستهدف تطوير العملية التعليمية				
٢١	توجّه المشرفة المعلمات إلى أهم المراجع العلمية في مجال تعليم وتعلم الرياضيات				
٢٢	تستخدم المشرفة أسلوب التدريس المصغر في توضيح بعض الكفايات التدريسية				
	د – التدريب التربوي – إجراء البحوث – الورشة التعليمية				
٢٣	تحث المشرفة المعلمات على الالتحاق بالدورات التدريبية				
٢٤	تقوم المشرفة بتحديد الحاجات التدريبية للمعلمات (الجوانب التي يحتجن فيها للتدريب)				
٢٥	تنظم المشرفة للمعلمات دورات تنشيطية في بداية العام الدراسي أو خلاله لتجديد معلوماتهن واطلاعهن على الجديد في المادة				
٢٦	تشجع المشرفة المعلمات على إجراء البحوث والدراسات في التخصص (رياضيات)				
٢٧	تزود المشرفة المعلمات بنتائج أهم البحوث والدراسات المتعلقة بتعليم وتعلم الرياضيات				
٢٨	تنظم المشرفة ورشة تعليمية لإكساب المعلمات المهارات التدريسية				
٢٩	تستخدم المشرفة الورشة التعليمية لتدريب المعلمات على استخدام التقنيات الحديثة في تعليم الرياضيات				
٣٠	تخطط المشرفة لعمل ورشة تعليمية لتبادل الخبرات بين المعلمات المتخصصات وغير المتخصصات				

المحور الثاني : دور المشرفة التربوية في تحقيق النمو المهني للمعلمات

م	الفقرات	درجة ممارسة الدور			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا يمارس
أ - المـــــــادة العلمـــية					
٣١	تساعد المشرفة المعلمات على ربط مادة الرياضيات بالمواد الأخرى				
٣٢	تساعد المشرفة المعلمات في التغلب على الصعوبات والمشكلات أثناء تنفيذ المنهج				
٣٣	تزود المشرفة المعلمات بالجديد من المادة العلمية باستمرار				
٣٤	ترشد المشرفة المعلمات في حالة الخطأ بأسلوب تربوي مناسب				
٣٥	تجيب المشرفة على استفسارات المعلمات في المادة العلمية				
٣٦	ترشد المشرفة المعلمات إلى خطوات كيفية تحليل المسائل اللفظية				
٣٧	تدرب المشرفة المعلمات على كيفية تحليل محتوى الرياضيات إلى جوانب التعلم				
ب - الأهـــداف التربـــويـــة					
٣٨	توجه المشرفة المعلمات إلى التمييز بين مستويات الأهداف التربوية				
٣٩	تناقش المشرفة المعلمات في أهداف تدريس الرياضيات				
٤٠	ترشد المشرفة المعلمات إلى كيفية ترجمة الأهداف العامة لمادة الرياضيات إلى صورة عبارات سلوكية.				
٤١	توضح المشرفة للمعلمات كيفية صياغة الأهداف السلوكية بطريقة سليمة قابلة للقياس والتقويم				
٤٢	توضح المشرفة للمعلمات كيفية ترجمة الأهداف السلوكية إلى مواقف تربوية				
٤٣	توجه المشرفة المعلمات إلى تنظيم عرض المادة العلمية وفق تسلسل أهداف الدرس				
ج - تقنيـــات التعليـــــم					
٤٤	توضح المشرفة للمعلمات أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات				
٤٥	تدرب المشرفة المعلمات على كيفية إنتاج الوسائل التعليمية من خامات البيئة				
٤٦	تشجع المشرفة المعلمات على ابتكار وسائل تعليمية جديدة في تدريس الرياضيات				
٤٧	تحث المشرفة المعلمات على استخدام معمل الرياضيات				
٤٨	تحث المشرفة المعلمات على استخدام الفيديو وجهاز العرض فوق الرأسي لتدريس الرياضيات				
٤٩	تحث المشرفة المعلمات على استخدام اليدويات في تدريس الرياضيات				
٥٠	تشجع المشرفة المعلمات على الابتكار في مجال تدريس الرياضيات				

م	الفقرات	درجة ممارسة الدور			
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا يمارس
د – طـــــــرق التدريـــس					
٥١	تشجع المشرفة المعلمات على استخدام الحاسب كتقنية حديثة في تعليم وتعلم الرياضيات				
٥٢	تساعد المشرفة المعلمات على تنمية زيادة الدافعية عند التلميذات أثناء التدريس				
٥٣	توجه المشرفة المعلمات على كيفية مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات أثناء التدريس				
٥٤	تساعد المشرفة المعلمات إلى اختيار انسب الطرق لتدريس الرياضيات				
٥٥	تحث المشرفة المعلمات على استخدام أسلوب التعلم التعاوني				
٥٦	تحث المشرفة المعلمات على استخدام أسلوب حل المشكلات				
٥٧	تحث المشرفة المعلمات على استخدام طريقة الاكتشاف				
٥٨	توجه المشرفة المعلمات إلى استخدام طرق التفكير المختلفة (التأملي – الاستقرائي – القياسي) أثناء التدريس				
هـ – إدارة الصف					
٥٩	تزود المشرفة المعلمات بالأساليب الناجحة لإدارة الصف				
٦٠	ترشد المشرفة المعلمات إلى كيفية استخدام أسلوب التعزيز غير اللفظي				
٦١	ترشد المشرفة المعلمات إلى كيفية التعامل مع مشكلات الانضباط الصفي				
٦٢	توضح المشرفة للمعلمات أساليب التصرف في المواقف الطارئة بحكمة وهدوء				
٦٣	توضح المشرفة للمعلمات فن صياغة الأسئلة الصفية عند تدريس الرياضيات				
٦٤	تبين المشرفة للمعلمات فن طرح الأسئلة الصفية أثناء تدريس الرياضيات				
و – أساليب التقويم					
٦٥	تشجع المشرفة المعلمات على التنويع في استخدام أساليب التقويم المختلفة لتدريس الرياضيات				
٦٦	توضح المشرفة للمعلمات مواصفات الاختبار الجيد				
٦٧	تساعد المشرفة المعلمات على تشخيص نقاط القوة والضعف لدى التلميذات و سبل علاجها				
٦٨	ترشد المشرفة المعلمات إلى استخدام البيانات الإحصائية لمعرفة مستوى التلميذات وفقا لنتائج الاختبارات				
٦٩	تدرب المشرفة المعلمات على استخدام التقويم المستمر أثناء التدريس				
٧٠	ترشد المعلمة لمتابعة الأعمال الكتابية (النشاط – الواجبات)				

س: ما المقترحات التي ترينها تفعّل دور المشرفة التربوية في تطوير أداء معلمات الرياضيات من وجهة نظركم ؟

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

. . . . . .

ملحق رقم (٤)

خطاب عماده كلية التربية

بجامعة أم القرى إلى

مدير التعليم

بمكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

الرقم : ١١٨٠/ر/ك ت
التاريخ : ١٤٢٢/٨/١٢٢٢
المشفوعات : لفه ٨٠

سعادة مدير عام تعليم البنات

بمكة المكرمة الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد . .

نفيد سعادتكم بان الطالبة / ايمان بنت طه السقاف . احدى طالبات الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس ، وترغب بتطبيق اداة الدراسة على مديرات ومعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة وذلك خلال الفصل الدراسي الاول ١٤٢٢هـ الخاصة بدراستها بعنوان :

دور المشرفة التربوية في النمو المهني لمعلمات الرياضيات بمدينة مكة المكرمة

لذا امل من سعادتكم التكرم بالموافقة ، وتسهيل مهمة الطالبة لتتمكن من تطبيق الاداة .

شاكرا لكم كريم تعاونكم ،،

وتقبلوا سعادتكم خالص تحياتي وتقديري ،،،

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

ا.د. محمود بن محمد كسناوي

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة ام القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ - (١٠ خطوط)

ملحق رقم (٥)

خطاب وحدة الدراسات والبحوث التربوية إلى مديرات المدارس

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
الإدارة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة
وحدة الدراسات والبحوث التربوية

الرقم : ٤٤٠/ر ت

التاريخ : ١٤٢٧/٨/٢٧

المرفقات : ١

الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة / إيمان طه السقاف .

المكرمة مديرة المدرسة المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ——— وبعد

نأمل منكم تسهيل مهمة الطالبة / إيمان بنت طه السقاف بمرحلة الماجستير قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى للبنات بمكة المكرمة في تطبيق استبانة بعنوان " دور المشرفة التربوية في النمو المهني لمعلمات الرياضيات بمدينة مكة المكرمة " على مديرات ومعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة حسب الأوراق المختومة وعددها ٨ فقط .

شاكرين لكم حسن تعاونكم سلفا .

والله الموفق .

مديرة وحدة الدراسات والبحوث التربوية

عنبرة حسين الأنصاري